

مؤسسه

زکات اذ المعصومین

والتواضع

رسول الله

فاطمه الزهراء

الائمة بالبقيع

تأليف

مؤسسه

زکات اذ المعصومین

زکات

النبی اکرم
فاطمه الزهراء
ائمة البقیع
سلام الله علیهم

١



مؤسستہ

زبائر ان المعصومین



زبائر

رسول اللہ ﷺ

فاطمہ الزہراء علیہا السلام

الاستمر بالیقین

تالیف

مفت مسٹر انوار الحق قادری

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

موسوعة زیارات المعصومین علیهم السلام / تألیف و نشر مؤسسه الإمام الهادی علیه السلام

-- قم: پیام امام هادی علیه السلام، ۱۳۸۳ هـ.ج. - ۲۴۰۰۰۰ ریال

(دوره): 2 - 2 - ISBN:964 - 94151

(ج. ۱): 9 - 4 - ISBN:964 - 94151

عربی.

فهرست نویسی بر اساس اطلاعات فیما.

۱. زیارت. ۲. زیارت -- آداب و رسوم. ۳. زیارت -- فلسفه. ۴. زیارتگاه های اسلامی. ۵. دعاها.

۶. زیارتنامه ها. الف. مؤسسه امام هادی علیه السلام. ب. عنوان.

۲۹۷/۷۶

م ۸ / ۲۶۲ BP

۴۲۱۶۴ - ۸۳ م

کتابخانه ملی ایران

اسم الكتاب:	موسوعة زیارات المعصومین <small>علیهم السلام</small> (المجلد الأول)
تألیف و نشر:	مؤسسه الإمام الهادی <small>علیه السلام</small>
الطبعة:	الخامسة
التاریخ:	رمضان المبارک ۱۴۲۸ هـ.ق. خریف ۱۳۸۶ هـ.ش
المطبعة:	اعتماد - قم
الکتیبة:	۱۵۰۰ نسخه
سعر الدورة:	۳۱۵۰۰ تومان
شابک الدورة:	۲ - ۹۶۱۵۱ - ۹۶۴
شابک المجلد الاول:	۴ - ۹۶۱۵۱ - ۹۶۴

حقوق الطبع محفوظة للناشر

توزیع: قم: خ توحید - کرجه: ۵ - پ ۲۹ - مؤسسه الإمام الهادی علیه السلام • تلفن: ۸۸۲۵۵۵ - ۲۵۱ • فاکس: ۸۸۳۳۶۷ - ۲۵۱

ص. پ: ۵۱۴ - ۳۷۱۸۵

قم: خ معتمد - میدان روح الله پلاک ۶۵ نشر «دلیل ماه» • تلفن: ۷۷۴۴۹۸۸ - ۲۵۱

تهران: خ انقلاب - خ فخر رازی - تقاطع شهدای ژاندارمری - نشر «دلیل ماه» • تلفن: ۶۶۴۶۱۴۱ - ۲۵۱

مشهد: چهارراه شهداء - پشت باغ نادری - پاساژ گنجینه کتاب - نشر «دلیل ماه» • تلفن: ۲۳۳۷۱۱۵ - ۲۵۱

شیراز: خیابان زند - روبروی خیام - دارالکتب شهید مطهری • تلفن: ۲۳۵۹۰۲۳ - ۷۱۱ • فاکس: ۲۳۰۶۲۴۲ - ۷۱۱

سایت ها: www.imamhadi.ir - www.mah10.net/org.com

پست الکترونیکی: info@imamhadi.ir

زِيَارَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

الباب الأوّل

ترجمته ﷺ باختصار

نسبه ﷺ :

هو محمّد، بن عبدالله، بن عبدالمطلب، بن هاشم، بن عبد منّاف، بن قُصَيّ، بن كلاب، بن مُرّة، بن كعب، بن لُؤي، بن غالب، بن فهر، بن مالك، بن النّضر، بن كِنانة، ابن خَزَمِيّة، بن مُدرِكة، بن إلياس، بن مُضَر، بن نِزار، بن مَعَدّ، بن عدنان^١.

أمّه ﷺ :

آمنة، بنت وهب، بن عبد منّاف، بن زُهرة^٢، بن كلاب، بن مُرّة، بن كعب، بن لُؤي، بن غالب^٣.

١ - المعارف لابن قتيبة: ٧٠، الاستيعاب: ١٣/١، مناقب ابن شهر آشوب: ١٥٤/١ وسقط منه «بن كنانة»، إعلام الوري: ١٣. وانظر ما سيأتي في ص ٢٩٧، والمناقب: ١٥٥/١، والعدد القويّة: ١٤١ ح ٥٣. ونسبه ﷺ إلى عدنان متفق عليه. قاله السيّد الأمين في أعيان الشيعة: ٢٨١/١. وروي عنه ﷺ: إذا بلغ نسي إلى عدنان فأمسكوا. انظر مناقب ابن شهر آشوب: ١٥٥/١، وتاج المواليد: ٤، وقصص الأنبياء للراوندي: ٣١٤، والعدد القويّة: ١٤١ ح ٥٢.

٢ - في أنساب الأشراف: ٥٤/١. ولد كلابُ بن مرّة - ويكنى أبا زهرة - زيد بن كلاب وهو قُصَيّ، وزهرة بن كلاب.

٣ - المعارف لابن قتيبة: ٧٧، المتعنة: ٤٥٦، التهذيب: ٢/٦، مناقب ابن شهر آشوب: ١٥٥/١، إعلام الوري: ١٤. وفي أنساب الأشراف: ١٠٠/١ إلى «بن مرّة».

كناهه ﷺ :

أبو القاسم^١، أبو الطاهر، أبو الطيب، أبو المساكين، أبو الدرتين، أبو الريحانين، أبو السبطين؛ وفي التوراة: أبو الأرامل، وكناهه جبرئيل بأبي إبراهيم^٢.

ألقابه ﷺ :

المُصطفى، المُنتجب، البشير، النذير^٣، حبيب الله، صفي الله، نعمة الله، عبد الله، خيرة الله، سيد المرسلين، إمام المتقين، خاتم النبيين، رسول المحمّادين، رحمة العالمين، قائد الغر المحجلين و^٤...

ولادته ﷺ :

وُلد بمكة يوم الجمعة، السابع عشر من ربيع الأوّل في عام الفيل^٥.
وقيل: في السابع عشر من شهر ربيع الأوّل عام الفيل يوم الإثنين^٦.

١ - المقنعة: ٤٥٦، التهذيب: ٢/٦، مناقب ابن شهر آشوب: ١٥٤/١، إعلام الوری: ١٣.

٢ - مناقب ابن شهر آشوب: ١٥٤/١.

٣ - ألقاب الرسول وعترته ﷺ: ٧-٨.

٤ - مناقب ابن شهر آشوب: ١٥٢/١.

٥ - المقنعة: ٤٥٦، مسازّ الشیعة: ٥٠، التهذيب: ٢/٦، وج ٣٠٥/٤ ح ٤، مصباح المتجهد: ٧٩١، روضة

الواعظین: ٧٠، إعلام الوری: ١٣، مناقب ابن شهر آشوب: ١٧٢/١، إقبال الأعمال: ١٢١/٣، العدد القویة:

١١٠ ح ٩، قصص الأنبياء للراوندي: ٣١٦.

قال المجلسي: اتفقت الإمامية - إلا من شذ منهم - على أنّ ولادته ﷺ في سابع عشر شهر ربيع الأوّل

«البحار: ٢٤٨/١٥». وذكر في ج ١٦٨/١٠٠ أنه الأظهر والأشهر.

٦ - قصص الأنبياء للراوندي: ٣١٦، السيرة النبوية لابن كثير: ١٦٠/١. هذا وما بعده اختيار أبناء العامة كما

في البحار: ٢٤٨/١٥.

وقيل: وُلد لانتني عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الأول في عام الفيل^١.

وفاته ﷺ:

قُبض ﷺ يوم الإثنين لليلتين بقيتا من صفر، سنة إحدى عشرة من الهجرة^٢.

وقيل: قُبض ﷺ بالمدينة مسموماً، يوم الإثنين لليلتين بقيتا من صفر، سنة عشر

من هجرته^٣.

وقيل: قُبض ﷺ لانتني عشرة ليلة مضت من ربيع الأول يوم الإثنين، وهو ابن

ثلاث وستين سنة^٤.

موضع قبره ﷺ:

قبره ﷺ بالمدينة في حجرته التي تُوفي فيها^٥.

١ - السيرة النبوية لابن هشام: ١/١٥٨، الكافي: ١/٤٣٩، روضة الواعظين: ٧٠، تاريخ ابن خلدون: ٢/٤٠٧،

العدد القويّة: ١١٠ ح ١٠، السيرة الحلبية: ١/٥٧. وهناك أقوال أخر، انظر السيرة النبوية لابن كثير:

١٦٠-١٦١، والسيرة الحلبية: ١/٥٨ و ص ٥٩، والبحار: ١٥/٢٤٨.

٢ - قصص الأنبياء للزّاوندي: ٣١٧، إعلام الوري: ١٨.

قال المجلسي: هذا هو الموافق لما ذكره الإمامية «البحار: ٢٢/٥١٤».

٣ - المقنعة: ٤٥٦، التهذيب: ٢/٦، كشف الغمّة: ١/١٤.

٤ - الكافي: ١/٤٣٩، وهناك أقوال أخر، راجع البحار: ٢٢/٥٠٣.

٥ - المقنعة: ٤٥٧، التهذيب: ٢/٦، وانظر الطبقات الكبرى لابن سعد: ١/٥٥١ و ص ٥٥٢، وأنساب الأشراف

للبلاذري: ٢/٢٥٠ و ص ٢٥١.

الباب الثاني

فضل المدينة

ما روي عنه عليه السلام

(١) ١ - معاني الأخبار: بإسناده عن رسول الله ﷺ قال: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى اخْتَارَ مِنَ الْبُلْدَانِ أَرْبَعَةً فَقَالَ عَزَّوَجَلَّ: «وَالزَّيْتُونِ وَالزَّيْتُونِ * وَطُورِ سَيْنِينَ * وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ» التين: المدينة، والزيتون: بيت المقدس، وطور سينين: الكوفة، وهذا البلد الأمين: مكة^٢.

(٢) ٢ - تاريخ قم: بإسناده عن أنس بن مالك قال: كنت ذات يوم جالساً عند النبي ﷺ إذ دخل عليه علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال: إني يا أبا الحسن. ثم اعتنقه وقبل ما بين عينيه وقال: يا علي، إن الله عزَّ اسمه عرض ولايتك على السماوات، فسبقت إليها السماء السابعة... ثم عرضها على الأرضين فسبقت إليها مكة فزيتها بالكعبة، ثم سبقت إليها المدينة فزيتها بي^٣...

١- التين: ١- ٣.

٢ - معاني الأخبار: ٣٦٤ ح ١، عنه الوسائل: ١٤/٣٦١ - أبواب المزار - ب ١٦ ح ٤، وفي الخصال: ٢٢٥ ضمن ح ٥٨ مثله، عنه البحار: ٩٩/٣٨٣ ح ٣. وسيأتي أيضاً في ج ٢ باب فضل الكوفة ص ٧ رقم ٤٤٠.

٣ - تاريخ قم على ما في المستدرک: ١٠/٢٠٤ ح ٩.

٣ - الكافي:

(٣)

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: إن مكة حرم الله، حرّمها إبراهيم عليه السلام، وإن المدينة حرمي، ما بين لابتيها^١ حرم، لا يعضد^٢ شجرها، وهو ما بين ظلّ عائز إلى وعير^٣...^٤.

٤ - ومنه:

(٤)

بإسناده عن جميل بن درّاج قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال رسول الله ﷺ: من أحدث بالمدينة حدثاً أو آوى محدثاً، فعليه لعنة الله. قلت: وما الحدث؟ قال: القتل^٥.

٥ - دعائم الإسلام:

(٥)

روينا عن علي عليه السلام أنه خطب الناس وقال في خطبته: قال رسول الله ﷺ: المدينة حرم ما بين عير إلى ثور^١؛ فمن أحدث فيها حدثاً أو آوى محدثاً، فعليه لعنة الله

١ - اللّابة: الحرّة، وهي الأرض ذات الحجارة السود التي قد ألبستها لكثرتها «النهاية: ٤/٢٧٤».

٢ - لا يعضد: لا يقطع «مجمع البحرين: ٣/١٩٩».

٣ - عائز ووعير: جبلان بالمدينة «مجمع البحرين: ٣/٢٨٣».

٤ - الكافي: ٤/٥٦٤ صدرح ٥، وفي التهذيب: ٦/١٢ ح ٣ مثله، عنها الوسائل: ١٤/٣٦٢ - أبواب المزار -

ب ١٧ ح ١، وفي مصباح التهجد: ٧٠٩ مرسلأ نحو ذيله، وفي المستدرک: ١٠/٢٠٩ ح ٣ نقلأ عن بعض نسخ

الفقه الرضوي باختلاف يسير. وسيأتي ما يؤيده في ص ١٨ - ص ٢١. والحديث صحيح «مرآة العقول:

١٨/٢٨٠، ملاذ الأخيار: ٩/٣٣».

٥ - الكافي: ٤/٥٦٥ ح ٦، عنه الوسائل: ١٤/٣٦٠ - أبواب المزار - ب ١٦ ح ٢، وفي دعائم الإسلام على ما في

المستدرک: ١٠/٢٠٢ ح ٣ مثله. والحديث صحيح «مرآة العقول: ١٨/٢٨٠».

٦ - قال ابن الأثير في النهاية: ١/٢٢٩: «هما جبلان، أمّا عير: فجبل معروف بالمدينة، وأمّا ثور: فالمعروف أنّه

بمكة، وفيه الفار الذي بات به النبي ﷺ لما هاجر... فيكون ثور غلطاً من الراوي، وإن كان هو الأشهر»

والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً.

- (٦) ٦ - صحيح مسلم :
 بإسناده عن عاصم الأحول قال: سألت أنساً: أحرم رسول الله ﷺ المدينة؟ قال:
 نعم، هي حرام^٢ لا يُختلى خلالها^٣، فن فعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة
 والناس أجمعين^٤.

- (٧) ٧ - صحيح البخاري :
 بإسناده عن أنس، عن النبي ﷺ: المدينة حرم من كذا إلى كذا، لا يُقطع شجرها
 ولا يحدث فيها حدث؛ من أحدث حدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين^٥.

﴿ في الرواية والأكثر... ﴾.

- وفي هامش النهاية: ٢٣٠/١ نقلًا عن صاحب الدرّ الثير: «الصواب أن توراً جبل بالمدينة سوى الذي
 بكة، وهو صغير إلى الحمرة بتدوير خلف أحد من جهة الشمال، به عليه جماعة».
- ١ - الدعائم: ٢٩٥/١، عنه البحار: ٣٧٧/٩٩ صدرح ١٠، والمستدرک: ٢٠٢/١٠ ح ٢. وفي مسند أحمد: ٨١/١
 وصحيح مسلم: ١١٥/٤ و ٢١٧، وصحيح البخاري: ٢٦/٣ و ١٩٢/٨، وسنن الترمذي: ٤٣٩/٤
 ضمن ح ٢١٢٧، والسنن الكبرى للبيهقي: ٤٣١/٧ ضمن ح ١٠٠٧٨ مثله .
- ٢ - بزيادة «حرمها الله ورسوله» مسند أحمد، والسنن، والکنز .
- ٣ - الخلى: الرطب من النبات، واختليته: اقتطعته. أي لا يميز نبتها الرقيق ولا يقطع مادام رطباً، وإذا يبس فهو
 حشيش «مجمع البحرين: ٦٩٩/١» .
- ٤ - صحيح مسلم: ١١٤/٤، وفي مسند أحمد: ١٩٩/٣، والسنن الكبرى للبيهقي: ٤٣٥/٧ ح ١٠٠٨٨،
 وكذا المال: ١٣٩/١٤ ح ٣٨١٧١ مثله .
- ٥ - صحيح البخاري: ٢٥/٣، وفي السنن الكبرى للبيهقي: ٤٣٥/٥ ضمن ح ١٠٠٨٧ مثله، وكذا في كذا المال
 ٣٤٨٠٤ ح ٢٣١/١٢ .

٨ - صحيح مسلم :

(٨)

بإسناده عن رسول الله ﷺ قال: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَدَعَا لِأَهْلِهَا،
وَإِنِّي حَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمَ مَكَّةَ، وَإِنِّي دَعَوْتُ فِي صَاعِهَا وَمُدَّهَا بِمِثْلِي
مَا دَعَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ لِأَهْلِ مَكَّةَ!

٩ - ومنه :

(٩)

بإسناده عن جابر قال: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ، وَإِنِّي حَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ
مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا، لَا يُقَطَّعُ عِضَاهُمَا^١، وَلَا يَصَاد صَيْدُهَا^٢.

١٠ - ومنه :

(١٠)

بإسناده عن رسول الله ﷺ - في ذيل حديث - قال: لَا يَرِيدُ أَحَدُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ
بِسُوءٍ، إِلَّا أَذَابَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ ذُوبَ الرِّصَاصِ، أَوْ ذُوبَ الْمَلْحِ فِي الْمَاءِ^٤.

١ - صحيح مسلم: ١١٢/٤. وفي مسند أحمد: ٤٠/٤، وصحيح البخاري: ٨٨/٣، والسنن الكبرى: ٤٣٣/٧.

ح ١٠٠٨٣ مسنداً عن رسول الله ﷺ بتفاوت يسير، وكذا في المهمل لابن حزم: ٢٨٠/٧ ضمن
المسألة ٩١٩ مرسلأ.

٢ - العضاء: شجر أم غيلان، وكلّ شجر عظيم له شوك «النهاية: ٢٥٥/٣ - عضة - ٤».

٣ - صحيح مسلم: ١١٣/٤، عنه نيل الأوطار: ٣١/٥ ح ٨، وفي جامع البيان للطبري: ٤٢٦/١، والسنن
الكبرى للبيهقي: ٤٣٣/٧ ح ١٠٠٩٥ بتفاوت يسير.

٤ - صحيح مسلم: ١١٣/٤، وفي ص ١٢١، وص ١٢٢ باختلاف يسير. وفي مسند أحمد: ١٨٥/١، والمهمل لابن
حزم: ٢٨٢/٧ ضمن المسألة: ٩١٩ - مرسلأ -، وكذا العمال: ٢٤٢/١٢ ذيل ح ٣٤٨٦٢ عن أحمد ومسلم،

وج ١٣٨/١٤ ذيل ح ٣٨١٦٧ عن ابن جرير مثله.

- (١١) - ١١ - صحيح البخاري :
 بإسناده عن عائشة^١ قالت: سمعت سعداً قال: سمعت النبي ﷺ يقول: لا يكيد أهل المدينة أحد، إلا انماع^٢ كما ينماع الملح في الماء^٣.
- (١٢) - ١٢ - صحيح مسلم :
 بإسناده عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: على أنقاب^٤ المدينة ملائكة، لا يدخلها الطاعون ولا الدجال^٥.
- (١٣) - ١٣ - صحيح البخاري :
 بإسناده عن النبي ﷺ قال: لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال؛ لها يومئذ سبعة أبواب، على كل باب ملكان^٦.
- (١٤) - ١٤ - ومنه :
 بإسناده عن النبي ﷺ قال: ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة والمدينة،
-
- ١ - هي بنت سعد، كما في تاريخ بغداد، وسير أعلام النبلاء.
 ٢ - انماع الشيء: أي ذاب وسال «المصباح المنير: ٨٠٨».
 ٣ - صحيح البخاري: ٢٧/٣. وفي تاريخ بغداد: ٣٣٤/١١. وسير أعلام النبلاء: ١٠٥/٩ مثله، وكذا في المحل:
 ٢٨٢/٧ ضمن المسألة ٩١٩ مرسلأ عن النبي ﷺ. وفي كنز العمال: ٢٤٠/١٢ ح ٣٤٨٥٤ عن البخاري .
 ٤ - الثقب، والتقب: الطريق. وقيل: الطريق الضيق في الجبل، والجمع أنقاب ونقاب «لسان العرب: ١/٧٦٧» .
 ٥ - صحيح مسلم: ١٢٠/٤. وفي مسند أحمد: ٢٣٧/٢ وص ٣٧٥ وص ٣٧٨، وصحيح البخاري: ٢٨/٣
 وج ٧٦/٩ مثله، وكذا في كنز العمال: ٢٣٦/١٢ ح ٣٤٨٢٧، وسيأتي نحوه في ص ٢٤ رقم ٤٧.
 ٦ - صحيح البخاري: ٢٨/٣، وفي ج ٧٥/٩ بتفاوت يسير. وفي مسند أحمد: ٤٣/٥ وص ٤٧، والمستدرک علی
 الصحيحين للحاكم: ٥٨٥/٤ ح ٣٣٥ مثله، وفي كنز العمال: ٢٣٩/١٢ ح ٣٤٨٥١ عن البخاري .

ليس له من نقابها نقب إلا عليه الملائكة صافين يحرسونها، ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات، فيُخرج الله كل كافر ومنافق^١.

١٥ - سنن الدارقطني: (١٥)

بإسناده عن رسول الله ﷺ - في ذيل حديث - : من مات بأحد^٢ الحرمين بُعث من الآمنين يوم القيامة^٣.

١٦ - من لا يحضره الفقيه: (١٦)

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: ... ومن مات في أحد الحرمين - مَكَّةَ والمدينة - لم يعرض ولم يحاسب^٤، ومات^٥ مهاجراً إلى الله، وحُشر يوم القيامة مع أصحاب بدر^٦.

١ - صحيح البخاري: ٢٨/٣، وفي صحيح مسلم: ٢٠٦/٨، وتاريخ مدينة دمشق: ٣١٨/٤٥، ورياض الصالحين: ٤٧١ ح ١٨٠٩، وكنز العمال: ٢٤١/١٢ ح ٣٤٨٥٨ بتفاوت يسير.

٢ - «في أحد» الشعب ص ٤٩٠.

٣ - سنن الدارقطني: ٢١٧/٢ ذيل ح ٢٦٦٨، وفي شعب الإيمان: ٤٨٨/٣ ذيل ح ٤١٥١، وص ٤٩٠ صدر ح ٤١٥٨، والدر المنثور: ٢٣٧/١، وكنز العمال: ١٣٥/٥ ذيل ح ١٢٣٧٣ مثله، وسيأتي ما يؤيده في ص ٢٦ رقم ٥٣.

٤ - «إلى الحساب» بدل «ولم يحاسب» الكامل.

٥ - «ومن مات» الكافي.

٦ - الفقيه: ٥٦٥/٢ ح ٣١٥٩، وفي كامل الزيارات: ١٣ ب ٢ ذيل ح ٩ مثله، وفي الكافي: ٥٤٨/٤ ذيل ح ٥ باختلاف يسير، عنها الوسائل: ٣٣٣/١٤ - أبواب المزار - ب ٣ ح ٣، وفي البحار: ٣٨٧/٩٩ ح ٣ عن الكامل.

- (١٧) ١٧ - عوالي اللآلي :
قال ﷺ في حق المدينة: لا يصبر على لأوائها^١ وشدتها أحد، إلا كنت شفيعاً له
- أو شهيداً - يوم القيامة^٢.
- (١٨) ١٨ - صحيح البخاري :
بإسناده عن رسول الله ﷺ قال: إن الإيمان ليأرز^٣ إلى المدينة كما تأرز الحية
إلى جحرها^٤.
- (١٩) ١٩ - الدروس :
قال ﷺ في الذين يريدون الخروج من المدينة إلى أحد الأمصار: المدينة خير لهم
لو كانوا يعلمون^٥.
- (٢٠) ٢٠ - صحيح مسلم :
بإسناده عن رسول الله ﷺ قال: يأتي على الناس زمان يدعو الرجل ابن عمه
وقريبه: هلم إلى الرخاء هلم إلى الرخاء؛ والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون،
-
- ١ - الأواء: الشدة، وضيق المعيشة، والقحط «مجمع البحرين: ١٠١/٤» .
٢ - العوالي: ٤٢٨/١ ح ١٢١، عنه المستدرک: ٢٠٧/١٠ ضمن ح ١٨، وفي صحيح مسلم: ١١٣/٤ في ذيل
حديث مسنداً عنه ﷺ باختلاف يسير .
٣ - يأرز: أي ينضمّ ويجتمع «مجمع البحرين: ٦٣/١» .
٤ - صحيح البخاري: ٢٧/٣. وفي عوالي اللآلي: ٤٢٩/١ ح ١٢٢ مرسلأ مثله، وكذا في مجمع البحرين: ٦٣/١ .
ونهاية ابن الأثير: ٣٧/١ من غير إسناد، وفيها: «الإسلام» بدل «الإيمان». وفي المستدرک: ٢٠٧/١٠ ذيل
ح ١٨ عن العوالي باختلاف يسير .
٥ - الدروس: ٢١/٢. وفي صحيح مسلم: ١١٣/٤ ضمن حديث مسنداً عنه ﷺ مثله .

والذي نفسي بيده لا يخرج منهم أحد رغبة عنها إلا أخلف الله فيها خيراً منه.
 ألا إن المدينة كالكير تخرج الحبيث، لاتقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها
 كما ينفي الكير خبث الحديد^١.

(٢١) ٢١ - ومنه :

بإسناده عن أبي هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: أمرت بقرية تأكل القرى^٢
 يقولون: يثرب - وهي المدينة - ، تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد^٣.

(٢٢) ٢٢ - مسند أحمد :

بإسناده عن النبي ﷺ - في ذيل حديث - قال: المدينة كالكير تنفي خبثها
 وتنصع^٥ طيبتها^٦.

(٢٣) ٢٣ - عوالي اللآلي :

عن النبي ﷺ أنه قال: «اللهم إنهم أخرجوني من أحب البقاع إلي، فأسكنني

١ - خبث الحديد والفضة - بفتح الحاء والباء - : ما فناه الكير إذا أذيا، وهو ما لاخير فيه «لسان العرب: ١٤٤/٢».

٢ - صحيح مسلم: ٤/١٢٠، عنه كزالمال: ١٢/٢٤٠ ح ٣٤٨٥٥. وفي مسند أحمد: ٤٣٩/٢ نحوه، وفي المحل

لابن حزم: ٧/٢٨٧ ضمن المسألة ٩١٩ إلى قوله «خيراً منه» مرسلًا.

٣ - انظر ص ١٥ الهامش رقم ٢.

٤ - صحيح مسلم: ٤/١٢٠، وفي الموطأ لمالك: ٢/٨٨٧ ح ٥، ومسند أحمد: ٢/٢٣٧ ص ٢٤٧، وصحيح

البخاري: ٣/٢٦ مثله، وفي الجامع الصغير للسيوطي: ١/١٠٣ ح ١٦٣٩ عن مسلم والبخاري.

٥ - «ينصع» معظم المصادر، وفي بعضها: «ينصع طيبتها». وتنصع طيبتها: أي تخلصه «لسان العرب: ٨/٣٥٥».

٦ - المسند: ٣/٣٠٧، وفي ص ٣٠٦، وصحيح البخاري: ٣/٢٩٠ ح ٩٨/٩ ص ١٠٠، والموطأ لمالك:

٢/٨٨٦، وصحيح مسلم: ٤/١٢١، وسنن الترمذي: ٥/٧٢٠ ذيل ح ٣٩٢٠، وسنن النسائي: ٧/١٥١ مثله.

أحبّ البقاع إليك». فأسكنه المدينة^١.

(٢٤) ٢٤ - المجازات النبويّة:

قال النبي ﷺ: أمرت بقرية تأكل القرى^٢، تنفي الخبث كما ينفي الكير خبث الحديد^٣.

(٢٥) ٢٥ - تاريخ المدينة:

بإسناده عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه قال: لما أقبلنا من غزوة تبوك قال رسول الله ﷺ: هذه طيبة^٤ أسكننيها ربّي، تنفي خبث أهلها كما ينفي الكير خبث الحديد^٥...

(٢٦) ٢٦ - ومنه:

بإسناده عن عبدالله بن جعفر قال: سمّي رسول الله ﷺ المدينة طيبة^٦.

١ - العوالي: ١/٤٢٨ ح ١٢٠، عنه المستدرک: ١٠/٢٠٦ ح ١٨.

٢ - قال الرضیّ ﷺ: فقوله «أمرت بقرية تأكل القرى» مجاز، والمراد أنّ أهلها يقهرون أهل القرى فيملكون بلادهم وأموالهم، فكأنّهم بهذه الأحوال يأكلونهم.

٣ - المجازات النبويّة للسید الرضیّ: ٣٣٠، عنه البحار: ٦٠/٢٢١ ح ٥٠، والمستدرک: ١٠/٢٠٦ ح ١٦. وفي مسند أحمد: ٢/٣٨٤ مثله.

٤ - طيبة - بالفتح ثمّ السكون ثمّ الباء موحّدة - وهو اسم لمدينة رسول الله ﷺ، يقال لها: طيبة وطابة، من الطيب وهي الرائحة الحسنة، لحسن رائحة تربتها فيقال «معجم البلدان: ٤/٥٣».

٥ - تاريخ المدينة لابن شعبة: ١/١٦٣، وفي عوالي اللآلي: ١/٤٢٩ ح ١٢٣ نحو ذيله، عنه المستدرک: ١٠/٢٠٨ ح ٢١.

٦ - تاريخ المدينة لابن شعبة: ١/١٦٣، وسيأتي ما يؤيده في ص ٣٢ رقم ٦٩.

٢٧ - من لا يحضره الفقيه : (٢٧)

لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ قَالَ:

اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ، كَمَا حَبَّبْتَ إِلَيْنَا مَكَّةَ أَوْ أَسَدًا، وَبَارِكْ فِي صَاعِهَا وَمُدَّهَا،
وَانْقِلْ حُجَّاتِهَا وَوَبَاءَهَا^٢ إِلَى الْجَحْفَةِ^٣.^٤

٢٨ - صحيح مسلم : (٢٨)

بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِالْمَدِينَةِ ضِعْفِي مَا بِمَكَّةَ مِنَ الْبَرَكَةِ^٥.

٢٩ - ومنه : (٢٩)

بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَكْيَاهُمْ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي مَدَّهِمْ^٦.

١ - «وصحَّحها لنا» بدل «أو أسدًا» الخرائج، والبحار.

٢ - ليس في الخرائج، والبحار.

٣ - الجحفة: هي مكان بين مكة والمدينة، محاذية لذي الحليفة من الجانب الشامي «مجمع البحرين»: ٣٤٦/١.

٤ - الفقيه: ٥٦٤/٢ ح ٣١٥٧، عنه الوسائل: ٣٤٨/١٤ - أبواب المزار - ب ٩ ح ٥، وفي صحيح مسلم: ١١٩/٤

في ذيل حديث، وصحيح البخاري: ٣/٣ باختلاف يسير، وكذا في الخرائج: ٤٩/١ ح ٦٦، عنه البحار:

١٨/٩ ح ١٥.

٥ - صحيح مسلم: ١١٥/٤، وفي مسند أحمد: ١٤٢/٣، وصحيح البخاري: ٢٩/٣ مثله، وكذا في المحلى لابن

حزم: ٢٨٠/٧ ضمن المسألة ٩١٩ مرسلًا. وفي الجامع الصغير للسيوطي: ١/٩٧ ح ١٥٥٠، والدر المنثور:

١/١٢٢ عن أحمد ومسلم والبخاري.

٦ - صحيح مسلم: ١١٥/٤، وفي الموطأ لمالك: ٨٨٤/٢، وسنن الدارمي: ٢/٢٠٦ ح ٢٥٧٥، وصحيح البخاري:

٣/٨٩، وج ٨١/٨ بتفاوت يسير.

(٣٠)

٣٠ - ومنه :

بإسناده عن أبي هريرة أنه قال: كان الناس إذا رأوا أول الثمر جاؤوا به إلى النبي ﷺ، فإذا أخذه رسول الله ﷺ قال: اللهم بارك لنا في ثمرنا، وبارك لنا في مدينتنا، وبارك لنا في صاعنا، وبارك لنا في مدنا. اللهم إن إبراهيم عبدك وخليتك ونبيتك، وإني عبدك ونبيتك، وإنه دعاك لمكة، وإني أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة...!

(٣١)

٣١ - ومنه :

بإسناده عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ - ضمن حديث - قال: اللهم إن إبراهيم حرم مكة فجعلها حراماً، وإني حرمت المدينة حراماً ما بين مأزمي^٢ أن لا يهراق فيها دم، ولا يحمل فيها سلاح لقتال، ولا تحب^٣ فيها شجرة إلا لعلف، اللهم بارك لنا في مدينتنا... اللهم اجعل مع البركة بركتين، والذي نفسي بيده ما من المدينة شعب ولا نقب إلا عليه ملكان يحرسانها...!

(٣٢)

٣٢ - الهداية الكبرى :

بإسناده عن رسول الله ﷺ أنه قال: طينة أمتي من مدينتي^٥، وطينة شيعتنا

١ - صحيح مسلم: ١١٦/٤. وفي الموطأ لمالك: ٨٨٥/٢ ح ٢، وسنن الترمذي: ٥٠٦/٥ ح ٣٤٥٤ مثله، وفي

كنز العمال: ٢٤٥/١٢ ح ٣٤٨٨٢ عن مسلم والترمذي .

٢ - المأزم: الطريق الضيق بين الجبلين متسع ما وراه، والميم زائدة كأنه من الأزم: القوة والشدة، ويقال للموضع

الذي بين عرفة والمشعر: مأزمان «مجمع البحرين: ١/٧٢» .

٣ - تحب^٣طت الورق من الشجر: أسقطته. انظر «المصباح المنير: ٢٢٢» .

٤ - صحيح مسلم: ١١٧/٤. وفي السنن الكبرى للبيهقي: ٤٤٤/٧ - ٤٤٥ ضمن ح ١٠١١١ مثله، وفي الجامع

الصغير للسيوطي: ١/٩٣ ح ١٤٩٥، وكنز العمال: ٢٣٢/١٢ ح ٣٤٨١١ عن مسلم .

٥ - «طينتنا من المدينة» بدل «طينة أمتي من مدينتي» المستدرک .

من الكوفة، وطينة أعدائنا من البصرة^١.

ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام

٣٣ - الكافي: (٣٣)

بإسناده عن حسان بن مهران قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: مكة حرم الله، والمدينة حرم رسول الله ﷺ...^٢

٣٤ - دعائم الإسلام: (٣٤)

عن علي عليه السلام أنه قال: من خرج من المدينة رغبة عنها، أبدله الله شرّاً منها^٣.

ما روي عن الباقر عليه السلام

٣٥ - من لا يحضره الفقيه: (٣٥)

بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام قال: حرّم رسول الله ﷺ المدينة ما بين لابتيها صيدها، وحرّم ﷺ ما حولها بريداً في بريد أن يُحتلى خلالها أو يُعضد شجرها، إلا عودِي الناضح^٤.

١ - الهداية الكبرى: ٤٢٧، عنه المستدرک: ٢٠٨/١٠ ح ٢٣، وسيأتي ذكره في ج ٢ ص ٩ رقم ٤٤٤.

٢ - الكافي: ٥٦٣/٤ صدر ح ١، وفي التهذيب: ١٢/٦ صدر ح ١ مثله، عنها الوسائل: ١٤/٣٦٠ ب ١٦ ح ١، وسيأتي ذيله في ج ٢ ص ١٠ رقم ٤٤٤. والحديث صحيح «مرآة العقول: ٢٧٨/١٨، ملاذ الأخيار: ٣١/٩».

٣ - الدعائم: ٢٩٦/١، عنه البحار: ٣٧٨/٩٩ ح ١٢، والمستدرک: ٢٠٣/١٠ ح ٤.

٤ - نضح البعير الماء: حمله من نهر أو بئر لسقي الزرع، فهو ناضح، والأنثى: ناضحة... ثم استعمل الناضح في كلِّ بعير وإن لم يحمل الماء «المصباح المنير: ٨٣٧».

٥ - الفقيه: ٥٦١/٢ ح ٣١٥٠، عنه الوسائل: ١٤/٣٦٥ - أبواب المزار - ب ١٧ ح ٥. والحديث صحيح «روضة المتقين: ٣٢٠/٥».

(٣٦)

٣٦ - التهذيب :

بإسناده عن غياث بن إبراهيم، عن جعفر، عن أبيه، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام:
أبدأ بالمدينة، أو بمكة؟ قال عليه السلام: إبدأ بمكة، واختم بالمدينة، فإنه أفضل^٢.

ما روي عن الصادق عليه السلام

(٣٧)

٣٧ - من لا يحضره الفقيه :

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يحرم من صيد^٣ المدينة ما صيد بين الحرتين^٤.

(٣٨)

٣٨ - معاني الأخبار :

بإسناده عن معاوية بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ما بين لابتي المدينة
ظلّ عائر إلى ظلّ وعير حرم. قلت: طائر كطائر مكة؟ قال: لا، ولا يعضد شجرها^٦.

١ - قال المجلسي: قائل «سألت» جعفر عليه السلام، فقله «قال سألت» بيان لقوله «عن أبيه». ملاذ الأخيار: ٤٦٦/٨.

٢ - التهذيب: ٤٣٩/٥ ح ١٧٣. وفي الاستبصار: ٣٢٩/٢ ح ٢ مثله، وكذا في الكافي: ٥٥٠/٤ ح ٢ عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، وفي الفقيه: ٥٥٨/٢ ح ٣١٤٢ عن بعض أصحابنا عن أبي جعفر عليه السلام باختلاف يسير، عنها الوسائل: ٣٢٠/١٤ - أبواب المزار - ب ١ ح ٣ و ٤. ورواه الشهيد في الدروس: ٤٧٥/١ إلى قوله «واختم بالمدينة» عن الباقر عليه السلام مرسلًا. والحديث موثق «ملاذ الأخيار: ٤٦٥/٨».

٣ - «الصيد صيد» التهذيب، «الصيد في» الوسائل.

٤ - «الحرمين» البحار. في مجمع البحرين: ٤٨٥/١: الحرة - بالفتح والتشديد -: أرض ذات أحجار سود، ومنه حرّة المدينة... وحرّة واقم بقرب المدينة، والحرتان: حرّة واقم، وحرّة ليل.

٥ - الفقيه: ٥٦٢/٢ ح ٣١٥٤. وفي التهذيب: ١٣/٦ ح ٥ مثله، وكذا في معاني الأخبار: ٣٣٨ ذيل ح ٤ مرسلًا، وفي الوسائل: ٣٦٥/١٤ - أبواب المزار - ب ١٧ ح ٩ عن الفقيه والتهذيب، وفي البحار: ٣٧٧/٩٩ ح ٦ عن المعاني. والحديث صحيح «روضة المتقين: ٣٢٣/٥، ملاذ الأخيار: ٣٥/٩».

٦ - المعاني: ٣٣٨ ح ٤، عنه الوسائل: ٣٦٦/١٤ - أبواب المزار - ب ١٧ ح ١٠، والبحار: ٣٧٦/٩٩ ح ٥، وفي دعائم الإسلام: ٢٩٦/١ مرسلًا نحوه، عنه المستدرک: ٢٠٩/١٠ ح ٢.

٣٩ - ومنه :

(٣٩)

بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: حرّم رسول الله ﷺ من المدينة من ذباب^٢ إلى واقم^٣، والرّئِض^٤، والنقب^٥ من قبل مكة^٦.

٤٠ - ومنه :

(٤٠)

بإسناده عن صفوان بن يحيى، عن ابن مسكان، عن الحسن الصيقل قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: كنت عند زياد بن عبيدالله^٧ - وعنده ربيعة الرأي^٨ - ، فقال له زياد: يا ربيعة ما الذي حرّم رسول الله ﷺ من المدينة؟ فقال له: يريد في يريد.

١ - «حدّ ما حرّم» الكافي، والفقيه، والبحار .

٢ - «رباب» الفقيه. وذباب: جبل قرب المدينة على نحو من يريد «مجمع البحرين: ٨٣/٢».

٣ - واقم: أطم من أطام المدينة، والأطم: حصن مبنيّ بحجارة. انظر «لسان العرب: ١٩/١٢ - أطم -»، وص ٤٤٢ - وقم -».

٤ - الرّئِض: وادٍ بالمدينة. انظر «مجمع البحرين: ١٥٧/٣».

٥ - النقب: موضع قرب المدينة. انظر «مجمع البحرين: ٣٥٨/٤».

٦ - المعاني: ٣٣٧ ح ٣، وفي الكافي: ٥٦٤/٤ ح ٤، والفقيه: ٥٦٢/٢ ح ٣١٥٣ مثله، عنها الوسائل: ٣٦٣/١٤ - أبواب المزار - ب ١٧ ح ٣، وفي البحار: ٣٧٥/٩٩ ح ٢ عن المعاني. والحديث صحيح «مرآة العقول: ٢٧٩/١٨، روضة المتّقين: ٢٢٢/٥».

٧ - «عبدالله» الكافي، والتهذيب. وهو زياد بن عبيدالله بن عبدالله بن عبدالمدان الحارثي. انظر «تاريخ الطبري: ١١١/٦».

٨ - وهو ربيعة بن أبي عبدالرحمن، المعروف بريعة الرأي، المدني الفقيه، عامي - واسم أبي عبدالرحمن: فَرُوخ -؛ من أصحاب السجّاد والباقر عليه السلام. راجع رجال الطوسي: ٨٩ رقم ٥، وص ١٢١ رقم ٦، ومعجم رجال الحديث: ١٧٧/٧ رقم ٤٥٤٣. وانظر وفيات الأعيان: ٢٨٨/٢ رقم ٢٣٢، وتهذيب الكمال: ١٦٣/٦ رقم ١٨٦٤، وسير أعلام النبلاء: ٨٩/٦ رقم ٢٣، وتهذيب التهذيب: ٨٣/٢ رقم ١٩٧٣.

فقلت لربيعة: فكانت على عهد رسول الله ﷺ يريد؟ فسكت ولم يجبني^١.
 قال^٢: فأقبل عليّ زياد فقال: يا أبا عبد الله فما تقول أنت؟ فقلت: حرّم رسول الله ﷺ من المدينة من الصيد بين لابتها. قال: وما لابتها؟ قلت: ما أحاط^٣ به الحيرار^٤، قال: وقال لي: ما حرّم رسول الله ﷺ^٥ من الشجر؟ قلت: من غير^٦ إلى وغير. قال صفوان: قال ابن مسكان: قال الحسن: فسأله إنسان - وأنا جالس - فقال له: وما لابتها؟ فقال: ما بين الصورين^٧ إلى الشيّبة^٨.

(٤١)

٤١ - الكافي:

بإسناده عن أبي العباس^٩ قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: حرّم رسول الله ﷺ المدينة؟ قال عليه السلام: نعم، حرّم^{١١} بريداً في بريد غضاها^{١٢}، قال: قلت: صيدها؟

- ١ - بدل قوله «فقلت لربيعة» إلى «ولم يجبني»: «فقال لربيعة: وكان على عهد رسول الله ﷺ أميال؟ فسكت ولم يجبه» الكافي، «فقال أبو عبد الله عليه السلام: فقلت لربيعة: وكان على عهد رسول الله ﷺ أميال؟ فسكت فلم يحسن» التهذيب.
- ٢ - «ما أحاطت» الكافي، والتهذيب.
- ٣ - «ما أحاطت» الكافي، والتهذيب.
- ٤ - «الحمرتان» التهذيب.
- ٥ - بدل قوله «وقال لي ما حرّم رسول الله ﷺ»: «وما حرّم» الكافي، «وما الذي يحرم» التهذيب.
- ٦ - «عير» التهذيب.
- ٧ - الصوران: موضع بالمدينة بالبيع «معجم البلدان: ٤٣٢/٣».
- ٨ - الشيّبة: العقبة أو طريقها، أو الجبل أو الطريقة فيه أو إليه «القاموس: ٤٤٨/٤».
- ٩ - المعاني: ٣٣٧ ح ٢، عنه البحار: ٣٧٦/٩٩ ح ٤، وفي الكافي: ٥٦٤/٤ ح ٣ مثله، وفي التهذيب: ١٣/٦ ح ٦ إلى قوله «وعير»، عنها الوسائل: ٣٦٣/١٤ - أبواب المزار - ب ١٧ ح ٢.
- ١٠ - بزيادة «يعني الفضل بن عبد الملك» الفقيه، والوسائل. ١١ - ليس في التهذيب.
- ١٢ - «عضاها» الفقيه، والتهذيب. والنقض: شجر ذو شوك، وخشبُه من أصلب الخشب «مجمع البحرين: ٣١٧/٣». وانظر ص ١٠ الهامش رقم ٢.

قال: لا، يكذب الناس.^٢

٤٢ - أمالي الطوسي:

(٤٢)

بإسناده عن عاصم بن عبد الواحد المدائني^٣ قال: سمعت أبا عبد الله ﷺ يقول: مكة حرم إبراهيم^٤، والمدينة حرم محمد ﷺ، والكوفة حرم علي بن أبي طالب ﷺ؛ إن علياً ﷺ حرم من الكوفة ما حرم إبراهيم ﷺ من مكة، وما حرم محمد ﷺ من المدينة.^٥

٤٣ - الكافي:

(٤٣)

بإسناده عن أبي عبد الله ﷺ - ضمن حديث - قال: المدينة حرم الله، وحرم رسوله، وحرم أمير المؤمنين - صلوات الله عليهما -، الصلاة فيها بعشرة آلاف صلاة، والدرهم فيها بعشرة آلاف درهم^٦...

١ - قال الفيض: يحتمل معنيين: أحدهما: أن يكون «لا» كلاماً برأسه و«يكذب الناس» كلاماً آخر على حدة من الكذب. والثاني: أن يكونا كلاماً واحداً من التكذيب على سبيل التقيّة، فإنّ العامة روت في التحريم رواية «الوافي: ١٤/١٣٩٥».

٢ - الكافي: ٤/٥٦٣ ح ٢، وفي الفقيه: ٢/٥٦٣ ح ٣١٥٦، والتهذيب: ٦/١٣ ح ٤ مثله، عنها الوسائل: ١٤/٣٦٤ - أبواب المزار - ب ١٧ ح ٤، والحديث مرسل كالموتق «مرآة العقول: ١٨/٢٧٨»، موتق «ملاذ الأخيار: ٩/٣٣»، موتق كالصحيح أو صحيح «روضة المتقين: ٥/٣٢٣».

٣ - «المدني» المستدرک.

٤ - «الله» المستدرک.

٥ - الأمالي: ٤/٢٨٤، عنه المستدرک: ١٠/٢٠٢ ح ١. وسيأتي ذكره في ج ٢ باب فضل الكوفة ص ١٧ رقم ٤٦٥.

٦ - الكافي: ٤/٥٨٦ ضمن ح ١، وسيأتي ذيله في ج ٢ باب فضل الكوفة ص ١٨ رقم ٤٦٦.

(٤٤)

٤٤ - تاريخ قم :

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنَّ لله حرماً وهو مكة، وإنَّ للرَّسول حرماً وهو المدينة^١...

(٤٥)

٤٥ - بصائر الدرجات :

بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام - ضمن حديث - قال: إنَّ الله حرَّم مكة، وإنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله حرَّم المدينة، فأجاز الله له ذلك^٢.

(٤٦)

٤٦ - من لا يحضره الفقيه :

بإسناده عن صفوان، عن العيص بن القاسم قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الحُجَّاج^٣ من الكوفة يبدوون^٤ بالمدينة أفضل أو بمكة؟ فقال عليه السلام: بالمدينة^٥.

١ - تاريخ قم على ما في المستدرک: ١٠/٢٠٦ ح ١٥.

٢ - البصائر: ٢٨١ ضمن ح ١٣، وفي ص ٣٨٠ ضمن ح ١٢ بإسناده عن فضيل بن يسار مضمراً مثله، عنه الوسائل: ٣٦٦/١٤ - أبواب المزار - ب ١٧ ح ١٢ و ١٣، والبحار: ٩٩/٣٧٧ ح ٨.

٣ - «الحاج» التهذيب، والاستبصار، والوسائل . ٤ - «يبدأ» التهذيب، والاستبصار، والوسائل .

٥ - قال الصدوق بعد أن ذكر أخباراً تدلُّ على الابتداء بمكة:

هذه الأخبار إنما وردت فيمن يملك الاختيار، ويقدر على أن يبدأ بأبهما شاء، من مكة أو المدينة؛ فأما من يؤخذ به على أحد الطرفين فاحتاج إلى الأخذ فيه، شاء أو أبى، فلا خيار له في ذلك، فإن أخذ به على طريق المدينة بدأ بها، وكان ذلك أفضل له؛ لأنَّه لا يجوز له أن يدع دخول المدينة وزيارة قبر النبي والأنبياء عليهم السلام بها وإتيان المشاهد انتظاراً لرجوعه، فربما لم يرجع أو اخترم دون ذلك، والأفضل له أن يبدأ بالمدينة، وهذا معنى حديث صفوان، عن العيص بن القاسم...

٦ - الفقيه: ٢/٥٥٩ ح ٣١٤٣، وفي التهذيب: ٥/٤٣٩ ح ١٧٢، والاستبصار: ٢/٣٢٨ ح ١، مثله، عنها الوسائل:

٣١٩/١٤ - أبواب المزار - ب ١ ح ١. والحديث حسن كالصحيح «روضة المتقين: ٥/٣١٥»، صحيح «ملاذ

الأخبار: ٨/٤٦٥».

٤٧ - التهذيب :

(٤٧)

بإسناده عن ابن بكير، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: ذكر الدجال (فقال: لا يبق) ^١ منهل ^٢ إلا وطئه، إلا مكة والمدينة؛ فإن على كل نقب من أنقابها ^٣ ملكاً يحفظها من الطاعون والدجال ^٤.

٤٨ - كامل الزيارات :

(٤٨)

بإسناده عن حماد بن عيسى، عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال: من مخزون علم الله الإتمام في أربعة مواطن: حرم الله، وحرم رسوله، وحرم أمير المؤمنين، وحرم الحسين صلوات الله عليهم أجمعين ^٥.

٤٩ - ومنه :

(٤٩)

بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من الأمر المذخور ^٦ إتمام الصلاة في أربعة

١ - «قال: فلم يبق» المصدر؛ وما أثبتناه من الوسائل .

٢ - «منها سهل» الفقيه. والمنهل: المورد، وهو عين ماء ترده الإبل في المراعي؛ وتسمى المنازل التي في المفاوز على طريق السقار «مناهل»، لأن فيها ماء «مجمع البحرين»: ٣٨١/٤.

٣ - «نقب من أنقابها» بدل «نقب من أنقابها» الوسائل .

٤ - التهذيب: ١٢/٦ ح ٢، وفي الفقيه: ٥٦٤/٢ ح ٣١٥٨ مرسلًا مثله، عنها الوسائل: ٣٤٨/١٤ - أبواب المزار - ب ٩ ح ٤. وقد تقدّم نحو ذيله في ص ١١ رقم ١٢. والحديث موقف «ملاذ الأخيار»: ٣٢٩/٩.

٥ - الكامل: ٢٤٩ ب ٨٢ ح ٥، وفي الخصال: ٢٥٢ ح ١٢٣، والتهذيب: ٤٣٠/٥ ح ١٤٠، والاستبصار: ٣٣٤/٢ ح ١ مثله، عنها الوسائل: ٥٢٤/٨ - أبواب صلاة المسافر - ب ٢٥ ح ١، وسيأتي في ج ٢ باب فضل الكوفة

ص ٢٤ رقم ٤٨٤، وج ٣ باب فضل كربلاء ص ٥٥ رقم ٧٧٩. والحديث صحيح «ملاذ الأخيار»: ٤٤٩/٨.

٦ - المذخور: الختار المذخر «مجمع البحرين»: ٨٦/٢.

مواطن: بمكة، والمدينة، ومسجد الكوفة، والحائر^١.

(٥٠) ٥٠ - التهذيب:

بإسناده عن عبدالرحمن بن الحجاج قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن التمام بمكة والمدينة. قال عليه السلام: أتم وإن لم تصل فيها إلا صلاة واحدة^٢.

(٥١) ٥١ - الكافي:

بإسناده عن أبي إبراهيم عليه السلام قال: كان أبي يرى لهذين الحرمين ما لا يراه لغيرهما ويقول: إن الإتمام فيها من الأمر المدخور^٤.

(٥٢) ٥٢ - المحاسن:

بإسناده عن هارون بن خارجة قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: من دُفن

١ - «وحائر الحسين» الفقيه.

٢ - الكامل: ٢٤٩ ب ٨٢ ح ٤، عنه الوسائل: ٥٣٢/٨ - أبواب صلاة المسافر - ب ٢٥ ح ٢٩. وفي الفقيه: ٤٤٢/١ ح ١٢٨٥ مثله.

قال الصدوق عليه السلام في ذيل هذا الحديث: يعني بذلك أن يعزم على مقام عشرة أيام في هذه المواطن حتى يتم.

٣ - التهذيب: ٤٢٦/٥ ح ١٢٧، وفي الاستبصار: ٣٣١/٢ ح ٦ مثله، عنها الوسائل: ٥٢٥/٨ - أبواب صلاة المسافر - ب ٢٥ ح ٥. والحديث صحيح «ملاذ الأخيار: ٤٤٢/٨».

٤ - الكافي: ٥٢٤/٤ ح ٧، وفي التهذيب: ٤٢٦/٥ ح ١٢٤، والاستبصار: ٣٣٠/٢ ح ٣ مثله، عنها الوسائل: ٥٢٤/٨ - أبواب صلاة المسافر - ب ٢٥ ح ٢، وفي الكافي: ٥٢٤/٤ ح ٥، والتهذيب: ٤٢٩/٥ ح ١٣٦، والاستبصار: ٣٣٤/٢ ح ١٦ نحو ذيله. والحديث مرسل كالموتق «مرآة العقول: ٢٢٠/١٨»، موتق كالصحيح «ملاذ الأخيار: ٤٤٢/٨».

في الحرم أمن من الفزع الأكبر يوم القيامة. قلت: من برّ الناس وفاجرهم؟ قال: نعم^١،
من برّ الناس وفاجرهم^٢.

(٥٣) ٥٣ - الكافي:

بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من مات في المدينة، بعثه الله في^٣ الآمنين
يوم القيامة^٤.

(٥٤) ٥٤ - طبّ الأئمة عليهم السلام:

عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال: تربة المدينة - مدينة رسول الله ﷺ - تنفي الجذام^٥.

(٥٥) ٥٥ - التهذيب:

بإسناده عن مرزوم قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: الصيام بالمدينة والقيام
عند الأساطين ليس بمفروض، ولكن من شاء فليصم فإنّه خير^٦...

(٥٦) ٥٦ - الكافي:

بإسناده، عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال سمعته يقول:

١ - ليس في البحار.

٢ - الحسن: ٧٢ ح ١٤٧، عنه البحار: ٣٨٧/٩٩ ح ٢.

٣ - «من» التهذيب.

٤ - الكافي: ٥٥٨/٤ ح ٣، وفي التهذيب: ١٤/٦ ح ٨ مثله، عنهما الوسائل: ٣٤٨/١٤ - أبواب المزار -

ب ٩ ح ٣. وفي الحسن: ٧٠ ح ١٤٠ باختلاف يسير، عنه البحار: ٣٨٧/٩٩ ح ١. وقد تقدّم في ص ١٢ رقم ١٥

٥ - طبّ الأئمة: ١٠٥.

٦ - النبي ﷺ نحوه.

٦ - التهذيب: ١٩/٦ ح ٢٣، عنه الوسائل: ٣٥١/١٤ - أبواب المزار - ب ١١ ح ٢، والبحار: ١٤٨/١٠٠ ح ١١.

الغسل من الجنابة، ويوم الجمعة، والعيدين، وحين تُحرم، وحين تدخل^١ مكة والمدينة^٢...

(٥٧)

٥٧ - الخصال :

بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنَّ الغسل في أربعة عشر موطناً: غسل الميت - إلى أن قال - ودخول المدينة^٣...

ما روي عن الكاظم عليه السلام

(٥٨)

٥٨ - قرب الإسناد :

عن الحسن بن علي بن النعمان، عن عثمان بن عيسى قال: سألت أبا الحسن موسى عليه السلام عن إتمام الصلاة^٤ في الحرمين (مكة والمدينة)^٥. فقال عليه السلام: أتم الصلاة ولو صلاة واحدة^٦.

١ - «وعند دخول» بدل «وحين تدخل» التهذيب .

٢ - الكافي: ٤٠/٣ ح ١، وفي التهذيب: ١١٠/١ ح ٢٢ بإسناده عن ابن سنان عنه عليه السلام مثله، عنها الوسائل: ٣٠٣/٣ - أبواب الأغسال السنونة - ب ١ ح ١، وص ٣٠٦ ح ١٠. والحديث مجهول كالصحيح «مرآة العقول: ١٣/١٢٥»، صحيح «ملاذ الأخيار: ١/٤١٤».

٣ - الخصال: ٤٩٨ ح ٥، وفي ص ٦٠٣ ضمن ح ٩ بتفاوت يسير، عنه الوسائل: ٣/٣٠٥ - أبواب الأغسال السنونة - ب ١ ح ٧، وص ٣٠٦ ح ٨. ٤ - بزيادة «والصيام» الكافي، والتهذيب، والاستبصار. ٥ - ليس في الكافي، والتهذيب، والاستبصار.

٦ - قرب الإسناد: ٣٠٠ ح ١١٨١، عنه البحار: ٨٠/٨٩ ح ٧، وفي الوسائل: ٨/٥٢٩ - أبواب صلاة المسافر - ب ٢٥ ح ١٧ عنه وعن الكافي: ٤/٥٢٤ ح ٢، والتهذيب: ٥/٤٢٥ ح ١٢٣، والاستبصار: ٢/٣٣٠ ح ٢ باختلاف يسير. والحديث موثق «مرآة العقول: ١٨/٢٢٠، ملاذ الأخيار: ١/٤٤١».

٥٩ - التهذيب :

(٥٩)

بإسناده عن عمر بن رباح^١ قال قلت لأبي الحسن عليه السلام: أقدم مكة، أتم أو أقصر؟ قال: أتم. قلت: وأمر على المدينة، فأتم الصلاة أو أقصر؟ قال: أتم^٢.

٦٠ - ومنه :

(٦٠)

بإسناده عن علي بن يقطين قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن الممر بالمدينة في البداية^٣ أفضل أو في الرجعة؟ قال: لا بأس بذلك أية كان^٤.

٦١ - بعض نسخ الفقه الرضوي :

(٦١)

أروي عن موسى بن جعفر عليه السلام أنه قال: يُستحب إذا قدم المرء^٥ مدينة الرسول ﷺ أن يصوم ثلاثة أيام، فإن كان له بها مقام أن يجعل صومها في يوم الأربعاء والخميس والجمعة^٦.

١- «رياح» الاستبصار. ذكره النجاشي في رجاله: ٩٢ رقم ٢٢٩ ضمن ترجمة أحمد بن محمد بن علي بن عمر بن رباح القلاء وقال: روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليه السلام ووقف. وعده الشيخ في رجاله: ٢٥٢ رقم ٤٦٩ في أصحاب أبي عبدالله عليه السلام قائلاً: عمر بن رباح الزهري القلاء، مولى. وانظر معجم رجال الحديث: ٣٥/١٣ رقم ٨٧٣٧.

٢- التهذيب: ٤٢٦/٥ ح ١٢٥، وفي الاستبصار: ٣٣٠/٢ ح ٤ مثله، عنها الوسائل: ٥٢٦/٨ - أبواب صلاة المسافر - ب ٢٥ ح ٩.

٣- التهذيب: ٤٤٠/٥ ح ١٧٤، وفي الاستبصار: ٣٢٩/٢ ح ٣ مثله، عنها الوسائل: ٣١٩/١٤ - أبواب المزار - ب ١ ح ٢. والحديث صحيح «ملاذ الأخيار: ٤٦٦/٨».

٤- «المدينة» البحار؛ وما أثبتناه من المستدرک.

٥- بعض نسخ الفقه الرضوي على ما في البحار: ١٥٩/١٠٠ ح ٣٩، والمستدرک: ١٩٧/١٠ ح ١. وسيأتي

ما يؤيده في ص ٤٣ رقم ٩٤ وص ٤٤ رقم ٩٦ وص ٤٥ رقم ٩٨.

ما روي عن الرضا عليه السلام

(٦٢)

٦٢ - الكافي :

بإسناده عن الحسن بن جهم قال: سألت أبا الحسن عليه السلام: أيما أفضل: المقام بمكة أو بالمدينة؟ فقال: أي شيء تقول أنت؟ قال فقلت: وما قولي مع قولك؟!

قال: إن قولك يردك^٢ إلى قولي. قال فقلت له: أما أنا فأزعم أن المقام بالمدينة أفضل من المقام^٣ بمكة. قال فقال: أما لئن قلت ذلك، لقد قال أبو عبدالله عليه السلام ذاك يوم فطر وجاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسلم عليه في المسجد ثم قال: قد فضلنا الناس اليوم بسلامنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ^٤.

(٦٣)

٦٣ - عيون أخبار الرضا عليه السلام :

بإسناده عن الرضا عليه السلام في كتابه إلى المأمون: وغسل دخول مكة والمدينة... هذه الأغسال سنة^٥.

١ - يروي الحسن بن جهم عن الكاظم والرضا عليهما السلام، والمراد هنا الرضا عليه السلام كما سيأتي في ص ٦٦ رقم ١٥٠ عن كامل الزيارات.

٢ - «يرد» التهذيب، والوسائل.

٣ - «الإقامة» الوسائل.

٤ - الكافي: ٥٥٧/٤ ح ١، وفي التهذيب: ١٤/٦ ح ٩ مثله، عنها الوسائل: ٣٤٧/١٤ - أبواب المزار - ب ٩ ح ١.

وسأتي في ص ٦٦ رقم ١٥٠ عن كامل الزيارات بتفاوت يسير. والحديث حسن كالصحيح «مرأة العقول:

١٨/٢٧٠»، موقّع كالصحيح «ملاذ الأخيار: ٣٧/٩».

٥ - العيون: ١٢١/٢ ضمن ح ١، عنه الوسائل: ٣٠٥/٣ - أبواب الأغسال المستنونة - ب ١ ح ٦.

ما روي عن الجواد عليه السلام

٦٤ - الكافي :

(٦٤)

بإسناده عن علي بن مهزيار قال: كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام: أن الرواية قد اختلفت عن آبائك عليه السلام في الإتمام والتقصير^١ في الحرمين، فنها: بأن يتم^٢ الصلاة ولو صلاة واحدة، ومنها: أن يقصر^٣ ما لم ينو مقام عشرة أيام، ولم أزل على الإتمام فيها^٤ إلى أن صدرنا في حجنا في عامنا هذا، فإن فقهاء أصحابنا أشاروا علي بالتقصير إذ كنت لا أنوي مقام عشرة أيام، (فصرت إلى التقصير)^٥ وقد ضقت بذلك حتى أعرف رأيك؟

فكتب إلي بخطه: قد علمت - يرحمك الله - فضل الصلاة في الحرمين على غيرهما، فإني أحب لك إذا دخلتها أن لاتقصر، وتكثر فيها الصلاة^٦.

فقلت له بعد ذلك بستين مشافهة: إني كتبت إليك بكذا، وأجبني بكذا.

فقال: نعم.

١ - زيادة «للاصلاة» التهذيب، والاستبصار، والوسائل.

٢ - «أن يأمر بتتميم» بدل «بأن يتم» التهذيب، والاستبصار.

٣ - بدل «أن يقصر»: «أن يأمر بتقصير الصلاة» التهذيب، «أن يأمر بقصر الصلاة» الاستبصار.

٤ - «فيها» التهذيب، والاستبصار.

٥ - ليس في التهذيب، والاستبصار.

٦ - «من الصلاة» التهذيب، والاستبصار.

فقلت: أي شيء تعني بالحرمين؟

قال: مكة والمدينة^١.

(٦٥)

٦٥ - ومنه :

بإسناده عن إبراهيم بن شيبه^٢ قال: كتبت إلى أبي جعفر^{عليه السلام} أسأله عن إتمام الصلاة في الحرمين، فكتب إلي: كان رسول الله^{صلى الله عليه وآله} يحب إكثار الصلاة في الحرمين، فأكثر فيها وأتم^٣.

ما روي عن بعضهم^{عليه السلام}

(٦٦)

٦٦ - كامل الزيارات :

روي عن بعضهم^{عليه السلام} قال: إذا كان لك مقام بالمدينة ثلاثة أيام فأتم الصلاة^٤.

١ - الكافي: ٥٢٥/٤ ح ٨، وفي التهذيب: ٤٢٨/٥ ح ١٣٣، والاستبصار: ٣٣٣/٢ ح ١٢ باختلاف يسير مع

زيادة، عنها الوسائل: ٥٢٥/٨ - أبواب صلاة المسافر - ب ٢٥ ح ٤، والحديث صحيح «مرآة العقول:

٢٢١/١٨، ملاذ الأخيار: ٤٤٧/٨».

٢ - إبراهيم بن شيبه الإصبهاني، مولى بني أسد، من أصحاب الإمامين الجواد والهادي^{عليهما السلام}.

انظر رجال الطوسي: ٣٩٨ رقم ١٢، وص ٤١١ رقم ٢١، ومعجم رجال الحديث: ١/٢٣٥

رقم ١٧٩.

٣ - الكافي: ٥٢٤/٤ ح ١، وفي التهذيب: ٤٢٥/٥ ح ١٢٢، والاستبصار: ٣٣٠/٢ ح ١ مثله، عنها الوسائل:

٥٢٩/٨ - أبواب صلاة المسافر - ب ٢٥ ح ١٨، وص ٥٣٠ ذيل ح ٢١. وقد تقدم ما يدل على الإتمام

فيها في ص ٢٤-٢٥.

٤ - الكامل: ٢٥ ح ٦ صدر ح ٤، عنه الوسائل: ٣٥٢/١٤ - أبواب المزار - ب ١١ ح ٥.

ما ورد من طرق أخرى

٦٧ - تاريخ المدينة : (٦٧)

بإسناده عن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب قال: سمى الله المدينة: الدار، والإيمان^١.

٦٨ - التهذيب : (٦٨)

بإسناده عن محمد بن أبي عمير، عن حفص بن البختري^٢ قال: من خرج من مكة أو المدينة أو مسجد الكوفة أو حائر الحسين صلوات الله عليه قبل أن ينتظر الجمعة، نادته الملائكة: أين تذهب؟ لاردك الله^٣.

٦٩ - تاريخ المدينة : (٦٩)

قال ابن يحيى: لم أزل أسمع أنّ للمدينة عشرة أسماء في التوراة - كما يقال والله أعلم - قال: هي المدينة، وطبيّة، وطابة، والطبيّة، والمسكينة، والعذراء، والجابرة، والمجبورة، والمحبة، والمحبوبة^٤.

١ - تاريخ المدينة لابن شبة: ١٦٢/١.

٢ - مولى بغدادى، أصله كوفى، روى عن الصادق وأبي الحسن عليهما السلام. انظر رجال النجاشي: ١٣٤ رقم ٣٤٤، ومعجم رجال الحديث: ١٣١/٦ رقم ٣٧٧١.

٣ - التهذيب: ١٠٧/٦ ح ٤، عنه الوسائل: ٥٤٢/١٤ - أبواب المزار - ب ٧٨ ح ١، والبحار: ١٣٢/١٠٠ ح ١٩. والحديث صحيح «ملاذ الأخيار: ٢٨٩/٩».

٤ - تاريخ المدينة لابن شبة: ١٦٣/١.

(٧٠)

٧٠- النهاية:

ويستحب أن لا يدخل الإنسان المدينة إلا بغسل^١.

(٧١)

٧١- ومنه:

ويُستحب المجاورة في المدينة^٢.

(٧٢)

٧٢- الدروس:

في سياق ما ينبغي فعله بالمدينة قال: ويحفظ نفسه فيها من المآثم والمظالم، وفي الصدقة فيها على المحايج ثواب جزيل، وخصوصاً على ذرية رسول الله ﷺ^٣.

١- النهاية: ٢٨٧.

٢- النهاية: ٢٨٧، ومثله في الدروس: ٢١/٢ زيادة «إجمالاً».

٣- الدروس: ٢١/٢.

الباب الثالث

فضل مسجده وموضع قبره ﷺ

ما روي عنه ﷺ

(٧٣)

١ - كامل الزيارات :

بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام - ضمن حديث - قال: إن رسول الله ﷺ قال: ما بين منبري وقبري^١ روضة من رياض الجنة، وإن منبري^٢ على ترعة^٣ من ترع الجنة، وقوائم المنبر رتب^٤ في الجنة^٥.

١ - «وبيتي» نسخة «م»، والكافي، والتهذيب، والبحار.

٢ - «ومنبري» الكافي، والمعاني، والتهذيب.

٣ - التُّرعة - بالضم - الباب الصغير، وهي في الأصل: الروضة على المكان المرتفع خاصة، فإذا كانت في الموضع المظنن فروضة «مجمع البحرين: ٢٨٨/١».

٤ - انظر ص ٣٦، الهامش رقم ٣.

٥ - الكامل: ١٦ ب ٣ ح ٢، عنه البحار: ١٥١/١٠٠ ح ١٩، وفي الكافي: ٥٥٣/٤ ضمن ح ١، ومعاني الأخبار: ٢٦٧ صدر ح ١، والتهذيب: ٧/٦ ضمن ح ٥ إلى قوله «ترع الجنة»، عنها الوسائل: ٣٤٤/١٤ - أبواب المزار - ب ٧ ح ١، وص ٣٦٩ ب ١٨ ح ٥. وفي الفقيه: ٥٦٨/٢ رقم ٣١٦٠ مرسلًا مثله. وكذا في ص ٥٧٢، وعوالي اللآلي: ٣٥/١ ح ١٦ صدره، وفي الدر المنثور للسيوطي: ٢٣٧/١ عن جابر عن رسول الله ﷺ مثل صدره. وسيأتي كاملاً في ص ٣٩ رقم ٨٤ عن الكافي، وفي ص ١٦٥ رقم ٢٢٣ عن الكامل.

٢ - الكافي :

(٧٤)

بإسناده عن جميل بن درّاج قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال رسول الله ﷺ: ما بين منبري وبيوتي روضة من رياض الجنة، ومنبري على ترعة من ترع الجنة، وصلاة في مسجدي تعدل ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام.

قال جميل: قلت له: بيوت النبي ﷺ وبيت علي عليه السلام منها؟ قال: نعم وأفضل.^٢

٣ - ومنه :

(٧٥)

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة، ومنبري على ترعة من ترع الجنة، وقوائم منبري ربت^٣ في الجنة. قال: قلت: هي روضة اليوم؟ قال: نعم، إنه لو كشف الغطاء لرأيتهم^٤.

٤ - ومنه :

(٧٦)

بإسناده عن مرازم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عما يقول الناس في الروضة، فقال: قال رسول الله ﷺ: فيما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة، ومنبري على ترعة من ترع الجنة.

فقلت له: جعلت فداك، فما حدّ الروضة؟ فقال: بعد أربع أساطين من المنبر

١ - «بيوت» المصدر؛ وما أثبتناه من التهذيب، والبحار.

٢ - الكافي: ٥٥٦/٤ ح ١٠، عنه البحار: ١٤٦/١٠٠ ح ٤، وفي التهذيب: ٧/٦ ح ٦ مثله.

٣ - «رتب» الوسائل، والبحار. قال المجلسي عليه السلام في المرأة: ٢٦٦/١٨: قوله عليه السلام «رتب»: بالتشديد من التربية على بناء المفعول، أو بالتخفيف من الربو بمعنى النمو والارتفاع، والأوّل أظهر.

٤ - الكافي: ٥٥٤/٤ ح ٣، عنه الوسائل: ٣٤٥/١٤ - أبواب المزار - ب ٧ ح ٢، والبحار: ١٤٦/١٠٠ ح ١. وفي

صحيح البخاري: ٢٩/٣ نحو صدره. والمحدث حسن «مرأة العقول: ٢٦٦».

إلى الظلال. فقلت: جعلت فداك، من الصحن فيها شيء؟ قال: لا^١.

(٧٧) ٥ - فرحة الغري:

عن الحسن بن الحسين بن طحال المقدادي قال: روى الخلف عن السلف، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال لعليّ ﷺ: يا عليّ، إن الله عزّ وجلّ عرض مودّتنا أهل البيت على السماوات، فأول من أجاب منها السماء السابعة فزيتها بالعرش والكرسيّ، ثمّ السماء الرابعة فزيتها بالبيت المعمور، ثمّ سماء الدنيا فزيتها بالنجوم، ثمّ أرض الحجاز فشرّفها بالبيت الحرام، ثمّ أرض الشام فشرّفها ببيت المقدس، ثمّ أرض طيبة فشرّفها بقبري^٢...

(٧٨) ٦ - تفسير القمي:

قال أبو عبد الله ﷺ: قال رسول الله ﷺ: ما من شيء ممّا خلق الله أكثر من الملائكة، وإنّه ليهبط في كلّ يومٍ - أو في كلّ ليلة - سبعون ألف ملك، فيأتون البيت الحرام فيطوفون به، ثمّ يأتون رسول الله ﷺ^٣...

ما روي عن أمير المؤمنين ﷺ

(٧٩) ٧ - من لا يحضره الفقيه:

قال أمير المؤمنين ﷺ: لا تشدّ الرحال إلّا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام،

١ - الكافي: ٥٥٤/٤ ح ٥، عنه الوسائل: ٣٤٥/١٤ - أبواب المزار - ب ٧ ح ٣، والبحار: ١٠٠/١٤٦ ح ٢.

٢ - الفرحة: ٢٧، عنه البحار: ٢٧/٢٨١ صدر ح ٤، وج ٤٢/١٩٧ صدر ح ١٦، وسيأتي في ج ٢ باب فضل قبر أمير المؤمنين ﷺ ص ٢٧ رقم ٤٩٠.

٣ - تفسير القمي: ٢/٢٠٦، عنه البحار: ١١٧/١٠٠ ح ٧، وسيأتي في ص ٤٦ رقم ٩٩ وص ٣٠١ رقم ٣٦٠ نحوه. ويأتي في ج ٢ باب فضل الكوفة ص ٢٨ رقم ٤٩٢ ذكره، وفي ص ٣٢ رقم ٥٠٢ نحوه.

ومسجد رسول الله، ومسجد الكوفة^١.

٨ - المقنعة :

(٨٠)

عن أمير المؤمنين عليه السلام: إن الله لم يقبض نبيه إلا في أظهر البقاع^٢...

٩ - إعلام الوري :

(٨١)

عن علي عليه السلام: إن الله لم يقبض نبياً في مكان، إلا وارضاءه لرمسه فيه^٣.

ما روي عن فاطمة الزهراء عليها السلام

١٠ - نظم دررالسمطين :

(٨٢)

وعن علي عليه السلام أن فاطمة بنت رسول الله ﷺ جاءت إلى قبر النبي ﷺ فوقعت عليه، ثم أخذت قبضة من تراب القبر فوضعتها على عينيها، وبكت وأنشأت:

ماذا على من شمّ تربة أحمد أن لا يشمّ مدى الزمان غواليها
صُبت عليّ مصائب لو أنّها صُبت على الأيام صرن ليالياً

١ - الفقيه: ٢٣١/١ ح ٦٩٤، وفي النخصال: ١٤٣ ح ١٦٦ مثله، عنها الوسائل: ٢٥٧/٥ - أبواب أحكام

المساجد - ب ٤٤ ح ١٦، و ص ٢٦٢ ب ٤٦ ح ١.

٢ - المقنعة: ٤٥٧، وفي مناقب ابن شهر آشوب: ٢٤٠/١، وكشف الغمّة: ١٩/١ مثله، عنها البحار: ٢٢/٢٥٥

ضمن ح ٢٩، و ص ٥٣٤ ضمن ح ٣٦.

٣ - إعلام الوري: ١٤٤، عنه البحار: ٥٢٩/٢٢ ضمن ح ٣٥.

٤ - نظم دررالسمطين: ١٨١، وفي المغني لابن قدامة: ٤١١/٢، والشرح الكبير لعبد الرحمن بن قدامة: ٤٣٠/٢،

والمواهب اللدنيّة بالمنح الحمديّة: ٤٠٠/٣، ومعني المحتاج للشريبي الخطيب: ٣٥٦/١، وحواشي الشرواني:

١٨٠/٣، والسيرة النبوية لزيني دحلان: ٤٣١/٢ بتفاوت يسير في صدره.

ما روي عن الصادق عليه السلام

(٨٣)

١١ - الكافي:

بإسناده عن مرازم قال: دخلت أنا وعمّار وجماعة على أبي عبد الله عليه السلام بالمدينة، فقال: ما مقامكم؟ فقال عمّار: قد سرّحنا ظهرنا^١ وأمرنا أن نؤتي به إلى خمسة عشر يوماً. فقال عليه السلام: أصبتم المقام في بلد رسول الله ﷺ والصلاة في مسجده، واعملوا لآخرتكم، وأكثروا لأنفسكم؛ إن الرجل قد يكون كيتساً^٢ في الدنيا فيقال: ما أكيس فلاناً، وإنما الكيتس كيتس الآخرة^٣.

(٨٤)

١٢ - ومنه:

بإسناده عن معاوية بن عمّار قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا فرغت من الدعاء عند قبر النبي ﷺ فأت المنبر فامسحه بيدك، وخُذ برماتيه - وهما السفلاوان - وامسح عينيك ووجهك به - فإنه يقال: إنه شفاء العين -، وقم عنده فاحمد الله وأثن عليه وسل حاجتك؛ فإن رسول الله ﷺ قال: ما بين منبري وبيتي روضة من رياض الجنة، ومنبري على ترعة من ترع الجنة - والترعة: هي الباب الصغير -.

ثم تأتي مقام النبي ﷺ فتصلي فيه ما بدا لك. فإذا دخلت المسجد فصل على النبي، وإذا خرجت فاصنع مثل ذلك، وأكثر من الصلاة في مسجد الرسول ﷺ^٤.

١ - الظهر: الإبل التي يحمل عليها وتركب «النهاية: ١٦٦/٣». ٢ - الكيتس: العاقل «النهاية: ٢١٧/٤».

٣ - الكافي: ٥٥٧/٤ ح ٢، عنه الوسائل: ٣٤٧/١٤ - أبواب المزار - ب ٩ ح ٢.

٤ - الكافي: ٥٥٣/٤ ح ١، وفي التهذيب: ٧/٦ ح ٥ مثله، عنها الوسائل: ٣٤٤/١٤ - أبواب المزار - ب ٧ ح ١

إلى قوله «ما بدا لك». وسيأتي في ص ١٦٥ رقم ٢٢٣ عن كامل الزيارات باختلاف سير. وانظر ص ١٦٨

رقم ٢٢٨. والحديث حسن كالصحيح «مرآة العقول: ٢٦٥/١٨، ملاذ الأخيار: ١٨/٩».

١٣ - ومنه :

(٨٥)

بإسناده عن معاوية بن وهب قال: قال أبو عبد الله ﷺ: صلّوا إلى جانب قبر النبي ﷺ، وإن كانت صلاة المؤمنين تبلغه أيما كانوا^٢.

١٤ - التهذيب :

(٨٦)

بإسناده عن مرارم قال: قال: أبو عبد الله ﷺ: الصيام بالمدينة والقيام عند الأساطين ليس بمفروض، ولكن من شاء فليصم فإنه خير له؛ إنما المفروض صلاة الخمس، وصيام شهر رمضان؛ فأكثرُوا الصلاة في هذا المسجد ما استطعتم، فإنه خير لكم؛ واعلموا أنّ الرجل قد يكون كيساً في أمر الدنيا فيقال: ما أكيس فلاناً، فكيف من كان^٣ كاس في أمر آخرته^٤.

١٥ - ومنه :

(٨٧)

بإسناده عن جميل بن درّاج قال: سألت أبا عبد الله ﷺ عن مسجد رسول الله ﷺ كم تعدل الصلاة فيه؟ فقال: قال: رسول الله ﷺ: صلاة في مسجدي هذا أفضل

١ - «رسول الله» كتاب الحضرمي .

٢ - الكافي: ٤/٥٥٣ ح ٧. وفي كتاب محمد بن المتقي الحضرمي - ضمن الأصول الستة عشر - : ٨٣، والتهذيب:

٧/٦ ح ٤ مثله. وفي الوسائل: ١٤/٣٣٧ - أبواب المزار - ب ح ٤ ع ٢ عن الكافي، والتهذيب، وفي البحار:

١٠٠/١٨٢ ح ٨ عن الكافي، وفي ص ١٨٣ ح ٩، والمستدرک: ١٠/١٨٧ ح ٤ عن كتاب الحضرمي. وسياقي ما

يؤيده في ص ٥٦ رقم ١٢٤ و ١٢٥، وص ١٣٨ الهامش رقم ١. والحديث صحيح «مرآة العقول: ١٨/٢٦٤،

ملاذ الأخيار: ٩/١٨».

٣ - ليس في الوسائل، والبحار.

٤ - التهذيب: ٦/١٩ ح ٢٣، عنه الوسائل: ١٤/٣٥١ - أبواب المزار - ب ح ١١ ح ٢، والبحار: ١٠٠/١٤٨ ح ١١.

من ألف صلاة في غيره، إلا المسجد الحرام^١.

(٨٨) ١٦ - دعائم الإسلام:

- بعد أن ذكر حديثاً في فضل الصلاة في مسجد النبي ﷺ - قال جعفر بن محمد ﷺ:
وأفضل موضع يصلّي فيه منه ما قرب من القبر^٢.

(٨٩) ١٧ - كامل الزيارات:

بإسناده عن معاوية بن عمّار قال: قال أبو عبد الله ﷺ لابن أبي يعفور: أكثر
من الصلاة في مسجد رسول الله ﷺ، فإنه^٣ قال: صلاة في مسجدي هذا كألف
صلاة في مسجد غيره، إلا المسجد الحرام؛ فإن صلاة في مسجد الحرام تعدل
ألف صلاة في مسجدي^٥.

(٩٠) ١٨ - الكافي:

بإسناده عن جعفر بن المتّين الخطيب قال: كنت بالمدينة - وسقف المسجد الذي
يشرف على القبر قد سقط، والفعلة يصعدون وينزلون، ونحن جماعة - فقلت
لأصحابنا: من منكم له موعدٌ يدخل على أبي عبد الله ﷺ الليلة؟ فقال مهرا بن
أبي نصر: أنا، وقال إسماعيل بن عمّار الصيرفي: أنا. فقلنا لها: سلاة لنا عن الصعود

١ - التهذيب: ١٥/٦ ح ١٣، عنه الوسائل: ٢٨١/٥ - أبواب أحكام المساجد - ب ٥٧ ح ٧. والحديث صحيح
«ملاذ الأختيار: ٣٩/٩».

٢ - الدعائم: ٢٩٦/١، عنه البحار: ٣٧٨/٩٩ صدر ح ١٥.

٣ - «فإن رسول الله» البحار، ونسخة في المصدر.

٤ - كذا في المصدر، والبحار.

٥ - الكامل: ٢١ ب ٤ ح ٤، عنه البحار: ٣٨٢/٩٩ ح ١٢، وكذا المستدرک: ٤٢٦/٣ ح ٣ صدره.

لنشرف على قبر النبي ﷺ. فلما كان من الغد لقيناها فاجتمعنا جميعاً، فقال إسماعيل: قد سألتناه لكم عما ذكرتم فقال: ما أحبُّ لأحدٍ منهم أن يعلو فوقه، ولا آمنه أن يرى شيئاً يذهب منه بصره، أو يراه قائماً يصلي، أو يراه مع بعض أزواجه ﷺ.^٢

١٩ - كامل الزيارات : (٩١)

بإسناده عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي عبدالله ﷺ، قال: كنت بمكة - وذكر في حديثه - قلت: جعلت فداك إنِّي رأيت أصحابنا يأخذون من طين الحائر^٤ ليستشفوا^٥ به، هل في ذلك شيء مما يقولون من الشفاء؟ قال: قال ﷺ: يُستشفى بما بينه وبين القبر على رأس أربعة أميال، وكذلك طين^٦ قبر جدِّي رسول الله ﷺ و^٧...

٢٠ - التهذيب : (٩٢)

بإسناده عن أبي عبدالله ﷺ - في ذيل حديث - قال: وإن كانت لك حاجة

١ - «لأحبّ» الوسائل . ٢ - زيادة «منه» الوسائل .

٣ - الكافي: ١/٤٥٢ ح ١، عنه الوسائل: ١٤/٣٧٣ - أبواب المزار - ب ٢١ ح ١ .

٤ - «الحسين» البحار، ونسخة م .

٥ - «يستشفون» البحار، «ليستشفون» المطبوع، وبعض النسخ المخطوطة؛ وما أتبتناه من البعض الآخر .

٦ - من نسخة «م»، والبحار .

٧ - الكامل: ٢٨٠ ب ٩٣ صدرح ٥، عنه البحار: ١٠١/١٢٦ صدرح ٣٢. سيأتي في فضل قبر الحسن ﷺ

ص ٣٠٢ رقم ٣٦١، وفضل قبر السجّاد ﷺ ص ٣٢٧ رقم ٣٨٧، وفضل قبر الباقر ﷺ ص ٣٤٣ رقم ٣٩٧،

ويأتي بتمامه في ج ٣ باب فضل قبر الحسين ﷺ ص ٤٢ رقم ٧٥٣ .

حمل المجلسي الاستشفاء بغير تربة الحسين ﷺ على التمسح والمحمل، دون أكلها .

وسيأتي ما فيه النهي عن الاستشفاء بغير تربة الحسين في فضل قبره ﷺ ص ٥٨ .

فاجعل قبر النبي ﷺ خلف كتفيك^١ فاستقبل القبلة وارفع يديك وسل حاجتك، فإنها^٢ أحرى أن تُقضى إن شاء الله^٣.

(٩٣)

٢١ - من لا يحضره الفقيه :

بإسناده عن عمر بن أذينة، عن شيخ من آل سعد قال: كانت بيني وبين رجل من أهل المدينة خصومة ذات خطر عظيم، فدخلت على أبي عبدالله ﷺ فذكرت له ذلك وقلت: علمني شيئاً لعل الله يرده عليّ مظلمتي .

فقال: إذا أردت العدو فصلّ بين القبر والمنبر ركعتين، أو أربع ركعات - وإن شئت في بيتك - واسأل الله أن يُعينك، وحُذ شيئاً مما تيسر فتصدّق به على أول مسكين تلقاه .

قال: ففعلت ما أمرني، فقضى لي وردّ الله عليّ أرضي^٤.

(٩٤)

٢٢ - الكافي :

بإسناده عن أبي عبدالله ﷺ قال: إذا دخلت المسجد، فإن استطعت أن تقيم

١ - قال المجلسي: إن استدبار النبي ﷺ وإن كان - ظاهراً - مخالفاً للآداب، لكن لا بأس به إذا كان التوجه إلى الله تعالى .

٢ - «فإنك» الكافي، والكمال، والفقيه، والوسائل؛ «فإنه» البحار .

٣ - التهذيب: ٦/٦٦ ذيل ح ١، وفي الكافي: ٥٥١/٤ ذيل ح ١، وكامل الزيارات: ١٦ ذيل ح ١ مثله، وكذا في

الفقيه: ٥٦٧/٢ من غير إسناد، عن معظمها الوسائل: ٣٤٢/١٤ - أبواب المزار - ب ٦ ذيل ح ١، وفي البحار:

١٥١/١٠٠ ذيل ح ١٧ وح ١٨ عن الكامل والفقيه. وسيأتي كاملاً في ص ٨٦ رقم ١٨١ عن الكافي. والحديث

حسن كالصحيح «ملاذ الأخيار»: ١٣/٩، مرآة العقول: ٢٦٠/١٨ .

٤ - الفقيه: ٥٥٩/١ ح ٥٥٩، عنه ذكرى الشيعة: ٢٧٤/٤. وفي البحار: ٣٧٨/٩١ ح ٣٧ عن الذكرى .

ثلاثة أيّام: الأربعاء والخميس والجمعة، فصلّ ما بين القبر والمنبر يوم الأربعاء عند الأستوانة التي تلي القبر، فتدعو الله عندها وتسأله كلّ حاجة تريدها في آخرة أو دنيا، واليوم الثاني عند أستوانة التوبة، ويوم الجمعة عند مقام النبي ﷺ مقابل الأستوانة الكثيرة الخلق، فتدعو الله عندهنّ لكلّ حاجة، وتصوم تلك الثلاثة الأيام^٢.

(٩٥) ٢٣ - ومنه :

بإسناده عن جميل بن درّاج قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: الصلاة في بيت فاطمة عليها السلام مثل الصلاة في الروضة؟ قال: وأفضل^٣.

(٩٦) ٢٤ - ومنه :

بإسناده عن معاوية بن عمّار قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: صم الأربعاء والخميس والجمعة، وصلّ ليلة الأربعاء ويوم الأربعاء عند الأستوانة التي تلي رأس النبي ﷺ، وليلة الخميس ويوم الخميس عند أستوانة أبي لبابة، وليلة الجمعة ويوم الجمعة عند الأستوانة التي تلي مقام النبي ﷺ، وادع بهذا الدّعاء لحاجتك وهو:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ وَقُوَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَجَمِيعِ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ

١ - «عند» الوسائل .

٢ - الكافي: ٥٥٨/٤ ح ٤، عنه الوسائل: ٣٥١/١٤ - أبواب المزار - ب ١١ ح ٣، والبحار: ١٠٠/١٤٧ ح ٦،
والحديث حسن «مرآة العقول: ٢٧١/١٨» .

٣ - الكافي: ٥٥٦/٤ ح ١٤، عنه الوسائل: ٢٨٥/٥ - أبواب أحكام المساجد - ب ٦٠ ح ٢، والبحار:
١٩٣/١٠٠ ح ٦.

أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ (وَأَلِ مُحَمَّدٍ)¹، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا².

(٩٧)

٢٥ - ومنه :

بإسناده عن معاوية بن عمّار قال: قال أبو عبدالله ﷺ: أتت مقام جبرئيل ﷺ - وهو تحت الميزاب - فإنه كان مقامه إذا استأذن على رسول الله ﷺ وقل: أي جواد، أي كريم، أي قريب، أي بعيد، أسألك أن تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَرُدَّ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ³...

(٩٨)

٢٦ - التهذيب :

بإسناده عن أبي عبدالله ﷺ: قال: إن كان لك مقام بالمدينة ثلاثة أيام (صمت أول يوم)⁴ يوم الأربعاء، وتُصَلِّيَ ليلة الأربعاء عند أسطوانة أبي لبابة - أي أسطوانة التوبة، التي كان ربط نفسه إليها حتى نزل عذره من السماء - وتقعده عندها يوم الأربعاء، ثم تأتي ليلة الخميس الأسطوانة التي تليها مما يلي مقام النبي ﷺ [فتقعدها]⁶ ليلتك ويومك، وتصوم يوم الخميس، ثم تأتي الأسطوانة التي تلي

١ - «وعلى أهل بيته» الوسائل، «وعلى آل محمد» البحار.

٢ - الكافي: ٤/٥٥٨ ح ٥، عنه الوسائل: ١٤/٣٥١ - أبواب المزار - ب ١١ ح ٤، والبحار: ١٠٠/١٤٧ ح ٧. وانظر النهاية: ٢٨٧، والدروس: ٢/٢٠. والحديث حسن «مرآة العقول: ١٨/٢٧١».

٣ - الكافي: ٤/٥٥٧ ح ١، وفي التهذيب: ٦/٨ ص ٨٠ صدرح ١٠ مثله، عنها الوسائل: ١٤/٣٤٦ - أبواب المزار - ب ٨ ح ١. وفي البحار: ١٠٠/١٤٧ ح ٨ عن الكافي. والحديث موثق كالصحيح «مرآة العقول: ١٨/٢٦٩»، صحيح «ملاذ الأخيار: ٩/٢٣».

٤ - «صمت ثلاثة أيام صمت» الكامل.

٥ - من الكامل، والبحار.

٥ - ليس في الوسائل، وفيه نسخة كما في المتن.

مقام النبي ﷺ ومصلّاه^١ ليلة الجمعة، فتصلي عندها ليلتك ويومك، وتصوم^٢ يوم الجمعة، فإن استطعت ألا تتكلم بشيء في هذه الأيام^٣ فافعل^٤ إلا ما لا بد لك منه، ولا تخرج من المسجد إلا لحاجة، ولا تنام في ليل ولا نهار فافعل؛ (لأن ذلك مما يعد فيه الفضل)^٥، ثم أحمد الله في يوم الجمعة وأثن عليه، وصل على النبي ﷺ وسل حاجتك، وليكن فيما تقول:

اللهم ما كانت لي إليك من حاجة شرعت^٦ أنا في طلبها والتماسها أو^٧ لم أشرع^٨، سألتكها أو لم أسألكها، فإني أتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة ﷺ في قضاء حوائجي صغيرها وكبيرها^٩.
فإنك حري أن تفضي إليك^{١٠} حاجتك إن شاء الله^{١١}.

٢٧ - أمالي الطوسي :

(٩٩)

بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ما خلق الله خلقاً أكثر من الملائكة، وإنه لينزل كل يوم^{١٢} سبعون ألف ملك، فيأتون البيت المعمور فيطوفون به، فإذا هم

١ - ليس في الكامل، والبحار.

٢ - بزيادة «فيه» الكامل.

٣ - «الثلاثة أيام» الكامل، «الثلاثة الأيام» البحار.

٤ - ليس في البحار.

٥ - «فإنه أفضل» الكامل.

٦ - «سارعت» الكامل.

٧ - بزيادة «حاجة» الكامل.

٨ - «لم أسرع» الكامل.

٩ - إلى هنا في الكامل، والبحار.

١٠ - ليس في الوسائل.

١١ - التهذيب: ١٦/٦ ح ١٥، عنه الوسائل: ٣٥٠/١٤ - أبواب المزار - ب ١١ ح ١، وكذا البحار: ١٥٧/١٠٠

ح ٣٢، وفي ص ١٥٦ ح ٣١ عن كامل الزيارات: ٢٥ ب ٦ ح ٤ مرسلًا باختلاف مع زيادة في صدره. وسيأتي

ما يؤيده في ص ١٥٩ رقم ٢١٨. والحديث صحيح «ملاذ الأخيار: ٤٠/٩».

١٢ - بزيادة «وليلة» بشارة المصطفى.

طافوا به نزلوا فطافوا بالكعبة، فإذا طافوا بها أتوا قبر النبي ﷺ فسلموا عليه، ثم أتوا قبر أمير المؤمنين ﷺ فسلموا عليه، ثم عرجوا، وينزل مثلهم أبدأ إلى يوم القيامة^١.

ما روي عن الكاظم عليه السلام

(١٠٠)

٢٨ - كامل الزيارات :

بإسناده عن ابن أبي عمير، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: سألته عن التطوع عند قبر الحسين عليه السلام وبمكة والمدينة، وأنا مقصر؟ قال: تطوع عنده وأنت مقصر ما شئت، وفي المسجد الحرام، وفي مسجد الرسول، وفي مشاهد النبي ﷺ، فإنه خير^٢.

ما روي عن الرضا عليه السلام

(١٠١)

٢٩ - إقبال الأعمال :

بإسناده عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: سمعت الرضا علي بن موسى عليه السلام يقول: ... اعتكاف ليلة في مسجد رسول الله ﷺ وعند قبره يعدل حجة وعمرة،

١ - الأمالي: ٢١٨/١، عنه الوسائل: ٣٧٥/١٤ - أبواب المزار - ب ٢٣ ح ١، وكذا البحار: ١٠٠/٢٥٧ ح ١، وفي ص ١٢٢ ح ٢٧ عن بشارة المصطفى: ١٠٨ مثله. وفي كامل الزيارات: ١١٤ ب ٣٩ ح ٢، ونسب الأعمال: ١٢١ ح ٤٦ نحوه، وكذا في تفسير القمي: ٢٠٦/٢ عن أبي عبد الله عليه السلام، عن رسول الله ﷺ، وسيأتي نحوه في ج ٢ باب فضل قبر أمير المؤمنين عليه السلام ص ٢٨ رقم ٤٩٢، وفضل قبر الحسن عليه السلام ص ٣٠١ رقم ٣٦٠، وج ٣ باب فضل قبر الحسين عليه السلام ص ٩ رقم ٧٠٢ وص ٦١ رقم ٧٩٥.
٢ - الكامل: ٢٤٧ ب ٨١ ح ٢، عنه الوسائل: ٥٣٥/٨ - أبواب صلاة المسافر - ب ٢٦ ح ٢.

ومن زار الحسين عليه السلام يعتكف عنده العشر الغواير^١ من شهر رمضان، فكأنما اعتكف عند قبر النبي صلى الله عليه وآله؛ ومن اعتكف عند قبر رسول الله صلى الله عليه وآله كان ذلك أفضل له من حجة وعمره بعد حجة الإسلام^٢.

ما ورد من طرق أخرى

٣٠ - مصباح المتجهد: (١٠٢)

وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَقُولَ فِي السُّجْدَةِ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ:

اللَّهُمَّ اجْعَلْ قَلْبِي بَارًا، وَرِزْقِي دَارًا، وَاجْعَلْ لِي عِنْدَ قَبْرِ نَبِيِّكَ صلى الله عليه وآله مُسْتَقْرَأً وَقَرَارًا^٣.

٣١ - المزار الكبير: (١٠٣)

أكثر من الصلاة عنده صلى الله عليه وآله، فَإِنَّ الصَّلَاةَ الْوَاحِدَةَ تَعْدِلُ عَشْرَةَ آلَافٍ^٤ صَلَاةً، وَالدرهم هناك بعشرة آلاف^٥ درهم^٦.

١- الغواير: أي البواقي، جمع غابر، يعني الأواخر «مجمع البحرين: ٢٩١/٣».

٢- الإقبال: ٣٥٨/١، عنه البحار: ١٥١/٩٨.

٣- المصباح: ٣٠، عنه المستدرک: ٢٠٨/١٠ ح ٢٤.

٤- «ألف» المصدر، والبحار، وما أثبتناه من العوالم.

٥- «ألف» المصدر، وما أثبتناه من البحار، والعوالم.

٦- المزار الكبير: ٤٨ (ط: ٦١)، عنه البحار: ١٧٥/١٠٠ ذيل ح ٤٣، والعوالم: ٢٩ - مخطوط -.

الباب الرابع

فصل زيارته عليه السلام

ما روي عنه عليه السلام

(١٠٤)

١ - الكافي :

بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أتى مكة حاجاً ولم يزرنى (إلى المدينة) جفوته يوم القيامة، ومن أتاني زائراً^٢ وجبت له شفاعتي، ومن وجبت له شفاعتي وجبت له الجنة^٣...

(١٠٥)

٢ - فقه الرضا :

قال عليه السلام: من حجَّ^٤ ولم يزرنى، فقد جفاني^٥.

١ - «بالمدينة» الكامل، والمقنعة، ومزار المفيد، والمزار الكبير، والمصباح؛ «في المدينة» التهذيب، وبزيادة «جفاني ومن جفاني» العلل.

٢ - بدل قوله «أتاني زائراً»: «زارني زائراً» الكامل، «جاءني» العلل، «زارني» مزار المفيد.

٣ - الكافي: ٥٤٨/٤ صدر ح. ٥. وفي كامل الزيارات: ١٣ ب ٢ صدر ح. ٩، والفتحية: ٥٦٥/٢ صدر ح. ٣١٥٩، وعلل الشرائع: ٤٦٠ ح ٧، ومزار المفيد: ١٧٠ ح ٤، والتهذيب: ٤/٦ ح ٥، والمزار الكبير: ٧ (ط: ٣٣) مثله، وكذا في مصباح الزائر: ٢٧ (ط: ٤٢) مرسلأ، وفي المقنعة: ٤٥٧، وجامع الأخبار: ٦٩ ح ٣ مرسلأ صدره، عن بعضها الوسائل: ٣٣٣/١٤ - أبواب المزار - ب ٣ ح ٣، والبحار: ١٤٠/١٠٠ ح ٥ و ح ٦.

٤ - بزيادة «بيت ربي» الهداية.

٥ - فقه الرضا: ٢٣١، وفي الهداية: ٢٥٦ مثله، عنها المستدرک: ١٨١/١٠ صدر ح. ١، وص ١٨٦ ح ٤ على التوالي، ومثله أيضاً في الدر المنثور للسيوطي: ٢٣٧/١ عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وآله.

١٠٦) ٣ - المعجم الكبير للطبراني :

بإسناده عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: من حجَّ فزار قبري بعد وفاتي، كان كمن زارني في حياتي^١.

١٠٧) ٤ - كنز العمال :

عن الديلمي، عن ابن عباس عنه ﷺ: من حجَّ إلى مكة ثمَّ قصدني في مسجدي، كتبت له حجَّتَان مبرورتان^٢.

١٠٨) ٥ - كامل الزيارات :

بإسناده عن النبي ﷺ قال: من زارني^٣ في حياتي أو بعد موتي، كان في جوارتي يوم القيامة^٤.

١٠٩) ٦ - جامع الأخبار :

قال ﷺ: من زارني بعد مماتي كان كمن زارني في حياتي، ومن زارني في حياتي

١ - المعجم: ١٢/٣١٠ ح ١٣٤٩٧. وفي سنن الدار قطني: ٢/٢١٧ ح ٢٦٦٧، والسنن الكبرى للبيهقي: ٨/٤٤ ح ١٠٤٠٩، والدر المنثور: ١/٢٣٧، وكنز العمال: ٥/١٣٥، وج ١٥/٦٥١ ح ٤٢٥٨٢ مثله. وسيأتي نحوه في ص ٥٤ رقم ١١٨ وص ٥٧ رقم ١٢٨.

٢ - كنز العمال: ٥/١٣٥ ح ١٢٣٧٠.

٣ - «أتاني زائرًا» مزار المفيد.

٤ - الكامل: ١٣ ب ٢ ح ١١، عنه البحار: ١٠٠/١٤٣ ح ٢٦. وفي مزار المفيد: ١٧١ ح ٥، والتهديب: ٦/٣ ح ٢، والمزار الكبير: ٩ (ط: ٣٥) مثله، وكذا في المنقمة: ٤٥٨، ومصباح الزائر: ٢٧ (ط: ٤٣) مرسلًا، وفي الوسائل: ١٤/٣٣٤ - أبواب المزار - ب ٣ ح ٥ عن الكافي، ولم نجد فيه.

كان في جوارى يوم القيامة^١.

(١١٠)

٧- كامل الزيارات :

بإسناده عن المعلّى بن^٢ أبي^٣ شهاب (عن أبي عبد الله عليه السلام)^٤ قال: قال الحسين^٥ بن علي عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله: يا أبتاه ما جزاء من زارك؟ فقال صلى الله عليه وآله: يا بُني من زارني (حيّاً أو ميتاً)^٦، أو زار أباك، أو زار أخاك، أو زارك، كان حقاً عليّ أن أزوره يوم القيامة فأخلصه^٧ من ذنوبه^٨.

١- الجامع: ٦٩ ح ٤، وفي بشارة المصطفى: ١٣٩ ضمن حديث. وسنن الدارقطني: ٢/٢١٧ صدر ح ٢٦٦٨، وشعب الإيمان: ٣/٤٨٨ صدر ح ٤١٥١، والدر المنثور للسيوطي: ١/٢٣٧، وكنز العمال: ٥/١٣٥ صدر ح ١٢٣٧٢ نحو صدره، وفي المستدرک: ١٠/١٨٢ ضمن ح ٤ عن بشارة المصطفى.

٢- ليس في الكافي.

٣- ليس في العلل، والتهذيب.

٤- ليس في الكافي، والتهذيب.

٥- «الحسن» الأمالي، وثواب الأعمال، والمزار الكبير، والعلل.

٦- ليس في الأمالي، وثواب الأعمال، والمزار الكبير: «حيّاً وميتاً» العلل.

٧- «حتى أخلصه» الأمالي، وثواب الأعمال، والمزار الكبير، والكامل ح ٢.

٨- الكامل: ١١ ب ح ٥، وح ٢، وفي الكافي: ٤/٤٤٨ ح ٤، وعلل الشرائع: ٤٦٠ ح ٥، والتهذيب: ٦/٤ ح ٧

مثله، وكذا في أمالي الصدوق: ٥٧ م ١٤ ح ٤، وثواب الأعمال: ١٠٧ ح ١، والمزار الكبير: ٤، (ط: ٣١) مستنداً عن العلاء بن المسيّب عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن آباءه عليهم السلام، والهداية: ٢٥٦، والفضيحة: ٢/٥٧٧ ح ٣٦٦١ مرسلًا. وفي التهذيب: ٦/٤٠ ح ١ بإسناده عن عثمان بن معلّى بن جعفر نحوه، عن معظمها الوسائل:

٣٢٦/١٤ - أبواب المزار - ب ح ١٤، وفي البحار: ١٠٠/١٤٠ ح ٧ - ح ١٣ عن العلل والكامل والأمالي

والثواب، وفي المستدرک: ١٠/١٨٤ ح ١٠ عن الهداية. وسيأتي في فضل قبر الحسن عليه السلام ص ٣٠٣ رقم ٣٦٥،

وج ٢ باب فضل زيارة أمير المؤمنين عليه السلام ص ٤٠ رقم ٥٠٩.

٨ - الكافي :

(١١١)

بإسناده عن محمد بن عليّ، رفعه، قال: قال رسول الله ﷺ: يا عليّ من زارني في حياتي أو بعد موتي، أو زارك في حياتك أو بعد موتك، أو زار ابنك في حياتها أو بعد موتها، ضمنت له يوم القيامة أن أخلصه من أهوالها وشدائدها، حتى أصيره معي في درجتي^١.

٩ - كامل الزيارات :

(١١٢)

بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: بينما^٢ الحسين^٣ بن عليّ عليه السلام في حجر رسول الله ﷺ إذ رفع رأسه فقال له: يا أبا ما لمن زارك بعد موتك؟ فقال عليه السلام: يا بُنيّ من أتاني زائراً بعد موتي فله الجنة، ومن أتى أباك زائراً بعد موته فله الجنة، ومن أتى أخاك زائراً بعد موته فله الجنة، ومن أتاك زائراً بعد موتك فله الجنة^٥.

١ - الكافي: ٥٧٩/٤ ح ٢، وفي كامل الزيارات: ١١ ب ١ ح ٣ مثله، وفي الفقيه: ٥٧٨/٢ ح ٣١٦٦ مرسلأ باختلاف يسير، عنها الوسائل: ٣٢٨/١٤ - أبواب المزار - ب ٢ ح ١٦، وفي البحار: ١٢٣/١٠٠ ح ٣٠ وص ١٤٢ ح ١٧ عن الكافي والكامل. وسيأتي في ج ٢ باب فضل زيارة أمير المؤمنين عليه السلام ص ٤٠ رقم ٥١٠. ٢ - «بيننا» نسخة «م»، وبقية المصادر.

٣ - «المحسن» بقية المصادر.

٤ - «ذات يوم في» المقنعة، وروضة الواعظين، وجامع الأخبار.

٥ - الكامل: ١٠ ب ١ ح ١، عنه البحار: ١٠٠/١٤٢ ح ١٦، وفي الوسائل: ٣٢٩/١٤ - أبواب المزار - ب ٢ ح ١٧ عنه وعن المقنعة: ٤٦٥ مرسلأ، والتهديب: ٢٠/٦ ح ١، وص ٤٠ ح ٢ مثله، وكذا في مزار المفيد: ١٩ ح ١، وص ١٨٠ ح ١، ومصباح الزائر: ١٠٠ (ط: ٧٣)، وجامع الأخبار: ٧٥ ح ١، وروضة الواعظين: ١٦٨ مرسلأ، وفي المزار الكبير: ٩ (ط: ٣٥) إلى قوله: «ومن أتى أخاك».

(١١٣)

١٠ - التهذيب :

بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: بينا الحسين عليه السلام قاعد في حجر رسول الله ﷺ ذات يوم إذ رفع رأسه إليه فقال: يا أبة، قال: لبيك يا بُنيّ. قال: ما لمن أتاك بعد وفاتك زائراً لا يريد إلا زيارتك؟ قال عليه السلام: يا بُنيّ من أتاني بعد وفاي زائراً لا يريد إلا زيارتي فله الجنة، ومن أتى أباك بعد وفاته زائراً لا يريد إلا زيارته فله الجنة، ومن أتى أخاك بعد وفاته زائراً لا يريد إلا زيارته فله الجنة، ومن أتاك بعد وفاتك زائراً لا يريد إلا زيارتك فله الجنة!

(١١٤)

١١ - كامل الزيارات :

بإسناده عن محمد بن علي بن الحسين عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: من زارني، أو زار أحداً من ذرّتي، زُرته يوم القيامة فأُنقذته من أهوالها^٢.

(١١٥)

١٢ - ثواب الأعمال :

بإسناده عن علي بن الحسين بن علي عليه السلام قال: قال الحسين^٣ صلوات الله عليه: يا أبتاه ما لمن زارنا؟ قال عليه السلام: يا بُنيّ من زارني حياً وميتاً، ومن زار أباك حياً وميتاً، ومن زار أخاك حياً وميتاً، ومن زارك حياً وميتاً، كان حقيقاً عليّ أن أزوره يوم القيامة وأخلصه من ذنوبه وأدخله الجنة^٤.

١ - التهذيب: ٢١/٦ ح ٥، عنه الوسائل: ١٤/٣٢٩ - أبواب المزار - ب ٢ ح ١٨.

٢ - الكامل: ١١ ب ١ ح ٤، عنه الوسائل: ١٤/٣٣١ - أبواب المزار - ب ٢ ح ٢٣، والبحار: ١٠٠/١٢٣ ح ٣١.

٣ - «الحسن» المزار الكبير.

٤ - ثواب الأعمال: ١٠٧ ح ٢، عنه البحار: ١٠٠/١٤١ ح ١٥، وفي المزار الكبير: ٥ (ط: ٣٢) مظه.

١٣ - التهذيب :

(١١٦)

بإسناده عن إبراهيم بن عبدالله بن حسين^١ بن عثمان بن^٢ معلى بن جعفر قال: قال الحسن بن علي^٣: يا رسول الله ما لمن زارنا؟ قال ﷺ: من زارني حياً أو ميتاً، أو زار أباك حياً أو ميتاً، أو زار أخاك حياً أو ميتاً، أو زارك حياً أو ميتاً، كان حقاً عليّ أن أستنقذه يوم القيامة^٤.

١٤ - الكافي :

(١١٧)

بإسناده عن أبي عبدالله^٥ قال: قال رسول الله ﷺ: من (أتاني زائراً)^٥ كنت شفيعه^٦ يوم القيامة^٧.

١٥ - كامل الزيارات :

(١١٨)

بإسناده عن علي بن أبي طالب^٨ قال: قال رسول الله ﷺ: من زارني

١ - «الحسن» الوسائل .

٢ - «عن» الوسائل .

٣ - التهذيب: ٤٠/٦ ح ١، عنه الوسائل: ٣٣٠/١٤ - أبواب المزار - ب ٢ ح ١٩.

٤ - «زارني حياً وميتاً» قرب الإسناد .

٥ - «له شفيعاً» قرب الإسناد، والكامل ح ١٣ .

٦ - الكافي: ٥٤٨/٤ ح ٣، وفي كامل الزيارات: ١٢ ب ٢ ح ١، وص ١٣ ح ١٠ ح ١٣ ح ١٤ بعدة طرق، ومزار

المفيد: ١٦٩ ح ٣، والتهذيب: ٤/٦ ح ٤، والمزار الكبير: ٦ (ط: ٣٢) مثله، وكذا في المقنعة: ٤٥٧، ومصباح

الزائر: ٢٧ (ط: ٤٢)، وجامع الأخبار: ٦٩ ح ٢ مرسلأ، وفي قرب الإسناد: ٦٥ ح ٢٠٥ باختلاف سير، وفي

الوسائل: ٣٣٣/١٤ - أبواب المزار - ب ٣ ح ٢ عن الكافي والتهذيب، وفي البحار: ١٠٠/١٤٢ ح ١٨ - ح ٢١

عن الكامل .

بعد وفاقي كان كمن زارني في حياتي، وكنت له شهيداً وشافعاً يوم القيامة^١.

١٦ - ومنه: (١١٩)

بإسناده عن قتيبة بن سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: من أتاني زائراً في المدينة محتسباً، كنت له شفيعاً يوم القيامة^٢.

١٧ - سنن الدارقطني: (١٢٠)

بإسناده عن رسول الله ﷺ قال: من زار قبري وجبت له شفاعتي^٣.

١٨ - شعب الإيمان للبيهقي: (١٢١)

بإسناده عن رسول الله ﷺ أنه قال: من زار قبري - أو قال: من زارني - كنت له شفيعاً، أو شهيداً، ومن مات في أحد الحرمين بعثه الله من الآمنين يوم القيامة^٤.

١- الكامل: ١٣ ب ٢ ح ١٢، عنه البحار: ١٠٠/١٤٣ ح ٢٧. وفي حسن التوسل: ١٣ مرسلأ نحو صدره. وقد تقدّم

نحو صدره في ص ٥٠ رقم ١٠٦ ورقم ١٠٩.

٢- الكامل: ١٤ ب ٢ ح ١٤. وفي شعب الإيمان: ٣/٤٨٩ ح ١٥٧ بإسناده عن أنس بن مالك عن

رسول الله ﷺ، والدر المنثور للسيوطي: ١/٢٣٧، وكترالمال: ١٥/٦٥٢ ح ٢٥٨٤ بتفاوت يسير في

اللفظ، وفي الشعب المذكور ص ٤٩٠ ذيل ح ١٥٨ نحوه.

٣- السنن: ٢/٢١٧ ح ٢٦٦٩. وفي شعب الإيمان: ٣/٤٩٠ ح ١٥٩، والدر المنثور: ١/٢٣٧، والدر المنثور:

٢٥٥ ح ٤١٣، والمواهب اللدنية بالمنح المحمدية: ٣/٤٠٤ مثله.

٤- شعب الإيمان: ٣/٤٨٨ ح ٤١٥٣، وفي السنن الكبرى للبيهقي: ٨/٤٤ ح ١٠٤٠٨، والترغيب والترهيب

للمنذري: ٢/٢٠١ ح ١٨٣٢، والدر المنثور: ١/٢٣٧، وكترالمال: ٥/١٣٥ ح ١٢٣٧١ مثله، وفي المواهب

اللدنية بالمنح المحمدية: ٣/٤٠٥ صدره.

١٩ - تلخيص الحبير:

(١٢٢)

عن النبي ﷺ قال: من زار قبري فله الجنة^١.

٢٠ - فضل زيارة الحسين ﷺ:

(١٢٣)

بإسناده عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: من زارني بعد وفاي، فكأنما صحبني أيام حياتي^٢.

٢١ - أمالي الطوسي:

(١٢٤)

بإسناده عن أمير المؤمنين ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: من سلم عليّ في شيءٍ ومن الأرض أبلغته، ومن سلم عليّ عند القبر سمعته^٣.

٢٢ - شعب الإيمان للبيهقي:

(١٢٥)

بإسناده عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: من صلى عليّ عند قبري سمعته، ومن صلى عليّ نائياً أبلغته^٤.

١ - تلخيص الحبير: ٢/٢٦٦ ذيل ح ١٠٧٥. وفي تحفة الأحوذني: ١٠/٣٣١ رقم ٣٨٦٧: «من زار قبري وجبت له الجنة».

٢ - فضل زيارة الحسين ﷺ: ٨٢ صدر ح ٧٢.

٣ - الأمالي: ١/١٦٩، عنه الوسائل: ١٤/٣٣٨ - أبواب المزار - ب ٤ ح ٥، والبحار: ١٠٠/١٨٢ ح ٤. وفي أوائل المقالات: ٧٣، والفصول المختارة: ١٣٠ نحوه، عنها المستدرک: ١٠/١٨٦ ح ١ وص ١٨٧ ح ٤.

٤ - شعب الإيمان: ٢/٢١٨ ذيل ح ١٥٨٣. وفي الجامع الصغير للسيوطي: ٢/٥٣٢ ح ٨٨١٢، وكنز العمال: ١/٤٩٢ ح ٢١٦٥، والمواهب اللدنية بالمنح المحمدية: ٣/٤١٣ مثله. واظر ما تقدّم في ص ٤٠ رقم ٨٥.

وسياقي نحوه في ص ١٣٨ الهامش رقم ١.

- (١٢٦) ٢٣ - مسند أحمد بن حنبل: بإسناده عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، قال: ما من أحدٍ يُسَلِّمُ عليَّ إلَّا ردَّ الله عزَّ وجلَّ إليَّ رُوحِي حتَّى أُرَدَّ عليه السَّلَامُ^١.
- (١٢٧) ٢٤ - ومنه: بإسناده عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: إنَّ الله عزَّ وجلَّ ملائكة سيَّاحين في الأرض يُبلغوني من أمتي السَّلَامُ^٢.
- (١٢٨) ٢٥ - المعجم الكبير للطبراني: بإسناده عن رسول الله ﷺ قال: من زار قبري بعد موتي كان كمن زارني في حياتي^٣.
- (١٢٩) ٢٦ - تاريخ مدينة دمشق: بإسناده عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: من صَلَّى عليَّ عند قبري وكَّلَ
-
- ١ - المسند: ٥٢٧/٢. وفي سنن أبي داود: ٢١٨/٢ ح ٢٠٤١، وشعب الإيمان: ٢١٧/٢ ح ١٥٨١، والسنن الكبرى للبيهقي: ٤٣/٨ ح ١٠٤٠٥، مثله، وفي الترغيب والترهيب للمنزدي: ٣٨٨/٢ ح ٢٥٠٩ عن أحمد وأبي داود، وفي الدر المنثور: ٢٣٧/١ عن البيهقي.
- ٢ - المسند: ٤٥٢/١، وفي سنن الدارمي: ٢٥٠/٢ ح ٢٧٧٤، والمعجم الكبير: ١٠/٢٢٠ ح ١٠٥٣٠، وسنن النسائي: ٣٠/٣ ح ٢٨٢، وأمالى الصدوق: ٢٥٧ ح ١١، وشعب الإيمان: ٢١٧/٢ ح ١٥٨٢ مستدأ عن عبدالله عن رسول الله ﷺ، مثله، وفي الترغيب والترهيب للمنزدي: ٣٨٨/٢ ح ٢٥٠٦ عن النسائي، وابن حبان في صحيحه.
- ٣ - المعجم: ٣٠٩/١٢ ح ١٣٤٩٦. وفي مجمع الزوائد: ٢/٤ عن الطبراني في الصغير والأوسط، وفي كنوز الحقائق: ١٨٨/٢ ح ٧٤٨٤ عن أبي الشيخ بن حيان. وقد تقدّم نحوه في ص ٥٠ رقم ١٠٦.

الله به ملكاً يبلغني، وكُفي أمر دنياه وآخرته، وكنت شهيداً له وشفيعاً له يوم القيامة^١.

٢٧ - الجعفریات :

(١٣٠)

بإسناده عن عليّ بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: من (زار قبري)^٢ بعد موتي كان كمن هاجر إليّ في حياتي، فإن لم تستطعوا فابعثوا إليّ السلام^٣ فإنه يبلغني^٤.

٢٨ - جامع الأخبار :

(١٣١)

قال رسول الله ﷺ: لقيني جبرائيل عليه السلام فبشّرني قال: إن الله عزّ وجلّ يقول: من صلّى عليك صلّيت عليه، ومن سلّم عليك سلّمت عليه. فسجدت لذلك^٥.

٢٩ - سنن النسائي :

(١٣٢)

بإسناده عن عبدالله بن أبي طلحة، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ جاء ذات يوم والبشرى في وجهه، فقلنا: إنّا لنرى البشرى في وجهك! فقال: إنّه أتاني الملك فقال: يا محمّد، إنّ ربّك يقول: أما يُرضيك أنّه لا يصلّي عليك أحدٌ إلّا صلّيت عليه عشراً.

١ - تاريخ مدينة دمشق : ٣٠١/٥٦ رقم ٧١٣٠. وفي شعب الإيمان: ٢١٨/٢ صدر ح ١٥٨٣، والدرّ المستور للسيوطي: ٢٣٧/١ بتفاوت سير.

٢ - «بالسلام» مزار المفيد، والمقنعة، والتهذيب، والجامع، والمزار الكبير.

٣ - الجعفریات: ٧٦. وفي كامل الزيارات: ١٤ ب ٢ ح ١٧، ومزار المفيد: ١٦٨ ح ١، والتهذيب: ٣/٦ ح ١، والمزار الكبير: ٧ (ط: ٣٣) مثله، وكذا في المقنعة: ٤٥٧، وجامع الأخبار: ٦٩ ح ١ عن الصادق عن آبائه عن أمير المؤمنين عليه السلام، وفي مصباح الزائر: ٨٨ (ط: ٦٦) مرسلًا، وفي دعائم الإسلام: ٢٩٦/١ باختلاف سير، وفي الوسائل: ٣٣٧/١٤ - أبواب المزار - ب ٤ ح ١ عن المقنعة والتهذيب، وفي البحار: ١٠٠/١٤٣ ح ٢٩ عن الكامل. وفي المستدرک: ١٠/١٨٥ ح ٢ وص ١٨٩ ح ٩ عن الدعائم والجعفریات.

٤ - جامع الأخبار: ١٥٧ ح ٣٠. وسيأتي أيضاً في ص ١٧٤ رقم ٢٣٨.

ولا يُسَلِّم عليك أحدٌ إلا سلَّمت عليه عشرةً!.

(١٣٣)

٣٠- كامل الزيارات :

بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام - في ذيل حديث - أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال للحسين عليه السلام: لا يزورني ويزور أباك وأخاك وأنت، إلا الصّديقون من أمتي^٢.

(١٣٤)

٣١- التوحيد للصدوق :

بإسناده عن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام - ضمن حديث - قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: من زارني في حياتي أو بعد موتي، فقد زار الله^٣.

(١٣٥)

٣٢- كامل الزيارات :

بإسناده عن عليّ بن الحسين عليه السلام، عن عمّته زينب، عن أمّ أيمن، عن رسول الله صلى الله عليه وآله - في حديث في فضل زوّار الحسين عليه السلام - أن جبرئيل عليه السلام قال له: فإذا كان يوم القيامة سَطَعَ في وجوههم من أثر ذلك الميَسَم^٤ نور تغشى منه الأبصار، يدلّ عليهم ويعرفون به، وكأني بك يا محمّد بيني وبين ميكائيل، وعليّ أمامنا.

١ - سنن النسائي: ٣/٣١١ ح ١٢٨٣، وفي ص ٣٥ ح ١٢٩٥ باختلاف يسير، وفي مسند أحمد: ٤/٣٠، وسنن الدارمي: ٢/٢٥٠ ح ٢٧٧٣، والمعجم الكبير: ٥/١٠٢ ح ٤٧٢٤، والدرّ المنثور للسيوطي: ٥/٢١٩ مثله. وسيأتي أيضاً في ص ١٧٤ رقم ٢٣٩.

٢ - الكامل: ٧٠ ب ٢٢ ذيل ح ٤، عنه البحار: ٤٤/٢٦١ ح ١٤، وج ١١٩/١٠٠ ح ١٤. وسيأتي ذكره في فضل زيارة الحسن عليه السلام ص ٣٠٥ رقم ٣٧٠، ويأتي كاملاً في ج ٢ باب فضل زيارة أمير المؤمنين عليه السلام ص ٤٢ رقم ٥١٣.

٣ - التوحيد: ١١٧ ضمن ح ٢١. وسيأتي كاملاً مع تخريجاته في ص ٦٦ رقم ١٤٩.

٤ - الميَسَم: يَفْعَل من الوسامة، وهي الجبال «الفائق للزخشري: ٣/٣٦٠».

ومعنا من ملائكة الله ما لا يُحصى عددهم، ونحن نلتقط من ذلك الميسم في وجهه من بين الخلائق، حتى يُنجيهم الله من هول ذلك اليوم وشدائده، وذلك حكم الله وعطاؤه لمن زار قبرك - يا محمد - أو قبر أخيك أو قبر سبطيك^١ ...

ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام

٣٢ - الخصال :

(١٣٦)

بإسناده عن علي عليه السلام - في حديث الأربعائة - قال: أتوا^٢ برسول الله ﷺ (حجكم^٣ إذا خرجتم إلى بيت الله)^٤، فإن تركه جفاء؛ وبذلك أمرتم^٥.

ما روي عن فاطمة الزهراء عليها السلام

٣٤ - التهذيب :

(١٣٧)

بإسناده عن يزيد بن عبد الملك، عن أبيه، عن جدّه قال: دخلت على فاطمة عليها السلام فبدأتني بالسلام، ثم قالت: ما غذا بك؟ قلت: طلب البركة. قالت: أخبرني أبي وهو ذا هو^٦ أنه من سلّم عليه وعليّ ثلاثة أيّام، أوجب الله له الجنة. قلت لها:

١ - الكامل: ٢٦٥ ب ٨٨ ضمن ح ١، عنه البحار: ٢٨/٦٠ ضمن ح ٢٣، وج ١٨٣/٤٥ ضمن ح ٣٠، وسيأتي ذيله

في ج ٢ باب فضل زيارة أمير المؤمنين عليه السلام ص ٤٠ رقم ٥١١. ٢ - «ألو» تحف العقول، والوسائل.

٣ - ليس في الوسائل. ٤ - بدل ما بين القوسين: «إذا حججتم» التحف.

٥ - الخصال: ٦١٦، عنه الوسائل: ١٤/٣٢٤ - أبواب المزار - ب ٢ ح ١٠، والبحار: ١٠٠/١٣٩ ح ٣، وفي

تحف العقول: ٧٠ مرسلًا مثله.

٦ - ليس في الوسائل. قال المجلسي: قولها عليه السلام «وهو ذا هو» أي في حياته عليه السلام «ملاذ الأخيار: ٩/٢٤».

في حياته وحياتك؟ قالت ﷺ: نعم، وبعد موتنا^١.

ما روي عن الباقر ﷺ

(١٣٨)

٣٥ - أمالي الطوسي:

بإسناده عن أبي جعفر ﷺ قال: إن^٢ ملكاً من الملائكة سأل الله أن يُعطيه سمع العباد فأعطاه الله، فذلك الملك قائم حتى تقوم الساعة، ليس أحد من المؤمنين يقول: صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ^٣ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، إِلَّا قال الملك: وعليك السَّلَامُ^٤، ثم يقول الملك: يا رسول الله إنَّ فلاناً يقرؤك السَّلَام، فيقول رسول الله ﷺ: وعليه السَّلَام^٥.

(١٣٩)

٣٦ - كامل الزيارات:

بإسناده عن أبي جعفر ﷺ قال: إنَّ زيارة قبر رسول الله ﷺ تعدل حجة مع رسول الله ﷺ مبرورة^٦.

١ - التهذيب: ٩/٦ ح ١١، عنه الوسائل: ٣٦٧/١٤ - أبواب المزار - ب ١٨ ح ١، والبحار: ١٠٠/١٩٤ ح ٩.

وسياقي في فضل زيارة فاطمة ﷺ ص ٢٦٧ رقم ٣٣٧ مع تخريجاته.

٢ - «إنَّ لله» البحار.

٣ - «على محمّد» البحار، والمستدرك.

٤ - ليس في البحار.

٥ - الأمالي: ٢/٢٩٠، عنه البحار: ١٠٠/١٨١ ح ٢، والمستدرك: ١٠/١٨٧ ح ٥، وسياقي في ص ١٥٧

رقم ٢١٦.

٦ - «أبي عبادة ﷺ» الوسائل.

٧ - الكامل: ١٤ ب ٢ ح ١٩، عنه الوسائل: ٣٣٥/١٤ - أبواب المزار - ب ٣ ح ٧، والبحار: ١٠٠/١٤٤ ح ٣٠.

واظهر ما سياقي في ج ٣ باب فضل زيارة الحسين ﷺ ص ٩٧ رقم ٨٥٠.

٣٧ - ومنه :

(١٤٠)

بإسناده عن فضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام قال: زيارة قبر الحسين عليه السلام وزيارة قبر رسول الله ﷺ وزيارة قبور الشهداء، تعدل حجة مبرورة مع رسول الله ﷺ^١.

ما روي عن الصادق عليه السلام

٣٨ - الكافي :

(١٤١)

بإسناده عن يحيى بن يسار قال: حججنا فررنا بأبي عبدالله عليه السلام فقال: حاج بيت الله، وزوار قبر نبيته ﷺ، وشيعة آل محمد ﷺ، هنيئاً لكم^٢.

٣٩ - كامل الزيارات :

(١٤٢)

بإسناده عن أبي بكر الحضرمي قال: أمرني أبو عبدالله عليه السلام - إلى أن قال - وقال لي عليه السلام: تأتي قبر رسول الله ﷺ؟ فقلت: نعم. فقال: أما إنه يسمعك من قريب،

١ - الكامل: ١٥٦ ب ٦٤ ح ١، وفي ص ١٥٧ ح ٧ وذيل ح ٥ بطريقتين آخرين عن فضيل بن يسار عنهما عليه السلام، وعن أبي عبدالله عليه السلام مثله. وفي ص ٧ مستنداً عن فضيل بن يسار قال: قال عليه السلام، والكافي: ٥٤٨/٤ ح ٢ بإسناده عن فضيل بن يسار قال، فذكر مثله. - والحديث موثق كالصحيح على ما في مرآة العقول: ٢٥٧/١٨ -
وفي الوسائل: ٣٢٦/١٤ - أبواب المزار - ب ٢ ح ١٣ وص ٣٥٥ ب ١٢ ح ٦ عن الكامل والكافي، وفي البحار: ٣٠/١٥ - ١٧ وص ٣١ ح ٢٤، والمستدرک: ١٨٦/١٠ ح ٥ وص ٢٦٦ ح ٥ عن الكامل. وسيأتي في ص ٢٢٣ رقم ٣٠٠.

٢ - الكافي: ٥٤٩/٤ ح ٣، عنه الوسائل: ٣٣٤/١٤ - أبواب المزار - ب ٣ ح ٤.

ويبلغه عنك إذا كنت نائياً^١.

(١٤٣)

٤٠ - الكافي:

بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ما من نبي ولا وصي نبي^٢ يسبق في الأرض [بعد موته]^٣ أكثر من ثلاثة أيام حتى^٤ ترفع روحه^٥ وعظمه ولحمه إلى السماء، وإنما توثق مواضع آثارهم، ويبلغونهم^٦ من بعيد السلام، ويسمعونهم في مواضع آثارهم من قريب^٧.

١ - الكامل: ١٢ ب ٢ ح ٥، عنه الوسائل: ١٤/٣٣٨ - أبواب المزار - ب ٤ ح ٦، والبحار: ١٠٠/١٨٢ ح ٥.

وسياقي ما يؤيده في ص ١٣٨ الهامش رقم ١.

٢ - ليس في البصائر، والفقيه، ومزار المفيد، والتهذيب.

٣ - من مزار المفيد، والتهذيب.

٤ - «ثم» الكامل.

٥ - «يرفع بروحه» البصائر.

٦ - «ويبلغ بهم» البصائر، «ويبلغهم» التهذيب.

٧ - الكافي: ٤/٥٦٧ ح ١، وفي بصائر الدرجات: ٤٤٥ ح ٩، وكامل الزيارات: ٣٢٩ ب ١٠٨ ح ٣، والفقيه:

٥٧٧/٢ ح ٣١٦٣، والتهذيب: ٦/١٠٦ ح ١٨٦ مثله، عن بعضها الوسائل: ١٤/٣٢٣ - أبواب المزار - ب ٢

ح ٦، والبحار: ١٠٠/١٢٩ ح ١٣. وسياقي في ج ٥ باب فضل زيارة الأئمة عليهم السلام ص ١٦ رقم ١٦٢٠.

والحديث صحيح «مرآة العقول»: ١٨/٢٨٤، روضة المتقين: ٥/٣٦١، ملاذ الأخيار: ٩/٢٨٧.

أشكل المجلسي على هذا الخبر من جهة منافاته لكثير من الأخبار الدالة على بقاء أبدانهم في الأرض، كأخبار نقل عظام آدم ويوسف عليه السلام وغير ذلك، ثم ذكر أن منهم من حمل أخبار الرفع على أنهم يرفعون بعد الثلاثة ثم يرجعون إلى قبورهم. وقال: ومنهم من حملها على أنها صدرت لنوع من المصلحة تورية لقطع أطباع الخوارج والنواصب... قال: ويمكن حمل أخبار نقل العظام على أن المراد نقل الصندوق المشترّف بظاهم وجسدهم في ثلاثة أيام أو أربعين يوماً... انظر «البحار»: ١٠٠/١٣١ ذيل ح ١٧.

٤١ - ومنه :

(١٤٤)

بإسناده عن إسحاق بن عمار، أن أبا عبد الله ﷺ قال لهم: مُرُوا بالمدينة فسلموا على رسول الله ﷺ (من قريب)¹، وإن كانت الصلاة تبلغه من بعيد².

٤٢ - كامل الزيارات :

(١٤٥)

بإسناده عن عامر بن عبدالله قال: قلت لأبي عبد الله ﷺ: إني زدت جمالي دينارين أو ثلاثة³، على أن يمر بي إلى⁴ المدينة. فقال: قد أحسنت، ما أيسر هذا، تأتي قبر رسول الله ﷺ [وتسلم عليه]⁵، أما إنّه يسمعك من قريب، ويبلغه عنك من بعيد⁶.

٤٣ - الكافي :

(١٤٦)

بإسناده عن زيد الشحام قال: قلت لأبي عبد الله ﷺ: ما لمن زار⁷ رسول الله ﷺ؟ قال ﷺ: كمن⁸ زار الله عز وجل فوق⁹ عرشه¹⁰...

١ - ليس في الوسائل .

٢ - الكافي: ٥٥٢/٤ ح ٥، عنه الوسائل: ٣٣٨/١٤ - أبواب المزار - ب ٤ ح ٣، والبحار: ١٨٢/١٠٠ ح ٧.

٣ - «ثلاث» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطة، والوسائل، والبحار.

٤ - «على» الوسائل والبحار .

٥ - «وسلم» المطبوع؛ وما أثبتناه من بعض النسخ المخطوطة، والوسائل، والبحار .

٦ - الكامل: ١٢ ب ٢ ح ٦، وفي مصباح الزائر: ٨٨ (ط: ٦٦) ذيله، عنها الوسائل: ٣٣٩/١٤ - أبواب المزار -

ب ٤ ح ٧، والبحار: ١٨٢/١٠٠ ح ٦ . ٧ - «زار قبر» الكامل .

٨ - «من زاره كمن» جامع الأخبار . ٩ - «في» الكامل، والمقنعة، ومزار المفيد، والمصباح .

١٠ - الكافي: ٥٨٥/٤ صدر ح ٥، وفي كامل الزيارات: ١٥ ب ٢ ح ٢٠، ومزار المفيد: ١٦٩ ح ٢، والتهذيب: ٤/٦

ح ٦، والمزار الكبير: ٨ (ط: ٣٤) مثله، وكذا في المقنعة: ٤٥٨، وجامع الأخبار: ٧٠ ح ٥ مرسلًا، ومصباح

الزائر: ٥٢ (ط: ٤٢) عن زيد الشحام عن أبي عبد الله ﷺ، عن بعضها الوسائل: ٣٣٥/١٤ - أبواب المزار -

ب ٣ ح ٦، وفي البحار: ١٤٤/١٠٠ ح ٣١ و ٣٢ عن الكامل والتهذيب .

(١٤٧)

٤٤ - كامل الزيارات :

بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لَمَّا أُسْرِي بِالنَّبِيِّ ﷺ (إلى السماء) قيل له: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَخْتَبِرُكَ^٢ فِي ثَلَاثٍ، لِيَنْظُرَ كَيْفَ صَبْرِكَ. قَالَ: أَسْلَمْتُ لِأَمْرِكَ يَا رَبِّ، وَلَا قُوَّةَ لِي عَلَى الصَّبْرِ إِلَّا بِكَ، فَمَا هُنَّ؟ قِيلَ لَهُ: أَوْهَنَ الْجُوعُ... - إِلَى أَنْ قِيلَ بَعْدَ ذِكْرِ مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ عليه السلام - وَلِكُلِّ مَنْ أَتَى قَبْرَهُ مِنَ الْخَلْقِ مِنَ الْكِرَامَةِ؛ لِأَنَّ زَوَّارَهُ زَوَّارَكَ، وَزَوَّارَكَ زَوَّارِي، وَعَلِيٌّ كِرَامَةُ زَوَّارِي^٣؛ وَأَنَا أُعْطِيهِ مَا سَأَلَ، وَأَجْزِيهِ جِزَاءً يَغْبِطُهُ مِنْ نَظَرٍ إِلَى تَعْظِيمِي^٤ إِيَّاهُ^٥، وَمَا أَعْدَدْتَ لَهُ مِنْ كِرَامَتِي^٦.

(١٤٨)

٤٥ - ومنه :

بإسناده عن عبدالله بن عبدالرحمن الأصبم، عن جدّه^٧ قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: جُعِلَتْ فِدَاكَ، أَيُّمَا أَفْضَلُ: الْحَجُّ أَوْ الصَّدَقَةُ - إِلَى أَنْ قَالَ - قلت: فالزيارة؟ قال: زيارة النبي ﷺ^٨...

قال المفيد رحمه الله في ذيل هذا الحديث: إن معنى هذا المثل، هو أن زائرته عليه السلام له من المثوبة والأجر والتعظيم والتجليل في يوم القيامة كمن رفعه الله تعالى إلى سمائه، وأدناه من عرشه الذي تحمله الملائكة، وأراه من خاصة ملكه ما يكون به تأكيد كرامته، وليس هو على ما تظنه العامة من مقتضى التشبيه «المقنعة: ٤٥٨».

١- ليس في نسخة م، والبحار.

٢- «مختبرك» نسخة م، والبحار.

٣- «عظمتي» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار.

٤- «له» البحار.

٥- الكامل: ٣٣٢ ب ١٠٨ ح ١١، عنه البحار: ٦١/٢٨ ح ٢٤.

٦- كذا في المطبوع. وفي النسخ المخطوطة: «حيدرة». وفي البحار: «حديرة».

٧- الكامل: ٣٣٥ ب ١٠٨ ح ١٢، عنه البحار: ١٠/٩٩ ح ٢٨. وسيأتي في ج ٥ باب فضل زيارة الأئمة عليهم السلام

ص ١٣ رقم ١٦١٥.

ما روي عن الرضا عليه السلام

٤٦ - التوحيد :

(١٤٩)

بإسناده عن عبدالسلام بن صالح الهروي قال: قلت لعلي بن موسى الرضا عليه السلام: يا ابن رسول الله، ما تقول في الحديث الذي يرويه أهل الحديث: أن المؤمنين يزورون ربهم من منازلهم في الجنة؟

فقال عليه السلام: يا أبا الصلت إن الله تبارك وتعالى فضل نبيه محمداً ﷺ على جميع خلقه من النبيين والملائكة، وجعل طاعته طاعته، (ومتابعته متابعتة) ^٢، وزيارته في الدنيا والآخرة زيارته، فقال ^٣ عز وجل:

﴿مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾ ^٤؛

وقال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾ ^٥.

وقال النبي ﷺ: من زارني في حياتي أو بعد موتي فقد زار الله .

[أو] درجة النبي ﷺ في الجنة أرفع الدرجات، فمن زاره إلى ^٦ درجته في الجنة من منزله فقد زار الله تبارك وتعالى ^٨.

٤٧ - كامل الزيارات :

(١٥٠)

بإسناده عن الحسن بن الجهم قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: أيهما أفضل:

١ - «في» العميون، والبحار .

٢ - «ومبايعته مبايعته» البحار .

٣ - الفتح: ١٠ .

٤ - النساء: ٨٠ .

٥ - «في» العميون، والبحار .

٦ - من العميون، والوسائل، والبحار .

٨ - التوحيد: ١١٧ ح ٢١، عنه الوسائل: ١٤/٣٢٥ - أبواب المزار - ب ح ١١. وفي عيون أخبار الرضا عليه السلام:

٩٣/١ صدر ح ٣ مثله، عنه البحار: ١٠٠/١٣٩ ح ٤. تقدّمت قطعة منه في ص ٥٩ رقم ١٣٤ .

رجل يأتي مكة ولا يأتي المدينة، أو رجل يأتي النبي ﷺ ولا يأتي مكة؟ قال: فقال لي: أي شيء تقولون أنتم؟ قلت: نحن نقول في الحسين ﷺ فكيف في النبي ﷺ! قال: أما لئن قلت ذلك، لقد شهد أبو عبدالله ﷺ عيداً بالمدينة فانصرف فدخل على النبي ﷺ فسلم عليه ثم قال لمن حضره: أما لقد فضلنا أهل البلدان كلهم - مكة فمن^٢ دونها - لإسلامنا على رسول الله ﷺ^٣.

ما روي عن الجواد ﷺ

(١٥١)

٤٨ - الكافي:

بإسناده عن ابن أبي نجران قال: قلت لأبي جعفر الثاني ﷺ: جُعلت فداك، ما لمن زار رسول الله ﷺ مُتعمداً؟ قال: له الجنة^٤.

(١٥٢)

٤٩ - كامل الزيارات:

بإسناده عن عبد الرحمن بن أبي نجران قال: سألت أبا جعفر ﷺ عمّن زار قبر النبي ﷺ قاصداً؟ قال: له الجنة^٥.

١- «ولا يبلغ» نسخة م، والوسائل، والبحار. ٢- «فا» الوسائل.

٣- الكامل: ٣٣١ ب ١٠٨ ح ٩، عنه الوسائل: ٣٤٩/١٤ - أبواب المزار - ب ١٠ ح ١، والبحار: ١٤٤/١٠٠ ح ٣٣. وتقدم في ص ٢٩ رقم ٦٢ عن الكافي بتفاوت يسير.

٤- الكافي: ٥٤٨/٤ ح ١. وفي كامل الزيارات: ١٢ ب ٢ ح ٢ وص ١٣ ح ٨ مثله، وفي ص ١٢ ح ٤ و٧ باختلاف يسير في اللفظ، عنها الوسائل: ٣٣٢/١٤ - أبواب المزار - ب ٣ ح ١، وفي البحار: ١٤٢/١٠٠ ح ٢٢ ح ٢٤ عن الكامل. والمحدث صحيح «مرآة العقول»: ٢٥٧/١٨. ٥- «متعمداً قاصداً» البحار.

٦- الكامل: ١٢ ب ٢ ح ٣، عنه البحار: ١٤٣/١٠٠ ح ٢٤، وفي التهذيب: ٣/٦ ح ٣، مثله، عنه الوسائل:

١٤/٣٣٣ - أبواب المزار - ب ٣ ضمن ح ١. والمحدث صحيح «ملاذ الأخيار»: ١٠/٩.

ما ورد من طرق أخرى

٥٠ - الدروس :

(١٥٣)

يُستحب للحاج وغيره زيارة النبي ﷺ بالمدينة استحباباً مؤكداً، ويجبر الإمام الناس على ذلك لو تركوه^١.

٥١ - حسن التوسل :

(١٥٤)

تقلاً عن كتاب مفاخر الإسلام: إنَّ زائر قبره الشريف إذا كان على أميال من المدينة، تبادرت الملائكة الموكلتة بتبليغ صلاة المصطفى ﷺ إليه ﷺ فيقولون: يا رسول الله هذا فلان وفلان وفلان الذين بلغناك صلاتهم عليك، قد جاؤوك زائرين، فيقول ﷺ: تلقوهم بالترحيب، وصافحوا عني الركبان، وعانقوا عني المشاة، واقضوا حوائجهم، فلولاً حجاب المدينة لتلقيتهم ماشياً، ولكن سأقضي حقهم يوم لا يجدون وسيلة إلا محبتي^٢.

٥٢ - المواهب اللدنية بالمنح المحمدية :

(١٥٥)

اعلم أن زيارة قبره الشريف من أعظم القربات، وأرجى الطاعات، والسبيل إلى أعلى الدرجات؛ ومن اعتقد غير هذا فقد انخلع من ربقة الإسلام، وخالف الله ورسوله^٣.

١- الدروس: ٥/٢.

٢- حسن التوسل في آداب زيارة أفضل الرسل: ١١.

٣- المواهب اللدنية: ٤٠٣/٣.

الباب الخامس

الأوقات المستحبّة لزيارته ﷺ

ما روي عن الصادق عليه السلام

(١٥٦)

١ - مصباح المتهجّد:

روى مبشّر^١ بن عبدالعزيز قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فدخل بعض أصحابنا فقال: جعلت فداك إنّي فقير، فقال له أبو عبدالله عليه السلام: استقبل يوم الأربعاء فصمه واتله^٢ بالخميس والجمعة - ثلاثة أيّام - فإذا كان في ضحى يوم الجمعة فزر رسول الله ﷺ من أعلى سطحك، أو في فلاة من الأرض حيث لا يراك أحد^٣...

ما روي عن الهادي عليه السلام

(١٥٧)

٢ - معاني الأخبار:

بإسناده عن الصقر بن أبي دلف عن أبي الحسن عليه السلام - ضمن حديث -: الأيّام نحن ما قامت السماوات والأرض، فالسبت اسم رسول الله ﷺ^٤...

١ - «ميسر» الوسائل، والبحار. ولعلّه الصواب. وهو ميسر بن عبدالعزيز النخعي يتبع الرّطبي من أصحاب الصادقين عليه السلام. انظر رجال الطوسي: ١٣٥ رقم ١٢، وص ٣١٧ رقم ٥٩٧، ورجال النجاشي: ٣٦٨ رقم ٩٩٧، ومعجم رجال الحديث: ١٩/١٠٥ رقم ١٢٩٢١.

٢ - «وأنته» المطبوع؛ وما أئنتناه من النسخ المخطوطة، والوسائل، والبحار.

٣ - المصباح: ٣٢٩، عنه البحار: ١٠٠/١٨٩ ح ١٣. وسيأتي ذكره كاملاً في ص ١٥٩ رقم ٢١٨.

٤ - معاني الأخبار: ١٢٤ ضمن ح ١. سيأتي ذكر زيارته عليه السلام في يوم السبت في ص ١٣٦ رقم ٢٠٠.

ما ورد من طرق أخرى

٣ - بحار الأنوار:

(١٥٨)

يتأكد زيارته ﷺ في الأيام الشريفة والأوقات والأزمان المتبركة، لاسيما الأوقات التي لها اختصاص به ﷺ: كيوم ولادته، وهو السابع عشر من ربيع الأول، وقيل: الثاني عشر منه، والأول أظهر وأشهر.

ويوم وفاته، وهو الثامن والعشرون من شهر صفر.

ويوم مبعثه، وهو السابع والعشرون من رجب .

والأيام التي نصره الله فيها على أعدائه، أو نجّاه من شرهم، كيوم فتح بدر، وهو السابع عشر من شهر رمضان، ويوم فتح مكة وهو العشرون من شهر رمضان، ويوم غزوة أحد وهو السابع عشر [من] شوال، ويوم فتح خيبر وهو الرابع والعشرون من رجب، وسائر فتوحاته على ما مرّ ذكرها في كتاب تاريخه.

ويوم مُبَاهَلته مع نصارى نجران، وهو الرابع والعشرون من ذي الحجة، وقيل:

الخامس والعشرون منه؛ وليلة هجرته من مكة، وهي أول ليلة من ربيع الأول .

ويوم دخوله المدينة، وهو الثاني عشر من ربيع الأول .

ويوم خروجه من شعب أبي طالب، وهو منتصف رجب .

وليلة حمل أمه به، وهي ليلة تسع عشرة من جمادى الآخرة .

وليلة معراج، وهي الحادي والعشرون من شهر رمضان، وقيل: تاسع

ذي الحجة، وقيل: سابع عشر ربيع الأول .

ويوم تزوجه بمخديجة رضي الله عنها، وهو عاشر شهر ربيع الأول^١ .

(١٥٩)

٤ - جمال الأسبوع :

- في ضمن زيارة له ﷺ :-

هَذَا يَوْمُ السَّبْتِ وَهُوَ يَوْمُكَ ٢...

(١٦٠)

٥ - البلد الأمين :

يُستحبّ زيارة النبي ﷺ وفاطمة والأئمة عليهم السلام في كلّ جمعة، والزيارة في المواسم المشهورة قصداً، وقصد المشاهد الشريفة في رجب ٣.

(١٦١)

٦ - ومنه :

يُستحبّ زيارة النبي ﷺ والأئمة عليهم السلام في رجب، وإتيان مشاهدهم فيه ٤.

١ - سيأتي ذكرها في ص ١٣٦ رقم ٢٠٠.

٢ - جمال الأسبوع: ٣٠، عنه البحار: ١٠٢/٢١٢.

٣ - البلد: ٢٦٩.

٤ - البلد: ٢٨٢. وسيأتي في ج ٥ باب الأوقات المستحبة لزيارتهم عليهم السلام ص ٢٠ رقم ١٦٢٧.

الباب السادس

آداب زيارته ﷺ

ما روي عنه ﷺ

(١٦٢)

١ - علل الشرائع:

بإسناده عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قلت له: الصلاة بين القبور؟ قال عليه السلام: صلّ في خلاها، ولا تتخذ شيئاً منها قبلة؛ فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن ذلك وقال: ولا تتخذوا قبوري قبلةً ولا مسجداً، فإنّ الله تعالى لعن الذين^٢ اتّخذوا قبور أنبيائهم مساجد^٣.

١ - «بين خللها» الوسائل ح ٥، «بين خلاها» البحار.

٢ - «اليهود حين» الفقيه، «اليهود حيث» الوسائل ح ٢.

٣ - العلل: ح ٣٥٨، ١، عنه الوسائل: ١٦١/٥ - أبواب مكان المصلّي - ب ٢٦ ح ٥، والبحار: ١٢٨/١٠٠ ح ٧، وفي الفقيه: ١٧٨/١ ح ٥٣٢ مرسلًا من قوله: «ولا تتخذوا» مثله، عنه الوسائل: ٢٣٥/٣ - أبواب الدفن - ب ٦٥ ح ٢.

حمله الشيخ الحرّ العاملي على الكراهة، وعلى النسخ، وعلى أن يُراد بالقبلة أن يُصلّى إليه من جميع الجهات كالكعبة؛ وبالمسجد أن يُصلّى فوق القبر. وينحوه قال المجلسي، واحتمل فيه التقية أيضاً، راجع الوسائل: ١٦٢/٥ ذيل ح ٥، والبحار: ١٢٨/١٠٠ ذيل ح ٨، وانظر روضة المتقين: ٤٦٨/١.

ما روي عن الباقر عليه السلام

٢ - الكافي :

(١٦٣)

بإسناده عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: لَمَّا احْتَضَرَ^١ الحسن بن علي عليه السلام قال للحسين: يا أخي إني أوصيك بوصية فاحفظها: فإذا أنا مت فهتني، ثم وجهني إلى رسول الله ﷺ لأحدث به عهداً، ثم اصرفني إلى أُمِّي فاطمة عليها السلام، ثم ردني فادفني بالبقيع، واعلم أنه سيصيني من الحميراء ما يعلم الناس من صنيعها، وعداوتها لله ولرسوله ﷺ، وعداوتها لنا أهل البيت. فلَمَّا قُبِضَ الحسن عليه السلام وُضِعَ على سريره، فانطلقوا به إلى مصلى رسول الله ﷺ الذي كان يصلي فيه على الجنائز، فصلّى^٢ على الحسن عليه السلام، فلَمَّا أن صلى عليه حمل فأدخل المسجد.

فلَمَّا أوقف على قبر رسول الله ﷺ بلغ عائشة الخبر، وقيل لها: إنهم قد أقبلوا بالحسن بن علي ليدفن مع رسول الله. فخرجت مبادرة على بغل بسرج - فكانت أول امرأة ركبت في الإسلام سرجاً - فوقفت وقالت: نحوا ابنكم عن بيتي، فإنه لا يدفن فيه شيء، ولا يهتك على رسول الله حجابيه.

فقال لها الحسين بن علي صلوات الله عليهما :

١ - حضره الموت، واحتضره: أشرف عليه، فهو في النزح، وهو محضور، ومحتضّر - بالفتح - «المصباح المنير: ١٩٢».

٢ - كذا في المصدر، وقال المجلسي: فصلّى، على بناء المجهول، ويحتمل المعلوم، فالمرفوع راجع إلى الحسين عليه السلام، وكذا قوله: فلَمَّا أن صلى، يحتمل الوجهين «مرآة العقول: ٣/٣١٢». وفي المصدر ص ٣٠٠: «فصلّى عليه الحسين» بدل قوله «فصلّى على الحسن».

قدماً هتكتِ أنت وأبوك حجاب رسول الله، وأدخلت بيته من لا يُحِبُّ رسول الله قربه، وإنَّ الله سائلك عن ذلك يا عائشة.

إنَّ أخي أمرني أن أُقْرِبه من أبيه رسول الله ﷺ ليُحدث به عهداً، واعلمي أنَّ أخي أعلم الناس بالله ورسوله، وأعلم بتأويل كتابه من أن يهتك على رسول الله ستره، لأنَّ الله تبارك وتعالى يقول: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾^١، وقد أدخلت أنت بيت رسول الله ﷺ الرجال بغير إذنه.

وقد قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾^٢، ولعمري لقد ضربت أنت لأبيك وفاروقه عند أذن رسول الله ﷺ المعاول.

وقال الله عزَّ وجلَّ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَغْضُونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى﴾^٣، ولعمري لقد أدخل أبوك وفاروقه على رسول الله ﷺ بقرعها منه الأذى، وما رعيا من حقِّه ما أمرها الله به على لسان رسول الله ﷺ، إنَّ الله حرَّم من المؤمنين أمواتاً ما حرَّم منهم أحياء .

وتالله يا عائشة لو كان هذا الذي كرهته من دفن الحسن عند أبيه رسول الله صلوات الله عليهما جائزاً فيما بيننا وبين الله، لعلمت أنه سيُدفن وإن رغم معطسك^٥.

١ - الأحزاب: ٥٣ .

٢ - الحجرات: ٢ .

٣ - الحجرات: ٣ .

٤ - «رسوله» البحار .

٥ - المَطْس: الأنف «المصباح المنير: ٥٦٩». ورَعَمَ أَنفُه: كناية عن الذلِّ، كأنه لصق بالتراب هواناً. انظر «مجمع البحرين: ١٩٩/٢».

٦ - الكافي: ٣٠٢/١ ح ٣، وفي ص ٣٠٠ ح ١ إلى قوله «وإنَّ الله سائلك عن ذلك يا عائشة» مثله، عنه البحار: ١٢٥/١٠٠ ح ١ من «فلما أن صلى».

قال المجلسي: هذا الخبر يدلُّ على أنه ينبغي أن يراعى في روضاتهم ﷺ ما كان ينبغي أن يراعى في حياتهم ﷺ من الآداب والتعظيم والإكرام «البحار: ١٢٦/١٠٠».

ما روي عن الصادق عليه السلام

٣ - الكافي:

(١٦٤)

بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إذا دخلت المدينة فاغتسل قبل أن تدخلها أو حين تدخلها، ثم تأتي قبر النبي ﷺ، ثم تقوم فتسلم على رسول الله ﷺ، ثم تقوم عند الأستوانة المقدّمة من جانب القبر الأيمن عند رأس القبر عند زاوية القبر، وأنت مستقبل القبلة، ومنكبك الأيسر إلى جانب القبر، ومنكبك الأيمن مما يلي المنبر، فإنه موضع رأس رسول الله ﷺ، وتقول: ٢...

٤ - دعائم الإسلام:

(١٦٥)

عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال: ينبغي لمن أراد دخول المدينة زائراً أن يغتسل ٣.

٥ - ومنه:

(١٦٦)

قال جعفر بن محمد عليه السلام: وأفضل موضع يُصلى فيه منه ٤ ما قرب من القبر، فإذا دخلت المدينة فاغتسل، وأت المسجد فابدأ بقبر النبي ﷺ، وقف به وسلم على النبي ﷺ، واشهد له بالرسالة والبلاغ، وأكثر من الصلاة عليه، وادع من الدعاء بما فتح الله لك فيه ٥.

١ - بزيادة «تريد» الكامل.

٢ - الكافي: ٥٥٠/٤ صدرح ١. وفي كامل الزيارات: ١٥ ب ٣ صدرح ١، والتهديب: ٥/٦ صدرح ١ مثله، عنها الوسائل: ٣٤١/١٤ - أبواب المزار - ج ١ - ح ١. وفي الفقيه: ٥٦٥/٢ من غير إسناد باختلاف يسير، عنه وعن الكامل البحار: ١٥٠/١٠٠ ح ١٧ و ح ١٨. وسيأتي ذكر الزيارة في ص ٨٦ رقم ١٨١. والمحدث حسن كالصحيح «مرآة العقول: ٢٦٠/١٨، ملاذ الأخيار: ١٣/٩»، صحيح «روضة المتقين: ٣٢٦/٥».

٣ - الدعائم: ٢٩٦/١، عنه البحار: ٣٧٨/٩٩ ح ١٣، والمستدرک: ٢٠٠/١٠ ح ١.

٤ - أي من مسجد المدينة. ٥ - دعائم الإسلام: ٢٩٦/١، عنه البحار: ٣٧٨/٩٩ ح ١٥.

(١٦٧)

٦ - تفسير القمي :

بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام - في حديث - قال: دخلت فاطمة عليها السلام إلى المسجد، وطافت بقبر أبيها عليه وآله السلام وهي تبكي^١.

(١٦٨)

٧ - مصباح المتجّد :

روي عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال: من أراد أن يزور قبر رسول الله ﷺ و... وهو في بلده فليغتسل في يوم الجمعة، وليلبس ثوبين نظيفين، وليخرج إلى فلاة من الأرض، ثم يُصلي أربع ركعات يقرأُ فيهنّ ما تيسر من القرآن، فإذا تشهّد وسلّم فليقم مستقبل القبلة و...^٢

ما روي عن الرضا عليه السلام

(١٦٩)

٨ - قرب الإسناد :

بإسناده عن الحسن بن علي بن فضال، عن الرضا عليه السلام، قال: سألته فقلت: رأيتك تُسلم على النبي ﷺ في غير الموضع الذي نُسلم نحن فيه عليه من استقبال القبر؟ قال: فقال عليه السلام: تُسلم أنت من حيث يُسلمون^٣.

١ - تفسير القمي: ١٥٧/٢، عنه المستدرک: ٣٦٦/١٠ ح ١.

٢ - مصباح المتجّد: ٢٨٨، عنه الوسائل: ٥٧٩/١٤ - أبواب المزار - ب ٩٦ ح ١، والبحار: ١٨٩/١٠٠ ح ١٢. وفي مصباح الزائر: ٧٨٤ (ط: ٥٠١) مثله. ويأتي ذكره كاملاً في ج ٥ باب كيفية زيارتهم عليه السلام ص ١٢٨ رقم ١٦٧١.

٣ - قرب الإسناد: ٣٩٠ ح ١٣٦٨، عنه البحار: ١٤٩/١٠٠ ح ١٣.

ما روي عن الجواد عليه السلام

٩ - الكافي:

(١٧٠)

بإسناده عن يحيى بن أكرم - في حديث - قال: بينا أنا ذات يوم دخلت أطوف بقبر رسول الله ﷺ، فرأيت محمد بن علي الرضا عليه السلام يطوف به^١.

ما ورد من طرق أخرى

١٠ - الدروس:

(١٧١)

إذا توجه الحاج إلى المدينة... فإذا أتى المدينة فليغتسل لدخولها، ولدخول المسجد، ولزيارة النبي ﷺ، وليدخل المسجد من باب جبرئيل عليه السلام، ويدعو عند دخوله؛ فإذا دخل المسجد صلى التحية، ثم أتى سيدنا رسول الله ﷺ فزاره مستقبلاً حجرته الشريفة ممّا يلي الرأس، ثم يأتي جانب الحجره القبلي فيستقبل وجهه ﷺ مستدبر القبلة، ويسلم عليه ويزوره بالمأثور أو بما حضر، ثم يستقبل القبلة ويدعو بما أحب، ثم يصلي ركعتي الزيارة بالمسجد ويدعو بعدها^٢.

١١ - فقه الرضا:

(١٧٢)

ولا يصوم في السفر شيئاً من صوم الفرض ولا السنة ولا تطوع^٣ إلا الصوم

١- الكافي: ١/٣٥٣ ضمن ح ٩، عنه البحار: ١٠٠/١٢٧ ضمن ح ٤.

أما ما ورد من النهي عن الطواف بالقبر، فقد حمله المجلسي على قبر غير المصوم، أو النهي عن الطواف بالعدد المخصوص لطواف البيت، وعلى غيرها. راجع البحار: ١٠٠/١٢٦ ذيل ح ٣ و ص ١٢٧ ذيل ح ٤.

٢- الدروس: ١٩/٢، وسيأتي ذيله في ص ١٧٠ رقم ٢٣٢. ٣- «التطوع» المستدرك.

الذي ذكرناه... وصوم ثلاثة أيام لطلب حاجة^١ عند قبر النبي ﷺ، وهو: يوم الأربعاء، والخميس، والجمعة^٢.

(١٧٣) ١٢ - غنية النزوع:

أما صلاة الزيارة للنبي أو لأحد الأئمة عليهم السلام فركعتان... فإن أراد الإنسان الزيارة لأحدهم - وهو مُقيم في بلده - قدم الصلاة ثم زار عقبها^٣.

(١٧٤) ١٣ - المقنعة:

إذا أردت زيارته ﷺ فاغتسل والبس أنظف ثيابك، وقف عند قبره ﷺ واجعل وجهك تلقاء وجهه، والقبلتة بين كتفيك، وقل^٤...

(١٧٥) ١٤ - من لا يحضره الفقيه:

إذا دخلت المدينة فاغتسل قبل أن تدخلها أو حين تدخلها، ثم أتت قبر النبي ﷺ، وادخل المسجد من باب جبرئيل عليه السلام^٥...

(١٧٦) ١٥ - المهذب:

من توجه إلى زيارته ﷺ من مكة بعد حجّه، فينبغي له إذا أتى مسجد الغدير - وهو على يسار المتوجّه من مكة إلى المدينة دون المحفة قليلاً، وقد ذكر أنّ بينه

١ - «الحاجة» المستدرك.

٢ - فقه الرضا: ٢١٣، عنه البحار: ٣٢٤/٩٦ ذيل ح ١٣، والمستدرك: ١٠/١٩٧ ح ٢، وفي المقنع: ١٩٩ مثله.

٣ - الغنية - ضمن الجوامع الفقهية -: ٥٠٣.

٤ - المقنعة: ٤٥٨. وسيأتي ذكر الزيارة في ص ٩٠ رقم ١٨٤ عن الكافي.

٥ - الفقيه: ٥٦٥/٢.

وبينها ثلاثة أميال - فليدخله، ويصلي من مسيرته ما تيسر له .

ثم يمضي إلى المدينة، وإذا أتى في طريقه مُعرَس النبي ﷺ فليزَل به، وإن كان وقت صلاة مكتوبة أو نافلة صلّاها فيه، واضطجع به يسيراً، وإن لم يكن وقت صلاة نزل به، ولا يترك ذلك ليلاً كان أو نهاراً.

ثم يمضي حتّى يصل إلى المدينة، فإذا قاربها فليغتسل لدخولها، فإن لم يتمكن من ذلك اغتسل بعد دخولها، ثم يجرّ رجله^٢ ويلبس أنظف ثيابه ويدخل، فإذا وصل إليه دخل من باب جبرئيل ﷺ، فإذا صار بالباب وقف به ثم قال:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

ثمّ يقدّم رجله اليمنى ويدخل إلى قبره، فإذا صار عنده زاره عليه وآله السلام^٣.

١٦ - البلد الأمين:

(١٧٧)

فإذا أردت زيارة النبي ﷺ فاغتسل، وكذا إذا أردت زيارة أحد من المعصومين عليهم السلام، وقل في أثناء غسلك ما ذكره الشهيد عليه السلام في نفليته وهو:

اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي، وَاشْرَحْ لِي صَدْرِي، وَأَجْرِ عَلَيَّ لِسَانِي مَدْحَتَكَ وَالثَّنَاءَ
عَلَيْكَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي طَهُورًا وَشِفَاءً وَنُورًا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

١ - التعريس: نزول المسافر آخر الليل نَزْلَةً لِلنَّوْمِ وَالِاسْتِرَاحَةِ. والمُعرَس: موضع التعريس، وبه سُمِّي مُعرَس

ذي الحليفة، عرَس به النبي ﷺ وصلى فيه الصبح، ثم رحل. انظر «النهاية»: ٢٠٦/٣.

٢ - كذا في المصدر، ولعله تصحيف «يجرزحله»، يؤيد هذا ما ورد في مصباح المتجّد: ٧٤٠، ومزار المفيد: ٧٥.

والمزار الكبير: ٢٣١ (ط: ١٨٠) في سياق ما يعمل الزائر بعد دخول الكوفة: «ثم امض فاحرز رحلك، وتوجه

إلى أمير المؤمنين عليه السلام...» كما سيأتي في ج ٢ ص ٧٦ رقم ٥٥١، وص ٨٦ رقم ٥٥٨. وفي بعض النسخ «يجرّد»

إلا أنّ «الدال» مضروب عليها، على ما في هامش المصدر.

٣ - ثم ذكر كيفية زيارته عليه السلام كما أشرنا إليه في ص ١٠٧ الهامش رقم ٥. ٤ - المهذب: ٢٧٤/١ - ٢٧٥.

وتقول بعد الفراغ :

اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي، وَزَكِّ عَمَلِي، واجْعَلْ ما عِنْدَكَ خَيْراً لِي. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي
مِنَ التَّوَّابِينَ واجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ .

ويُستحبُّ أن تدعو بهذين الدعاءين في جميع الأغسال المستحبة .

ثم استأذن بهذا الاستئذان إن كانت الزيارة من قُرب - وكذا تستأذن به في

مشاهد المعصومين عليهم السلام - فتقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي وَقَفْتُ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ بَيْوتِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ،
وَقَدْ مَنَعَتْ النَّاسَ أَنْ يَدْخُلُوا إِلَّا بِإِذْنِهِ فَقُلْتُ: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا
بَيْوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ» .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَقِدُ حُرْمَةَ نَبِيِّكَ ﷺ فِي غَيْبَتِهِ كَمَا أَعْتَقِدُهَا فِي حَضْرَتِهِ،
وَأَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَكَ وَخُلَفَاءَكَ عليهم السلام أَحْيَاءٌ عِنْدَكَ يُرْزَقُونَ، يَرُونَ مَقَامِي وَيَسْمَعُونَ
كَلَامِي، وَيَرُدُّونَ سَلَامِي، وَأَنَّكَ حَجَبْتَ عَن سَمْعِي كَلَامَهُمْ، وَفَتَحْتَ بَابَ
فَهْمِي بِلَذِيذِ مُنَاجَاتِهِمْ .

. وَإِنِّي أَسْتَأْذِنُكَ يَا رَبِّ أَوَّلًا، وَأَسْتَأْذِنُ رَسُولَكَ ﷺ ثَانِيًا، وَأَسْتَأْذِنُ
خَلِيفَتَكَ الْإِمَامَ الْمَفْرُوضَ عَلَيَّ طَاعَتُهُ فَلَانَ بْنِ فَلَانَ - وتُسَمِّيهِ إن كانت الزيارة
لغير النبي ﷺ - وَالْمَلَائِكَةَ الْمُؤَكَّلِينَ بِهَذِهِ الْبَقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ ثَالِثًا. أَدْخُلُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ، أَدْخُلُ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، أَدْخُلُ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ الْمُقِيمِينَ فِي هَذَا
الْمَشْهَدِ، فَأَذِّنْ لِي يَا مَوْلَايَ فِي الدُّخُولِ أَفْضَلَ مَا أَذْنَتْ لِأَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ،
فَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلًا لِذَلِكَ فَانْتَ أَهْلٌ لَهُ .

فإن خشع قلبك ودمعت عينك فهو علامة الإذن؛ ثم قَبِل العتبة وادخل وقل:
 بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي
 وَارْحَمْنِي، وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.
 ثم قف عند رأس النبي ﷺ واستقبل القبلة، وقل ما ذكره الشيخ الطوسي في
 متجهده^١: أشهد^٢...

١٧ - مصباح الزائر:

(١٧٨)

فإذا ورد المدينة يُسْتَحَبُّ أَنْ يَكُونَ مَغْتَسِلًا لِدُخُولِهَا، وَكَذَلِكَ لِدُخُولِ مَسْجِدِهَا،
 وَلزيارته صلوات الله عليه وآله أيضاً، ثم يدخلها ويقصد إلى باب المسجد ويقول:
 اللَّهُمَّ قَدْ^٣ وَقَفْتُ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ^٤ بُيُوتِ^٥ نَبِيِّكَ [وَأَلِ نَبِيِّكَ] عَلَيْهِ
 وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَقَدْ مَنَعَتِ النَّاسَ الدُّخُولَ إِلَى بُيُوتِهِ إِلَّا بِإِذْنِ نَبِيِّكَ وَقُلْتَ:
 «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ»^٦.
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَقِدُ حُرْمَةَ نَبِيِّكَ فِي غَيْبَتِهِ كَمَا أَعْتَقِدُ فِي حَضْرَتِهِ، وَأَعْلَمُ أَنَّ
 رُسُلَكَ وَخُلَفَاءَكَ أَحْيَاءَ عِنْدَكَ يُرْزَقُونَ، يَرَوْنَ مَكَانِي فِي وَقْتِي هَذَا وَزَمَانِي،

١ - مصباح المتجهّد: ٧٠٩، وسيأتي ذكر الزيارة في ص ٨٦ رقم ١٨١ عن الكافي.

٢ - البلد الأمين: ٢٧٥ - ٢٧٦، وسيأتي في ج ٥ باب آداب زيارة الأئمة عليهم السلام ص ٣٠ رقم ١٦٤٤.

٣ - «إني قد» الكبير، والبحار.

٤ - ليس في البحار.

٥ - من بقیة النسخ، والبحار، ومصباح الكفعمي.

٦ - من البحار.

٧ - الأحراب: ٥٣.

وَيَسْمَعُونَ كَلَامِي فِي وَقْتِي هَذَا^١ وَزَمَانِي، فَيَرُدُّونَ^٢ سَلَامِي، وَأَنْتَ حَجَبْتَ عَن سَمْعِي كَلَامَهُمْ، وَفَتَحْتَ بَابَ ذَهْنِي^٣ بِلَذِيذِ مُنَاجَاتِهِمْ، فَإِنِّي أَسْتَأْذِنُكَ يَا رَبُّ أَوْلَا، وَأَسْتَأْذِنُ رَسُولَكَ ثَانِيًا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ، وَأَسْتَأْذِنُ خَلِيفَتَكَ الْمَفْرُوضَ عَلَيَّ طَاعَتُهُ فِي الدُّخُولِ فِي سَاعَتِي هَذِهِ إِلَى بَيْتِي، وَأَسْتَأْذِنُ مَلَائِكَتَكَ الْمُوَكَّلِينَ بِهَذِهِ الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ، الْمُطِيعَةَ لِلَّهِ، السَّامِعَةَ .

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْمَلَائِكَةُ الْمُوَكَّلُونَ (بهَذَا الْمَوْضِعِ^٤ الْمُبَارَكِ)^٥ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

بِإِذْنِ اللَّهِ، وَإِذْنِ رَسُولِهِ، وَإِذْنِ خُلَفَائِهِ، وَإِذْنِكُمْ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ - أَدْخُلْ هَذَا الْبَيْتَ مُتَقَرِّبًا إِلَى اللَّهِ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، فَكُونُوا مَلَائِكَةَ اللَّهِ أَعْوَانِي، وَكُونُوا أَنْصَارِي حَتَّى أَدْخُلَ هَذَا الْبَيْتَ، وَأَدْعُو اللَّهَ بِفِتْوَنِ الدَّعَوَاتِ، وَأَعْتَرِفَ لِلَّهِ بِالْعُبُودِيَّةِ، وَلِلرَّسُولِ^٦ بِالطَّاعَةِ .

(ثمَّ يدخل مقدماً رجله اليمنى ويقول)^٧ :

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ «رَبِّ أَدْخِلْنِي

١ - من بقية النسخ، والكبير، والبحار. ٢ - «ويردّون عليّ» المزار الكبير، والبحار.

٣ - «فهني» الكبير، والبحار.

٤ - «المشهد» الكبير.

٥ - بدل ما بين القوسين: «بهذه المشاهد المباركة» البحار.

٦ - بزيادة «ولأنبائه صلوات الله عليهم» الكبير، والبحار.

٧ - «ثمّ ادخل مقدماً رجلك اليمنى وأنت تقول» الكبير، والبحار.

مُدْخَلَ صِدْقِي وَأَخْرَجْنِي مُخْرَجَ صِدْقِي وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا^١ .
وكبر^٢ الله مائة تكبيرة .

فإذا دخل فليصل ركعتين تحية المسجد، ثم يمشي إلى الحجر، فإذا وصلها
استلمها وقبلها وقال:^٣...

١ - الإسراء: ٨٠ .

٢ - «ثم كبر» البحار .

٣ - مصباح الزائر: ٥٣ (ط: ٤٤)، وفي المزار الكبير: ٣٥ - ٣٨ (ط: ٥٤ - ٥٦) إلى قوله «مائة تكبيرة»
باختلاف في ألفاظ صدره، عنها البحار: ١٠٠/١٦٠ ح ٤١، وفي مصباح الكفعمي: ٤٧٢ نحوه. وسيأتي ذكر
الزيارة في ص ٩٥ رقم ١٨٨، وعن المزار الكبير في ص ٩٣ رقم ١٨٧ .

الباب السابع

كيفية زيارته عليه السلام

الزيارات المطلقة

ما روي عن الصادق عليه السلام

(١٧٩)

١ - الكافي :

بإسناده عن محمد بن مسعود قال: رأيت أبا عبدالله عليه السلام انتهى إلى قبر النبي صلى الله عليه وآله فوضع يده عليه وقال عليه السلام: «سَأَلَ اللهُ الَّذِي اجْتَبَاكَ وَاخْتَارَكَ، وَهَدَاكَ وَهَدَى بِكَ، أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْكَ .

ثم قال: «إِنَّ اللهُ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا»^١.

١ - الأحراب: ٥٦.

٢ - الكافي: ٤/٥٥٢ ح ٤، عنه الوسائل: ١٤/٣٤٤ - أبواب المزار - ب ٦ ح ٥، وفي كامل الزيارات: ١٧ ب ٣ ح ٤ مثله، وفي أمالي المفيد: ١/١٤٠ ح ٥ مسنداً عن إسحاق بن عمار عن أبي عبدالله عليه السلام نحوه، وفي مصباح الكفعمي: ٤٧٤، والبلد الأمين: ٢٧٧ مرسلًا عنه عليه السلام من قوله «أسأل الله» مثله، وفي البحار: ١٠٠/١٥٠ ح ١٦ وص ١٥٤ ح ٢٣، والمستدرک: ١٠/١٩٠ ح ١ وص ١٩٢ ح ٤، عن الكامل والأمالي .

٢ - كامل الزيارات :

(١٨٠)

بإسناده عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام: علمني تسليماً خفيفاً على النبي ﷺ. قال قل:
 أسألك الله الذي انتجبتك واصطفاك واختارك، وهداك وهدى بك،
 أن يصلي عليك صلاة كثيرة طيبة^١.

٣ - الكافي :

(١٨١)

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال:.....^٢ تأتي قبر النبي ﷺ^٣ ثم تقوم فتسلم على رسول الله ﷺ، ثم تقوم عند الأستوانة المقدّمة من جانب القبر الأيمن عند رأس القبر عند زاوية القبر، وأنت مُستقبل القبلة، ومنكبك الأيسر إلى جانب القبر، ومنكبك الأيمن مما يلي المنبر فإنه موضع رأس رسول الله ﷺ، وتقول:
 أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، (وأشهد أن) محمداً عبده ورسوله، وأشهد أنك رسول الله، (وأشهد أنك) محمد بن عبد الله، وأشهد أنك قد بلغت رسالات ربك، ونصحت لأمتك، وجاهدت في سبيل الله، وعبدت الله مخلصاً حتى أتاك اليقين^٤، (وأشهد أن) محمد بن عبد الله، وأشهد أنك

١ - الكامل: ١٩ ب ٣ ح ٩، عنه البحار: ١٠٠/١٥٥ ح ٢٧، والمستدرک: ١٠/١٩٣ ح ٦.

٢ - تقدّم صدرها في ص ٧٦ رقم ١٦٤، وذكر الكفعمي لها آداباً أخرى قدّمناها في ص ٨٠ - ٨٢ رقم ١٧٧.

٣ - بزيادة «وادخل المسجد من باب جبرئيل عليه السلام» الفقيه . ٤ - «وأن» التهذيب، والمتجدد .

٥ - «وأنك» الكامل، والتهذيب، والمتجدد، ومصباح الكفعمي، والبلد .

٦ - ليس في الكامل، والتهذيب، والمتجدد، والوسائل .

٧ - اليقين: الموت «مجمع البحرين: ٤/٥٨٠» . ٨ - من الفقيه .

والمَوْعِظَةِ الحَسَنَةِ، وَأُذِيتَ الَّذِي عَلَيكَ مِنَ الحَقِّ، وَأَنْتَ قَدْ رَوَّفْتَ
بِالمُؤْمِنِينَ، وَغَلُظْتَ عَلَى الكَافِرِينَ، فَبَلَغَ اللهُ بِكَ أَفْضَلَ شَرَفٍ مَحَلٌّ
المُكْرَمِينَ، الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَنْقَذَنَا بِكَ مِنَ الشُّرْكِ والضَّلَالَةِ .

اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَصَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَعِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ، وَأَنْبِيَائِكَ المُرْسَلِينَ، وَأَهْلِ السَّمَاوَاتِ والأَرْضِينَ، وَمَنْ سَبَّحَ (لَكَ
يَا رَبُّ) ^١ العَالَمِينَ مِنَ الأَوَّلِينَ والأَخْرِينَ، عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ
وَأَمِينِكَ وَنَجِيِّكَ ^٢ وَحَبِيبِكَ وَصَفِيِّكَ وَخَاصَّتِكَ وَصِفْوَتِكَ ^٣ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ.
اللَّهُمَّ أَعْطِهِ الدَّرَجَةَ ^٤ وَالْوَسِيلَةَ مِنَ الجَنَّةِ، وَابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً يَنْبِطُهُ ^٥ بِهِ
الأُولُونَ والأَخْرُونَ .

اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ: ^٦ «لَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاؤُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللهَ
وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللهُ تَوَّاباً رَحِيماً» ^٧، وَإِنِّي (أَتَيْتُ نَبِيَّكَ) ^٨
مُسْتَغْفِراً تَائِباً مِنْ ذُنُوبِي، وَإِنِّي ^٩ أَتَوَجَّهُ بِكَ ^{١٠} إِلَى اللهِ رَبِّي وَرَبِّكَ

١- «لرب» الكامل .

٢- «ومحببك» التهذيب، والجمال. والنجدي: المناجي والمخاطب «مجمع البحرين: ٢٧٨/٤» .

٣- بزيادة «من برئتك» الفقيه .

٤- بزيادة «الرفيعة» المتجدد، ومصباح الكفعمي، والبلد .

٥- «وآته» التهذيب، والمتجدد، ومصباح الكفعمي، والبلد .

٦- العبطة: حسن الحال. وغطته: إذا تبتت مثل ما له من غير أن تريد زواله منه «مجمع البحرين: ٢٩٢/٣» .

٧- بزيادة «وقولك الحق» الفقيه .

٨- النساء: ٦٤ .

٩- «أتيتك» التهذيب، والمتجدد، ومصباح الكفعمي، والبلد .

١٠- «يا رسول الله إنِّي» الفقيه .

١١- «إليك بنبيك نبي الرحمة محمد ﷺ يا محمد إنِّي أتوجه» الكامل، والبحار .

لِيَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي .

وإن كانت لك حاجة فاجعل قبر النبي ﷺ خلف كتفيك واستقبل القبلة وارفع يدك واسأل حاجتك، فإنك أحرى أن تُقضى إن شاء الله^١.

ما روي عن الكاظم عليه السلام

٤ - الكافي :

(١٨٢)

بإسناده عن عليّ بن حسان، عن بعض أصحابنا قال: حضرتُ أبا الحسن الأول، وهارون الخليفة وعيسى بن جعفر وجعفر بن يحيى بالمدينة، قد جاؤوا إلى قبر النبي ﷺ... وتقدّم أبو الحسن عليه السلام فقال:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَه، أَسَأَلُ اللَّهَ الَّذِي اصْطَفَاكَ وَاجْتَبَاكَ، وَهَدَاكَ وَهَدَى بِكَ، أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْكَ^٢...

٥ - كامل الزيارات :

(١٨٣)

بإسناده عن إبراهيم بن أبي البلاد قال: قال لي أبو الحسن عليه السلام كيف تقول

١ - الكافي: ٤/٥٥٠ ح ١، وفي كامل الزيارات: ١٥ ح ٣، ١، والتهذيب: ٦/٥١ ح ١ مثله، عنها الوسائل: ١٤/٣٤١ - أبواب المزار - ج ١، وفي الفقيه: ٢/٥٦٥ من غير إسناد مثله. وكذا في مصباح المتجّد: ٧٠٩، عنه مصباح الكفعمي: ٤٧٣، والبلد الأمين: ٢٧٦. وفي البحار: ١٠٠/١٥٠ ح ١٧ عن الكامل. وفي جمال الأسبوع: ٢٩ من غير إسناد نحوه، عنه البحار: ١٠٢/٢١١. وتقدّم ذيله في ص ٤٢ رقم ٩٢ عن التهذيب. والمحدث حسن كالصحيح «مرآة العقول: ١٨/٢٦٠، ملاذ الأخيار: ٩/١٣»، صحيح «روضة المتقين: ٥/٣٢٧». سيأتي نحو هذه الزيارة في ص ٩٦، ويأتي ما يعمل بعدها في ص ١٦٨ رقم ٢٢٨ عن الفقيه.

٢ - الكافي: ٤/٥٥٣ ح ٨، عنه البحار: ١٠٠/١٥٥ ح ٢٦، وفي الوسائل: ١٤/٣٤٤ - أبواب المزار - ج ١، عنه وعن التهذيب: ٦/٣٦ ح ٣ مثله، وكذا في كامل الزيارات: ١٨ ح ٣، ٧.

في التسليم على النبي ﷺ؟ قلت: الذي نعرفه^١ ورويناه. قال ﷺ: أو لأعلمك ما هو أفضل من هذا؟ قلت: نعم جعلت فداك.

فكتب لي - وأنا قاعد - بخطه وقرأه علي: إذا^٢ وقفت على قبره ﷺ فقل:
 أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ (أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ)؛
 وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ^٥ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ
 بَلَّغْتَ (رِسَالَاتِ رَبِّكَ)^٦ وَنَصَحْتَ لِأُمَّتِكَ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ، وَعَبَدْتَهُ
 حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، وَأَدَيْتَ الَّذِي عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ^٧ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَجِيِّكَ^٨ وَأَمِينِكَ^٩ وَصَفِيِّكَ
 وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ .
 اللَّهُمَّ سَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ،
 وَامْنَنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا مَنَّتَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ، وَبَارِكْ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ .
 اللَّهُمَّ رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ، وَرَبَّ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَرَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ،

١ - «تعرفه» المصدر؛ وما أبتناه من المزار، والبحار، والمستدرك .

٢ - «وقال» المطبوع؛ وما أبتناه من بعض النسخ المخطوطة، والبحار . ٣ - «قال إذا» المزار .

٤ - «أَنْ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ» المطبوع؛ وما أبتناه من نسخة م ، والمزار، والبحار، والمستدرك .

٥ - «أَنَّكَ مُحَمَّدٌ» المزار .

٦ - «رِسَالَاتِهِ» المزار، «رِسَالَةَ رَبِّكَ» نسخة م ، والبحار، والمستدرك .

٧ - بزيادة «وآل محمد» المزار .

٨ - «وَنَجِيِّكَ» نسخة م ، والبحار، والمستدرك . ٩ - بزيادة «من خلقك» المزار .

وَرَبِّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ، وَرَبِّ الْحِلِّ وَالْحَرَامِ، وَرَبِّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، بَلَغَ رُوحَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنِّي السَّلَامُ.^٢

ما روي عن الرضا عليه السلام

٦ - الكافي:

(١٨٤)

بإسناده عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: كيف السلام على رسول الله ﷺ عند قبره؟ فقال عليه السلام: قل:^٣

السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ^٥، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ^٦، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ نَصَحْتَ لِأُمَّتِكَ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ^٧، وَعَبَدْتَهُ^٨ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، فَجَزَاكَ اللَّهُ أَفْضَلَ مَا جَزَى نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ.

١ - ليس في نسخة م، والبحار، والمستدرک.

٢ - الكامل: ١٧ ب ٣ ح ٥، عنه البحار: ١٥٤/١٠٠ ح ٢٤، والمستدرک: ١٠/١٩٢ ح ٥، وفي مزار المفيد: ١٧٣ ح ١ باختلاف في بعض الألفاظ.

٣ - ليس في الكامل، والتهديب، والبحار ح ٢٥.

٤ - «عليك يا» المقنعة، ومزار المفيد، والبلد، والمصباح، والبحار، والمستدرک.

٥ - بزيادة «السلام عليك ورحمة الله وبركاته، السلام عليك يا رسول الله، السلام عليك يا محمد بن عبدالله، السلام عليك يا خيرة الله» الكامل ص ٢٠.

٦ - بزيادة «أشهد أنك رسول الله، وأشهد أنك محمد بن عبدالله، و» الكامل ص ٢٠، «السلام عليك يا حجة الله» مزار المفيد، والبلد، والمصباح.

٧ - «ربك» المقنعة، ومزار المفيد، ونسخة في الكامل ص ٢٠.

٨ - بزيادة «مخلصاً» الكامل ص ١٨، والمزار، والمقنعة، والبلد، والمصباح.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

(١٨٥)

٧ - ومنه :

بإسناده عن صفوان بن يحيى قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن المرء في مؤخر مسجد رسول الله ﷺ ولا أسلم على النبي ﷺ؟ فقال: لم يكن أبو الحسن عليه السلام يصنع ذلك. قلت: فيدخل المسجد فيسلم من بعيد [و] لا يلدنو من القبر؟ فقال: لا. [ثم] قال: سلم عليه حين تدخل، وحين تخرج، ومن بعيد.

ما ورد من طرق أخرى

(١٨٦)

٨ - الفضائل لابن شاذان :

- نقلًا عن الواقدي في حديث مولد النبي ﷺ - قال: نزل النبي ﷺ من الجبل فرأى عين ماء بارد أحلى من العسل وألين من الزبد، فقعد النبي ﷺ عند العين، فنزل

١ - الكافي: ٥٥٢/٤ ح ٣. وفي كامل الزيارات: ٢٠ ب ٣ ح ١٠ مع زيادة، وفي ص ١٨ ب ٣ ح ٦، ومزار المفيد: ١٧٢ ح ١، والتهذيب: ٦/٦ ح ٢ مثلها، وكذا في المغتنة: ٤٥٨، والبلد الأمين: ٢٧٧، ومصباح الكفعمي: ٤٧٤ من غير إسناده، وفي الوسائل: ٣٤٣/١٤ - أبواب المزار - ب ٦ ح ٣، وص ٣٤٤ ذيل ح ٤ عن الكافي والتهذيب، وفي البحار: ١٠٠/١٥٥ ح ٢٥ ح ٢٨، والمستدرک: ١٠/١٩٣ ح ٧ عن الكامل باختلاف. وسيأتي نحوها في ص ١٣٤. ووردت في المغتنة آداب لهذه الزيارة، قدّمناها في ص ٧٩ رقم ١٧٤.

٢ و ٣ - من الوسائل.

٤ - الكافي: ٥٥٢/٤ ح ٦، عنه الوسائل: ١٤/٣٤٠ - أبواب المزار - ب ٥ ح ١، والبحار: ١٠٠/١٥٦ ح ٢٩. والمحدث صحيح «مرآة العقول: ١٨/٢٦٣».

جبرئيل عليه السلام في ذلك الموضع، وميكائيل وإسرافيل ودردائيل، فقال جبرئيل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَحْمَدُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَامِدُ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَحْمُودُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا طَهَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَيُّهَا الْمُدْتَرُّ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَيُّهَا الْمَلِيحُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ (يا طاب يا طاب) ١، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا سَيِّدُ يَا سَيِّدُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَارَقْلِيطَ ٢، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا طَسَ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا طَسَمَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَمَسَ الدُّنْيَا، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَمَرَ الْآخِرَةِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَمَسَ الْقِيَامَةِ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا خَاتَمَ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زُهْرَةَ الْمَلَائِكَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَفِيعَ
الْمُذْنِبِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ التَّاجِ وَالْهَرَاوَةِ ٣، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ
الْقُرْآنِ وَالنَّاقَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْحَجِّ وَالزِّيَارَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا صَاحِبَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ السَّيْفِ الْقَاطِعِ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الرُّمَحِ الطَّاعِنِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ السَّهْمِ النَّافِذِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْمَسَاعِي، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا مِفْتَاحَ الْجَنَّةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مِصْبَاحَ الدِّينِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ
الْحَوْضِ الْمَوْرُودِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَائِدَ الْمُسْلِمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُبْطِلَ

١ - «يا طاب طاب» البحار، وفيه نسخة كما في المتن. وفي مناقب ابن شهر آشوب: ١/١٥١ عند ذكر أسماؤه وألقابه عليه السلام -: «وفي الإنجيل: طاب طاب، أي أحمد؛ ويقال: يعني طيب طيب».

٢ - من أسماؤه عليه السلام في الإنجيل. انظر الخرائج والجرائح: ١/٧٦ و ٧٧، وسعد السعود: ٦٢ و ٦٣، والبحار:

١٧٧/١٥، و ٢١٠ و ٢١١.

٣ - الهراوة: العصا «لسان العرب: ١٥/٣٦٠».

عِبَادَةَ الْأَوْثَانِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَائِدَ الْمُرْسَلِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُظَهِّرَ
 الْإِسْلَامِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ قَوْلًا
 عَدْلًا)¹، طُوبَى لِمَنْ آمَنَ بِكَ، وَالْوَيْلُ لِمَنْ كَفَرَ بِكَ وَرَدَّ عَلَيْكَ حَرْفًا مِمَّا تَأْتِي
 بِهِ مِنْ عِنْدِ رَبِّكَ².

(١٨٧)

٩ - المزار الكبير:

... وكبر الله تعالى مائة مرة، وقف عند الأستوانة من جانب القبر
 الأيمن، وأنت مُستقبل القبلة، ومنكبك الأيمن ممّا يلي المنبر، فإنّه موضع
 رأس رسول الله ﷺ وقُل:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، كَمَا شَهِدَ اللَّهُ لِنَفْسِهِ وَشَهِدَتْ
 لَهُ مَلَائِكَتُهُ وَأُولُو الْعِلْمِ مِنْ خَلْقِهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَأَشْهَدُ
 أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ
 وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ وَأَكْمَلَهَا، وَأَنْمِ بَرَكَاتِكَ وَأَعْمَهَا، وَأَزْكِي
 تَحِيَّاتِكَ وَأَتَمِّهَا، عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَنَجِيِّكَ وَوَلِيِّكَ
 وَرَضِيِّكَ وَصَفِيِّكَ، وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَخَاصَّتِكَ وَخَالَصَّتِكَ وَأَمِينِكَ،
 وَالشَّاهِدِ لَكَ، وَالذَّالِّ عَلَيْكَ، وَالصَّادِعِ بِأَمْرِكَ، وَالنَّاصِحِ لَكَ، وَالْمُجَاهِدِ فِي
 سَبِيلِكَ، وَالذَّابِّ عَنِ دِينِكَ، وَالْمَوْضِعِ لِإِبْرَاهِيمَ، وَالْمَهْدِيِّ إِلَى طَاعَتِكَ،
 وَالْمُرْتَشِدِ إِلَى مَرْضَاتِكَ، وَالْوَاسِعِ لِوَحْيِكَ، وَالْحَافِظِ لِعَهْدِكَ، وَالْمَاضِي

١ - «قول لا إله إلا الله محمد رسول الله» البحار. ٢ - الفضائل: ٣٣، عنه البحار: ٣٥١/١٥.

٣ - تقدّم ما يعمل قبلها عن مصباح الزائر في ص ٨٢ - ٨٤، انظر ص ٨٤ الهامش رقم ٣.

على إنفاذ أمرِكَ .

المؤيَّد بالنورِ المضيءِ، والمسدَّد بالأمرِ المرصِي، المعصومِ مِنْ كُلِّ
خطأٍ وزَلَلٍ، المُنزَه مِنْ كُلِّ دَنَسٍ وَخَطَلٍ^١، والمبعوثِ بِخَيْرِ الأديانِ والمِلَلِ،
مُتَّقِمِ المِيلِ والعِوَجِ، ومُقيمِ البَيِّناتِ والحُججِ .

المَخْصُوصِ بِظُهُورِ الفلجِ^٢ وإيضاحِ المَنهَجِ، المُظهِرِ مِنْ تَوْحِيدِكَ
ما اسْتَتَرَ، والمُحِبِّ مِنْ عِبَادَتِكَ ما دَثَرَ، الخاتِمِ لِمَا سَبَقَ، والفاتِحِ لِمَا انْفَلَقَ،
المُجْتَبَى مِنْ خَلائِقِكَ، والمُعْتَمَدِ^٣ لِكَشْفِ حَقائِقِكَ، والمُوضِّحِ بِهِ أَشْرَاطِ
الهُدَى، والمَجْلُوبِ بِهِ غَرِيبِ العَمَى، دافعِ جَيْشَاتِ^٤ الأباطيلِ، ودافعِ صَوْلَاتِ
الأضاليلِ، المُخْتارِ مِنْ طِينَةِ الكَرَمِ، وسَلالَةِ المَجْدِ الأَقْدَمِ، ومَغْرَسِ الفِخارِ
المُعْرِقِ، وفِرْعِ العَلاءِ المُشْمِرِ المَورِقِ، والمُتَّجِبِ مِنْ شَجَرَةِ الأَصْفِياءِ،
ومِشْكَاتِ الضِّياءِ، وَذِرْوَةِ العَلاءِ، وَسُرَّةِ البَطْحاءِ، بَعِثِكَ بِالْحَقِّ، وبُرْهانِكَ
على جَميعِ الخَلْقِ، خاتِمِ أنْبِيائِكَ، وَحُجَّتِكَ البالِغَةِ في أَرْضِكَ وَسَمائِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً يَنْغَمِسُ فِي جَنْبِ انْتِفَاعِهِ بِهَا قَدْرَ الانْتِفَاعِ بِهِ،
ويَجُوزُ مِنْ بَرَكَاتِهِ التَّعَلُّقِ بِسَبَبِهَا ما يَفُوقُ قَدْرَ المُتَمَلِّقِينَ بِسَبَبِهِ، وَزِدْهُ
مِنَ الإِجْلالِ والإِكْرامِ ما يَتَقاصَّرُ عَنْهُ فَسِيحُ الأَمالِ، حَتَّى يَعلُوَ مِنْ كَرَمِكَ أَعلى

١ - الخطل - محركة - : خفة وسرعة، والكلام الفاسد الكثير، والاضطراب في الإنسان. انظر

«القاموس: ٥٤٠/٣» . ٢ - الفلج: الظفر والفوز «مجمع البحرين: ٤٢٥/٣» .

٣ - العيمة من المتاع: خيرته. واعتام الشيء: اختاره. انظر «لسان العرب: ٤٣٣/١٢» .

٤ - غريب: شديد السواد «لسان العرب: ٢٦٤/١» .

٥ - جيشات: هي جمع جيشة، وهي المرة من جاش: إذا ارتفع «النهاية: ٣٢٤/١» .

٦ - سرارة الوادي: أفضل مواضعه وأكرمها وأطيبها، كثرته - بالضم - «تاج العروس: ١٢/١٢» .

مَحَالِّ الْمَرَاتِبِ، وَيَرْقَى مِنْ نِعْمِكَ أَسْنَى مَنَازِلِ الْمَوَاهِبِ، وَخُذْ لَهُ اللَّهُمَّ بِحَقِّهِ
وَوَاجِبِهِ مِنْ ظَالِمِيهِ وَظَالِمِي الصَّفْوَةِ مِنْ أَقَارِبِهِ .

اللَّهُمَّ فَصَلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تَدْعُ لِي فِي هَذَا الْمَكَانِ الْمَكْرَمِ
وَالْمَشْهَدِ الْمُعْظَمِ ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمّاً إِلَّا فَرَجْتَهُ، وَلَا مَرَضاً إِلَّا شَفَيْتَهُ،
وَلَا عَيْباً إِلَّا سَتَرْتَهُ، وَلَا غَائِباً إِلَّا حَفِظْتَهُ وَأَدَيْتَهُ، وَلَا دَيْناً إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلَا شَمَلاً
إِلَّا جَمَعْتَهُ، وَلَا عُرْباً إِلَّا كَسَوْتَهُ، وَلَا فَاقَةً إِلَّا سَدَدْتَهَا، وَلَا عَيْلَةً إِلَّا أَغْنَيْتَهَا،
وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِضاً وَلِي فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^١.

(١٨٨)

١٠ - مصباح الزائر:

إذا دخل فليصل ركعتين تحية المسجد، ثم يمشي إلى الحجرة، فإذا وصلها
استلمها وقبلها وقال:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتَمَ النَّبِيِّينَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ
الرِّسَالَةَ، وَأَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزُّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ
عَنِ الْمُنْكَرِ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ^٢ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ،
وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّاهِرِينَ^٣.

ثمّ قف عند الأستوانة المقدّمة التي عند زاوية الحجرة من جانب القبر الأيمن.

٢-زيادة «مخلصاً» البحار .

١-المزار الكبير: ٣٨-٤٢ (ط: ٥٦-٥٨).

٣- من قوله «فإذا دخل» إلى هنا ليس في المزار الكبير .

وأنت مستقبل القبلة، ومنكبك الأيسر إلى جانب القبر، ومنكبك الأيمن مما يلي المنبر فإنه موضع رأس رسول الله ﷺ، وقل:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ ﷺ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (خَاتَمَ
النَّبِيِّينَ) ١، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ رِسَالَاتِ رَبِّكَ، وَنَصَحْتَ لَأُمَّتِكَ، وَجَاهَدْتَ
فِي اللَّهِ ٢ حَقَّ جِهَادِهِ، دَاعِيًا إِلَى طَاعَتِهِ، زَاجِرًا عَنِ مَعْصِيَتِهِ، وَأَنَّكَ لَمْ تَزَلْ
بِالْمُؤْمِنِينَ رَوْفًا رَحِيمًا، وَعَلَى الْكَافِرِينَ غَلِيظًا، حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، فَبَلَغَ اللَّهُ
بِكَ أَشْرَفَ مَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ، (وَأَرْفَعَ دَرَجَاتِ الْمُرْسَلِينَ، فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ
وَعَلَى آلِكَ الطَّاهِرِينَ) ٣، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَنْفَذَنَا بِكَ مِنَ الشُّرْكِ وَالضَّلَالِ .
اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ، وَصَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَعِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ، وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ، وَأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ مِمَّنْ سَبَّحَ لَكَ
يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ
وَأَمِينِكَ (عَلَى وَحْيِكَ) ٤ وَنَجِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَخَاصَّتِكَ وَصَفْوَتِكَ وَخَيْرَتِكَ
مِنْ خَلْقِكَ .

اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَغِيْطُهُ بِهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ .

اللَّهُمَّ امْنَحْهُ أَشْرَفَ (مَحَلٍّ وَ) ٥ مَرْتَبَةٍ، وَارْفَعْهُ إِلَى أَسْنَى دَرَجَةٍ وَمَنْزِلَةٍ،
وَأَعْطِهِ الْوَسِيلَةَ وَالرُّتْبَةَ الْعَالِيَةَ الْجَلِيلَةَ، كَمَا بَلَغَ نَاصِحًا، وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ،

وصَبَرَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنبِكَ، وَأَوْضَحَ ١ دِينَكَ، وَأَقَامَ حُجَجَكَ ٢، وَهَدَىٰ إِلَى طَاعَتِكَ، وَأَرْشَدَ إِلَىٰ مَرْضَاتِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى الْأَنْمَةِ الْأَبْرَارِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ، وَالْأَوْصِيَاءِ ٣ الْأَخْيَارِ مِنْ عَنَرَتِهِ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ تَسْلِيمًا .

اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أَجِدُ سَبِيلًا إِلَيْكَ سِوَاهُمْ، وَلَا أَرَىٰ شَفِيعًا مَقْبُولَ الشَّفَاعَةِ عِنْدَكَ غَيْرَهُمْ، بِهِمْ أَتَقَرَّبُ إِلَىٰ رَحْمَتِكَ، وَيُؤَلِّقُونَ أَرْجُو جَسَّتِكَ، وَبِالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ أُوْمَلُّ ٤ الْخَلَاصَ مِنْ عَذَابِكَ، اللَّهُمَّ فَاجْعَلْنِي بِهِمْ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ (وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ) ٥ .

ثمّ تلتفت إلى القبر وتقول:

أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي اجْتَبَاكَ وَهَدَاكَ وَهَدَىٰ بِكَ، أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّاهِرِينَ .

ثمّ تلتصق كفك بمخاط الحجرة وتقول:

أَتَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مُهَاجِرًا إِلَيْكَ، قَاضِيًا لِمَا أَوْجَبَهُ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ قَصْدِكَ، وَإِذْ لَمْ أَلْحَقْكَ حَيًّا فَقَدْ قَصَدْتُكَ بَعْدَ مَوْتِكَ، عَالِمًا أَنَّ حُرْمَتَكَ مِثْنَا كَحُرْمَتِكَ حَيًّا، فَكُنْ لِي بِذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ شَاهِدًا .

ثمّ امسح كفك على وجهك وقل:

اللَّهُمَّ اجْعَلْ ذَلِكَ بَيْعَةً مَرْضِيَّةً لَدَيْكَ، وَعَهْدًا مُؤَكَّدًا عِنْدَكَ، تُحْيِينِي

١ - «حتى أوضح» نسخة في المصدر .

٢ - «حججتك» نسخة في المصدر .

٣ - ليس في المزار، والبحار .

٤ - «أمل» المزار، والبحار .

٥ - «وارحمني يا أرحم الراحمين» المزار، «ومن المقربين وارحمني يا أرحم الراحمين» البحار .

مَا أَحْيَيْتَنِي عَلَيْهِ، وَعَلَى الْوَفَاءِ بِشَرَائِطِهِ وَحُدُودِهِ وَحُقُوقِهِ وَأَحْكَامِهِ وَلَوَازِمِهِ،
وَتُمَيْتُنِي إِذَا أَمْتَنِي عَلَيْهِ، وَتَبَعْتُنِي (إِذَا بَعْتَنِي) ٢ عَلَيْهِ ٣.

ثمَّ يَسْتَقْبَلُ وَجْهَ النَّبِيِّ ﷺ وَيَجْعَلُ الْقِبْلَةَ خَلْفَ ظَهْرِهِ وَالْقَبْرَ أَمَامَهُ وَيَقُولُ ٤:
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِفْوَةَ اللَّهِ وَخَيْرَتَهُ
مِنْ خَلْقِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ وَحُجَّتَهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتَمَ النَّبِيِّينَ
وَسَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَشِيرُ النَّذِيرُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الدَّاعِي
إِلَى اللَّهِ (عَلَى بَصِيرَةٍ بِإِذْنِهِ) ٥ وَالسَّرَاحُ الْمُنِيرُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ
الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً، أَشْهَدُ أَنَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَتَيْتَ بِالْحَقِّ وَقُلْتَ بِالصِّدْقِ ٦.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَنِي لِلْإِيمَانِ وَالتَّصَدِيقِ، وَمَنْ عَلَيَّ بِطَاعَتِكَ وَاتِّبَاعِ
سَبِيلِكَ، وَجَعَلَنِي مِنْ أُمَّتِكَ وَالمُجِيبِينَ لِدَعْوَتِكَ، وَهَدَانِي إِلَى مَعْرِفَتِكَ،
وَمَعْرِفَةِ الْأَيْمَةِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ، أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِمَا يُرْضِيكَ، وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ
مِمَّا يُسْخِطُكَ ٧، مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ، مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ .

جِئْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَائِراً، وَقَصَدْتُكَ رَاغِباً، مُتَوَسِّلاً بِكَ ٨ إِلَى اللَّهِ
سُبْحَانَهُ، وَأَنْتَ صَاحِبُ الْوَسِيلَةِ، وَالْمَنْزِلَةِ الْجَلِيلَةِ، وَالشَّفَاعَةِ الْمَقْبُولَةِ،
وَالدَّعْوَةِ الْمَسْمُوعَةِ، فَاشْفَعْ لِي إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي الْغُفْرَانِ وَالرَّحْمَةِ، وَالتَّوْفِيقِ

١ - ليس في البحار . ٢ - «يوم تبعني» نسخة في المصدر .

٣ - من قوله «ثم تلتفت إلى القبر» إلى هنا ليس في المزار .

٤ - من قوله: «يستقبل» إلى هنا، الضائر للمخاطب في البحار . ٥ - ليس في المزار، والبحار .

٦ - «الصدق» المزار . ٧ - «أسخطك» المزار . ٨ - ليس في المزار، والبحار .

وَالْعِضْمَةَ، فَقَدْ غَمُرَتِ الذُّنُوبُ، وَشَمِلَتِ الْعُيُوبُ، وَأَثْقَلَ الظُّهْرُ، وَتَضَاعَفَ
الْوِزْرُ، وَقَدْ أَخْبَرْتَنَا وَخَبَّرَكَ الصَّدُوقُ: أَنَّهُ تَعَالَى قَالَ - وَقَوْلُهُ الْحَقُّ -: «وَلَوْ
أَنْهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاوَزُوا فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا
اللَّهَ تَوَابًا رَحِيمًا»^١، وَقَدْ حِثُّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مُسْتَغْفِرًا مِنْ ذُنُوبِي، تَائِبًا مِنْ
مَعَاصِيٍّ وَسَيِّئَاتِي، وَإِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ^٢ إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكَ لِیَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي،
فَاشْفَعْ لِي يَا شَفِيعَ الْأُمَّةِ، وَأَجْرِنِي^٣ يَا نَبِيَّ الرَّحْمَةِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى
آلِكَ الطَّاهِرِينَ .

ويجتهد في المسألة، ثم يستقبل القبلة بعد ذلك بوجهه وهو في موضعه، ويجعل
القبر من خلفه ويقول^٥:

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ الْجَأْتُ أَمْرِي، وَإِلَى قَبْرِ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ أَسْنَدْتُ ظَهْرِي،
وَإِلَى الْقِبْلَةِ الَّتِي ارْتَضَيْتَهَا اسْتَقْبَلْتُ بِوَجْهِِي .
اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي خَيْرَ مَا أَرْجُو، وَلَا أَدْفَعُ عَنْهَا سُوءًا^٦ مَا أَحْذَرُ،
وَالْأُمُورُ كُلُّهَا بِيَدِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعِزَّتِهِ وَقَبْرِهِ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ
وَحَرَمِهِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي^٧،
وَتَمِصَّنِي مِنَ الْمَعَاصِي فِي مُسْتَقْبَلِ عُمْرِي، وَتُثَبِّتَ عَلَيَّ الْإِيمَانَ قَلْبِي،
وَتُوسِّعَ عَلَيَّ رِزْقِي، وَتُسَبِّحَ عَلَيَّ النَّعَمَ، وَتَجْعَلَ قِسْمِي مِنَ الْعَافِيَةِ أَوْفَرَ الْقِسْمِ،

٢- النساء: ٦٤ .

١- الوزر: الذنب والإجم «مجمع البحرين: ٤/٤٩٤» .

٣- ليس في المزار، والبحار . ٤- «واجزني» البحار، وفي الطبعة الحجرية نسخة كما في المتن .

٥- من قوله: «ويجتهد» إلى هنا، الضائير للمخاطب في البحار .

٧- «جرمي» المزار، والبحار .

٦- «شر» المزار، والبحار، ونسخة في المصدر .

وَتَحْفَظَنِي فِي أَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي، وَتَكْلَأَنِي^١ مِنَ الْأَعْدَاءِ، وَتُحْسِنَ لِيِ
الْعَاقِبَةَ^٢ فِي الدُّنْيَا وَمُنْقَلَبِي فِي الْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدِي وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ
وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وتقرأ «إنا أنزلناه في ليلة القدر» إحدى عشرة مرة .

ثم تصير إلى مقام النبي ﷺ - وهو بين القبر والمنبر - وتقف عند الأسطوانة
المخلقة^٣ التي تلي المنبر، واجعله بين يديك، وصل أربع ركعات، فإن لم تتمكن
فركعتين^٤ للزيارة، فإذا سلمت^٥ وسبحت فقل:

اللَّهُمَّ هَذَا مَقَامُ نَبِيِّكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، جَعَلْتَهُ رَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ
جَنَّتِكَ، وَشَرَفْتَهُ عَلَى بَقَاعِ أَرْضِكَ بِرَسُولِكَ، وَفَضَّلْتَهُ بِهِ وَعَظَّمْتَ حُرْمَتَهُ،
وَأَظْهَرْتَ جَلَالَتَهُ، وَأَوْجَبْتَ عَلَى عِبَادِكَ التَّسْبُّحَ (بِالصَّلَاةِ وَالِدُّعَاءِ فِيهِ)^٦،
وَقَدْ أَقَمْتَنِي فِيهِ بِلا حَوْلٍ وَلا قُوَّةَ كَانَ مِنِّي فِي ذَلِكَ إِلَّا بِرَحْمَتِكَ .

اللَّهُمَّ فَكَمَا أَنَّ حَبِيبَكَ لا يَتَقَدَّمُهُ فِي الْفَضْلِ خَلِيلُكَ، فَاجْعَلِ اسْتِجَابَةَ
الدُّعَاءِ فِي مَقَامِ حَبِيبِكَ [أَفْضَلَ مَا جَعَلْتَهُ فِي مَقَامِ خَلِيلِكَ]^٧.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي هَذَا الْمَقَامِ الطَّاهِرِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ

١ - تكلأني: تحفظني. انظر «مجمع البحرين»: ٥٩/٤ .

٢ - «العاقبة» بقية النسخ، والمزار .

٣ - «المخلقة» المصدر؛ وما أثبتناه من بقية النسخ، والمزار، والبحار .

٤ - «فركعتين» المصدر؛ وما أثبتناه من المزار، والبحار .

٥ - بزيادة «منها» المزار، وبزيادة «منها» البحار .

٦ - من البحار .

٧ - «به بالصلاة والدعاء» المزار .

وَأَلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُعِيدَنِي مِنَ النَّارِ، وَتَمُنَّ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ، وَتَرْحَمَ مَوْفِي، وَتَغْفِرَ زَلَّتِي، وَتُرَكِّبَ عَمَلِي، وَتَوْسِّعَ لِي فِي رِزْقِي، وَتُدِيمَ عَافِيَتِي وَرُشْدِي، وَتُسَبِّحَ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ، وَتَحْفَظَنِي فِي أَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي^١، وَتَحْرُسَنِي مِنْ كُلِّ مُتَمَعِدٍ عَلَيَّ وَظَالِمٍ لِي، وَتُطِيلَ فِي طَاعَتِكَ عُمْرِي، وَتُوفِّقَنِي لِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي، وَتَعِصِمَنِي عَمَّا يُسْخِطُكَ عَلَيَّ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُوَسَّلُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، حُجَجِكَ^٢ عَلَى خَلْقِكَ، وَأَمْنَانِكَ^٣ فِي أَرْضِكَ، أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي دُعَائِي، وَتُبَلِّغَنِي فِي الدُّنْيَا وَالْأُخْرَى أَمَلِي وَرَجَائِي .

يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ قَدْ سَأَلْتُكَ فَلَا تُخَيِّبْنِي، وَرَجَوْتُ فَضْلَكَ فَلَا تَحْرِمْنِي، فَأَنَا الْفَقِيرُ إِلَى رَحْمَتِكَ، الَّذِي لَيْسَ لِي غَيْرُ إِحْسَانِكَ وَتَفَضُّلِكَ؛ فَاسْأَلْكَ أَنْ تُحَرِّمَ شِعْرِي وَبَشْرِي عَلَى النَّارِ، وَتُوْتِنِي مِنَ الْخَيْرِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَادْفَعْ عَنِّي وَعَنْ وَلَدِي^٤ وَإِخْوَانِي وَأَخْوَاتِي^٥ مِنَ الشَّرِّ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ .

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدِي، وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ خَيْرٌ)^٦ ...

١ - ليس في المزار، والبحار .

٢ - «وحججك» المصدر؛ وما أبتناه من بقية النسخ، والمزار، والبحار .

٣ - «وآياتك» المزار، والبحار .

٤ - «والدي» المصدر، وما أبتناه من بعض النسخ، والمزار، والبحار .

٥ - ليس في المزار . ٦ - ليس في البحار، «وبكل شيء عليم خير» المزار .

ذكر العمل عند المنبر والدعاء :

ثم أتت المنبر، وامسحه بيدك، وخذ برماتيه - وهما السفلاوان - وامسح بهما عينيك ووجهك، وقل عنده كلمات الفرج^١ وتقول بعدها:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَقَدَ بِكَ عِزًّا^٢ الْإِسْلَامَ، وَجَعَلَكَ مُرْتَقَى خَيْرِ الْأَنَامِ، وَمَصْعَدَ الدَّاعِي إِلَى دَارِ السَّلَامِ^٣، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَفَضَ بِانْتِصَابِكَ عُلُوَّ الْكُفْرِ وَسُمُوَّ الشُّرْكِ، وَنَكَّسَ بِكَ عِلْمَ الْبَاطِلِ وَرَايَةَ الضَّلَالِ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تُنْصَبْ إِلَّا لِتُوحِدِ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَمَجِّدِهِ، وَتَعْظِيمِ اللَّهِ وَتَحْمِيدِهِ، وَلِمَوَاعِظِ عِبَادِهِ^٤، وَالدُّعَاءِ إِلَى عَفْوِهِ وَغُفْرَانِهِ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ اسْتَوْفَيْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِارْتِقَائِهِ فِي مَرَايِكَ، وَاسْتِوَائِهِ عَلَيْكَ^٥، حَظًّا شَرَفِكَ وَفَضْلِكَ، وَنَصِيبَ عِزِّكَ وَذُخْرِكَ، وَنَلْتَّ كَمَالَ ذِكْرِكَ، وَعَظَّمَ اللَّهُ حُرْمَتَكَ، وَأَوْجَبَ التَّمَسُّحَ بِكَ، فَكَمْ قَدْ وَضَعَ الْمُصْطَفَى ﷺ قَدَمَهُ عَلَيْكَ، وَقَامَ لِلنَّاسِ خَطِيبًا فَوْقَكَ، وَوَحَّدَ اللَّهُ وَحْمِدَهُ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَمَجَّدَهُ، [وَأ] كَمْ بَلَغَ عَلَيْكَ مِنَ الرِّسَالَةِ، وَأَدَّى مِنْ الْأَمَانَةِ، وَتَلَا مِنَ الْقُرْآنِ، وَقَرَأَ مِنَ الْفُرْقَانِ، وَأَخْبَرَ عَنِ^٦ الْوَحْيِ، وَبَيَّنَّ الْأَمْرَ وَالنَّهْيَ، وَفَصَّلَ بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ، وَأَمَرَ بِالصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ، وَحَثَّ الْعِبَادَةَ

١ - وهي: «لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم، سبحان الله رب السماوات السبع، ورب الأرضين السبع، وما فيهن وما بينهن، ورب العرش العظيم» انظر المتن: ٥٤ .

٢ - «عز» المصدر؛ وما أبتناه من بقية النسخ، والمزار، والبحار .

٣ - «دار الإسلام» المصدر؛ وما أبتناه من بعض النسخ، والمزار، والبحار .

٤ - «من» المزار، والبحار .

٥ و ٦ - من المزار، والبحار .

٤ - «عبادة» المزار، والبحار .

عَلَى الْجِهَادِ، وَأَتَبَأَ عَنْ نَوَابِهِ فِي الْمَعَادِ .

ذَكَرَ مَا يَفْعَلُ فِي الرُّوضَةِ :

وتقف بعد ذلك في الروضة بين القبر والمنبر وتدعو بما تحب - فقد روي عن النبي ﷺ أنه قال: ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة، وإن منبري روضة من رياض الجنة، وإن منبري ترعة من تُرع الجنة. والترعة: هو الباب الصغير - وتقول في الدعاء:

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ جَنَّاتِكَ، وَشُعْبَةٌ مِنْ شِعَابِ رَحْمَتِكَ الَّتِي ذَكَرَهَا رَسُولُكَ، وَأَبَانَ عَنْ فَضْلِهَا، وَشَرَفِ التَّعَبُّدِ لَكَ فِيهَا، وَقَدْ بَلَّغْتَنِيهَا فِي سَلَامَةٍ نَفْسِي، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا سَيِّدِي عَلَى عَظِيمِ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ، وَعَلَى مَا رَزَقْتَنِيهِ مِنْ طَاعَتِكَ وَطَلَبِ مَرْضَاتِكَ وَتَعْظِيمِ حُرْمَةِ نَبِيِّكَ ﷺ بِزِيَارَةِ قَبْرِهِ وَالتَّسْلِيمِ عَلَيْهِ، وَالتَّرَدُّدِ فِي مَشَاهِدِهِ وَمَوَاقِفِهِ .

فَلَكَ الْحَمْدُ يَا مَوْلَايَ حَمْدًا يَسْتَنْظِمُ بِهِ مَحَامِدُ حَمَلَةِ عَرْشِكَ وَسُكَّانِ سَمَاوَاتِكَ لَكَ، وَيَقْصُرُ عَنْهُ حَمْدٌ مَنْ مَضَى، وَيَفْضُلُ حَمْدَ مَنْ بَقِيَ مِنْ خَلْقِكَ لَكَ ٢.

وَلَكَ الْحَمْدُ يَا مَوْلَايَ حَمْدَ مَنْ عَرَفَ الْحَمْدَ لَكَ، وَالتَّوْفِيقَ لِلْحَمْدِ مِنْكَ، حَمْدًا يَمَلَأُ مَا خَلَقْتَ، وَيَبْلُغُ حَيْثُ مَا أَرَدْتَ، وَلَا يُحْجَبُ عَنْكَ، وَلَا يَنْقُضِي دُونَكَ، وَيَبْلُغُ أَقْصَى رِضَاكَ، وَلَا يَبْلُغُ آخِرَهُ أَوْائِلُ مَحَامِدِ خَلْقِكَ لَكَ ٣. وَلَكَ الْحَمْدُ مَا عُرِفَ الْحَمْدُ، وَاعْتَقِدَ الْحَمْدُ ٤، وَجُعِلَ ابْتِدَاءُ الْكَلَامِ الْحَمْدُ.

٢ - «وهي ما بين» البحار .

٤ - «ذلك» المزار .

١ - «وهي ما بين» البحار .

٣ و ٥ - ليس في البحار .

يا باقِيَ العِزِّ والعَظَمَةِ، ودائِمِ القُدْرَةِ^١، وشَدِيدِ البَطْشِ والقُوَّةِ، ونافِذِ الأَمْرِ والإِرادَةِ، وواسِعِ الرِّحْمَةِ والمَغْفِرَةِ، [وَ] رَبِّ الدُّنْيَا والآخِرَةِ؛ كَمَ مِنْ نِعْمَةٍ لَكَ عَلَيَّ يَقْضُرُ عَنْ أَيْسَرِها حَمْدِي، ولا يَبْلُغُ أَدانَها شُكْرِي. وَكَمَ مِنْ صَنائِعِ مِنْكَ إِلَيَّ لا يُحِيطُ بِكَثْرَتِها وَهَمِّي، ولا يُقَيِّدُها فِكْرِي .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نَبِيِّكَ الْمُصْطَفَى عَيْنِ البَرِّيَّةِ طِفْلاً، وخَيْرِها شاباً وكَهْلاً، أَطْهَرَ المُطَهَّرِينَ شَيْمَةً، وَأَجْوَدِ المُسْتَمْطَرِينَ دَيْمَةً^٢، وَأَعْظَمِ الخَلْقِ جُرْئُومَةً^٣، الَّذِي أَوْضَحْتَ بِهِ الدَّلالاتِ، وَأَقَمْتَ [به] الرُّسالاتِ، وَخَتَمْتَ بِهِ النُّبُوتِ وَفَتَحْتَ بِهِ الخَيْرَاتِ^٤، وَأَظْهَرْتَهُ مُظْهِراً^٥، وَابْتَعَثْتَهُ نَبِيّاً، وَهَادِياً أَمِيناً مَهْدِياً، وَدَاعِياً إِلَيْكَ، وَدالاً عَلَيْكَ^٦، وَحُجَّةَ بَيْنَ يَدَيْكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى المَعصُومِينَ مِنْ عِتْرَتِهِ، والطَّيِّبِينَ مِنْ أُسْرَتِهِ، وَشَرَّفْ لَدَيْكَ^٧ مَنازِلَهُمْ، وَعَظِّمْ عِنْدَكَ مَراتِبَهُمْ، واجْعَلْ فِي الرِّفِيقِ الأَعْلَى مَجالِسَهُمْ، وَارْزُقْ إلی قُربِ رَسولِكَ دَرَجاتِهِمْ، وَتَمِّمْ بِلِقائِهِ^٨ سُرورَهُمْ،

٢ - من المزار، والبحار .

١ - «السلطان والقدرة» المزار، والبحار .

٣ - من بقية النسخ، والمزار، والبحار .

٤ - الدائمة: المطر الدائم «النهاية: ١٤٨/٢» .

٥ - جُرْئُومَةُ الشَّيْءِ: أصله «مجمع البحرين: ٣٥٨/١» .

٧ - «باب الخيرات» البحار .

٦ - من المزار، والبحار .

٨ - «مظهر» المزار. قال المجلسي: المظهر بالفتح: المصدر، أي بنيته ورفعته على مصعد عظيم من العلو والشرف،

ويمكن أن يُقرأ بضم الميم، أي أظهرته حال كونه مظهراً لمعارفك وأحكامك «البحار: ١٦٨/١٠٠» .

١٠ - «لديك به» المزار، والبحار .

٩ - من بقية النسخ، والمزار، والبحار .

١١ - «بلفائك» المصدر؛ وما أثبتناه من بقية النسخ، والمزار، والبحار .

وَوَفَّرَ بِمَكَانِهِ أَنْسَهُمْ .

... ١ ذكر ما يفعل الزائر عند مقام جبرئيل عليه السلام بالمسجد :

سُئِلَ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عليه السلام عَنْ مَقَامِ جَبْرَائِيلَ، فَقَالَ: تَحْتَ الْمِيزَابِ الَّذِي إِذَا خَرَجْتَ مِنَ الْبَابِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ بَابُ فَاطِمَةَ عليها السلام بِجِمالِ الْبَابِ، وَالْمِيزَابِ فَوْقَكَ، وَالْبَابِ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِكَ، فَإِنْ قَدَرْتَ أَنْ تُصَلِّيَ فِيهِ رَكَعَتَيْنِ فَافْعَلْ، فَإِنَّهُ لَا يَدْعُو أَحَدًا هُنَاكَ^٢ إِلَّا اسْتَجِيبَ لَهُ .

ويقول هناك :

يَا مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَمَلَأَهَا جُنُودًا مِنْ الْمُسَبِّحِينَ لَهُ مِنْ مَلَائِكَتِهِ، وَالْمُمَجِّدِينَ لِقُدْرَتِهِ^٣ وَعَظَمَتِهِ، وَأَفْرَغَ عَلَى أَبْدَانِهِمْ حُلُلَ الْكِرَامَاتِ، وَأَنْطَقَ أَلْسِنَتَهُمْ بِضُرُوبِ اللُّغَاتِ، وَأَلْبَسَهُمْ شِعَارَ التَّقْوَى، وَقَلَّدَهُمْ قَلَائِدَ التُّهْنَى، وَجَعَلَهُمْ أَوْفَرَ أَجْناسِ خَلْقِهِ مَعْرِفَةً بِوَحْدَانِيَّتِهِ وَقُدْرَتِهِ وَجَلَالَتِهِ وَعَظَمَتِهِ، وَأَكْمَلَهُمْ عِلْمًا بِهِ، وَأَشَدَّهُمْ فِرْقَاءً، وَأَدْوَمَهُمْ لَهُ طَاعَةً وَخُضُوعًا وَاسْتِكَانَةً وَخُشُوعًا، يَا مَنْ فَضَّلَ الْأَمِينَ جَبْرَائِيلَ عليه السلام بِخَصَائِصِهِ وَدَرَجَاتِهِ وَمَنَازِلِهِ، وَاخْتَارَهُ لَوْحِيهِ وَسِفَارَتِهِ، وَعَهْدِهِ وَأَمَانَتِهِ، وَإِنزَالِ كُتُبِهِ وَأَوَامِرِهِ عَلَى أَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ، وَجَعَلَهُ وَسِطَةً بَيْنَ نَفْسِهِ وَبَيْنَهُمْ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ (عَلَيْهِ وَعَلَى)^٤ مَلَائِكَتِكَ وَسُكَّانِ سَمَاوَاتِكَ، أَعْلَمَ خَلْقِكَ بِكَ، وَأَخَوْفِ خَلْقِكَ لَكَ، وَأَقْرَبِ

١- تم ذكر زيارة الزهراء عليها السلام من الروضة، ومن بيتها، وبالبيع. سيأتي ذكرها في باب زيارتها عليها السلام ص ٢٧٦.

٢- من بقية النسخ. ٣- «بقدرته» المصدر؛ وما أبتناه من بقية النسخ، والمزار، والبحار.

٤- الفرق - بالتحريك -: الخوف والفرح «النهاية»: ٤٣٨/٣. ٥- من بقية النسخ، والمزار، والبحار.

٦- «على مُحَمَّدٍ وعلى جميع» المزار، «على محمد وآل محمد وعلى جميع» البحار.

خَلَقَكَ إِلَيْكَ^١، وَأَعْمَلَ خَلْقَكَ بِطَاعَتِكَ، الَّذِينَ لَا يَغْشَاهُمْ نَوْمُ الْعَيْونِ، وَلَا سَهُوُ الْعُقُولِ، وَلَا فِتْرَةُ^٢ الْأَبْدَانِ، الْمُكْرَمِينَ بِجِوَارِكَ، وَالْمُؤْتَمِنِينَ عَلَى وَحْيِكَ، وَالْمُجَنَّبِينَ^٣ الْآفَاتِ، وَالْمُوقِنِينَ السَّيِّئَاتِ .

اللَّهُمَّ وَأَخْصِصِ الرُّوحَ الْأَمِينَ جِبْرِئِيلَ^٤ صَلَّوَاتِكَ عَلَيْهِ بِأَضْعَافِهَا مِنْكَ، وَعَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقْرَبِينَ، وَطَبَقَاتِ الْكَرُوبِيِّينَ وَالرُّوحَانِيِّينَ، وَزِدْ فِي مَرَاتِبِهِ عِنْدَكَ، وَحُقُوقِهِ الَّتِي لَهُ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ، بِمَا كَانَ يَنْزِلُ بِهِ مِنْ شَرَائِعِ دِينِكَ، (وَمَا يُبَيِّنُهُ لَهُمْ)^٥ عَلَى أَلْسِنَةِ أَنْبِيَائِكَ مِنْ مُحَلَّلَاتِكَ^٦ وَمُحَرَّمَاتِكَ .

اللَّهُمَّ أَكْثِرْ صَلَّوَاتِكَ عَلَى جِبْرِئِيلَ؛ فَإِنَّهُ قُدْوَةٌ الْأَنْبِيَاءِ، وَهَادِي الْأَصْفِيَاءِ، وَسَادِسُ أَصْحَابِ الْكِسَاءِ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ وَقُوفِي فِي مَقَامِهِ هَذَا سَبَبًا لِنُزُولِ رَحْمَتِكَ عَلَيَّ، وَتَجَاوُزِكَ عَنِّي .

وتقول:

أَيَّ جَوَادُ، [أَيَّ كَرِيمٍ]^٧، أَيَّ قَرِيبٍ، أَيَّ بَعِيدٍ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُؤَفِّقَنِي لِبَطَاعَتِكَ، وَلَا تُزِيلْ عَنِّي نِعْمَتَكَ، وَأَنْ تَرْزُقَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَتُوسِّعَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَتُغْنِيَنِي عَنِ شِرَارِ خَلْقِكَ، وَتُلْهِمَنِي شُكْرَكَ وَذِكْرَكَ، وَلَا تُخَيِّبْ يَا رَبُّ دُعَائِي، وَلَا تَقَطِّعْ رَجَائِي

٢ - «قسوة» المصدر؛ وما أثبتناه من المزار، والبحار .

١ - «منك» المزار، والبحار .

٤ - ليس في المزار، والبحار .

٣ - «المجتبين» المزار، والبحار .

٦ - «محللاتك» البحار .

٥ - «وما يبيته» المزار، والبحار .

٧ - من المزار، والبحار .

(بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ)١.

ذكر ما يفعل عند أسطوانة أبي لبابة - وهي أسطوانة التوبة - :

تصلي ركعتين، وتقول بعقبها :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ لَا تُهِنِّي بِالْفَقْرِ، وَلَا تُذِلَّنِي بِالذِّينِ،
وَلَا تُرْذِنِي إِلَى الْهَلَكَةِ، وَاعْصِمْنِي كَيْ أَعْتَصِمَ، وَأَصْلِحْني كَيْ أَنْصَلِحَ،
وَاهْدِنِي كَيْ أَهْتَدِيَ، وَأَعِنِّي^٢ عَلَى اجْتِهَادِ نَفْسِي، وَلَا تُعَذِّبْنِي بِسُوءِ ظَنِّي،
وَلَا تُهْلِكْنِي وَأَنْتَ رَجَائِي، وَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَقَدْ أَخْطَأْتُ، وَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ
تَعْفُو [عَنِّي]^٣ وَقَدْ أَقْرَزْتُ، وَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تُقِيلَ وَقَدْ عَثَرْتُ، وَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ
تُحْسِنَ وَقَدْ أَسَأْتُ، وَأَنْتَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، فَوْقُنِي لِمَا تُحِبُّ
وَتَرْضَى، وَيَسِّرْ لِي الْيَسِيرَ، وَجَبِّنِي كُلَّ عَسِيرٍ.

اللَّهُمَّ اغْنِنِي بِالْحَلَالِ عَنِ الْحَرَامِ، وَبِالطَّاعَةِ^٤ عَنِ الْمَعَاصِي، وَبِالغِنَى
عَنِ الْفَقْرِ، وَبِالْجَنَّةِ عَنِ النَّارِ، وَبِالْأَبْرَارِ عَنِ الْفُجَّارِ، يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^٥.

١ - «بمحمد وآله» المزار، والبحار.

٢ - «اللهم أعني» المزار، والبحار.

٣ - من المزار، والبحار.

٤ - «وبالطاعات» المزار، والبحار.

٥ - مصباح الزائر: ٥٥ - ٧٣ (ط: ٤٥ - ٥٥)، وفي المزار الكبير: ٦٤ - ٩٠ (ط: ٧٠ - ٨٥) باختلاف يسير، عنها

البحار: ١٠٠/١٦١ - ١٦٧ ح ٤١، وعن الشيخ المفيد، والشهيد ولم نجدها في كتبها، وفي المهذب لابن البراج:

١/٢٧٥ - ٢٧٩ من قوله: «قف عند الأسطوانة المقدّمة» إلى «ولا تقطع رجائي بحق محمد وآل محمد» نحوه

باختصار. وتقدّم ما يعمل قبلها في ص ٨٢ رقم ١٧٨.

١١ - بحار الأنوار:

بعد أن ذكر الزيارة المتقدمة^١ قال:

وجدت في نسخة قديمة من مؤلفات بعض أصحابنا هذه الزيارة باختلاف كثير، فأوردتها أيضاً لاشتمالها على فوائد كثيرة: قال بعد تقديم بعض الأدعية المتقدمة:

ثم تمشي إلى الأسطوانة التي عند زاوية الحجر وأنت مستقبل القبلة، فإن هناك موضع رأس النبي ﷺ، ثم تقول:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمُ
النَّبِيِّينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ الرِّسَالََةَ، وَأَدَيْتَ الْأَمَانَةَ، وَنَصَحْتَ لِأُمَّتِكَ،
وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ
جِهَادِهِ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، وَأَنَّكَ صَدَعْتَ بِأَمْرِ رَبِّكَ،
وَأَدَيْتَ الَّذِي كَانَ عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ، وَأَنَّكَ قَدْ رَوَّفْتَ بِالْمُؤْمِنِينَ، وَعَلَّقْتَ عَلَى
الْكَافِرِينَ، فَبَلَغَ اللَّهُ بِكَ أَشْرَفَ مَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ، وَأَرْفَعَ دَرَجَاتِ الْمُرْسَلِينَ،
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِكَ الطَّاهِرِينَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَفْقَدْنَا بِكَ مِنَ الشُّرْكِ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَمِنَ الْكُفْرِ إِلَى
الْإِيمَانِ، وَمِنَ الضَّلَالَةِ إِلَى الْهُدَى، فَحَزَاكَ اللَّهُ أَفْضَلَ مَا جَزَى نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ،
وَصَلَّى عَلَيْكَ أَفْضَلَ مَا صَلَّى عَلَى نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ، وَسَلَّمَ عَلَيْكَ أَفْضَلَ
مَا سَلَّمَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ مَلَائِكَتِهِ وَأَهْلِ طَاعَتِهِ.

١ - تقدم ذكرها في ص ٩٣ رقم ١٨٧ عن المزار الكبير، وفي ص ٩٥ رقم ١٨٨ عن مصباح الزائر؛ أوردتها في
البحار بعنوان ما ألقه وأورده الشيخ المفيد والشهيد السيد ابن طاووس ومؤلف المزار الكبير وغيرهم. نقلًا
عن لفظ المفيد، مع ذكر ما تفرّد به السيّد.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ، وَأَنْمِ بَرَكَاتِكَ، وَأَزْكِ تَحِيَّاتِكَ،
وَصَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَنْبِيَاءِكَ الْمُرْسَلِينَ، وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَأَهْلِ
طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلِ الْأَرْضِينَ، وَمَنْ سَبَّحَ لَكَ يَا رَبُّ
العَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ، وَأَمِينِكَ
عَلَى وَحْيِكَ، وَنَجِيَّتِكَ وَحَبِيبِكَ، وَصَفِيَّتِكَ وَصَفْوَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ، وَخَاصَّتِكَ
فِي خَلْقَتِكَ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرُّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ
وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً.

اللَّهُمَّ أَعْطِهِ الدَّرَجَةَ الْعُلْيَا، وَآتِهِ الْوَسِيلَةَ الشَّرِيفَةَ، وَابْعَثْهُ اللَّهُمَّ الْمَقَامَ
المَحْمُودَ حَتَّى يَنْبِطَةَ الْأُولُونَ وَالْآخِرُونَ .

اللَّهُمَّ ائْتِخُ أَشْرَفَ مَحَلٍّ وَمَرْتَبَةٍ، وَأَرْفَعْ مَنزِلَةَ وَدَرَجَةَ، وَأَسْنِ كِرَامَةَ
وَفَضِيلَةَ؛ كَمَا بَلَغَ نَاصِحاً، وَوَعَظَ زَاجِراً، وَرَغَبَ رَاحِماً، وَحَذَّرَ مُشْفِئاً،
وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ، وَصَبَرَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِكَ، حَتَّى أَوْضَحَ دِينَكَ،
وَأَقَامَ حُجَّتَكَ، وَهَدَى إِلَى طَاعَتِكَ، وَأَرْشَدَ إِلَى مَرْضَاتِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَنْمَةِ الْأَبْرَارِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ، وَالْأَوْصِيَاءِ الْأَخْيَارِ مِنْ عِتْرَتِهِ،
وَالْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أَجِدُ طَرِيقاً إِلَيْكَ سِوَاهُمْ، وَلَا أَرَى شَفِيعاً مَقْبُولَ الشَّفَاعَةِ
عِنْدَكَ غَيْرَهُمْ؛ فَيَهْمُ أَنْتَقَرَّبُ إِلَى رَحْمَتِكَ، وَبِمُؤَلَاتِيهِمْ أَرْجُو جَنَّتَكَ، وَبِالْبَرَاءَةِ
مِنْ أَعْدَائِهِمْ أَوْمُلُ الْخَلَاصَ مِنْ عُقُوبَتِكَ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ .

ثم التفت إلى القبر وقل:

أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي اصْطَفَاكَ وَاجْتَبَاكَ وَهَدَاكَ، وَأَنْقَذَنَا بِكَ، أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْكَ
وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّاهِرِينَ، صَلَاةً لَا يُحْصِيهَا إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، أَبَدَ الْأَبْدِينَ
وَدَهْرَ الدَّاهِرِينَ .

ثم ألق كفيك بمحاطة الحجرة ثم قل:

أَتَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مُهَاجِرًا إِلَيْكَ، قَاضِيًا لِمَا أَوْجَبَهُ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ قَضَدِكَ،
وَإِذْ لَمْ أَلْحَقْكَ حَيًّا فَقَدْ قَصَدْتُكَ بَعْدَ مَوْتِكَ، عَالِمًا أَنَّ حُرْمَتَكَ مِثْلًا كَحُرْمَتِكَ
حَيًّا، فَكُنْ بِذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ شَاهِدًا .

ثم امسح يدك على وجهك وقل:

اللَّهُمَّ اجْعَلْ ذَلِكَ بَيْعَةً مَرْضِيَّةً لَدَيْكَ، وَعَهْدًا مُؤَكَّدًا عِنْدَكَ، تُحْيِينِي
مَا أَحْيَيْتَنِي عَلَيْهِ، وَعَلَى الْوَفَاءِ بِشَرَائِطِهِ وَخُدُودِهِ وَأَحْكَامِهِ وَحُقُوقِهِ وَلَوَازِمِهِ،
وَتُؤَمِّتُنِي إِذَا أَمَّتَنِي عَلَيْهِ، وَتَبَعْتُنِي يَوْمَ تَبَعْتُنِي عَلَيْهِ، وَتَزِيدُنِي قُوَّةً فِي الْيَقِينِ،
وَفِقْهًا فِي الدِّينِ، وَتَمْلَأُ قَلْبِي مِنْ مَحَبَّةِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ .

ثم اجعل القبلة خلف ظهرك، وتجعل القبر أمامك وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا صِفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتَمَ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
أَيُّهَا الْبَشِيرُ النَّذِيرُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ، وَالسَّرَاجُ الْمُنِيرُ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّاهِرِينَ، وَعَلَى عِزَّتِكَ الْمُسْتَجِيبِينَ،

السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَصْحَابِكَ الرَّاشِدِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأُئِمَّةِ الْهَادِينَ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَالْمَلَائِكَةِ أَجْمَعِينَ .

أَشْهَدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ قَدْ أَتَيْتَ بِالْحَقِّ، وَقُلْتَ الصَّدَقَ؛ فَمَنْ أَطَاعَكَ
أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَاكَ عَصَى اللَّهَ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَقَفَنِي لِإِيمَانِ بِكَ وَالتَّصَدِيقِ بِبُيُوتِكَ، وَمَنْ عَلَيَّ
بِطَاعَتِكَ وَأَتْبَاعِ مِلَّتِكَ، وَجَعَلَنِي مِنْ أُمَّتِكَ الْمُحِبِّينَ لِدَعْوَتِكَ، وَهَدَانِي
لِمَعْرِفَتِكَ وَمَعْرِفَةِ الْأُئِمَّةِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ .

يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِمَا يُرْضِيكَ، وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ
مِمَّا يَسْخِطُكَ، أَنَا مُوَالٍ لِأَوْلِيَائِكَ وَمُعَادٍ لِأَعْدَائِكَ .

جِئْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَائِراً، وَقَصَدْتُكَ رَاغِباً مُتَوَسِّلاً بِكَ إِلَى اللَّهِ،
وَأَنْتَ صَاحِبُ الْوَسِيلَةِ وَالْفَضِيلَةِ، وَالْمَنْزِلَةِ الْجَلِيلَةِ، وَالشَّفَاعَةِ الْمَقْبُولَةِ،
وَالدَّعْوَةِ الْمَسْمُوعَةِ؛ فَاشْفَعْ لِي إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الرَّحْمَةِ وَالتَّوْفِيقِ
وَالعِصْمَةِ وَالتَّسْدِيدِ؛ فَقَدْ غَمَرْتَنِي الذُّنُوبُ، وَشَمَلْتَنِي الْعُيُوبُ، وَكَثُرَتْ الْآثَامُ،
وَتَضَاعَفَتِ الْأَوْزَارُ، وَأَثَقَلَتِ الْخَطَايَا ظَهْرِي، وَأَفْنَتِ الْمَعَاصِي عُمْرِي،
وَقَدْ أَخْبَرْتَنَا - وَخَبَّرَكَ الصَّدُوقُ - عَنِ اللَّهِ تَعَالَى أَنَّهُ قَالَ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ: «وَلَوْ أَنَّهُمْ
إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاؤُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ
تَوَّاباً رَحِيماً»، وَهَا أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ جِئْتُ إِلَيْكَ مُسْتَغْفِراً مِنْ ذُنُوبِي، تَائِباً
مِنْ مَعَاصِيٍّ، نَادِماً عَلَى سَيِّئَاتِي، تَائِباً مِنْ خَطَايَايَ، مُتَوَجِّهاً بِكَ إِلَى اللَّهِ،
فَاشْفَعْ لِي يَا شَفِيعَ الْأُمَّةِ، وَأَجِرْني يَا نَبِيَّ الرَّحْمَةِ، وَاسْتَغْفِرْهُ يَغْفِرْ لِي،

وَاسْتَرْحِمُهُ يَرْحَمَنِي وَيَتُوبُ عَلَيَّ، وَاسْأَلُهُ سَمَاعَ نِدَائِي، وَإِجَابَةَ دُعَائِي .

ثم اقرأ سورة القدر أحد عشر مرة، ثم توجه إلى القبلة - فهي وجه الله - وقل:
اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَلْجَأْتُ أَمْرِي، وَإِلَى قَبْرِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ أَسْنَدْتُ ظَهْرِي، وَإِلَى
الْقِبْلَةِ الَّتِي أَرْتَضِيَتْ لِمُحَمَّدٍ اسْتَقْبَلْتُ بِوَجْهِهِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي خَيْرَ مَا أَرْجُو، وَلَا أَدْفَعُ عَنْهَا شَرًّا مَا أَحْذَرُ،
وَالْأُمُورُ كُلُّهَا بِيَدِكَ، وَلَا فَقِيرَ أَفْقَرُ مِنِّي، إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ .
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تُبَدِّلَ اسْمِي، أَوْ تُغَيِّرَ جِسْمِي، أَوْ تُزِيلَ
نِعْمَتَكَ عَنِّي .

اللَّهُمَّ زَيِّنِي بِالتَّقْوَى، وَجَمِّلْنِي بِالنُّعْمَةِ، وَاغْمُرْنِي بِالعَافِيَةِ، وَارْزُقْنِي
شُكْرَ العَافِيَةِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي سَالِفَ
جُرْمِي، وَتَعْصِمَنِي مِنَ المَعَاصِي فِي مُسْتَقْبَلِ عُمْرِي، وَتُجَبِّتَ عَلَيَّ الإِيمَانَ
قَدَمِي، وَتُزَيِّنَنِي بِهِ، وَتُدِيمَ هِدَايَتِي وَرُشْدِي، وَتُوسِّعَ عَلَيَّ رِزْقِي، وَأَنْ تُسَبِّغَ
عَلَيَّ النُّعْمَةَ، وَأَنْ تَجْعَلَ قِسْمِي مِنَ العَافِيَةِ أَوْفَرَ القِسْمِ، وَتَحْفَظَنِي فِي أَهْلِي
وَمَالِي وَوَلَدِي، وَتَكْلَأَنِي مِنَ الأَعْدَاءِ، وَتُحَسِّنَ عَاقِبَتِي فِي الدُّنْيَا وَمُنْقَلَبِي
فِي الآخِرَةِ، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ .

اللَّهُمَّ وَاعْفُزْ لِي وَارْحَمْنِي، وَأَوْجِبْ لِي رَحْمَتَكَ، كَمَا أَوْجِبْتَ لِمَنْ لَقِيَ
نَبِيَّكَ فِي حَيَاتِهِ وَأَقْرَهُ لَهُ بِدُنُوبِهِ، وَدَعَا لَهُ نَبِيَّكَ فَغَفَرْتَ لَهُ؛ وَاجْعَلْنِي بِنَبِيِّكَ
مُحَمَّدٍ ﷺ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ .

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِجَمِيعِ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ، الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ

وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثم اتت المنبر وامسحه بيدك، وامسح بهما عينيك ووجهك، وتقول:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ
رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ، وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ
وَمَا فَوْقَهُنَّ، وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ اجْعَلِ الثُّورَ فِي بَصْرِي، وَالْإِيمَانَ فِي قَلْبِي، وَالنَّصِيحَةَ فِي صَدْرِي،
وَالْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي، وَذِكْرَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلَى لِسَانِي، وَرِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا
غَيْرَ مَمْنُونٍ وَلَا مَحْظُورٍ فَارْزُقْنِي، وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي، وَاغْنِزْ لِي وَارْحَمْنِي
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ثم اتت مقام النبي ﷺ - وهو الروضة - وصل فيه ركعتين، فإذا سلّمت سبّحت

تسبيح الزهراء ﷺ ثم قل:

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مَقَامُ نَبِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، جَعَلْتَهُ رَوْضَةً
مِنْ رِيَاضِ جَنَّتِكَ، وَشَرَّفْتَهُ عَلَى بِقَاعِ أَرْضِكَ بِرَسُولِكَ، وَفَضَّلْتَ وَعَظَّمْتَ
وَأَظْهَرْتَ جَلَالَتَهُ، وَأَوْجَبْتَ عَلَى عِبَادِكَ التَّبَرُّكَ بِالِدُّعَاءِ وَالصَّلَاةِ فِيهِ، وَقَدْ
أَقَمْتَنِي بِلا حَوْلٍ وَلَا قُوَّةٍ كَانَ مِنِّي فِي ذَلِكَ، إِلَّا بِتَوْفِيقِكَ وَعَوْنِكَ وَإِحْسَانِكَ .
اللَّهُمَّ إِنَّ حَبِيبَكَ لَا يَتَقَدَّمُهُ فِي الْفَضْلِ خَلِيلُكَ، فَاجْعَلْ إِجَابَةَ دُعَائِي
فِي مَقَامِ حَبِيبِكَ أَفْضَلَ مَا جَعَلْتَهُ فِي مَقَامِ خَلِيلِكَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي هَذَا الْمَقَامِ الطَّاهِرِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَأَلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ، وَتُنَجِّنِي مِنَ النَّارِ، تَفَضُّلاً مِنْكَ وَكَرَمًا،
وَأَنْ تُوسِّعَ عَلَيَّ مِنَ الرِّزْقِ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ، وَتَكْلَأَنِي مِنْ كُلِّ مُتَعَدِّ وَظَالِمٍ لِي،
وَتُطِيلَ لِي فِي طَاعَتِكَ عُمُرِي، وَتُوفِّقَنِي لِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي، وَتَعَصِّمَنِي
عَمَّا يُسْخِطُكَ عَلَيَّ، وَتَحْفَظَنِي فِي نَفْسِي وَدِينِي وَمَالِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي
وَإِخْوَتِي، وَتَمَكِّرُ بَيْنَ مَكْرٍ بِي، وَتُدِيمَ عَاقِبَتِي وَرُشْدِي، وَتُسَبِّحَ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ
وَإِعْدَتِي، وَتُعَجِّلَ عُقُوبَةَ مَنْ أَظْهَرَ ظِلَامَتِي .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَبِأَهْلِ بَيْتِهِ، حُجَّتِكَ عَلَيَّ
خَلْقِكَ، وَأَمَانَتِكَ عَلَيَّ بِإِلَادِكَ، وَأَنْ تَسْتَجِيبَ لِي دُعَائِي، وَتُبَلِّغَنِي فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ أَمَلِي وَرَجَائِي، يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَقَدْ سَأَلْتُكَ فَلَا تُخَيِّبْنِي، وَرَجَوْتُ
مَا عِنْدَكَ فَلَا تَحْرِمْنِي، وَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُكَ وَفِي قَبْضَتِكَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُحَرِّمَ شِعْرِي
وَبَشْرِي وَجَسَدِي عَلَيَّ النَّارِ، وَأَنْ تُؤَيِّنِي مِنَ الْخَيْرِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ،
وَأَنْ تُصَرِّفَ عَنِّي مِنَ الشَّرِّ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ .

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ .

ثم انت مقام جبرئيل ﷺ وقل:

«رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا
ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ * رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ
وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ» أَي جَوَادُ، أَي كَرِيمٌ، أَي قَرِيبٌ،

أَبِي بَعِيدُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ لَا تُغَيِّرَ نِعْمَتَكَ عَنِّي، وَأَنْ تَكْفِنِي شِرَارَ خَلْقِكَ، وَأَنْ تَسْتَجِيبَ دُعَائِي، وَتَسْمَعَ نِدَائِي، يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ، وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَصَلِّ عَلَيَّ الْأَمِينِ جِبْرَائِيلَ، الَّذِي نَزَلَ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ عَلَيَّ قَلْبِ نَبِيِّكَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

اللَّهُمَّ وَأَكْثِرْ صَلَوَاتِكَ عَلَيَّ جِبْرَائِيلَ، فَإِنَّهُ قُدْوَةُ الْأَوْلِيَاءِ، وَهَادِي الْأَصْفِيَاءِ، وَسَادِسُ أَصْحَابِ الْكِسَاءِ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ وَقُوفِي هَذَا سَبَبًا لِنُزُولِ رَحْمَتِكَ عَلَيَّ، وَتَجَاوُزِكَ عَنِّي وَعَنْ وَالِدِي وَعَنْ إِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ !

(١٩٠)

١٢ - المزار الكبير :

إذا وقفت عليه ﷺ تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ الرَّحْمَةِ، وَقَائِدَ الْخَيْرِ وَالْبَرَكَاتِ، وَدَاعِيَ الْخَلْقِ إِلَى طَرِيقِ النُّجَاةِ وَالْمَغْفِرَةِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ الْهُدَى، وَسَيِّدَ الْوَرَى^١، وَمُنْقِذَ الْعِبَادِ

١- البحار: ١٠٠/١٦٩ - ١٧٣ ح ٤٢ .

٢- الورى: الخلق «مجمع البحرين: ٤/٤٩٣» .

مِنَ الضَّلَالَةِ وَالرُّدَى^١.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الخُلُقِ العَظِيمِ، وَالشَّرَفِ العَمِيمِ، وَالآيَاتِ
وَالذِّكْرِ الحَكِيمِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ المَقَامِ المَحْمُودِ، وَالحَوْضِ المَورُودِ،
وَاللَّوَاءِ المَشهُودِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنهَاجَ دِينِ الإِسْلَامِ وَالإِيمَانِ، وَصَاحِبَ القِبْلَةِ وَالفُرْقَانِ،
وَعَلَمَ الصُّدُقِ وَالحَقِّ وَالإِحْسَانِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِفْوَةَ الأنبياءِ، وَعَلَمَ الأتقياءِ، وَمَشهُورَ الذِّكْرِ
فِي الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا القاسِمِ وَرَحْمَةَ اللهِ وَبَرَكَاتَهُ .

أشْهَدُ أَنَّكَ رَسولُ اللهِ، العَزِيزُ عَلَى اللهِ، وَالنَّبِيُّ المُصْطَفَى، وَالحَبِيبُ
المُجْتَبَى، وَالأَمِينُ المُرتَضَى، وَالشَّفِيعُ المُرتَجَى، المَبْعُوثُ حِينَ الفِئْتَةِ^٢
وَدُرُوسِ^٣ الدِّينِ وَالمِلَّةِ، بِالنُّورِ البَاهِرِ، وَالكِتَابِ الزَّاهِرِ، وَالأَمْرِ المَرَضِيِّ،
وَالبَيَانِ الجَلِيِّ، وَالمِنهَاجِ البَدِيِّ^٤.

أَكْرَمَ العَالَمِينَ حَسَباً، وَأفْضَلَهُمُ نَسَباً، وَأَجْمَلَهُمُ مَنظَرًا، وَأَسْخَاهُمُ كِفَاءً،
وَأَشَجَّهُمُ قَلْبًا، وَأَكْمَلَهُمُ حِلْمًا، وَأَكثَرَهُمُ عِلْمًا، وَأَثْبَتَهُمُ أَصْلًا، وَأَعْلَاهُمُ ذِكْرًا،
وَأَسْنَاهُمُ ذُخْرًا، وَأَبْدَحَهُمُ^٥ شَرَفًا، وَأَحْمَدَهُمُ وَصْفًا، وَأَوْفَاهُمُ بِالعَهْدِ،

١ - الردي: الهلاك «النهاية: ٢/٢١٦» .

٢ - الفترة: انقطاع ما بين النبيين «مجمع البحرين: ٣/٣٥٧» .

٣ - دَرَسَ التوب: أخلق «مجمع البحرين: ٢/٢٥» .

٥ - شرف باذخ: أي عال «مجمع البحرين: ١/١٧٠» .

٤ - «البدوي» البحار .

وَأَنْجَزُهُم لِلْوَعْدِ، مِنْ شَجَرَةٍ أَصْلُهَا رَاسِخٌ فِي الثَّرَى، وَفَرَعُهَا شَامِخٌ فِي الْعُلَى.
 قَدْ بَشَّرْتَ بِكَ قَبْلَ مَبْعَثِكَ الْأَنْبِيَاءَ، وَهَتَفْتَ بِصِفَاتِكَ الْأَوْصِيَاءَ،
 وَصَرَّحْتَ^١ بِنِعْمَتِكَ الْعُلَمَاءَ؛ وَكَتَبْتَ اللَّهُ الْمُنَزَّلَةَ عَلَى رُسُلِهِ مِنَ الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ
 وَالْقُرُونِ الْخَالِيَةِ، تَنْطِقُ بِتَعْظِيمِ نَامُوسِكَ^٢ وَشَرَعِكَ، وَتَفْخِيمِ آيَاتِكَ وَأَعْلَامِكَ،
 وَفَضْلِ أَوَانِكَ وَزَمَانِكَ، وَكَانَ مُسْتَقْرَكَ خَيْرَ مُسْتَقَرٍّ، وَمُسْتَوْدَعَكَ خَيْرَ مُسْتَوْدِعٍ؛
 وَأَنْتَ سَلِيلُ الْأَعْلَامِ السَّادَةِ وَالْقُرُومِ^٣ الذَّادَةِ^٤، تَنْشَأُ فِي مَعَادِنِ الْكِرَامَةِ،
 وَمَاهِدِ السَّلَامَةِ، وَتَكُونُ بَيْنَ الْعَلَامَةِ، بَيْنَ الْوَسَامَةِ، بَيْنَ كَتْفَيْكَ شَامَةً^٥ يَعْرِفُكَ
 بِهَا الْمُسْتَوْدَعُونَ لِلْعِلْمِ أَنْتَ الْمَوْفُوقُ الرَّشِيدُ، وَالْمُبَارَكُ السَّمِيدُ، وَالْمَيْمُونُ
 السَّدِيدُ؛ وَأَنْ رَايْتِكَ مَنْصُورَةً، وَأَعْلَامَكَ رَضِيَّةً مَشْهُورَةً، وَفَرَايَضَكَ مَهْدِيَّةً^٦،
 وَسُنَّتَكَ نَقِيَّةً؛ وَأَنْتَ أَحْسَنُ الْعَالَمِينَ خَلْقًا وَخُلُقًا، وَأَشْرَفُهُمْ أَصْلًا، وَأَكْرَمُهُمْ
 فِعْلًا، وَأَسْنَاهُمْ خَطْرًا، وَأَوْفَاهُمْ عَهْدًا، وَأَوْثَقُهُمْ عَقْدًا.

أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ أَخْرَجَكَ مِنْ أَكْرَمِ الْمَحَاتِدِ^٧ وَأَفْضَلِ الْمَنَابِتِ، وَمِنْ أَمْنَعِهَا

١ - «وصرخت» البحار . ٢ - الناموس: الصحيفة «مجمع البحرين: ٤/ ٣٧٥» .

٣ - القرزم: المقدم في الرأي «النهاية: ٤/ ٤٩» .

٤ - رجل ذائد، وذوؤاد: أي حامي الحقيقة دقاع «الصحاح: ٢/ ٤٧١» .

٥ - الشامة في البدن: هي الخال، والجمع شام وشامات «المصباح المنير: ٤٥٠» .

٦ - «مهذبة» البحار .

٧ - العبارة مشوشة في المصدر؛ وفي البحار - طبعة المكتبة الإسلامية - : «أكرم الهامد» ؛ وما أثبتناه من الطبعة

البحرانية، وهو الصواب. والهجيد: الأصل والطبع. يقال: فلان من حجتد صدق؛ ويقال: إنه لكرم الحجيد. انظر

«لسان العرب: ٣/ ١٣٩» .

ذُرْوَةً، وَأَعَزَّهَا أُرُومَةً^٢، وَأَعْظَمَهَا جُرُثُومَةً، وَأَفْضَلَهَا مَكْرَمَةً، وَأَشْرَفَهَا مَنْقَبَةً،
وَأَشْهَرَهَا جَلَالَةً، وَأَرْفَعَهَا عُلُوًّا، وَأَعْلَاهَا سُمُومًا؛ مِنْ دَوْحَةٍ بِاسِقَةِ^٣ الْفَرْعِ، مُشْمِرَةَ
الْحَقِّ، مُورِقَةَ الصِّدْقِ، طَيِّبَةَ الْمُودِ، مُسَعِدَةَ الْجُدُودِ^٤، مَغْرُوسَةً فِي الْحِلْمِ، عَالِيَةً
فِي ذُرْوَةِ الْعِلْمِ .

أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ بَعَثَكَ رَحْمَةً لِلْخَلْقِ، وَرَأْفَةً بِالْعِبَادِ، وَغِيثًا لِلْبِلَادِ، وَتَفَضُّلاً
عَلَى مَنْ فَوْقَ الْأَرْضِ، لِئِنْبِيْلَهُمْ بِكَ خَيْرَةً، وَيَمْنَحَهُمْ بِكَ فَضْلَهُ، وَيُكْرِمَهُمْ
بِدَعْوَتِكَ، وَيَهْدِيَهُمْ بِبُيُوتِكَ، وَيُبَيِّنُ لَهُمْ مِنَ الْعَمَى بِكَ، وَيَسْتَنْقِذُهُمْ مِنَ الرَّدَى
بِاتِّبَاعِكَ، وَجَعَلَ سِرِّتَكَ الْقَصْدَ [و] كَلَامَكَ الْفَصْلَ^٥ وَحُكْمَكَ الْعَدْلَ .

أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ أَكْرَمَكَ بِالرُّوحِ الْأَمِينِ، وَالنُّورِ الْمُبِينِ، وَالكِتَابِ الْمُسْتَبِينِ؛
وَخَتَمَ بِكَ (النَّبِيِّينَ، وَتَمَّمَ بِكَ عِدَّةَ الْمُرْسَلِينَ، وَأَحْيَا بِكَ الْبِلَادَ، وَنَعَشَ بِكَ)^٦
الْعِبَادَ، وَطَوَى بِكَ الْأَسْبَابَ، وَأَزْجَى بِكَ السَّحَابَ^٧، وَسَخَّرَ لَكَ الْبُرَاقَ^٨،
وَأَسْرَى بِكَ إِلَى السَّمَاءِ، وَأَرْقَى بِكَ فِي عُلُوِّ الْعَلَاءِ، وَأَصْعَدَكَ إِلَى الْمَلَأِ
الْأَعْلَى^٩، وَأَحْظَاكَ بِالرُّؤْفَةِ الْأَدْنَى، وَأَرَاكَ الْآيَةَ الْكُبْرَى عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُتَهَيِّئِ،

١ - ذروة كل شيء: أعلاه «النهاية: ١٥٩/٢» .

٢ - كل شجرة عظيمة: دوحه. والباسق: المرتفع في علوه «النهاية: ١٣٨/٢، وج ١/٢٨٨» .

٣ - «الحدود» المصدر؛ وما أُنبتناه من البحار. والجد: الحظ «مجمع البحرين: ٣٤٨/١» .

٤ - «الفضل» المصدر؛ وما أُنبتناه من البحار .

٥ - ليس في البحار .

٦ - يُزجي سحاباً: أي يسوق «مجمع البحرين: ٢/٢٧٠» .

٧ - البراق: دابة ركبها رسول الله ﷺ ليلة الإسراء «مجمع البحرين: ١/١٨٩» .

٨ - الملاء الأعلى: الملائكة «مجمع البحرين: ٤/٢٢٢» .

عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى، مَا زَاغَ بَصْرُكَ وَمَا طَغَى، وَمَا كَذَّبَ فُؤَادُكَ مَا رَأَى^١.
 أَشْهَدُ أَنَّكَ أَتَيْتَ بِالْأَعْلَامِ الْقَاهِرَةِ، وَالْآيَاتِ الْبَاهِرَةِ، وَالْمَفَاخِرِ الظَّاهِرَةِ؛
 وَبَلَّغْتَ الرِّسَالَةَ، وَأَدَّيْتَ الْأَمَانَةَ، وَنَصَحْتَ الْأُمَّةَ، وَأَوْضَحْتَ الْمَحَجَّةَ^٢،
 وَتَلَوْتَ عَلَيْهَا الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ، وَبَيَّنَّتْ لَهَا الشَّرِيعَةَ، وَخَلَّفَتْ فِيهَا الْكِتَابَ
 وَالْعِتْرَةَ، وَأَكَّدَتْ (عَلَيْهَا بِهِمَا)^٣ الْحُجَّةَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ الْمَبْعُوثُ عَلَى حِينِ فِتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ، وَحَايِرَةٍ مِنَ الْأُمَمِ،
 وَتَمَكَّنَ مِنَ الْجَهْلِ، وَارْتَفَاعٍ مِنَ الْحَقِّ، وَغَلَبَةَ مِنَ الْعَمَى، وَشِدَّةٍ مِنَ الرَّدَى،
 وَاعْتِسَافٍ مِنَ الْجَوْرِ، وَامْتِحَاءٍ مِنَ الدِّينِ، وَتَسَعُّرٍ^٤ مِنَ الْحُرُوبِ وَالْبَأْسِ^٥،
 وَالدُّنْيَا مُتَنَكِّرَةٌ لِأَهْلِهَا، مُنْقَلِبَةٌ عَلَى أَبْنَائِهَا؛ ثَمَرُهَا الْفِتْنُ، وَطَعَامُ أَهْلِهَا الْحَيْفُ^٦،
 وَشِعَارُهَا الْخَوْفُ، وَدِنَارُهَا السَّيْفُ؛ قَدْ مَرَّقَتْ أَهْلَهَا كُلَّ مُسَرِّقٍ، وَطَرَدَتْهُمْ
 كُلَّ مَطْرَدٍ، وَأَعَمَّتْ عُيُونَهُمْ، وَأَشْجَتْ قُلُوبَهُمْ، وَشَغَلَتْهُمْ بِقَطْعِ الْأَرْحَامِ، وَعِبَادَةِ
 الْأَصْنَامِ، وَخِدْمَةِ النَّيْرَانِ.

وَاسْتَأْصَلَتْ^٧ الْكُفْرَ، وَهَدَمَتْ الشُّرَكَ، وَمَحَقَّتِ الضَّلَالََةَ، وَنَفَيْتِ الْجَهَالََةَ،
 وَكَشَفَ اللَّهُ عَنْهُمْ بِكَ الْبَلَاءَ، وَرَدَّ عَنْ دِيَارِهِمْ بِكَ الْأَعْدَاءَ، وَرَفَعَ مِنْ بَيْنِهِمْ

١ - إشارة إلى الآيات المباركة في أول سورة النجم .

٢ - الحجّة: جادة الطريق «مجمع البحرين: ١/٤٦١» .

٣ - «بها» المصدر؛ وما أبتناه من البحار .

٤ - سَعَرَ النار والحرب: أوقدها وهيجها، واستعرت وتسرّعت: استوقدت. انظر «لسان العرب: ٤/٣٦٥» .

٥ - «البأس» المصدر؛ وما أبتناه من البحار .

٦ - «الحيف» البحار - طبعة المكتبة الإسلامية . - وفي الطبعة الحجرية كما في المتن. والحيف: الجور والظلم

«النهاية: ١/٤٦٩» . ٧ - استأصلته: قلعته بأصوله «المصباح المنير: ٢٢» .

الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ، وَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ، وَأَعَادَ الرَّحْمَةَ إِلَى صُدُورِهِمْ، وَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ النِّعَمِ، وَأَبْسَمَهُمْ حُلُلَ الْعِزِّ وَالكَرَمِ .

ثم تصلي على النبي ﷺ وتقول:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ نَدَبْتَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى الصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ ﷺ فَقُلْتَ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا»!

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَبْدِكَ الْمُتَّجِبِ، وَنَبِيِّكَ الْمُقَرَّبِ، وَرَسُولِكَ الْمُكْرَمِ، وَشَاهِدِكَ الْمُعْظَمِ، سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ، وَقُدُوةِ الْأَصْفِيَاءِ، وَعَلَمِ الْأَتْقِيَاءِ، واجْعَلْهُ أَفْضَلَ النَّبِيِّينَ عِنْدَكَ^٢ عَطَاءً، وَأَفْضَلَهُمْ لَدَيْكَ حِبَاءً^٣، وَأَعْظَمَهُمْ عِنْدَكَ مَنزِلَةً، وَأَرْفَعَهُمْ لَدَيْكَ دَرَجَةً .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ صَلَاةً تُشَاكِلُ جَلَالَتَهُ فِي النَّبِيِّينَ، وَتُضَارِعُ^٤ فَضْلَهُ فِي الصَّالِحِينَ، وَتُوَازِي شَرْفَهُ فِي الْمُتَّقِينَ، وَتُعْلِي عُلُوَّهُ فِي الصَّالِحِينَ، وَنُمُوَّهُ فِي الْمُهْتَدِينَ، وَارْتِفَاعَهُ فِي النَّبِيِّينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى [مُحَمَّدٍ]^٥ عَبْدِكَ الْمُصْطَفَى، وَحَبِيبِكَ الْمُجْتَبَى، نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، وَخَازِنِ الْمَغْفِرَةِ، وَقَائِدِ الْخَيْرِ وَالْبَرَكَاتِ، وَمُنْقِذِ الْعِبَادِ مِنَ الْهَلَكَةِ، وَدَاعِيهِمْ إِلَى دِينِكَ الْقَيِّمِ بِأَمْرِكَ، أَوَّلِ النَّبِيِّينَ مِيثَاقًا، وَآخِرِهِمْ مَبْعَثًا، الَّذِي غَمَسَتْ نُورُهُ فِي بَحْرِ الْقَضِيَلَةِ، وَالْمَنْزِلَةَ الْجَلِيلَةَ، وَالذَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ، وَأَوْدَعَتْهُ

١- الأحزاب: ٥٦ .

٢- من البحار .

٣- الحباء: القرب والارتفاع «مجمع البحرين: ٤٥١/١» .

٥- من البحار .

٤- المضارعة: المشابهة والمقاربة «النهاية: ٨٥/٣» .

الأصْلَابِ الطَّاهِرَةِ، وَنَقَلْتُهُ بِهَا إِلَى الْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ، لُطْفًا مِنْكَ، وَتَحَنُّنًا
لَكَ عَلَيَّ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ [وَأَلِ مُحَمَّدٍ] كَمَا وَفَى بِمَهْدِكَ، وَبَلِّغْ رِسَالَتَكَ،
وَقَاتِلِ الْمُشْرِكِينَ عَلَى تَوْحِيدِكَ، وَجَاهِدْ فِي سَبِيلِكَ، وَدَعَا إِلَيْكَ، وَقَطِّعْ رَسَمَ
الْكُفْرِ فِي أَعْوَانِ دِينِكَ، وَلَيْسَ ثَوْبَ الْبَلْوَى فِي مُجَاهَدَةِ أَعْدَائِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَأَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ، وَخَيْرَتِكَ
مِنْ خَلْقِكَ، وَصَفْوَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ، التَّبَشِيرِ النَّذِيرِ، السَّرَاجِ الْمُنِيرِ، الدَّاعِي إِلَيْكَ،
وَالدَّلِيلِ عَلَيْكَ، وَالصَّادِعِ بِأَمْرِكَ، وَالنَّاصِحِ لِعِبَادِكَ، أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ
عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَحُجَجِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ،
وَأَفْضَلِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَلِ مُحَمَّدٍ، وَاخْضُضْ مُحَمَّدًا مِنْ عَطَايَاكَ
بِأَفْضَلِهَا، وَمِنْ مَوَاهِبِكَ بِأَسْنَاهَا وَأَجْزَلِهَا، كَمَا نَصَبْتَ لِأَمْرِكَ نَفْسَهُ، وَعَرَّضَ
لِلْمَكْرُوهِ فِيكَ بَدَنَهُ، وَكَاشَفَ فِي الدُّعَاءِ إِلَيْكَ أَسْرَتَهُ، وَأَدَّابَ نَفْسَهُ فِي تَبْلِيغِ
رِسَالَتِكَ، وَأَتَعَبَهَا فِي الدُّعَاءِ إِلَى مِلَّتِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَنَبِيِّكَ، وَنَجِيِّكَ، وَصَفِيِّكَ،
وَحَبِيبِكَ، وَنَجِيبِكَ، وَخَلِيلِكَ، وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ
عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ، وَأَهْلِ الْكِرَامَةِ عَلَيْكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعْطِ مُحَمَّدًا دَرَجَةَ الْوَسِيلَةِ وَشَرَفَ

الْفَضِيلَةَ، وَإِنْعَتَهُ مَقَاماً مَحْمُوداً يَغِيْطُهُ بِهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعْطِ مُحَمَّدًا مِنْ كُلِّ كَرَامَةٍ أَفْضَلَ
تِلْكَ الْكَرَامَةِ، وَمِنْ كُلِّ نَعِيمٍ أَوْفَرَ ذَلِكَ النَّعِيمِ، وَمِنْ كُلِّ يُسْرٍ أَنْصَرَ ذَلِكَ
الْيُسْرَ، وَمِنْ كُلِّ عَطَاءٍ أَفْضَلَ ذَلِكَ الْعَطَاءِ، وَمِنْ كُلِّ قِسْمٍ أَجْزَلَ ذَلِكَ الْقِسْمِ،
حَتَّى لَا يَكُونَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ أَقْرَبَ مِنْهُ عِنْدَكَ مَنْزِلَةً، وَلَا أَوْجَبَ لَدَيْكَ
كَرَامَةً، وَلَا أَعْظَمَ عَلَيْكَ حَقًّا مِنْهُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، الْعَظِيمِ حُرْمَتُهُ، الْقَرِيبِ مَنْزِلَتُهُ،
الرَّفِيعِ دَرَجَتُهُ، وَالشَّرِيفِ مِلَّتُهُ، وَالْجَلِيلِ قِبَلَتُهُ، وَالْمُخْتَارِ دِينَهُ وَشَرْعَهُ،
وَالزَّكِيِّ أَصْلُهُ وَفِرْعُهُ، صَلَاةً تَسْتَفْرِغُ وَسِعَ الْمُصَلِّينَ عَلَيْهِ، وَتُعْمِي مَجْهُودًا^٢
الْمُتَقَرِّبِينَ بِحُبِّ عِتْرَتِهِ إِلَيْهِ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ، وَصَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَنْبِيَائِكَ
الْمُرْسَلِينَ، وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلِ الْأَرْضِينَ، وَمَنْ سَبَّحَ
لَكَ أَوْ يُسَبِّحُ لَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ،
وَرَسُولِكَ، وَنَجِيِّكَ، وَحَبِيبِكَ، وَصَفِيِّكَ^٣، وَخَاصَّتِكَ، وَصَفْوَتِكَ، وَخَيْرَتِكَ
مِنْ خَلْقِكَ .

اللَّهُمَّ كَرِّمْ مَقَامَهُ، وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ، وَشَرِّفْ بُنْيَانَهُ، وَبَيِّضْ وَجْهَهُ، وَأَعْلِ كَعْبَهُ،
وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ، وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ فِي أُمَّتِهِ .

١- النظرة: الحسن، والرواق «مجمع البحرين: ٣٢٧/٤» .

٢- «وتعني مجهوداً» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار .

٣- ليس في البحار .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، (وَازْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ،
وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ) ١ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ
وَسَلَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ لِنَبِيِّكَ فِي كِتَابِكَ: «وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاؤُوكَ
فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا» ٢ وَإِنِّي أَتَيْتُكَ
وَأْتَيْتُ نَبِيَّكَ نَبِيَّ الرَّحْمَةِ تَائِبًا مِنْ ذُنُوبِي، فَأَعْتَقْنِي مِنَ النَّارِ، وَارْحَمْنِي
بِتَوَجُّهِهِ إِلَيْكَ بِهِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاخْصُصْ مُحَمَّدًا بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ
وَنَوَامِي بَرَكَاتِكَ، وَفَوَاتِحِ خَيْرَاتِكَ؛ وَبَلِّغْ مُحَمَّدًا مِنَّا السَّلَامَ، وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ
وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

ذِكْرُ صَلَاةِ الزِّيَارَةِ :

تصلي صلاة الزيارة، وصفتها: أن تنوي بقلبك: أصلي صلاة الزيارة مندوباً قربة
إلى الله تعالى، وتقرأ فيها بعد الحمد ما تيسر لك من السور، وإن قدرت على سورة
«الرحمن» و«يس» فافعل فالفضل فيها. فإذا فرغت منها فادع لنفسك ولأهلك
ولإخوانك المؤمنين، وتدعو بما أحببت^٣، فإذا فرغت من الدعاء والصلاة فقم وزر
أيضاً بهذه الزيارة: تقول وأنت [مسند]^٤ ظهرك إلى القبر:

١ - ليس في البحار .

٢ - النساء: ٦٤ .

٣ - بزيادة «فإذا فرغت منها فادع لنفسك ولأئمتنا أحببت» المصدر؛ وما أئمتنا من البحار .

٤ - من البحار .

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَلْجَأْتُ أَمْرِي، وَبَقْبِرِ نَبِيِّكَ أُسْنِدِ ظَهْرِي، وَقَبْلَتِكَ الَّتِي رَضِيتَ لِمُحَمَّدٍ ﷺ اسْتَقْبَلْتُ بِوَجْهِِي.

اللَّهُمَّ لَا تُبَدِّلِ اسْمِي، وَلَا تُغَيِّرْ جِسْمِي، وَلَا تُسْتَبِدِلْ بِي غَيْرِي. أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي خَيْرًا مَّا أَرْجُو، وَلَا أَصْرِفُ عَنْهَا شَيْئًا مِمَّا أَحْذَرُ عَلَيْهَا إِلَّا بِكَ، وَحَدَّكَ لِاشْرِيكَ لَكَ.

اللَّهُمَّ رُدَّنِي مِنْكَ بِخَيْرٍ، إِنَّهُ لَا رَادَّ لِفَضْلِكَ.

اللَّهُمَّ ثَبِّتْنِي بِالتَّقْوَى، وَجَمِّمْنِي بِالْعَافِيَةِ، وَارْزُقْنِي شُكْرَ الْعَافِيَةِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.^٢

١٣ - ومنه :

(١٩١)

زيارة أخرى له ﷺ أملاها عليّ التصير - أدام الله عزه - : تقف [عند الأسطوانة التي تلي رأس النبي ﷺ] ^٣ وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَحْمَدُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَاجِي، السَّلَامُ عَلَيْكَ

١ - «الجبأ» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار .

٢ - المزار الكبير: ٤٩ - ٦٤ (ط: ٦٢ - ٧٠)، عنه البحار: ١٧٥/١٠٠ ح ٤٤.

٣ - أثبتناه من البحار. «بالمكان الذي ذكرناه» المصدر، ومراده بالمكان ما ذكره في ص ٣٨ (ط: ٥٦): عند الأسطوانة من جانب القبر الأيمن... مما يلي المنبر، فإنه موضع رأس رسول الله ﷺ .

٤ - أي يحو الله به الكفر وآثاره «مجمع البحرين: ٤/١٧٧» .

يا عاقِبُ^١، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَشِيرُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَذِيرُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا طَهْرُ،
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا طَاهِرُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَكْرَمَ وُلْدِ آدَمَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتَمَ
 النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ رَبِّ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَائِدَ الْخَيْرِ،
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاتِحَ الْبَيْرِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ الرَّحْمَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ
 الْأُمَّةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَائِدَ الْفُرِّ الْمُحَجَّلِينَ^٢، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ خَلْقِ اللَّهِ
 أَجْمَعِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ذَا الْوَجْهِ الْأَقْمَرِ، وَالْجِسْمِ الْأَزْهَرِ^٣، وَالطَّرْفِ
 الْأَحْوَرِ، وَالْحَوْضِ وَالْكَوْثَرِ، وَالشُّفَاعَةِ فِي الْمَحْشَرِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى ابْنِ عَمَّتِكَ الْمُرْتَضَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى بَيْتِكَ^٤
 فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى خَدِيجَةَ الْكُبْرَى، (السَّلَامُ عَلَيْكَ)^٥
 وَعَلَى وَلَدَيْكَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ .

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النَّبُوَّةِ، وَمَعْدِنَ الرِّسَالَةِ، وَمُخْتَلَفَ الْمَلَائِكَةِ،
 وَخُزَانَ الْعِلْمِ، وَمُنْتَهَى الْجِلْمِ، وَقَادَةَ الْأَمَمِ، وَأَوْلِيَاءَ النَّعْمِ، وَعَنَّاصِرَ الْأَبْرَارِ،
 وَدَعَائِمَ الْأَخْيَارِ، وَصَفْوَةَ الْمَلِكِ الْجَبَّارِ، وَصَفْوَةَ الْمُرْسَلِينَ، وَخَيْرَةَ

١ - سُمِّيَ بِالْعَاقِبِ: لِأَنَّهُ عَقِبَ مِنْ كَانَ قَبْلَهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ «مجمع البحرين: ٣/٢١٥» .

٢ - الْفُرَّةُ فِي الْمَجْهَةِ: بِيَاضٍ فَوْقَ الدَّرَمِ، وَمِنْهُ فَرَسٌ أَعْرَجٌ. وَالتَّحْجِيلُ: بِيَاضٌ يَكُونُ فِي قَوَائِمِ الْفَرَسِ الْأَرْبَعِ، أَوْ ثَلَاثٍ مِنْهَا، أَوْ فِي رَجْلِيهِ، قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ. قَائِدَ الْفُرِّ الْمُحَجَّلِينَ: أَي مَوَاضِعَ الْوَضُوءِ مِنَ الْأَيْدِي وَالْأَقْدَامِ، إِذَا دَعَا عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ أَوَّلِ الْجَمْعَةِ كَانُوا عَلَى هَذَا النَّهْجِ؛ اسْتِمَارَ أَثَرِ الْوَضُوءِ فِي الْوَجْهِ وَالْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ لِلإِنْسَانِ، مِنَ الْبِيَاضِ الَّذِي يَكُونُ فِي وَجْهِ الْفَرَسِ وَيَدَيْهِ وَرَجْلِيهِ. اظُرْ «مجمع البحرين: ١/٤٦٥، وَج ٣/٢٠٣» .

٣ - الْأَزْهَرُ: الْأَبْيَضُ الْمُسْتَنِيرُ «النهاية: ٢/٣٢١» .

٤ - «ابنتك» البحار .

٥ - لَيْسَ فِي الْبَحَارِ .

٦ - اِخْتَلَفَ: تَرَدَّدَ «مجمع البحرين: ١/٦٨٨» .

٧ - بِزِيَادَةِ «الْمَجَّارِ» الْمَصْدَرِ؛ وَمَا أَتَيْتَاهُ كَمَا فِي الْبَحَارِ .

رَبِّ الْعَالَمِينَ .

أَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَجْزِيَنَا عَنَّا أَكْرَمَ مَا جَزَى نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ .

(وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْ صَلَاتِهِ شَيْءٌ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ

حَتَّى لَا يَبْقَى مِنَ الْبَرَكَاتِ شَيْءٌ)١ .

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ بِعَدَدِ مَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ، وَكُلَّمَا غَفَلَ٢

عَنْ ذِكْرِهِ٣ الْغَافِلُونَ .

[و]٤ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ بِعَدَدِ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُ اللَّهِ وَجَرَى بِهِ قَلَمٌ .

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَأَوَانٍ، [و]٥ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ فِي

كُلِّ حِينٍ وَزَمَانٍ .

[و]٦ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ صَلَاةً يَهْتَزُّ لَهَا عَرْشُ الرَّحْمَنِ، وَتَرْضَى بِهَا مَلَائِكَةُ

اللَّهِ، صَلَاةً تُوجِبُ لِقَائِهَا الْجَنَّةَ، وَتُحَقِّقُ لَهَا الْإِجَابَةَ، حَتَّى تَزِيدَهُ إِيمَانًا وَتُسَبِّتًا،

وَرَحْمَةً وَغُفْرَانًا .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ كَمَا اسْتَنْقَدْنَا بِكَ مِنَ الضَّلَالَةِ، وَبَصَّرْنَا بِكَ مِنَ الْعَمَى،

وَهَدَانَا بِكَ مِنَ الْجَهَالَةِ .

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ. وَأَشْهَدُ أَنَّكَ عَبْدُهُ، وَرَسُولُهُ،

وَأَمِينُهُ، وَصَفِيُّهُ، وَخَيْرَتُهُ مِنْ خَلْقِهِ. وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ الرِّسَالََةَ، وَأَدَّيْتَ

الْأَمَانَةَ، وَنَصَحْتَ لِلْأُمَّةِ، وَجَاهَدْتَ عَدُوَّ اللَّهِ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ حَتَّى أَنَاكَ الْيَقِينُ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَالنَّارَ حَقٌّ، وَالْمَوْتَ حَقٌّ، وَالْبَعْثَ حَقٌّ، وَالْمِيزَانَ حَقٌّ،

٢- «أغفل» البحار .

١- ليس في البحار .

٤- ٦- من البحار .

٣- «ذكرك» المصدر؛ وما أئبنا من البحار .

وَالصُّرَاطَ حَقًّا، فَاشْهَدْ لِي بِهَذِهِ الشَّهَادَةِ .

وإن كان نائبا عن أحد قال: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ .
وتقرأ فاتحة الكتاب وتقول:

سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ، وَلَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

ثم تقول:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ: «وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ
وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا»^١.

اللَّهُمَّ إِنَّا قَدْ سَمِعْنَا قَوْلَكَ، وَأَطَعْنَا أَمْرَكَ، وَقَصَدْنَا نِيَّتَكَ مُسْتَشْفِعِينَ بِهِ
إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِنَا، وَمَا أَثْقَلَ ظُهُورَنَا مِنْ أَوْزَارِنَا، تَائِبِينَ مِنْ زَلَلِنَا، مُعْتَرِفِينَ
بِخَطَايَانَا، مُسْتَغْفِرِينَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ اكْتَسَبْنَاهُ بِأَعْيُنِنَا، وَنَسْأَلُكَ^٢ التَّوْبَةَ .

(وَنَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ اكْتَسَبْنَاهُ بِأَسْمَاعِنَا، وَنَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ).^٤

وَنَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ اكْتَسَبْنَاهُ بِالسِّنِّينَا، وَنَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ .

وَنَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ اكْتَسَبْنَاهُ بِأَيْدِينَا، وَنَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ .

وَنَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ اكْتَسَبْنَاهُ بِبَطُونِنَا، وَنَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ .

وَنَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ اكْتَسَبْنَاهُ بِفُرُوجِنَا، وَنَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ .

وَنَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ اكْتَسَبْنَاهُ بِأَرْجُلِنَا، وَنَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ .

١ - بصيغة الغائب في البحار، وكذا ما بعده .

٢ - النساء: ٦٤ .

٣ - بزائدة «به» المصدر؛ وما أثبتناه كما في البحار .

٤ - ليس في البحار .

وَنَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ اِكْتَسَبْنَاهُ بِقُلُوبِنَا (وَنَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ) ١.

اللَّهُمَّ فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا، قَدِيمَهَا وَحَدِيثَهَا، صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا، عَمَدَهَا
وَخَطَاَهَا، سِرِّهَا وَعَلَانِيَتَهَا، أُولَاهَا وَآخِرَهَا، مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ،
فَتَّبِ عَلَيْنَا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا، وَشَفِّعْ نَبِيَّكَ فِينَا، وَارْفَعْنَا بِمَنْزِلَتِهِ عِنْدَكَ وَحَقِّهِ
عَلَيْكَ، فَاعْفِرْ لَنَا مَا تَقَدَّمَ مِنَ الزَّلَلِ، قَبْلَ انْقِضَاءِ الْأَجْلِ .

ثم ادع بما بدا لك، وأكثر من الصلاة عنده ﷺ؛ فإن الصلاة الواحدة تعدل عشرة
آلاف صلاة، والدرهم هناك بعشرة آلاف درهم ٢.

١٤ - بعض نسخ الفقه الرضوي :

(١٩٢)

قف عند رأسه ﷺ مستقبل القبلة وسلم وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا الْقَاسِمِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ الْقِيَامَةِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَفِيعَ الْقِيَامَةِ .

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ،
بَلَّغْتَ الرِّسَالَةَ، وَأَدَيْتَ الْأَمَانَةَ، وَنَصَحْتَ أُمَّتَكَ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ
حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ، طِبْتَ حَيًّا وَطِبْتَ مَيِّتًا .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَخِيكَ وَوَصِيِّكَ وَابْنِ عَمِّكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ،

١ - ليس في البحار .

٢ - المزار الكبير: ٤٢ - ٤٨ (ط: ٥٨ - ٦٢)، عنه البحار: ١٧٣/١٠٠ ح ٤٣ .

٣ - «أن محمدًا» البحار ج ٩٩ .

وَعَلَى ابْنَتِكَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَعَلَى وَلَدَيْكَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، أَفْضَلَ السَّلَامِ، وَأَطْيَبَ التَّحِيَّةِ، وَأَطْهَرَ الصَّلَاةِ، وَعَلَيْنَا مِنْكُمْ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

وتدعو لنفسك، واجتهد في الدعاء للمؤمنين ولوالديك، ثم تصلي عند أسطوانة التوبة، وعند الحنّانة، وفي الروضة، وعند المنبر^١ وأكثر ما قدرت من الصلاة فيها. وأت مقام جبرئيل - وهو عند الميزاب إذا خرجت من الباب الذي يقال له باب فاطمة عليها السلام، وهو الباب الذي يحيا زقاق البقيع - فصلّ هناك ركعتين وقُل:

يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ، يَا قَرِيبُ غَيْرَ بَعِيدٍ، أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ، أَنْ تَعِصِمَنِي مِنَ الْمَهَالِكِ، وَأَنْ تُسَلِّمَنِي مِنْ آفَاتِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَوَعثَاءِ السَّفَرِ^٢، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ؛ وَأَنْ تُرَدِّنِي سَالِمًا إِلَى وَطَنِي بَعْدَ حَجٍّ مَقْبُولٍ، وَسَمِيٍّ مَشْكُورٍ، وَعَمَلٍ مُتَقَبَّلٍ، وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي مِنْ حَرَمِكَ وَحَرَمِ نَبِيِّكَ ﷺ^٣.

(١٩٣)

١٥ - مصباح الكفعمي:

السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، أَمِينِ اللَّهِ عَلَى وَحْيِهِ وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ، الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ^٥، وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ، وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

١- «المتبرك» البحار ج ٩٩. ٢- وعثاء السفر: أي شدة التعب والنصب والتعب. انظر «المصباح المنبر: ٩١٦».

٣- بعض نسخ الفقه الرضوي على ما في البحار: ٣٣٤/٩٩ ضمن ح ٤، وج ١٥٩/١٠٠ ذيل ح ٤٠،

وفي المستدرک: ١٠/١٩٤ ح ٨ إلى قوله «ولوالديك»، وفي ص ١٩٥ ح ٢ قطعة. وسيأتي وداعها في ص ٢٤٩

رقم ٣٢٠. ٤- «وأمين» البحار.

٥- أي لما سبق من الملل. «من الكفعمي رحمه الله»

السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ السُّكِينَةِ، السَّلَامُ عَلَى الْمَدْفُونِ بِالْمَدِينَةِ، السَّلَامُ عَلَى
الْمَنْصُورِ الْمُؤَيَّدِ، السَّلَامُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدٍ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.^٢

١٦ - العتيق الغروي:

(١٩٤)

السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، وَعَلَى رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ، السَّلَامُ عَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ
والمُرْسَلِينَ، السَّلَامُ عَلَى حُجَّجِ اللَّهِ فِي الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَكْرَمَ الْمُرْسَلِينَ، وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ،
وَسَيِّدَ الْأَوْلِيَاءِ وَالْآخِرِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ دَعَوْتَنَا لِتُشْهِدَنَا عَلَى أَنْفُسِنَا أَنْكَ رَبُّنَا وَسَيِّدُنَا وَمَوْلَانَا، فَأَجْبِنَاكَ
بِالِإِقْرَارِ لَكَ، وَأَشْهَدُتْنَا بِذَلِكَ عَلَى أَنْفُسِنَا، فَقُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ عَلَى نَبِيِّكَ
الْمُرْسَلِ: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ^٣ وَأَشْهَدَهُمْ
عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ﴾^٤.

ثُمَّ أَشْهَدُتْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، خَاتَمُ النَّبِيِّينَ،
وَسَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ، وَإِمَامُ الْمُتَّقِينَ؛ وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ سَيِّدُ الْعَرَبِ،
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَصِيُّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

ثُمَّ أَمَرْتَنَا بِالطَّاعَةِ فَقُلْتَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا

١ - السكينة فعيلة من السكون، يعني السكون الذي هو وقار، لا السكون الذي هو ضد الحركة. «منه ﷺ».

٢ - مصباح الكفعمي: ٤٧٤، عنه البحار: ١٠٠/١٤٨ ح ١٢، وفي البلد الأمين: ٢٧٧ مثلها.

٣ - «ذُرِّيَّتَهُمْ» البحار. قال الطبرسي: قرأ ابن كثير وأهل الكوفة «ذُرِّيَّتَهُمْ» على التوحيد، والباقون: «ذُرِّيَّاتِهِمْ».

٤ - الأعراف: ١٧٢.

على الجمع «بجمع البيان: ٤/٤٢٢».

الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ»^١، فَأَخَذَتْ بِذَلِكَ عَلَيْنَا الْعَهْدَ وَالْمَوَائِقَ،
لِنَلَّا نَقُولَ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ^٢.

ثُمَّ أَمَرْتَنَا بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ حُجَجِكَ
عَلَى خَلْقِكَ، الْمُبَارَكِينَ الْأَخْيَارِ، الْأَيْمَةَ الْعَادِلِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ،
الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً، فَذَلَّلْتَنَا عَلَى رِضَاكَ مِنَ الْقَوْلِ
وَالْعَمَلِ فِي ذَلِكَ شَرَفًا وَتَعْظِيمًا لِنَبِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَتَكْرِيماً، فَقُلْتُ:
«إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ
وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا»^٣.

لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ، تَلْبِيَةَ الضَّعِيفِ بَيْنَ يَدَيْكَ،
تَلْبِيَةَ الْخَائِفِ الْفَقِيرِ إِلَيْكَ، سَمِعْنَا لَكَ وَأَطَعْنَا، رَبَّنَا وَسَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا .
اللَّهُمَّ اجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ وَتَحِيَّاتِكَ، وَرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَتَحِيَّتِكَ،
عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ، وَرَسُولِكَ إِلَى خَيْرِ خَلْقِكَ، وَصَفِيِّكَ وَخَلِيلِكَ لِنَفْسِكَ،
وَنَجِيَّتِكَ لِعِلْمِكَ، وَأَمِينِكَ عَلَى سِرِّكَ، وَخَازِنِكَ عَلَى غَيْبِكَ، وَمُؤَدِّيَ عَهْدِكَ،
وَمُنْجِزِ وَعْدِكَ، وَالذَّاعِي إِلَيْكَ وَحَدِّكَ، خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، الْبَشِيرِ
النَّذِيرِ، السَّرَاجِ الْمُنِيرِ، الطُّهْرِ الطَّاهِرِ، الْعَلَمِ الزَّاهِرِ، الْمَبْعُوثِ بِالرَّسَالَةِ،
وَالهَادِي مِنَ الضَّلَالَةِ، الَّذِي جَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ، وَنُورًا يَسْتَضِيءُ بِهِ
الْمُؤْمِنُونَ، وَبَشِيرًا بِجَزِيلِ ثَوَابِكَ، وَنَذِيرًا بِالْأَلِيمِ مِنْ عِقَابِكَ .
وَأَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِكَ، وَبَلَغَ رِسَالَتِكَ، وَتَلَا آيَاتِكَ، وَأَمَرَ

١ - النساء: ٥٩ .

٢ - إشارة إلى الآية ١٧٢ من سورة الأعراف .

٣ - الأحزاب: ٥٦ .

بِطَاعَتِكَ، وَنَهَى عَنِ مَعْصِيَتِكَ، فَبَيَّنَ أَمْرَكَ، وَأَظْهَرَ دِينَكَ، وَأَعْلَى الدُّعْوَةَ لَكَ، وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ، وَعَبَدَكَ حَتَّى أَتَاهُ الْبَقِيْنُ مِنْ قَوْلِكَ .

فَصَلِّ اللَّهُمَّ أَنْتَ عَلَيْهِ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ مِنَ الضَّلَالَاتِ، وَخَلَّصْتَنَا بِهِ مِنَ الْغَمْرَاتِ، وَأَنْقَذْتَنَا بِهِ مِنْ شَفَا جُرْفِ الْهَلَكَاتِ، وَأَدْخَلْتَنَا بِهِ فِي الصَّالِحَاتِ، وَأَعْطَيْتَنَا بِهِ الْحَسَنَاتِ، وَأَذْهَبْتَ بِهِ عَنَّا السَّيِّئَاتِ، وَرَفَعْتَ لَنَا بِهِ الدَّرَجَاتِ .
اللَّهُمَّ فَاجِرِهِ عَنَّا أَفْضَلَ وَأَعْظَمَ وَأَشْرَفَ جَزَاءِ النَّبِيِّنَ، وَخَيْرَ مَا جَازَيْتَ نَبِيًّا عَنِ أُمَّتِهِ .

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَيْهِ أَنْتَ، وَمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبُونَ، وَأَنْبِيَآؤَكَ وَرُسُلُكَ الْمُصْطَفَوْنَ، وَأَوْلِيَآؤَكَ وَعِبَادَكَ الْمُؤْمِنُونَ، وَأَهْلَ طَاعَتِكَ أَجْمَعُونَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلِ الْأَرْضِينَ .

اللَّهُمَّ وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ، الَّذِي وَعَدْتَهُ فِي الْمَوْقِفِ الْمَشْهُودِ، تُبَيِّضُ بِهِ وَجْهَهُ، وَيَغِيظُهُ^١ بِهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ، مَقَامًا تُفْلِحُ بِهِ حُجَّتُهُ، وَتُقْبَلُ بِهِ عَثْرَتُهُ، وَتَقْبَلُ بِهِ شَفَاعَتَهُ، وَتُكْرِمُ بِهِ مُرَافَقَتَهُ، وَتُلْحِقُ بِهِ ذُرِّيَاتِهِ، وَتُورِدُ عَلَيْهِ عَثْرَتَهُ، وَتَقْرَأُ عَيْنَهُ بِشِعْبَتِهِ، وَتُعْظِمُ بُرْهَانَهُ، وَتَرْفَعُ شَأْنَهُ، وَتُعْلِي مَكَانَهُ .

اللَّهُمَّ فَاجْعَلْهُ أَقْرَبَ النَّبِيِّنَ مِنْكَ مَنزِلًا، وَأَدْنَاهُمْ مِنْكَ مَحَلًّا، وَأَفْضَلَهُمْ عِنْدَكَ نُزُلًا^٢، وَأَعْظَمَهُمْ لَدَيْكَ حُبًّا وَشَرْفًا، وَأَعْلَاهُمْ مَكَانًا وَزُلْفَى، وَأَرْفَعَهُمْ عِنْدَكَ دَرَجَةً وَغُرْفًا، وَسَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ، وَخَاتَمَ النَّبِيِّنَ، وَإِمَامَ الْمُتَّقِينَ، وَوَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ، وَنَسِيَّ الرَّحْمَةِ، وَسَيِّدَ الْأُمَّةِ، وَمِفْتَاحَ الْبَرَكَاتِ، وَالْمُنْقِذَ

١ - أُنْبِتْنَاهُ مِنَ الطَّبْعَةِ الْحَجْرِيَّةِ، وَفِي طَبْعَةِ الْمَكْتَبَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ: «يَغِيظُ» .

٢ - التَّرُكُّ: الْمَنْزِلُ، وَالْفَضْلُ وَالْحِطَاءُ . انظر «القاموس»: ٧٦/٤ .

مِنَ الْهَلَكَةِ، وَرَسُولَ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاسْتَعْمِلْنَا بِطَاعَتِكَ وَسُنَّتِهِ، وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ، وَابْعَثْنَا فِي شَيْعَتِهِ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ، وَلَا تَحْجُبْنَا عَنْ رُؤْيَتِهِ، وَلَا تَحْرِمْنَا مُرَافَقَتَهُ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تَبِعْنَا مَعَهُ، حَتَّى تُسْكِنَا غُرْفَهُ، وَتُورِدَنَا حَوْضَهُ، وَتُخَلِّدَنَا فِي جِوَارِهِ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نُؤْمِنُ بِهِ وَبِحُبِّهِ، فَأَحْبِبْنَا لَذَلِكَ، وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَبْلِغْ مُحَمَّدًا عَنَّا أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ^١.

(١٩٥)

١٧ - الدروس :

وليكثر المجاور فيها من الصلاة في مسجد رسول الله ﷺ، وتلاوة الكتاب العزيز وتدبر معانيه، وتمثل أنه بحضرة رسول الله ﷺ، ويزوره ﷺ إن استطاع في كل يوم مراراً، وأقل الزيارة أن يقول إذا شاهد حجرتة:
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ^٢.

(١٩٦)

١٨ - ومنه :

إذا توجه الحاج إلى المدينة... ثم أتى سيدنا رسول الله ﷺ فزاره مستقبلاً حجرتة الشريفة مما يلي الرأس، ثم يأتي جانب الحجره القبلي فيستقبل وجهه ﷺ مستدبر القبلة، ويسلم عليه ويزوره بالمأثور، أو بما حضر^٣.

١ - العتيق الفروي على ما في البحار: ٢١٦/١٠٢.

٢ - الدروس: ١٩/٢.

٣ - الدروس: ٢١/٢.

الزيارات المؤقتة

زيارته ﷺ بعد صلاة الفريضة

ما روي عن الرضا عليه السلام

١٩ - قرب الإسناد:

(١٩٧)

بإسناده عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن الرضا عليه السلام، قال:

قلت له: كيف الصلاة على رسول الله ﷺ في دبر المكتوبة، وكيف السلام عليه؟

فقال عليه السلام تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ

يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ،

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ

قَدْ نَصَحْتَ لِأُمَّتِكَ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ، وَعَبَدْتَهُ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ؛

فَجَزَاكَ اللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفْضَلَ مَا جَزَى نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ

وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ^٢.

١ - «الفريضة» الوسائل .

٢ - قرب الإسناد: ٣٨٢ ح ١٣٤٤، عنه الوسائل: ٤٧٤/٦ - أبواب التعقيب - ب ٢٤ ح ١٤، والبحار: ٢٤/٨٦

ح ٢٥، وج ١٨١/١٠٠ ح ٣. وقد تقدّم نحوه في ص ٩٠ رقم ١٨٤.

زيارته ﷺ في يوم مولده ويوم المبعث ويوم المباهلة

٢٠ - إقبال الأعمال : (١٩٨)

في سياق ذكر زيارة سيدنا رسول الله ﷺ في اليوم السابع عشر من ربيع الأول من بعيد المكان قال :

فإذا أردت ذلك فمثل بين يديك شبه القبر، واكتب عليه اسمه، وتكون على غسل، ثم قم قائماً وقل وأنت متخيل بقلبك مواجهته ﷺ ثم قل:

أشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ^٢...

٢١ - مصباح الكفعمي : (١٩٩)

قال في هامشه - وقد ذكر الزيارة المتقدمة^٣ - :

يُستحب أن يزار النبي ﷺ بهذه الزيارة في يوم مولده، ويوم مبعثه، ويوم المباهلة .

وذكرها في البلد الأمين في زيارته ﷺ في اليوم السابع عشر من ربيع الأول^٤.

١ - فذكر زيارة له ﷺ أوردناها في ص ١٤١ - ١٥٠ رقم ٢٠٥ عن مزار الشهيد في زيارته من البعد، وذلك لأننا لم نجد ما يدل على اختصاصها بهذا اليوم، على أن ابن طاووس ذكرها في مصباح الزائر: ٨٨ (ط: ٦٦) في زيارته من البعد من دون تقييد.

٢ - الإقبال: ١٢٣/٣.

٣ - تقدّمت في ص ٨٦ رقم ١٨١ عن الكافي .

٤ - انظر المصباح: ٤٧٣، والبلد: ٢٧٦.

زيارته ﷺ في يوم السبت

٢٢ - جمال الأسبوع :

(٢٠٠)

ذِكْرُ زِيَارَةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي يَوْمِهِ وَهُوَ يَوْمُ السَّبْتِ:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ. وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُهُ، وَأَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ رِسَالَاتِ رَبِّكَ، وَنَصَحْتَ لِأُمَّتِكَ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، وَأَدَيْتَ الَّذِي عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ، وَأَنَّكَ قَدْ رُوِّفْتَ بِالْمُؤْمِنِينَ، وَغُلِّقَتْ عَلَى الْكَافِرِينَ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، فَبَلَغَ اللَّهُ بِكَ أَشْرَفَ مَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَنْقَذَنَا بِكَ مِنَ الشُّرْكِ وَالضَّلَالِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ، وَصَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ، وَأَنْبِيَائِكَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، وَمَنْ سَبَّحَ لَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأُولِينَ وَالْآخِرِينَ، عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ، وَرَسُولِكَ، وَنَبِيِّكَ، وَأَمِينِكَ، وَنَجِيِّكَ، وَحَبِيبِكَ، وَصَفِيِّكَ، وَصِفْوَتِكَ، وَخَاصَّتِكَ، وَخَالِصَتِكَ، وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَعْطِهِ الْفَضْلَ وَالْفَضِيلَةَ وَالْوَسِيلَةَ، وَالذَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَاماً مُحْمُوداً يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ .
اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ: «وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّاباً رَحِيماً» ، إِلَهِي فَقَدْ أَتَيْتُ

نَيْتِكَ) ١ مُسْتَفِيراً تَائِباً مِنْ ذُنُوبِي، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْهَا لِي .
يا سَيِّدَنَا اَتُوْجِّهُ بِكَ وَبِأَهْلِ بَيْتِكَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى رَبِّكَ وَرَبِّي لِغَفْرِ لِي .

ثم استرجع ثلاثاً، وقل:

أَصْبْنَا بِكَ يَا حَبِيبَ قُلُوبِنَا، فَمَا أَعْظَمَ الْمُصِيبَةَ بِكَ حَيْثُ انْقَطَعَ
عَنَّا الْوَحْيُ، وَحَيْثُ فَقَدْنَاكَ، فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ .

يا سَيِّدَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ الطَّاهِرِينَ، هَذَا
يَوْمُ السَّبْتِ وَهُوَ يَوْمُكَ، وَأَنَا فِيهِ ضَيْفُكَ وَجَارُكَ، فَأَضِيفْنِي وَأَجِرْنِي،
فَإِنَّكَ كَرِيمٌ تُحِبُّ الضِّيَافَةَ، وَمَأْمُورٌ بِالْإِجَارَةِ، فَأَضِيفْنِي وَأَحْسِنْ ضِيَافَتِي،
وَأَجِرْنَا وَأَحْسِنْ إِجَارَتَنَا، بِمَنْزَلَةِ اللَّهِ عِنْدَكَ وَعِنْدَ آلِ بَيْتِكَ، وَبِمَنْزِلَتِهِمْ عِنْدَهُ،
وَبِمَا اسْتَوَدَعْتُمْ [اللَّهُ] ٢ مِنْ عِلْمِهِ فَإِنَّهُ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ ٣ .

١ - «أتيتك منيأ» البحار .

٢ - من البحار .

٣ - جمال الأسبوع: ٢٨ - ٣٠، عنه البحار: ٢١١/١٠٢ .

زيارته ﷺ من البُعد^١

ما روي عن الصادق عليه السلام

٢٣ - مصباح المتهدّد:

(٢٠١)

روي عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال: من أراد أن يزور قبر رسول الله ﷺ... - وهو في بلده - ، فليغتسل في يوم الجمعة، وليلبس ثوبين نظيفين، وليخرج إلى فلاة من الأرض... وليقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ
المُرْسَلُ^٢...

٢٤ - الكافي:

(٢٠٢)

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام - ضمن حديث في دخول المسجد الحرام - :
فإذا انتهيت إلى باب المسجد فقم وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَمَنْ اللَّهُ،

١ - روى الصدوق في الأمالي: ٢٥٧ م ٥١٤ ح ١١ مسنداً عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: إنَّ لله ملائكةً سياحين في الأرض، يلبغوني عن أمّتي السلام. وقد تقدّم مع تحريجاته في ص ٥٧ رقم ١٢٧.
وفي كتر الفوائد: ٢٦٥ بإسناده عن رسول الله ﷺ - في ذيل حديث - قال: صلّوا عليّ حيث كنتم، فإن صلواتكم تبلغني، وتسليمكم يبلغني. ونحوه في البحار: ١٠٠/١٩٠ ذيل ح ١٤ عن أمالي الطوسي، ولم نجده فيه. وقد تقدّم ما يؤيد ذلك في ص ٤٠، وص ٥٦ - ٥٨ - وص ٦٢ - ٦٤.

٢ - مصباح المتهدّد: ٢٨٨، عنه الوسائل: ٥٧٩/١٤ - أبواب المزار - ب ٩٦ ح ١، والبحار: ١٠٠/١٨٩ ح ١٢، وفي مصباح الزائر: ٧٨٤ (ط: ٥٠١) مثله. وسأنتي ذكره كاملاً في ج ٥ باب كيفية زيارتهم عليه السلام ص ١٢٨ رقم ١٦٧١.

وما شاء الله، والسَّلَامُ على أنبياءِ الله ورُسُلِهِ، والسَّلَامُ على رَسولِ الله،
والسَّلَامُ على إبراهيم^٢، والحمد لله ربَّ العالمين^٣.

(٢٠٣)

٢٥ - التهذيب :

بإسناده عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: تقول - وأنت على
باب المسجد - :

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَمِنَ اللَّهِ (وإلى الله)، وَمَا شَاءَ اللَّهُ، وَعَلَى مِلَّةِ
رَسُولِ اللَّهِ، وَخَيْرِ الْأَسْمَاءِ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ عليه السلام،
السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ،
السَّلَامُ عَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَرُسُلِهِ، السَّلَامُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ، السَّلَامُ عَلَى
الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،
وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ
وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَعَلَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ، وَعَلَى
أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ .

١ و ٢ - بزيادة «وآله» الفقيه .

٣ - الكافي: ٤٠١/٤ ضمن ح ١. وفي التهذيب: ١٠٠/٥ ضمن ح ١١ مثله، وكذا في الفقيه: ٥٣٠/٢ من غير

إسناد. وفي الوسائل: ٢٠٤/١٣ - أبواب مقدمات الطواف - ب ٨ ضمن ح ١ عن الكافي والتهذيب. والحديث

حسن كالصحيح «مرآة العقول: ١٢/١٨، ملاذ الأخيار: ٣٧٥/٧» .

٥ - بزيادة «وآل محمد» الكافي .

٤ - ليس في الكافي .

اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَاسْتَعْمِلْنِي فِي طَاعَتِكَ وَمَرْضَاتِكَ،
وَاحْفَظْنِي بِحِفْظِ الْإِيمَانِ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، جَلَّ ثَنَاءُ وَجْهِكَ .
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي مِنْ وَفْدِهِ وَزُورِهِ، وَجَعَلَنِي مِمَّنْ يَعْمُرُ مَسَاجِدَهُ،
وَجَعَلَنِي مِمَّنْ يُنَاجِيهِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَزَائِرُكَ وَفِي بَيْتِكَ، وَعَلَى كُلِّ مَأْتِيٍّ حَقٌّ لِمَنْ أَتَاهُ وَزَارَهُ،
وَأَنْتَ خَيْرُ مَأْتِيٍّ وَأَكْرَمُ مَزُورٍ، فَاسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ، وَبِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحَدَّكَ لِاشْرِيكَ لَكَ، وَبِأَنَّكَ وَاحِدٌ أَحَدٌ صَمَدٌ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ
يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، يَا جَوَادُ يَا مَاجِدُ يَا جَبَّارُ يَا كَرِيمُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ تَحْفَتَكَ
إِيَّايَ (من زيارتي) ^٣ إِيَّاكَ أَنْ تُعْطِيَنِي فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ .

اللَّهُمَّ فَكُ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ - تَقُولُهَا ثَلَاثًا - وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ
الطَّيِّبِ، وَادْرَأْ عَنِّي شَرَّ شَيَاطِينِ الْجِنِّ وَالإِنْسِ، وَشَرَّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ .^٥

٢٦ - مصباح المتهدّد :

(٢٠٤)

عن مبشر^٦ بن عبدالعزيز قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فدخل بعض أصحابنا

١ - بزيادة «الذي» الكافي . ٢ - بزيادة «يا كريم» الكافي .

٣ - «بزيارتي» الكافي . ٤ - «أول شيء» الكافي .

٥ - التهذيب: ١٠٠/٥ ح ١٢، وفي الكافي: ٤٠٢/٤ ح ٢ عن أبي بصير مثله، عنها الوسائل: ٢٠٥/١٣ - أبواب
مقدّمات الطواف - ب ٨ ح ٢ . والحديث موقوف «ملاذ الأخيار: ٣٧٦/٧» . وفي روضة المتقين: ٣٣٤/٥ الظاهر
أن الكلييني أخذه من كتابه .

٦ - «ميسر» الوسائل . انظر ص ٦٩ الهامش رقم ١ .

فقال: جعلت فداك، إني فقير. فقال له أبو عبدالله عليه السلام: استقبل يوم الأربعاء فصمه، واتله بالخميس والجمعة - ثلاثة أيام -، فإذا كان في ضحى يوم الجمعة فزُر رسول الله ﷺ من أعلى سطحك، أو في فلاة من الأرض حيث لا يراك أحد^٢...^٣.

قال أحمد بن ما بنداذ^٤ - راوي هذا الحديث -: قلت لأبي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري رضي الله عنه: إذا لم يكن الداعي في الرزق بالمدينة كيف يصنع؟ قال: يزور سيدنا رسول الله ﷺ من عند رأس الإمام الذي يكون في بلده. قلت: فإن لم يكن في بلده قبر إمام؟ قال: يزور بعض الصالحين ويبرز إلى الصحراء ويأخذ فيها على ميامنه، ويفعل ما أمر به، فإن ذلك منجح إن شاء الله^٥.

ما ورد من طرق أخرى

(٢٠٥)

٢٧ - مزار الشهيد :

إذا أردت زيارته ﷺ من البعد، فتل بين يديك شبه القبر واكتب عليه اسمه ﷺ، وتكون على غسل، ثم قم قائماً وأنت مُتخيل^٦ مُواجهته ﷺ وقل:

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وأنه سيّد الأوّلين والآخريّن، وأنه سيّد الأنبياء والمرسلين.

١ - «وأنتله» المطبوع؛ وما أنبتناه من النسخ المخطوطة، والوسائل، والبحار.

٢ - لم يذكر بعد هذا زيارة خاصة، وعليه فيزوره الزائر ببعض زيارته ﷺ.

٣ - المصباح: ٣٢٩. وسيأتي كاملاً في ص ١٥٩ رقم ٢١٨ مع تحريجاته.

٤ - في بعض النسخ المخطوطة: «أحمد بن بندار».

٥ - المصباح: ٣٣٠. ٦ - بزيادة «بقلبك» المصباح، والإقبال.

اللَّهُمَّ صَلِّ (على مُحَمَّدٍ وعلى) ١ أهلِ بَيْتِهِ الْأَيْمَةِ الطَّيِّبِينَ .

ثمَّ قُلْ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيلَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا نَبِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَحْمَةَ اللَّهِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا نَجِيبَ اللَّهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتَمَ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ .
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَائِمًا بِالْقِسْطِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاتِحَ الْخَيْرِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا مَعْدِنَ الْوَحْيِ وَالتَّنْزِيلِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُبْلَغًا عَنِ اللَّهِ .
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّرَاجُ الْمُنِيرُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَشِيرًا^٢، (السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا نَذِيرًا، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُنْذِرًا)^٣ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ الَّذِي يُسْتَضَاءُ بِهِ .
السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، الْهَادِينَ الْمَهْدِيِّينَ .
السَّلَامُ (عَلَيْكَ وَعَلَى) ٤ جَدِّكَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَعَلَى أَيْبِكَ عَبْدِ اللَّهِ،
وَعَلَى ٥ أُمَّكَ أَمْنَةَ بِنْتِ وَهَبٍ ٦ .

١ - «عليه وعلى» المصباح، «على محمد و» البحار.

٢ - «مبشر» بقية المصادر.

٣ - ليس في المصباح، «السلام عليك يا منذر» الإقبال، والبحار.

٤ - «على» المصباح، والإقبال . ٥ - «والسلام على» المصباح، والإقبال .

٦ - قال المجلسي رحمته الله: رأيت في نسخة قديمة من مؤلفات أصحابنا بعد قوله «أمنة بنت وهب»: «السلام على عمك عمران أبي طالب. السلام على ابن عمك جعفر الطيار في جنان الخلد. السلام على عمك حمزة سيد شهداء أحد. السلام على أزواجك الطاهرات»

السَّلَامُ عَلَىٰ أَعْمَكَ حَمْرَةَ سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ. السَّلَامُ عَلَىٰ عَمِّكَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ. السَّلَامُ عَلَىٰ عَمِّكَ وَكَفِيلِكَ أَبِي طَالِبٍ. [السَّلَامُ عَلَىٰ ابْنِ عَمِّكَ جَعْفَرَ الطَّيَّارِ فِي جَنَّاتِ الْخُلْدِ]١.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَحْمَدُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، السَّابِقِ إِلَىٰ طَاعَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالْمُهَيِّمِ٢ عَلَى رُسُلِهِ، وَالْخَاتِمِ لِأَنْبِيَائِهِ، الشَّاهِدِ عَلَى خَلْقِهِ، الشَّفِيعِ٣ إِلَيْهِ، وَالْمَكِينِ٤ لَدَيْهِ، وَالْمُطَاعَ فِي مَلَكُوتِهِ، الْأَحْمَدَ مِنَ الْأَوْصَافِ، الْمُحَمَّدَ لِسَائِرِ الْأَشْرَافِ، الْكَرِيمَ عِنْدَ الرَّبِّ، وَالْمُكَلَّمَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُبِ، الْفَائِزَ بِالسَّبَاقِ، وَالْفَائِثَ عَنِ اللَّحَاقِ، تَسْلِيمَ عَارِفٍ بِحَقِّكَ، مُعْتَرِفٍ بِالتَّقْصِيرِ فِي قِيَامِهِ بِوَجْهِكَ، غَيْرِ مُنْكَرٍ مَا أَنْتَهَى إِلَيْهِ مِنْ فَضْلِكَ، مُوقِنٍ بِالْمَزِيدَاتِ مِنْ رَبِّكَ، مُؤْمِنٍ بِالْكِتَابِ الْمُنَزَّلِ عَلَيْكَ، مُحَلِّلٍ حَلَالِكَ، مُحَرِّمٍ حَرَامِكَ .

أَشْهَدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَعَ كُلِّ شَاهِدٍ وَأَتَحَمَّلُهَا عَنْ كُلِّ جَاحِدٍ، أَنْكَ قَدْ بَلَّغْتَ رِسَالَاتِ رَبِّكَ، (وَنَصَحْتَ لِأُمَّتِكَ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ)٥، وَصَدَعْتَ٦ بِأَمْرِهِ، وَاحْتَمَلْتَ الْأَذَى فِي جَنْبِهِ، وَدَعَوْتَ إِلَىٰ سَبِيلِهِ بِالْحِكْمَةِ

﴿ الخيرات أتمت المؤمنين، خصوصاً الصديقة الطاهرة الزكية الراضية المرضية خديجة الكبرى أم المؤمنين. السلام على التابعين لك بإحسان إلى يوم الدين. السلام على البقيع، وما ضم البقيع من الأنبياء والمرسلين والصدّيقين والشهداء والصالحين ﴾ البحار: ١٨٩/١٠٠.

١ - «عليك وعلى البحار، ونسخة في المصدر.

٢ - من الإقبال، والبحار.

٤ - المهيم: الشاهد «مجمع البحرين: ٤/٤٥٤».

٦ - المكين: خاصّ المنزلة «مجمع البحرين: ٤/٢٢١».

٨ - أي أبنته إبانة لاتنمحي. انظر «مجمع البحرين: ٢/٥٩٣».

٣ - «في» الإقبال.

٥ - «والشفيع» الإقبال، والمصباح.

٧ - ليس في البحار.

والمَوْعِظَةِ الحَسَنَةِ الجَمِيلَةِ، وأدَيْتَ الحَقَّ الَّذِي كَانَ عَلَيْكَ؛ وَأَنْتَ قَدْ رَوَّفْتَ
بِالمُؤْمِنِينَ، وَغَلَّظْتَ عَلَى الكَافِرِينَ، وَعَبَدْتَ اللهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ اليَقِينُ؛
فَبَلَغَ اللهُ بِكَ أَشْرَفَ مَحَلِّ المُكْرَمِينَ، وَأَعْلَى مَنَازِلِ المُقَرَّبِينَ، وَأَرْفَعَ دَرَجَاتِ
المُرْسَلِينَ، حَيْثُ لَا يَلْحَقُكَ لِاحِقٌ، وَلَا يَفُوقُكَ فَائِثٌ، وَلَا يَسْبِقُكَ سَابِقٌ،
وَلَا يَطْمَعُ فِي إِدْرَاكِكَ طَامِعٌ .

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَنْفَذَنَا بِكَ مِنَ الهَلَكَةِ، وَهَدَانَا بِكَ مِنَ الضَّلَالَةِ،
وَنَوَّرَنَا بِكَ مِنَ الظُّلْمَةِ، فَجَزَاكَ اللهُ يَا رَسُولَ اللهِ أَفْضَلَ مَا جَازَى نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ،
وَرَسُولاً عَمَّنْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ .

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ، زُرْتِكَ عَارِفاً بِحَقِّكَ، مُقِرّاً بِفَضْلِكَ،
مُسْتَبْصِراً بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكَ وَخَالَفَ أَهْلَ بَيْتِكَ، عَارِفاً^٢ بِالهُدَى الَّذِي
أَنْتَ عَلَيْهِ .

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي وَمَالِي، أَنَا أَصْلِي عَلَيْكَ كَمَا
صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ وَصَلَّى عَلَيْكَ مَلَائِكَتُهُ وَأَنْبِيَآؤُهُ وَرُسُلُهُ، صَلَاةً مُتَابِعَةً وَافِرَةً
مُتَوَاصِلَةً لَا انْقِطَاعَ لَهَا وَلَا أَمَدَ وَلَا أَجَلَ .

صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ كَمَا أَنْتُمْ أَهْلُهُ .

ثم ابسط كفيك وقل:

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَوَامِعَ صَلَوَاتِكَ، وَنَوَامِي بَرَكَاتِكَ، وَفَوَاضِلَ خَيْرَاتِكَ،
وَشَرَائِفَ تَحِيَّاتِكَ وَتَسْلِيمَاتِكَ وَكِرَامَاتِكَ وَرَحْمَاتِكَ وَصَلَوَاتِكَ^٣، وَصَلَوَاتِ

٢ - «مقرأ عارفاً» المصباح .

١ - بزيادة «من مبعوث» المصباح، والإقبال .

٣ - ليس في المصباح، والإقبال، والبحار .

ملائكتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَنْبِيَاءَكَ الْمُرْسَلِينَ، وَأَيْمَتِكَ الْمُتَتَجِبِينَ، وَعِبَادِكَ
الضَّالِّحِينَ، وَأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، وَمَنْ سَبَّحَ لَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ مِنْ
الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَشَاهِدِكَ وَنَبِيِّكَ وَنَذِيرِكَ
وَأَمِينِكَ وَمَكِينِكَ^١ وَنَجِيكَ وَنَجِيْبِكَ وَحَبِيْبِكَ وَخَلِيْلِكَ وَصَفِيْكَ وَصَفْوَتِكَ
وَخَاصَّتِكَ وَخَالِصَتِكَ وَرَحْمَتِكَ (وَخَيْرِ خَيْرَتِكَ)^٢ مِنْ خَلْقِكَ، نَبِيَّ الرَّحْمَةِ،
وَخَازِنِ الْمَغْفِرَةِ، وَقَائِدِ الْخَيْرِ وَالْبَرَكَاتِ، وَمُنْقِذِ الْعِبَادِ مِنَ الْهَلَكَةِ بِإِذْنِكَ،
وَدَاعِيهِمْ إِلَى دِينِكَ الْقَيِّمِ بِأَمْرِكَ.

أَوَّلِ النَّبِيِّنَ مِيثَاقًا، وَأَخْرَجَهُمْ مَبْعَثًا، الَّذِي غَمَسَتْهُ فِي بَحْرِ الْفَضِيلَةِ
وَالْمَنْزَلَةِ^٣ الْجَلِيلَةِ، وَالذَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ، وَالْمَرْتَبَةِ الْخَطِيرَةِ، فَأَوْدَعَتْهُ الْأَصْلَابَ
الطَّاهِرَةَ، وَنَقَلَتْهُ مِنْهَا إِلَى الْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ، لُطْفًا مِنْكَ إِلَهُ^٤ وَتَحَنُّنًا مِنْكَ عَلَيْهِ،
إِذْ وَكَلْتَ لِصَوْنِهِ وَحِرَاسَتِهِ وَحِفْظِهِ وَحِيَاطَتِهِ مِنْ قُدْرَتِكَ عَيْنًا عَاصِمَةً، حَجَبَتْ
بِهَا عَنْهُ مَدَانِسَ الْعَمْرِ^٥ وَمَعَائِبَ السُّفَاحِ^٦، حَتَّى رَفَعَتْ عَنْهُ^٧ نَوَاطِرَ الْعِبَادِ،
وَأَحْيَيْتَ بِهِ^٨ مَيِّتَ الْبِلَادِ، بِأَنْ كَشَفْتَ عَنْ نُورِ وِلَادَتِهِ ظُلْمَ الْأَسْتَارِ^٩، وَأَلْبَسْتَ
حَرَمَكَ بِهِ^{١٠} حُلْلَ الْأَنْوَارِ.

١ - ليس في الإقبال .

٢ - «وخيرتك» الإقبال، والبحار.

٣ - للمنزلة» المصدر؛ وما أثبتناه من المصباح، والبحار.

٤ - من الإقبال، والبحار. وفي المصباح: «له منك» .

٥ - المهر: الزنا والفجور «مجمع البحرين: ٢٧٠/٣» .

٦ - السفاح: الزنا «مجمع البحرين: ٣٧٨/٢» .

٧ - ليس في المصباح، «به» البحار.

٨ - ليس في المصباح .

٩ - «الاستار» المصباح .

١٠ - «فيه» المصدر، والبحار، والإقبال - المطبوع -؛ وما أثبتناه من نسخه المخطوطة، والمصباح .

اللَّهُمَّ فَكَمَا خَصَصْتَهُ بِشَرَفِ هَذِهِ الْمَرْتَبَةِ الْكَرِيمَةِ، وَذُخْرِ هَذِهِ الْمَنْقَبَةِ الْعَظِيمَةِ، صَلَّى عَلَيْهِ كَمَا وَفَى بِمَهْدِكَ، وَبَلَغَ رِسَالَاتِكَ، وَقَاتَلَ أَهْلَ الْجُحُودِ عَلَى تَوْحِيدِكَ، وَقَطَعَ رَحِمَ الْكُفْرِ فِي إِعْزَازِ دِينِكَ، وَلَبَسَ ثَوْبَ الْبَلَاوِي فِي مُجَاهَدَةِ أَعْدَائِكَ؛ وَأَوْجِبْ لَهُ بِكُلِّ أَذَى مَسَّهُ، أَوْ كَبِدٍ (أَحْسَسْ بِهِ) ^١ مِنَ الْفِتَنِ الَّتِي حَاوَلْتَ قَتْلَهُ، فَضِيلَةً تَفُوقُ الْفَضَائِلَ، وَيَمْلِكُ بِهَا الْجَزِيلَ مِنْ نَوَالِكَ؛ فَلَقَدْ أَسْرَّ الْحَسْرَةَ، وَأَخْفَى الرَّفْرَةَ، وَتَجَرَّعَ الْغُصَّةَ، وَلَمْ يَتَخَطَّ مَا مُثِّلَ لَهُ ^٢ مِنْ وَحِيكَ.

اللَّهُمَّ صَلَّى عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَاةَ تَرْضَاهَا لَهُمْ، وَبَلِّغْهُمْ مِنَّا تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلَامًا، وَآتِنَا مِنْ لَدُنْكَ فِي مُوَالَاتِهِمْ فَضْلًا وَإِحْسَانًا، وَرَحْمَةً وَغُفْرَانًا، إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ.

ثمَّ صَلَّى صَلَاةَ الزِّيَارَةِ رَكَعَتَيْنِ ^٣ تَقْرَأُ فِيهَا مَا شِئْتَ، فَإِذَا فَرَعْتَ سَبَّحَ تَسْبِيحَ الرَّهَاءِ ^٤ وَقَالَ:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ لِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاؤُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا» ^٥، وَلَمْ أَحْضُرْ زَمَانَ رَسُولِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامَ، اللَّهُمَّ وَقَدْ زُرْتُهُ رَاغِبًا، تَائِبًا مِنْ سَيِّئِ عَمَلِي، وَمُسْتَغْفِرًا لَكَ مِنْ ذُنُوبِي، وَمُقِرًّا لَكَ بِهَا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهَا مِنِّي، وَمُتَوَجِّهًا بِنَبِيِّكَ إِلَيْكَ، نَبِيِّ الرَّحْمَةِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ بِمُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ [عِنْدَكَ] ^٥ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ.

١ - «أحسسه» البحار. ٢ - ليس في البحار، وبعض نسخ المصباح.

٣ - «وهي أربع ركعات» المصباح، والإقبال. ٤ - النساء: ٦٤.

٥ - من بقية المصادر.

يا مُحَمَّدُ يا رَسُولَ اللَّهِ، بأبي أنتَ وأُمِّي يا نَبِيَّ اللَّهِ، يا سَيِّدَ خَلْقِ اللَّهِ، إِنِّي
أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّي لِیَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، وَيَقْبَلَ مِنِّي عَمَلِي، وَيَقْضِيَ
لِي حَوَائِجِي، فَكُنْ لِي شَفِيعاً عِنْدَ رَبِّكَ وَرَبِّي، فَنِعْمَ الْمَسْئُولُ رَبِّي، وَنِعْمَ
الشَّفِيعُ أَنْتَ يا مُحَمَّدُ، عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ السَّلَامُ.

اللَّهُمَّ أَوْجِبْ لِي مِنْكَ الْمَغْفِرَةَ وَالرَّحْمَةَ، وَالرِّزْقَ الْوَاسِعَ الطَّيِّبَ النَّافِعَ،
كَمَا أَوْجِبْتَ لِمَنْ أَتَى نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا - عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ - وَهُوَ حَيٌّ، فَأَقْرَ لَهُ
بِذُنُوبِهِ، وَاسْتَغْفَرَ لَهُ رَسُولُكَ ﷺ فَغَفَرْتَ لَهُ، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ وَقَدْ أَمَلْتُكَ وَرَجَوْتُكَ، وَقُمْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ
عَمَّنْ سِوَاكَ، وَقَدْ أَمَلْتُ جَزِيلَ ثَوَابِكَ، وَإِنِّي لَمَقْرٌ غَيْرُ مُنْكَرٍ، وَتَأْتِبُ [إِلَيْكَ] ٢
مِمَّا اقْتَرَفْتُ، وَعَائِذُ بِكَ فِي هَذَا الْمَقَامِ مِمَّا قَدَّمْتُ مِنَ الْأَعْمَالِ الَّتِي تَقَدَّمْتُ ٣
إِلَيْهَا فِيهَا وَنَهَيْتَنِي عَنْهَا، وَأ وَعَدْتَ عَلَيْهَا الْعِقَابَ ٤.

وأعوذُ بِكَرَمِ وَجْهِكَ أَنْ تُقِيمَنِي مَقَامَ الْخِزْيِ وَالذُّلِّ، يَوْمَ تُهْتَكُ فِيهِ
الْأَسْتَارُ، (وَتَبْدُو فِيهِ الْأَسْرَارُ) ٥ وَالْفَضَائِحُ الْكِبَارُ ٦، وَتُرْعَدُ فِيهِ الْفَرَائِصُ.

يَوْمَ الْحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ، يَوْمَ الْأَفْكَةِ ٧، يَوْمَ الْأَرْفَةِ ٨، يَوْمَ التَّغَابُنِ،
يَوْمَ الْفَصْلِ، يَوْمَ الْجَزَاءِ.

١ - «المولى» المصباح. ٢ - من المصباح، والإقبال.

٣ - تقدمت إليه بكذا: أمرته به «مجمع البحرين: ٤٧٣/٣».

٤ - «بالمعاقب» المصباح.

٥ - ليس في البحار. ٦ - ليس في الإقبال، والمصباح.

٧ - الأفكة: الانقلاب، العذاب. انظر «النهاية: ٥٦/١». وراجع البحار: ١٠٠/١٨٨.

٨ - أرفت الأرفة: أي قربت القيامة ودنت «مجمع البحرين: ٧٢/١».

يَوْمًا كَانَ بِمِقْدَارِهِ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ^١، يَوْمَ النَّفْحَةِ .

﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ * تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ﴾^٢ .

يَوْمَ النَّشْرِ، يَوْمَ الْعَرْضِ .

﴿يَوْمَ يَقَوْمُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^٣ .

﴿يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ﴾^٤ .

يَوْمَ تَشَقُّقُ الْأَرْضُ^٥ وَأُكْنَفُ^٦ السَّمَاءِ .

﴿يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا﴾^٧ .

يَوْمَ يُرَدُّونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا .

﴿يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ * إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ

إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾^٨ .

يَوْمَ يُرَدُّونَ إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ^٩ .

﴿يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصْبٍ يُوفِضُونَ﴾^{١٠} .

كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ مَهْطِعِينَ^{١١} إِلَى الدَّاعِ إِلَى اللَّهِ^{١٢} .

١ - إشارة إلى سورة المعارج: ٤ .

٣ - المطففين: ٦ .

٢ - النازعات: ٦ و ٧ .

٥ - بزيادة «عنهم» البحار .

٤ - عبس: ٣٤ .

٧ - النحل: ١١١ .

٦ - الأكناف: الجوانب والنواحي «مجمع البحرين: ٧٧/٤» .

٨ - الدخان: ٤١ و ٤٢ . وفي المصباح والإقبال زيادة: «يوم يردون إلى عالم الغيب والشهادة» .

١٠ - المعارج: ٤٣ .

٩ - إشارة إلى سورة الأنعام: ٦٢، ويونس: ٣٠ .

١١ - أي مسرعين إليه في خوف «مجمع البحرين: ٤٢٩/٤» .

١٢ - إشارة إلى الآيتين ٧ و ٨ من سورة القمر .

يَوْمَ الْوَاقِعَةِ، يَوْمَ تُرْجُ الْأَرْضُ رَجًا.
«يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ^٢ * وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ^٣ * وَلَا يَسْأَلُ
حَمِيمٌ حَمِيمًا»^٤.

يَوْمَ الشَّاهِدِ وَالْمَشْهُودِ، يَوْمَ تَكُونُ الْمَلَائِكَةُ صَفًا صَفًا.
اللَّهُمَّ ارحم موقفي في ذلك اليوم^٥، ولا تخزني في ذلك اليوم^٦
بما جنبت على نفسي، واجعل يا رب في ذلك اليوم مع أوليائك منطلقني،
[أو^٧ في زمرة محمد وأهل بيته عليهم السلام محشري، واجعل حوضه موردني،
وفي الغر الكرام مصدرني، وأعطني كتابي بيمينني حتى أفوز بحسناتي،
وتبيض به وجهي، وتيسر به حسابي، وترجع به ميزاني، وأمضي مع الفائزين
من عبادك الصالحين إلى رضوانك وحنانك يا إله العالمين .

اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من أن تفضحني في ذلك اليوم بين يدي الخلائق
بجريرتي^٨، وأن ألقى الخزي والندامة بخطيئتي، وأن تظهر فيه سيئاتي

١ - إشارة إلى الآية ٤ من سورة الواقعة .

٢ - قيل المهل: دُردي الزيت، ويقال: ما أذيب من النحاس والرصاص وأشباه ذلك «مجمع البحرين: ٤/٢٤٣».

وَأصل الدردى: ما يركد في أسفل كل مانع كالأشربة والأدهان، انظر «تاج العروس: ٧٠/٨» .

٣ - المهن: الصوف المصبوغ ألواناً «لسان العرب: ١٣/٢٩٧» . ٤ - المعارج: ٨ - ١٠ .

٥ - بزيادة «موقفي في هذا اليوم» المصباح، والإقبال .

٦ - «الموقف» الإقبال، ونسخة في المصباح .

٧ - من البحار، والإقبال .

٨ - الجريرة: الجنابة والذنب «مجمع البحرين: ١/٣٦١» .

٩ - «أو» المصباح، والإقبال، والبحار، وكذا ما بعدها .

عَلَى حَسَنَاتِي، [وَأَنْ تُنَوَّهَ^٢ بَيْنَ الْخَلَائِقِ بِاسْمِي، يَا غَنِيُّ^٣ يَا كَرِيمُ^٤،
الْعَفْوُ، الْعَفْوُ، الْعَفْوُ، السُّتْرُ، السُّتْرُ.

اللَّهُمَّ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي (مَوَاقِفِ الْخِزْيِ
و) مَوَاقِفِ الْأَشْرَارِ مَوْقِفِي، أَوْ فِي مَقَامِ الْأَشْقِيَاءِ مَقَامِي، وَإِذَا مَيَّزْتَ بَيْنَ
خَلْقِكَ فَسَقْتَ كُلًّا بِأَعْمَالِهِمْ زُمْرًا إِلَى مَنَازِلِهِمْ، فَسُقْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ، وَفِي زُمْرَةِ أَوْلِيَائِكَ الْمُتَّقِينَ، إِلَى جَنَّاتِكَ^٧ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ^٨.

١ - ليس في البحار .

٢ - «تبوء» المصدر؛ وما أبتناه من بعض نسخ المصباح، والإقبال، والبحار، ونسخة في المصدر. ونوّه به: شتهره
وعرّفه «النهاية: ١٣١/٥» .

٣ - ليس في بقية المصادر .

٤ - بزيادة «يا كريم، يا كريم» البحار، ونسخة في المصدر .

٥ - «جَنَاتِكَ» المصباح .

٦ - ليس في المصباح، والإقبال .

٨ - مزار الشهيد: ١٠ - ٢٠. وفي مصباح الزائر: ٨٨ - ٩٨ (ط: ٦٦ - ٧١)، وإقبال الأعمال: ١٢٣/٣ - ١٢٩، مثلها،
عنها البحار: ١٨٣/١٠٠ - ١٨٧ ضمن ح ١١، وعن المنيد ولم تجدها في كتبه. وورد في المصباح وداع لهذه
الزيارة، سيأتي ذكره في ص ٢٤٨ رقم ٣١٩.

زيارته ﷺ بالنيابة

ما روي عن الكاظم عليه السلام

(٢٠٦)

٢٨ - الكافي :

بإسناده عن علي بن إبراهيم الحضرمي، عن أبيه، عن أبي الحسن موسى عليه السلام - في حديث - : فإذا أتيت قبر النبي ﷺ فقضيت ما يجب عليك، فصل ركعتين ثم قف عند رأس النبي ﷺ ثم قل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مِنْ أَبِي وَأُمِّي وَزَوْجَتِي^١ وَوَلَدِي (وَجَمِيعِ حَامَّتِي، وَمَنْ جَمِيعِ)^٢ أَهْلِ بَلَدِي، حُرِّمِهِمْ، وَعَبِيدِهِمْ، وَأَبْيَضِهِمْ، وَأَسْوَدِهِمْ .
فلا تشاء أن تقول للرجل: إني أقرأت رسول الله ﷺ عنك السلام،
إلا كنت صادقاً^٣.

ما ورد من طرق أخرى

(٢٠٧)

٢٩ - المزار الكبير :

في ذيل الزيارة المتقدمة^٤ قال : وإن كان نائباً عن أحدٍ قال:

١ - ليس في الوسائل .

٢ - «وحامتي ومن جميع» التهذيب، والبحار، «وخاصتي وجميع» الوسائل. والحامّة: الخاصّة «بجمع البحرين: ٥٨٠/١» .

٣ - الكافي: ٣١٧/٤ ضمن ح ٨، وفي التهذيب: ١٠٩/٦ ضمن ح ٩ مثله، عنها الوسائل: ٣٥٧/١٤ - أبواب المزار - ب ١٤ ح ١، والبحار: ٢٥٥/١٠٢ ذيل ح ١، وفي مزار المفيد: ٢١٣ ذيل ح ١ باختلاف يسير .

٤ - انظر ص ١٢٤ رقم ١٩١ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَنِ - فلان بن فلان - .

وتقرأ فاتحة الكتاب وتقول:

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَاللَّهُ الْحَمْدُ،
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ^١.

٣٠- الدَّرُوس :

(٢٠٨)

ويُستحب لمن حضر مزاراً أن يزور عن والديه وأحبابه وعن جميع
المؤمنين، فيقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ مِنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ، أَتَيْتُكَ زَائِراً عَنْهُ، فَاشْفَعْ
لَهُ عِنْدَ رَبِّكَ .

ثم يدعو له .

ولو قال: «السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مِنْ أَبِي وَأُمِّي وَزَوْجَتِي وَوَلَدِي
وَحَامَتِي وَجَمِيعِ إِخْوَانِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ» أجزأ، وجاز له أن يقول لكل واحد:
قد أقرأت رسول الله عنك السلام، وكذا باقي الأنبياء والأئمة عليهم السلام^٢.

١- المزار الكبير: ٤٦ (ط: ٦٠)، عنه البحار: ١٧٤/١٠٠ ضمن ح ٤٣.

٢- الدَّرُوس: ١٧/٢.

النوادر

ما روي عنه ﷺ

(٢٠٩)

٣١ - أمالي الصدوق :

بإسناده عن رسول الله ﷺ قال: من سرّه أن يلقي الله عزّ وجلّ يوم القيامة وفي صحيفته شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، وتفتح له أبواب الجنّة الثمانية، ويقال له: يا وليّ الله ادخل من أيّما شئت، فليقل إذا أصبح:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَهَبَ بِاللَّيْلِ بِقُدْرَتِهِ - الدعاء، إلى أن قال - اللَّهُمَّ أَقْرَبُ مُحَمَّدًا وَآلَهُ مِنِّي السَّلَامُ^١.

ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام

(٢١٠)

٣٢ - الجعفریات :

بإسناده عن عليّ عليه السلام قال: من زار النبي ﷺ فليسترجع ثلاثاً ثم ليقل:

أُصِيبْنَا بِكَ يَا حَبِيبَ قُلُوبِنَا، فَمَا أَعْظَمَ الْمُصِيبَةَ بِكَ حَيْثُ انْقَطَعَ عَنَّا الْوَحْيُ، وَحَيْثُ فَقَدْنَاكَ، (ما شاء الله)^٢، [فإنّا لله]^٣ وإنّا إليه راجعون^٤.

١ - الأمالي: ٢٤ م ٥ ح ٣. وأورد الشيخ البهائي الدعاء في مفتاح الفلاح: ٢١٠ - ٢١٢ من غير إسناد، وفيه: «أقرنا محمداً ﷺ مني السلام»، والخطاب للملكين الحافظين.

٢ - ليس في جمال الأسبوع، والبحار.

٣ - من المجال، والبحار.

٤ - الجعفریات: ٧٦، عنه المستدرک: ١٠/١٩٠ ح ٢. وفي جمال الأسبوع: ٣٠ من غير إسناد ضمن زيارة مثله،

عنه البحار: ١٠٢/٢١٢ ذيل ح ١.

٣٣ - نهج البلاغة :

(٢١١)

من كلام له ﷺ قاله وهو يلي غسل رسول الله ﷺ وتجهيزه :
 بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ انْقَطَعَ بِمَوْتِكَ مَا لَمْ يَنْقَطِعْ بِمَوْتِ
 غَيْرِكَ مِنَ النَّبُوَّةِ وَالْإِنْبَاءِ وَأَخْبَارِ السَّمَاءِ، خَصَّصْتَ حَتَّى صِرْتَ مُسْلِيًا عَمَّنْ
 سِوَاكَ، وَعَمَّمْتَ حَتَّى صَارَ النَّاسُ فِيكَ سِوَاءَ، وَلَوْلَا أَنَّكَ أَمَرْتَ بِالصَّبْرِ
 وَنَهَيْتَ عَنِ الْجَزَعِ، لَأَنْفَدْنَا عَلَيْكَ مَاءَ الشُّوْنِ^١، وَلَكَانَ الدَّاءُ مُعَاطِلًا، وَالكَمَدُ
 مُحَافِيًا، وَقَلَّا لَكَ^٢، وَلَكِنَّهُ مَا لَا يَمْلِكُ رَدُّهُ، وَلَا يُسْتَطَاعُ دَفْعُهُ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي،
 اذْكُرْنَا عِنْدَ رَبِّكَ، وَاجْعَلْنَا مِنْ بَالِكَ^٣.

٣٤ - فقه الرضا :

(٢١٢)

عن العالم ﷺ أَنَّ عَلِيًّا ﷺ بَعْدَ أَنْ فَرَغَ مِنْ غَسْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
 بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ، طِبْتَ حَيًّا وَطِبْتَ مَيِّتًا^٤.

٣٥ - دعائم الإسلام :

(٢١٣)

عن عليّ صلوات الله عليه، أنه كان إذا دخل المسجد قال:

١ - التخصيص: ضد التعميم، وهو التفرّد بالشيء، مما لا تشاركه فيه الجملة «تاج المروس: ١٧/٥٥٥». وفي

بعض نسخ المصدر، والبحار بالتخفيف وكذا في «عممت». قال الجلسي: «خصصت» أي في المصيبة، أي
 اختصت وامتازت مصيبتك في الشدة بين المصائب، حتى صار تذكرها مسلماً عما سواها، وعمت مصيبتك

الأنام، بحيث لا يختص بها أحد دون غيره «البحار: ٢٢/٥٤٢ ذيل ح ٥٥».

٢ - الشآن: مجرى الدمع إلى العين، والجمع أشؤون وشؤون. وانظر «القاموس: ٤/٣٣٨».

٣ - أي الداء والكمد قليلان في جنب مصيبتك وإنه لينبغي لمصيبتك ما هو أعظم منها «البحار: ٢٢/٥٤٣».

٤ - نهج البلاغة: ٣٥٥ رقم ٢٣٥، عنه البحار: ٢٢/٥٤٢ ح ٥٥.

٥ - فقه الرضا: ١٨٣، عنه البحار: ٢٢/٥١٧ ضمن ح ٢٤.

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ،
السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ١.

(٢١٤)

٣٦ - الكاهي :

بإسناده عن أبي عبدالله الحسين بن عليّ عليه السلام قال: لما قُبِضَتْ فاطمة عليها السلام دفنها
أمير المؤمنين عليه السلام سرّاً، وعفا على موضع قبرها، ثمّ قام فحوّل وجهه إلى قبر
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَنِّي، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ عَنِ ابْنَتِكَ وَزَائِرَتِكَ،
وَالْبَائِثَةِ فِي الثَّرَى بِيُقَعَتِكَ، وَالْمُخْتَارِ اللَّهُ لَهَا سُرْعَةَ اللَّحَاقِ بِكَ .

قُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَنِ صَفِيَّتِكَ^٢ صَبْرِي، وَعَفَا عَنِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ
تَجَلُّدِي^٣، إِلَّا أَنْ لِي فِي النَّأْسِي بَسْتِكَ فِي فِرْقَتِكَ مَوْضِعٌ تَعَزُّؤٌ، فَلَقَدْ وَسَّدْتُكَ
فِي مَلْحُودَةِ قَبْرِكَ، وَفَاضَتْ نَفْسُكَ بَيْنَ نَحْرِي وَصَدْرِي، بَلَى وَفِي كِتَابِ اللَّهِ
لِي أَنْعَمُ الْقَبُولِ، إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ .

قَدْ اسْتَرْجَعْتَ الْوَدِيعَةَ، وَأَخَذْتَ الرَّهْنَةَ، وَأَخْلَسْتَ الزَّهْرَاءُ، فَمَا أَقْبَحَ

١ - الدعاء: ١/١٥٠، عنه البحار: ٢٣/٨٤، والمستدرک: ٣/٣٨٩ ح ٣.

٢ - الصفة: المحببة المصافية والمخالصة من كل شيء... ويدل على أنها عليها السلام كانت محبوبة مختارة عنده عليه السلام «مرأة
العقول: ٣٢٤/٥ .
٣ - التجلد: القوة «البحار: ٤٣/١٩٤» .٤ - في امرأة العقول: ٣٢٥/٥: «العرزي: التسلي والتصبر، والتأسي: الاقتداء، ويقال: أشاء فتأسى، أي عزاء
فتعزى... والماصل أني قد تأسيت بستك في فرقتك، يعني صبرت عليها، فبالحرى أن أصبر في فرقة ابنتك
فإن مصيبي بك أعظم» .٥ - قال المجلسي: وفي المجالس: اختلست، وهو أظهر؛ والاختلاس: أخذ الشيء بسرعة حتّى له «مرأة العقول:
٣٢٧/٥» .

الْخَضْرَاءَ وَالغُبْرَاءَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَا حُزْنِي فَسَرَمَدٌ، وَأَمَا لَيْلِي فَمُسْهَدٌ^٢ وَهَمْ لَا يَبْرَحُ مِنْ قَلْبِي، أَوْ يَخْتَارَ اللَّهُ لِي دَارَكَ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا مُقِيمٌ، كَمَدٌ^٣ مُقْبِحٌ، وَهَمْ مُهَيِّجٌ، سَرَعَانَ مَا فَرَّقَ^٤ بَيْنَنَا، وَإِلَى اللَّهِ أَشْكُو.

وَسَتُنْبِتُكَ ابْتِنْتُكَ بِتَظَافُرٍ^٥ أُمَّتِكَ عَلَيَّ هَضْمِهَا، فَأَحْفِهَا السُّوَالِ، وَاسْتَخْرِزْهَا الْحَالَ؛ فَكَمْ مِنْ غَلِيلٍ مُعْتَلِجٍ^٦ بِصَدْرِهَا لَمْ تَجِدْ إِلَى بَثِّهِ سَبِيلًا، وَسَتَقُولُ وَيَحْكُمُ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ.

[وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمَا]^٨ سَلَامٌ مُودَعٌ لَا قَالٍ وَلَا سَنِيمٍ، فَإِنْ أَنْصَرَفَ فَلَا عَنْ مَلَالَةٍ، وَإِنْ أَقِمَ فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ، وَاهَا^٩، وَالصَّبْرُ أَيْمَنُ وَأَجْمَلُ، وَلَوْلَا غَلْبَةُ الْمُسْتَوْلِينَ لَجَعَلْتِ الْمَقَامَ وَاللَّبْسَ لِرِزَامًا مَعْكُوفًا، وَلَا عَوْلَتْ إِعْوَالَ التُّكْلَى^{١٠} عَلَى جَلِيلِ الرَّزِيَّةِ.

فِيَعِينِ اللَّهُ تَذْفُنْ ابْتِنْتُكَ سِرًّا، وَتُهَضِّمُ حَقَّهَا، وَتَمْنَعُ إِرْثَهَا، وَلَمْ يَتْبَاعِدِ الْعَهْدُ، وَلَمْ يَخْلُقْ مِنْكَ الذُّكْرُ، وَإِلَى اللَّهِ - يَا رَسُولَ اللَّهِ - الْمُسْتَكْنَى، وَفِيكَ

١ - الخضراء: السماء، لأنها تحطي الخضرة. والغبراء: الأرض، لأنها تحطي الغبرة في لونها «مجمع

البحرين: ١/٦٥٨. ٢ - يعني لا نوم فيه «مجمع البحرين: ٢/٤٣٩».

٣ - الكد: الحزن المكتوم الدائم «مجمع البحرين: ٤/٧١».

٤ - قال المجلسي: «ما» عبارة عن الموت، و«فَرَّقَ» معلوم من باب التفعيل «مرآة العقول: ٥/٣٢٨».

٥ - تظافر القوم عليه: تعاونوا عليه. انظر «لسان العرب: ٤/٥١٩» و«ص: ٥٢٦».

٦ - الإحفاء: الاستقصاء والمبالغة. انظر «النهاية: ١/٤١٠».

٧ - اعتلج: اجتمع. انظر «المعجم الوسيط: ٢/٦٢٧».

٨ - من النهج، والبحار.

٩ - «واها» البحار.

١٠ - التكل: المرأة التي فقدت ولدها. انظر «النهاية: ١/٢١٧».

يا رسولَ الله أحسنُ العزاءِ، صلَّى اللهُ عَلَيْكَ، وعليها السَّلَامُ والرَّضْوَانُ!

(٢١٥)

٣٧- بحار الأنوار:

نقلًا عن بعض الكتب - ضمن خبر^٢ طويل في وفاة فاطمة عليها السلام - أن أمير المؤمنين عليه السلام حملها عليها السلام على يده وأقبل بها إلى قبر أبيها ونادى:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ، مِنِّي السَّلَامُ عَلَيْكَ، وَالتَّحِيَّةُ وَاصِلَةٌ مِنِّي إِلَيْكَ وَلَدَيْكَ، وَمِنْ ابْنَتِكَ النَّازِلَةِ عَلَيْكَ بِفِنَائِكَ، وَإِنَّ الْوَدِيعَةَ قَدِ اسْتُرِدَّتْ، وَالرَّهْيَنَةَ قَدِ أُخِذَتْ، فَوَا حُزْنَاهُ عَلَى الرَّسُولِ ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ عَلَى الْبِتُولِ، وَلَقَدْ اسْوَدَّتْ عَلَى الْغُبْرَاءِ، وَبَعُدَتْ عَنِّي الْخَضْرَاءُ، فَوَا حُزْنَاهُ، ثُمَّ وَاسْفَاهُ^٣.

ما روي عن الباقر عليه السلام

(٢١٦)

٣٨- أمالي الطوسي:

بإسناده عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن ملكاً من الملائكة سأل الله أن يُعطيه سمع العباد، فأعطاه الله؛ فذلك الملك قائم حتى تقوم الساعة، ليس أحد

١- الكافي: ١/٤٥٨ صدرح ٣، عنه البحار: ٤٣/١٩٣ صدرح ٢١. وفي أمالي المفيد: ٢٨١ ح ٧، وأمالي الطوسي:

١٠٧/١، ومناقب ابن شهر آشوب: ٣/٣٦٤، وكشف الغمّة: ٢/١٣٠، ونهج البلاغة: ٣١٩ رقم ٢٠٢ (شرح

نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٠/٢٦٥ رقم ١٩٥) نحوه. وسيأتي مختصراً في ص ٢٩٣ رقم ٣٥٩.

٢- قال المجلسي عليه السلام عند نقل الخبر: وجدت في بعض الكتب خبراً في وفاتها عليها السلام فأحببت إيرادها وإن لم آخذها

من أصل يعول عليه «البحار: ٤٣/١٧٤ ح ١٥».

٤- «أبي عبدالله» عدّة الداعي.

٣- البحار: ٤٣/١٨٠.

من المؤمنين يقول: صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، إِلَّا قَالَ الْمَلِكُ: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ فَلَانًا يَقْرُوكَ السَّلَامَ. فَيَقُولُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ^١.

ما روي عن الصادق عليه السلام

٣٩ - الكافي:

(٢١٧)

بإسناده عن عبدالرحيم القصير قال: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: جَعَلْتَ فِدَاكَ، إِنِّي اخْتَرَعْتُ دَعَاءً. قَالَ ﷺ: دَعِيَ مِنْ اخْتِرَاعِكَ، إِذَا نَزَلَ بِكَ أَمْرٌ فَافْرَعْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ تُهْدِيهِمَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ. قُلْتُ: كَيْفَ أَصْنَعُ؟ قَالَ ﷺ: تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، تَسْتَفْتِحُ بِهَا افْتِتَاحَ الْفَرِيضَةِ، وَتَشْهَدُ^٢ تَشْهَدَ الْفَرِيضَةِ، فَإِذَا فَرَعْتَ مِنَ التَّشْهَدِ وَسَلَّمْتَ قُلْتُ:

اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ السَّلَامُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ مِنِّي^٣ السَّلَامَ، وَأَرْوَاحَ الْأَيْمَةِ الصَّادِقِينَ^٤ سَلَامِي، وَازْدُدْ عَلَيَّ مِنْهُمْ السَّلَامَ^٥، وَالسَّلَامَ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةَ اللهِ وَبَرَكَاتَهُ.

اللَّهُمَّ إِنَّ هَاتَيْنِ الرِّكَعَتَيْنِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأُثْنِي عَلَيْهِمَا مَا أَمَلْتُ وَرَجَوْتُ فِيكَ^٦ وَفِي رَسُولِكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ.

١ - الأمل: ٢/٢٩٠. وفي عده الداعي: ١٦٥ مثله. وقد تقدم في فضل زيارته ﷺ ص ٦١ رقم ١٣٨.

٢ - «وتشهد» الفقيه. ٣ - «وآل محمد عني» الفقيه.

٤ - «الصلحين» الوسائل. ٥ - ما بين القوسين ليس في الفقيه.

٦ - «رسولك» الفقيه. ٧ - «منك» الفقيه.

ثم تحترّ ساجداً وتقول:

يا حَيُّ يا قَيُّوْمُ، يا حَيُّ لا يَمُوْتُ، يا حَيُّ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ، يا ذا الْجَلالِ
والإِكْرَامِ، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ - أربعين مرّةً - .

ثم ضع خذك الأيمن^٢ فتقولها أربعين مرّةً، ثم ضع خذك الأيسر^٣ فتقولها أربعين
مرّةً، ثم ترفع رأسك وتمدّ يدك^٤ وتقول أربعين مرّةً، ثم تردّ يدك إلى رقبتك وتلوذ
بسبابتك^٥ وتقول ذلك أربعين مرّةً، ثم خذ لحيتك بيدك اليسرى وإبكِ أو تَبَاكَ وَقُلْ:
يا مُحَمَّدُ يا رَسُولَ اللَّهِ، أَشْكُو إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكَ حاجَتِي، وَإِلَى أَهْلِ بَيْتِكَ
الرَّاشِدِينَ حاجَتِي، وَبِكُمْ أَتَوَجَّهُ إِلَى اللَّهِ فِي حاجَتِي .

ثمّ تسجد وتقول: يا الله يا الله - حتّى ينقطع نفسك - صلّ على مُحَمَّدٍ
وآلِ مُحَمَّدٍ، وافعلْ بي كذا وكذا .

قال أبو عبدالله عليه السلام: فأنا الضامن على الله عز وجل أن لا يبرح حتّى
تُقضَى حاجته^٧.

(٢١٨)

٤٠ - مصباح المتجهد:

روى مبشّر^٨ بن عبدالعزيز (قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام، فدخل بعض

١ - «يا حياً» الفقيه . ٢ - «الأيسر» البحار . بزيادة «على الأرض» الفقيه .

٣ - «الأيمن» البحار . ٤ - «يدك» الفقيه .

٥ - أي تتضرّع بسبابتك بتحريكها «مجمع البحرين: ١/٥٥٩ ح ١٥٥٠ باختلاف في بعض ألفاظه، عنها الوسائل: ٨/١٣٠»

٧ - الكافي: ٣/٤٧٦ ح ١، وفي الفقيه: ١/٥٥٩ ح ١٥٥٠ باختلاف في بعض ألفاظه، عنها الوسائل: ٨/١٣٠

- أبواب بقيّة الصلوات المندوبة - ب ٢٨ ح ٥، وفي البحار: ١٠٢/٢٢٩ ح ٣ عن الكافي .

٨ - «ميسر» الوسائل . انظر ص ٦٩ الهامش رقم ١ .

أصحابنا فقال: جُعلت فداك^١ إني فقير. فقال له أبو عبد الله ﷺ: استقبل يوم الأربعاء فضمه، واتله^٢ بالخميس والجمعة - ثلاثة أيام - فإذا كان في ضُحى يوم الجمعة فزر رسول الله ﷺ من أعلى سطحك أو في فلاة من الأرض حيث لا يراك أحد، ثم صل مكانك ركعتين، ثم اجثُ على رُكبتيك، وأفضِ بهما إلى الأرض وأنت متوجه إلى القبلة بيدك^٣ اليمنى فوق اليسرى وقُل:

اللَّهُمَّ أَنْتَ أَنْتَ، انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ، وَخَابَتِ الْأَمَالُ إِلَّا فِيكَ، يَا ثِقَّةَ مَنْ لَا ثِقَّةَ لَهُ، لَا ثِقَّةَ لِي غَيْرِكَ، اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا، وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ، وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ.

ثم اسجد على الأرض وقُل:

يَا مُغِيثُ اجْعَلْ لِي رِزْقًا مِنْ فَضْلِكَ.

فلن يطلع عليك نهار السبت^٤ إلا برزقي جديد^٥.

ما ورد من طرق أخرى

٤١ - من لا يحضره الفقيه:

(٢١٩)

ومن دخل المسجد فليدخل رجله اليمنى قبل اليسرى، وليقل:

١ - عن أبي عبد الله ﷺ أن رجلاً قال له «الوسائل» .

٢ - «وأنته» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطة، والوسائل، والبحار.

٣ - «يدك» البحار.

٤ - بزيادة «يوم السبت» نسخة ب، والوسائل، والبحار.

٥ - مصباح المتجعد: ٣٢٩، عنه الوسائل: ١٢٧/٨ - أبواب بقیة الصلوات المسندوبة - ب ٢٦ ح ١، والبحار:

١٨٩/١٠٠ ح ١٣، وتقدم صدره في ص ٦٩ رقم ١٥٦، وص ١٤٠ رقم ٢٠٤، وما يؤيده في ص ٤٥ رقم ٩٨.

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وافتَحْ لَنَا أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، واجْعَلْنَا
مِنْ عُمَّارِ مَسَاجِدِكَ، جَلَّ ثَنَاءُ وَجْهِكَ!

(٢٢٠)

٤٢ - التهذيب :

بإسناده عن سماعه، قال: إذا دخلت المسجد فقل:

بِسْمِ اللَّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وافتَحْ
لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ .

وإذا خرجت فقل مثل ذلك^٢.

١ - الفقيه: ٢٤٠/١.

٢ - التهذيب: ٢٦٣/٣ ح ٦٤، عنه الوسائل: ٢٤٥/٥ - أبواب أحكام المساجد - ب ٣٩ ح ٤. وانظر ما سيأتي

في ص ٢٢٠ رقم ٢٩٢ وص ٢٢١ - ٢٢٢ رقم ٢٩٥ - ٢٩٧.

الباب الثامن

الآداب بعد الزيارة

ما روي عنه عليه السلام

- (٢٢١) ١ - رسالة النية :
روي عن النبي عليه السلام أنه قال: من زارني ولم يزر عمي حمزة، فقد جفاني^١.

ما روي عن السجادة عليها السلام

- (٢٢٢) ٢ - الكافي :
بإسناده عن علي بن جعفر، عن أخيه أبي الحسن موسى، عن أبيه، عن جدّه عليه السلام قال: كان أبي علي بن الحسين عليه السلام يقف على قبر النبي عليه السلام فيسلم عليه ويشهد له بالبلاغ، ويدعو بما حضره، ثم يُسند ظهره^٢ إلى المروة^٣ الخضراء الدقيقة العرض مما يلي القبر، ويلتزم بالقبر ويسند ظهره إلى القبر، ويستقبل القبلة فيقول:
اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَلْبَجْتُ ظَهْرِي^٤، وَإِلَى قَبْرِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ أَسْنَدْتُ

١ - رسالة النية للشيخ فخرالدين ابن العلامة على ما في المستدرک: ١٠/١٩٨ ح ٢.

٢ - زيادة «إلى قبر النبي عليه السلام» الكامل، والبحار.

٣ - «المرومة» الكامل. والمرو: حجارة بيض براقّة تقدح منها النار، الواحدة: مروة؛ وبها سُمّيت المروة بمكّة

«الصالح» ٦/٢٤٩١هـ. ٤ - «أمری» الكامل ص ١٩، والبحار.

٥ - زيادة «نبيّه» الكامل ص ١٩، والوسائل.

ظَهْرِي، وَالْقِبْلَةَ الَّتِي رَضَيْتَ لِمُحَمَّدٍ ﷺ اسْتَقْبَلْتُ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ لَا أَمَلُكَ لِنَفْسِي خَيْرَ مَا أُرْجُو [لَهَا]، وَلَا أَدْفَعُ عَنْهَا شَرًّا مَا أَحْذَرُ عَلَيْهَا، وَأَصْبَحَتِ الْأُمُورُ^٢ بِبَيْدِكَ، فَلَا فَاقِرَ أَفْقَرُ مِنِّي، إِنِّي^٣ لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ.

اللَّهُمَّ ارْزُدْنِي^٤ مِنْكَ بِخَيْرٍ، فَإِنَّهُ لَا رَادَّ لِفَضْلِكَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ تُبَدِّلَ اسْمِي، أَوْ تُغَيِّرَ جِسْمِي، أَوْ تُزِيلَ نِعْمَتَكَ عَنِّي^٥.

اللَّهُمَّ كَرِّمْنِي^٦ بِالْقَوِيِّ، وَجَمِّلْنِي بِالنَّعْمِ، وَاعْمُرْنِي^٧ بِالْعَافِيَةِ، وَارزُقْنِي شُكْرَ الْعَافِيَةِ^٨.

١ - من الكامل، والبحار، والمستدرک .

٢ - بزيادة «كلها» الكامل ص ١٩ .

٣ - «ربّ إني» الوسائل .

٤ - «أردني» الكامل، والوسائل، والبحار .

٥ - «أو أن» الكامل ص ١٦، والبحار، والمستدرک .

٦ - «عندي» الوسائل .

٧ - «زيتي» الكامل، والبحار، والمستدرک؛ «بيني» المزار الكبير .

٨ - «واعمرني» الوسائل، والبحار، ونسخة في الكامل .

٩ - الكافي: ٥٥١/٤ ح ٢، عنه الوسائل: ٣٤٢/١٤ - أبواب المزار - ب ٦ ح ٢، وفي البحار: ١٥٣/١٠٠ ح ٢٠

عنه وعن كامل الزيارات: ١٦ ب ٣ ح ٣، ص ١٩ ح ٨ مثله، وفي الفقيه: ٥٦٧/٢ من غير إسناد

باختلاف في الألفاظ، وفي مزار المفيد: ١٧٥ ح ١ مرسلًا نحوه، وكذا في المزار الكبير: ٦٣ (ط: ٦٩)

من غير إسناد، وفي المستدرک: ١٠/١٩١ ح ٣ عن الكامل. والمحدث قويّ كالصحيح «روضة

المؤمنين: ٣٢٨/٥».

ما روي عن الصادق عليه السلام

٣ - كامل الزيارات :

(٢٢٣)

بإسناده عن معاوية بن عمّار قال قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا فرغت من الدعاء عند القبر^١ فأنت المنبر وامسحه بيديك^٢، وخذ برؤسائيه - وهما السفلاوان - وامسح وجهك وعينيك به - فإنه يقال: إنه شفاء للعين -، وقم عنده فاحمد الله وأثن عليه وسأل حاجتك؛ فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ما بين (منبري وقبري)^٣ روضة من رياض الجنة، وإن منبري على ترعة من ترعة الجنة، (وقوائم المنبر رتب^٤ في الجنة)^٥ - والترعة: هي الباب الصغير -.

ثم تأتي مقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم فصل فيه ما بدا لك، فإذا دخلت المسجد فصل على (محمد وآله)^٦، وإذا خرجت فافعل^٧ ذلك، وأكثر من الصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم^٨.

(٢٢٤)

٤ - مصباح المتجّد :

عن مبشّر^{١٠} بن عبد العزيز، عن أبي عبد الله عليه السلام - في ذيل الحديث

١ - «قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم» الكافي . ٢ - «بيديك» التهذيب .

٣ - «قبري ومنبري» المصباح، «منبري وبيتي» نسخة م، وبقية المصادر .

٤ - «ربت» المستدرک . ٥ - ما بين القوسين ليس في الكافي، والتهذيب، والمصباح .

٦ - «النبي صلى الله عليه وآله وسلم» الكافي، والتهذيب، والمصباح . ٧ - «فاصنع مثل» نسخة م .

٨ - «الرسول» نسخة م، والكافي، «رسول الله» التهذيب .

٩ - الكامل: ١٦ ب ٣ ح ٢، عنه البحار: ١٥١/١٠٠ ح ١٩، والمستدرک: ١٠/١٩٥ ح ١. وفي الكافي: ٤/٥٥٣ ح ١، والتهذيب: ٧/٦ ح ٥ مثله، عنها الوسائل: ٣٤٤/١٤ - أبواب المزار - ب ٧ ح ١. وفي مصباح المتجّد:

٧١٠ من غير إسناد وتفاوت يسير. وتقدّم في ص ٣٩ رقم ٨٤ عن الكافي .

١٠ - «ميسر» الوسائل. انظر ص ٦٩ الهامش رقم ١ .

المتقدم^١ - قال: ثم صل مكانك ركعتين، ثم اجث على ركبتيك وأفض بهما إلى الأرض، وأنت متوجه إلى القبلة بيدك اليمنى فوق اليسرى، وقل:

اللَّهُمَّ أَنْتَ أَنْتَ، انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ، وَخَابَتِ الْأَمَالُ إِلَّا فِيكَ، يَا ثِقَّةَ مَنْ لَا ثِقَّةَ لَهُ، لَا ثِقَّةَ لِي غَيْرِكَ، اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا، وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ، وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ .

ثم اسجد على الأرض وقل: يَا مُغِيثُ اجْعَلْ لِي رِزْقًا مِنْ فَضْلِكَ .
فلن يطلع عليك نهار السبت، إلا برزقٍ جديدٍ^٢.

ما روي عن الكاظم عليه السلام

٥ - الكافي:

(٢٢٥)

بإسناده عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام - في حديث - قال: إذا أتيت قبر النبي ﷺ ففضيت ما يجب عليك، فصل ركعتين^٣.

ما روي عن الرضا عليه السلام

٦ - كامل الزيارات:

(٢٢٦)

بإسناده عن الحسن بن علي بن فضال قال: رأيت أبا الحسن عليه السلام وهو يريد

١- انظر ص ١٥٦ . ٢- المصباح: ٣٢٩. وقد تقدم ما يؤيده في ص ٤٥ رقم ٩٨ .

٣- الكافي: ٣١٧/٤ ضمن ح ٨، وفي التهذيب: ١٠٩/٦ ضمن ح ٩ مثله، عنهما الوسائل: ٣٥٧/١٤ - أبواب

المزار - ب ١٤ ح ١. وتقدم ذكره في ص ١٥١ رقم ٢٠٦.

أن يودع للخروج إلى العمرة، فأقى القبر من موضع رأس رسول الله ﷺ بعد المغرب، فسلم على النبي ﷺ ولزق بالقبر، (ثم أقى المنبر) ١، ثم انصرف حتى أقى القبر فقام إلى جانبه فصل ٢ وألزق ٣ منكب الأيسر بالقبر قريباً من الأستوانة التي دون الأستوانة المخلفة ٤ عند رأس النبي ﷺ، فصل ٥ ست ركعات أو ثمان ركعات في نعليه، قال: فكان مقدار ركوعه وسجوده ثلاث تسييحات أو أكثر، فلما فرغ من ذلك سجد سجدة أطال فيها السجود ٥ حتى بل عرقه الحصى.

قال: وذكر بعض أصحابنا ٦ أنه رآه ٧ ألصق خده بأرض المسجد ٨.

ما ورد من طرق أخرى

(٢٢٧)

٧ - مصباح المتهجد :

ثم زر فاطمة ؑ من عند الروضة ٩.

-
- ١ - ليس في العيون، والبحار .
 - ٢ - «يصلّي» نسخة م، والعيون، والوسائل، والبحار.
 - ٣ - «فألزق» العيون، «وألصق» الوسائل .
 - ٤ - «المخلفة» المطبوع، «المخلفة» العيون؛ وما أتبتناه من نسخة م، والبحار، والوسائل وفيه زيادة: «ألقى» .
 - ٥ - ليس في العيون، والبحار ح ١٥ .
 - ٦ - «أصحابه» العيون .
 - ٧ - ليس في العيون، والبحار ح ١٥ .
 - ٨ - كامل الزيارات: ٢٧ ب ٧ ح ٣، وفي عيون أخبار الرضا ؑ: ١٦/٢ ح ٤٠ مثله، عنها الوسائل: ٣٥٩/١٤ - أبواب المزار - ب ١٥ ح ٣، والبحار: ١٠٠/١٤٩ ح ١٥، وص ١٥٧ ح ٣٥. وفي الفقيه: ٥٧٥/٢ في صدر توديع بمعناه، سيأتي في ص ٢٥٠ رقم ٣٢١.
 - ٩ - المصباح: ٧١١.

٨ - من لا يحضره الفقيه :

بعد ذكر الزيارة المتقدمة^١ قال:

ثم أتت المنبر فامسح عينيك ووجهك برمانيته - فإنه يُقال: إنه شفاء للعين - ،
وقم عنده واحمد الله وأثن عليه، وسل حاجتك؛ فإن رسول الله ﷺ قال: ما بين قبري
ومنبري روضة من رياض الجنة، وإن منبري على ترعة من تُرع الجنة. وآقوائم المنبر
رَبَّت^٢ في الجنة، والترعة هي الباب الصغير^٣.

ثم أتت مقام النبي ﷺ فصل ما بدا لك. ومتى دخلت المسجد فصل على
النبي ﷺ، وكذلك إذا خرجت.

ثم أتت مقام جبرئيل عليه السلام - وهو تحت الميزاب - ، فإنه كان مقامه إذا استأذن
على نبي الله ﷺ، ثم قل:

أَيُّ جَوَادٍ، أَيُّ كَرِيمٍ، أَيُّ قَرِيبٍ، أَيُّ بَعِيدٍ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَرُدَّ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ .
وذلك مقام لا تدعو فيه حائض فتستقبل القبلة إلا رأت الطهر، ثم تدعو بدعاء
الدم، تقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، أَوْ تَسَمَّيْتَ بِهِ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ،
أَوْ هُوَ مَأْثُورٌ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ؛ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ،
وَبِكُلِّ حَرْفٍ أَنْزَلْتَهُ عَلَيَّ مُوسَى، وَبِكُلِّ حَرْفٍ أَنْزَلْتَهُ عَلَيَّ عِيسَى، وَبِكُلِّ حَرْفٍ
أَنْزَلْتَهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ إِلَّا فَعَلْتَ بِي كَذَا وَكَذَا
- والحائض تقول: إِلَّا أَذْهَبَتْ عَنِّي هَذَا الدَّمُ -^٤.

٢ - من طبعة دار الكتب الإسلامية .

١ - تقدّمت في ص ٨٦ رقم ١٨١ عن الكافي .

٣ - «رتب» طبعة دار الكتب الإسلامية .

٥ - الفقيه: ٥٦٨/٢ .

٤ - انظر ص ٣٥ رقم ٧٣ وص ٣٦ رقم ٧٤ - ٧٦ .

(٢٢٩)

٩ - المزار الكبير :

بعد أن ذكر الزيارة المتقدمة^١ قال: تصلي صلاة الزيارة؛ وصفتها أن تتوي بقلبك: أصلي صلاة الزيارة مندوباً قربةً إلى الله تعالى، وتقرأ فيها بعد «الحمد» ما تيسر لك من السور، وإن قدرت على سورة «الرحمن» و«يس» فافعل فالفضل فيها^٢، فإذا فرغت منها^٣ فادع لنفسك ولأهلك ولإخوانك المؤمنين، وتدعو بما أحببت^٤.

(٢٣٠)

١٠ - ومنه :

تصلي ركعتين مندوباً عند أسطوانة أبي لبابة - وهي أسطوانة التوبة -
وقل بعدها :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ لَا تُهِنِّي بِالْفَقْرِ، وَلَا تُذِلَّنِي بِالذِّلِّينِ،
وَلَا تُزِدَّنِي إِلَى الْهَلَكَةِ، وَاعْصِمْنِي كَيْ أَعْتَصِمَ، وَأَصْلِحْني كَيْ أَنْصَلِحَ،
وَاهْدِنِي كَيْ أَهْتَدِيَ .

اللَّهُمَّ^٦ أَعِنِّي عَلَى اجْتِهَادِ نَفْسِي، وَلَا تُعَذِّبْنِي بِسُوءِ ظَنِّي، وَلَا تُهْلِكْنِي
وَأَنْتَ رَجَائِي، وَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَقَدْ أَخْطَأْتُ، وَأَنْتَ أَهْلٌ (أَنْ تَعْفُو)^٧
عَنِّي^٨ وَقَدْ أَقْرَزْتُ، وَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تُقِيلَ وَقَدْ عَثَرْتُ، وَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تُحْسِنَ

١ - تقدّم ذكرها في ص ١١٥ رقم ١٩٠ .

٢ - «فيها» البحار .

٣ - «منها» البحار .

٤ - بزيادة «فإذا فرغت منها فادع لنفسك ولا تجأ أحببت» المصدر؛ وما أبتناه كما في البحار .

٥ - «و» المصباح .

٦ - المزار الكبير: ٦٢ (ط: ٦٩)، عنه البحار: ١٧٩/١٠٠ .

٧ - «ليس في المصباح» .

٨ - «العفو» المصدر؛ وما أبتناه من المصباح، والبحار .

وَقَدْ أَسَأْتُ، وَأَنْتَ أَهْلُ التَّقْوَى وَالْمَغْفِرَةِ^١، فَوَقَّفَنِي لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَيَسِّرْ لِي الْيَسِيرَ، وَجَنِّبْنِي كُلَّ عَسِيرٍ.

اللَّهُمَّ اغْنِنِي بِالْحَلَالِ عَنِ الْحَرَامِ، وَبِالطَّاعَاتِ عَنِ الْمَعْصِيَاتِ^٢، وَبِالْفِئْتِ عَنِ الْفَقْرِ، وَبِالْجَنَّةِ عَنِ النَّارِ، وَبِالْأَبْرَارِ عَنِ الْفُجَّارِ، يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^٣؛

١١ - ومنه :

(٢٣١)

- في ذيل الزيارة المتقدمة^٥ - يتم ادع بما بدا لك، وأكثر من الصلاة عنده ﷺ، فإن الصلاة الواحدة تعدل عشرة آلاف صلاة، والدرهم هناك بعشرة آلاف درهم^٦.

١٢ - الدروس :

(٢٣٢)

... ويزوره ﷺ بالمأثور أو بما حضر، ثم يستقبل القبلة ويدعو بما أحب، ثم يصلي ركعتي الزيارة بالمسجد ويدعو بعدها، وليكثر من الصلاة بالمسجد وخصوصاً الروضة، وهي ما بين القبر والمنبر^٧.

١ - «وأهل المغفرة» المصباح .

٢ - «من» البحار .

٣ - «المعاصي» المصباح، والبحار .

٤ - المزار الكبير: ٨٩ (ط: ٨٥)، وفي مصباح الزائر: ٧٢ - ٧٣ (ط: ٥٥) مثله، عنها البحار: ١٦٧/١٠٠ .

٥ - تقدّمت في ص ١٢٤ رقم ١٩١ .

٦ - المزار الكبير: ٤٨ (ط: ٦١)، عنه البحار: ١٧٥/١٠٠ ذيل ح ٤٣ .

٧ - الدروس: ١٩/٢ .

(٢٣٣)

١٣ - ذكرى الشيعة :

- في سياق ذكر الصلوات المستحبة - قال: ومنها صلاة الزيارة للنبي ﷺ أو أحد الأئمة عليهم السلام، وهي ركعتان بعد الفراغ من الزيارة تصلّى عند الرأس^١.

(٢٣٤)

١٤ - روضة المتقين :

- في ذيل قول الصادق عليه السلام: والمدينة حرم الله وحرم رسوله وحرم علي بن أبي طالب عليه السلام - قال: بأن كان مسكنها ومنشأهما ومدفن الرسول ﷺ، ومدفن علي أيضاً؛ لأنه نفس الرسول، أو لبعض الأخبار أنه نقله الله تعالى إليها، ولهذا استُحبّ زيارة أمير المؤمنين صلوات الله عليه عند رسول الله ﷺ^٢.

١- الذكرى: ٢٨٧/٤، عنه البحار: ١٣٧/١٠٠. وفي الغنية - ضمن الجوامع الفقهية - : ٥٠٣ مثله .

٢- روضة المتقين: ٨٧/٢.

الباب التاسع

الصَّلَاة عَلَيْهِ سَلَّمَ

فَضْلُ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ سَلَّمَ وَثَوَابُهَا

مَا رُوِيَ عَنْهُ سَلَّمَ

(٢٣٥)

١ - الكافي:

بإسناده عن أبي عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: من صَلَّى عَلَيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَمَلَآنِكَتَهُ؛ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُثِقَلْ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْثِرْ^٢.

(٢٣٦)

٢ - ومنه:

بإسناده عن أبي عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ارفعوا أصواتكم بالصلاة عليّ، فإنّها تذهب بالنفاق^٣.

(٢٣٧)

٣ - الترغيب والترهيب:

عن عمّار بن ياسر - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ وَكُلَّ

١ - «فن» الوسائل . ٢ - الكافي: ٢/٤٩٢ ح ٧، عنه الوسائل: ٧/١٩٤ - أبواب الذكر - ب ٣٤ ح ٦ .

٣ - الكافي: ٢/٤٩٣ ح ١٣، عنه الوسائل: ٧/١٩٢ - أبواب الذكر - ب ٣٤ ح ٢، وفي ص ٢٠٠ ب ٣٩ ح ١ عنه

وعن ثواب الأعمال: ١٩٠ ح ١ مثله. والحديث حسن كالصحيح «مرآة العقول: ١٢/٩٩» .

بقبري ملكاً أعطاه الله أسماء الخلائق، فلا يُصلي عليّ أحدٌ إلى يوم القيامة إلا أبلغني باسمه واسم أبيه: هذا فلان بن فلان قد صلى عليك^١.

٤ - جامع الأخبار: (٢٣٨)

قال ﷺ: لقيني جبرائيل عليه السلام فبشّرني قال: إن الله عزّ وجلّ يقول: من صلى عليك صليت عليه، ومن سلّم عليك سلّمت عليه. فسجدت لذلك^٢.

٥ - سنن النسائي: (٢٣٩)

بإسناده عن عبدالله بن أبي طلحة، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ جاء ذات يوم والبشرى في وجهه، فقلنا: إنا لنرى البشرى في وجهك! فقال: إنه أتاني الملك فقال: يا محمد، إن ربك يقول: أما يُرضيك أنه لا يصلي عليك أحدٌ إلا صليت عليه عشرًا، ولا يُسلّم عليك أحدٌ إلا سلّمت عليه عشرًا^٣.

٦ - مفتاح الفلاح: (٢٤٠)

روي أنه عليه السلام سُئل عن قول الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^٤ فقال: هذا من العلم المكنون، ولولا أنكم سألتوني عنه ما أخبرتكم به؛ إن الله وكلّ بي ملكين، فلا أذكر عند مسلم

١ - التزييب والترهيب للمنزدي: ٣٨٨/٢ ح ٢٥١٠. وفي مجمع الزوائد: ١٠/١٦٢ مثله.

٢ - جامع الأخبار: ١٥٧ ح ٣٠. وتقدّم في ص ٥٨ رقم ١٣١.

٣ - سنن النسائي: ٣١/٣ ح ١٢٨٣، وفي ص ٣٥ ح ١٢٩٥ باختلاف يسير، وفي مسند أحمد: ٤/٣٠، وسنن الدارمي: ٢٥٠/٢ ح ٢٧٧٣، والمعجم الكبير: ١٠٢/٥ ح ٤٧٢٤، والدرر المنتور للسيوطي: ٥/٢١٩ مثله.

٤ - الأحزاب: ٥٦.

وتقدّم في ص ٥٨ رقم ١٣٢.

فِيصَلِّي عَلَيَّ إِلَّا قَالَ لَهُ ذَلِكَ الْمَلَكُ: غَفَرَ اللَّهُ لَكَ، وَقَالَ اللَّهُ وَمَلَأْتَكْتَهُ: آمِينَ.
وَلَا أَذْكَرُ عِنْدَ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ إِلَّا قَالَ لَهُ الْمَلَكُ: لَا غَفَرَ اللَّهُ لَكَ، وَقَالَ اللَّهُ
وَمَلَأْتَكْتَهُ: آمِينَ^١.

(٢٤١)

٧- ثواب الأعمال:

بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَاءِ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ صَلَّى عَلَيَّ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِائَةَ مَرَّةٍ، قَضَى اللَّهُ لَهُ سِتِّينَ حَاجَةً؛ ثَلَاثُونَ مِنْهَا^٢ لِلدُّنْيَا،
وِثَلَاثُونَ لِلْآخِرَةِ^٤.

(٢٤٢)

٨- أمالي الصدوق:

بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ لِعَلِيِّ عليه السلام:
أَلَا أُبَشِّرُكَ؟

فَقَالَ: بَلَى يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، فَإِنَّكَ لَمْ تَزَلْ مَبَشَّرًا بِكُلِّ خَيْرٍ.

فَقَالَ: أَخْبَرَنِي جِبْرَائِيلُ أَنْفَأَ بِالْعَجَبِ .

فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ عليه السلام: وَمَا الَّذِي أَخْبَرَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟

قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَّ الرَّجُلَ مِنْ أُمَّتِي إِذَا صَلَّى عَلَيَّ وَاتَّبَعَ بِالصَّلَاةِ عَلَى أَهْلِ بَيْتِي،

فُتِّحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَصَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ سَبْعِينَ صَلَاةً، (وَإِنْ كَانَ مَذْنِبًا خَطَّاءً^٥)^٦.

١- المفتاح: ١١٦. ٢- «صلاة» الوسائل. ٣- ليس في الوسائل.

٤- نواب الأفعال: ١٨٧ ح ١، عنه الوسائل: ٣٨٧/٧- أبواب صلاة الجمعة وأدائها - ب ٤٣ ح ٣، والبحار:

١٨٩/٣٥١ ذيل ح ٢٨، وج ٦٠/٩٤ ح ٤٣.

٥- «خطأ» المصدر - طبعه مؤسسة الأعلمي -، وما أنبتناه من طبعه مؤسسة البعثة، والبحار.

٦- «وإنه لمذنب خطأ» نسخة في المصدر، «وإنه للمذنب خطأ» نواب الأفعال، «وإنه لمذنب وخطيئ» الروضة.

ثم تتحات عنه الذنوب كما يتحات الورق من الشجر.

ويقول الله تبارك وتعالى: لبيك يا عبدي وسعديك، ويقول الله لملائكته: يا ملائكتي، أتم تصلون عليه سبعين صلاة، وأنا أصلي عليه سبعمائة صلاة...!

٩ - جامع الأخبار: (٢٤٣)

قال النبي ﷺ: من صلى عليّ مرّة، فتح الله عليه باباً من العافية^٢.

١٠ - الأدب المفرد للبخاري: (٢٤٤)

بإسناده عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: من قال: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كما صَلَّيْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ... شهدت له يوم القيامة، وشفعتُ له^٣.

١١ - سنن الترمذي: (٢٤٥)

بإسناده عن عبدالله بن مسعود، أن رسول الله ﷺ قال: أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم عليّ صلاة^٤.

١ - الأمالي: ٤٦٤ م ٨٥ صدر ح ١٨، وفي ثواب الأعمال: ١٨٨ صدر ح ١ مثله، عنها الوسائل: ٢٠٤/٧ - أبواب

الذكر - ب ٤٢ صدر ح ١٠، وفي روضة الواعظين: ٣٢٣ عن الصادق عن رسول الله ﷺ مرسلًا مثله. وفي

البحار: ٥٦/٩٤ صدر ح ٣٠ عن الأمالي. ٢ - جامع الأخبار: ٦٩، عنه البحار: ٦٣/٩٤ ذيل ح ٥٢.

٣ - الأدب المفرد: ١٧٩ رقم ٦٥٦، عنه الدر المنثور: ٢١٧/٥. وسيأتي كاملاً في ص ١٨٤ رقم ٢٦٠.

٤ - السنن: ٣٥٤/٢ ح ٤٨٤. وفي التاريخ الكبير: ٧٧/٥ رقم ٥٥٩، والمعجم الكبير: ١٧/١٠ رقم ٩٨٠٠.

وشرح الإيمان: ٢١٢/٢ ح ١٥٦٣ مثله، وفي الجامع الصغير: ١٣٦/١ ح ٢٢٤٩ عن التاريخ، والترمذي، وابن

حبان مثله، وكذا في الدر المنثور للسيوطي: ٢١٨/٥ عن أحمد، والترمذي، وابن حبان.

(٢٤٦)

١٢ - سفن النسائي :

بإسناده عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: من صلى عليّ صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات، وحُطَّتْ عنه عشر خطيئات، ورُفِعَتْ له عشر درجات^١.

(٢٤٧)

١٣ - المعجم الكبير للطبراني :

بإسناده عن عبدالله بن عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه قال قال رسول الله ﷺ: البخيل من ذُكرت عنده فلم يُصلِّ عليّ^٢.

ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام

(٢٤٨)

١٤ - ثواب الأعمال :

بإسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام - في صدر حديث - قال: الصلاة على النبي ﷺ أحقّ للخطايا من الماء للنار، والسلام على النبي ﷺ أفضل من عتق رقاب^٥...

١ - السنن: ٣/٣٥٥ ح ١٢٩٧. وفي شعب الإيمان: ٢/٢١٠ ح ١٥٥٤، ونظم درر السمطين: ٤٦، والجامع الصغير: ٢/٥٣٢ ح ٨٨١٠ مثله، وفي مسند أحمد: ٣/١٠٢، والمستدرک للحاكم: ١/٧٣٥ ح ٢١٨، وتاريخ بغداد: ٨/٣٧٧ رقم ٤٤٨٧ إلى قوله «عشر خطيئات».

٢ - المعجم: ٣/١٢٧ ح ٢٨٨٥. وفي مسند أحمد: ١/٢٠١، وتاريخ مدينة دمشق: ٤٩/٣٢٦، والتاريخ الكبير: ٥/٥٣ رقم ٤٥٢ مثله، وكذا في الجامع الصغير: ١/١٩١ عن أحمد والترمذي والنسائي وابن حبان والحاكم، والدر المنثور: ٥/٢١٨ عن أحمد والترمذي.

٣ و ٤ - بزيادة «وآله» جامع الأخبار، والبحار ص ٦٥.

٥ - ثواب الأعمال: ١٨٤ صدر ح ١، عنه الوسائل: ٧/١٩٥ - أبواب الذكر - ب ٣٤ ح ١٠، والبحار: ٩٤/٥٧ صدر ح ٣٣، وفي ص ٦٥، والمستدرک: ٥/٣٣٦ صدر ح ٢٦ عن جامع الأخبار: ٧١ مثله.

١٥ - ومنه :

(٢٤٩)

بإسناده عن الحارث الأعور قال: قال أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام:
كلّ دعاءٍ محبوبٍ عن السماء، حتّى يصلّى على محمّدٍ وآله^١.

ما روي عن الصادق عليه السلام

١٦ - ثواب الأعمال :

(٢٥٠)

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا ذكر النبي صلى الله عليه وآله فأكثرُوا الصلاة عليه؛ فإنّه
من صلّى على النبيّ صلاةً واحدة، صلّى الله عليه ألف صلاة في ألف صفٍّ من الملائكة،
ولم يبقَ شيءٌ ممّا خلق الله إلّا صلّى على ذلك العبد، لصلاة الله عليه وصلاة ملائكته،
(ولا يرغب عن هذا إلّا جاهل)^٢ مغرور قد برئ الله منه ورسوله^٣.

١ - ثواب الأعمال: ح ١٨٦، ٣، عنه الوسائل: ٩٦/٧ - أبواب الدعاء - ب ٣٦ ح ١٦، والبحار: ٣١٠/٩٣ ح ١١
وج ٥٧/٩٤ ح ٣٥. وفي شعب الإيمان: ٢/٢١٦ ح ١٥٧٥ مثله وفيه: «حتّى يصلّى على محمّدٍ وعلى آل محمّدٍ».
وفي ح ١٥٧٦ بإسناده عن عليّ عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله باختلاف يسير. ومثله أيضاً في مجمع الزوائد:
١٠/١٦٠ وفيه: «محبوب حتّى يصلّى على محمّدٍ وآل محمّدٍ» وقال: رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله ثقات.
وفي الجامع الصغير: ٢/٣٩٢ ح ٦٣٠٣، وكنز العمال: ١/٤٩٠ ح ٢٥٥٣ بفاوت يسير. وفي الكافي: ٢/٤٩٣
ح ١٠، وص ٤٩١ ح ١ مستنداً، والمقتنع: ٢٩٧ مرسلأ عن أبي عبد الله عليه السلام مثله. في مرآة العقول: ١٢/٩٩ ذيل
ح ١٠ قال: الحديث صحيح.

٢ - «فن لم يرغب في هذا فهو جاهل» الكافي.

٣ - بزيادة «وأهل بيته» الكافي.

٤ - ثواب الأعمال: ح ١٨٥، ١، وفي الكافي: ٢/٤٩٢ ح ٦، مثله، عنها الوسائل: ١٩٣/٧ - أبواب الذكر - ب ٣٤
ح ٤، وفي البحار: ٥٧/٩٤ ح ٣٢ عن الثواب.

كيفية الصلاة عليه ﷺ

ما روي عنه ﷺ

٢٠ - جواهر العقدين: (٢٥٤)

يروى عنه ﷺ: لا تُصَلُّوا عَلَيَّ الصَّلَاةَ الْبَتْرَاءَ. قالوا: وما الصلاة البتراء يا رسول الله؟ قال: تقولوا^١ «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَتَسْكُونَ؛ بل قولوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ^٢.

٢١ - مفتاح الفلاح: (٢٥٥)

روي أنه لما نزلت تلك الآية^٣ قيل: يا رسول الله، هذا السلام عليك قد عرفناه، فكيف الصلاة عليك؟ فقال ﷺ قولوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

١ - «تقولون» الصواعق .

٢ - جواهر العقدين: ٢١٧. وفي الصواعق المحرقة لابن حجر: ١٤٦ مثله، عنها يتابع المودة: ٦.

٣ - معنى الآية ٥٦ من سورة الأحزاب .

٤ - روى الكليني بإسناده عن داود بن كثير الرقي قال: قلت لأبي عبد الله ﷺ: ما معنى السلام على رسول الله ﷺ؟ فقال: إن الله تبارك و تعالی لما خلق نبيّه ووصيّه وابنته وابنيه وجميع الأئمة عليهم السلام، وخلق شيعتهم، أخذ عليهم الميثاق وأن يصبروا ويصابروا ويُرابطوا وأن يتقوا الله، ووعدهم أن يسلم لهم الأرض المباركة والحرم الآمن، وأن ينزل لهم البيت المعمور، ويظهر لهم السقف المرفوع، ويريمهم من عدوهم والأرض التي بيدها الله من السلام، ويسلم ما فيها لهم لا شية فيها - قال: لا خصومة فيها لعدوهم - وأن يكون لهم فيها ما يحبون، وأخذ رسول الله ﷺ على جميع الأئمة وشيعتهم الميثاق بذلك، وإنما السلام عليه تذكرة نفس الميثاق وتجديد له على الله، لعلّه أن يعجله - جلّ وعزّ - ويعجل السلام لكم بجميع ما فيه «الكافي: ٤٥١/١ ح ٣٩» .

كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ^١.

(٢٥٦) ٢٢ - مسند أحمد بن حنبل :

بإسناده عن كعب، قال: لما نزلت ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾^٢ قالوا: كيف نصلي عليك يا نبي الله؟ قال قولوا:
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ
وعلى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ. وباركْ على مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا
بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ^٣.

(٢٥٧) ٢٣ - ومنه :

بإسناده عن بريدة الخزاعي، قال قلنا: يا رسول الله، قد علمنا كيف نسلم عليك،
فكيف نصلي عليك؟ قال قولوا:
اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ،
كَمَا جَعَلْتَهَا عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ^٤.

(٢٥٨) ٢٤ - صحيح مسلم :

بإسناده عن أبي مسعود الأنصاري أنه قال: أتانا رسول الله ﷺ - ونحن في مجلس
سعد بن عباد - ، فقال له بشير بن سعد: أمرنا الله تعالى أن نصلي عليك

١ - مفتاح الفلاح: ١١٨ .

٢ - الأحزاب: ٥٦ .

٣ - مسند أحمد: ٤/٢٤٤. وفي سنن النسائي: ٣/٣٣٢٧ و٣/١٢٨٨ بتفاوت في صدره .

٤ - مسند أحمد: ٥/٣٥٣. وفي تاريخ بغداد: ٨/١٣٧ رقم ٤٢٣٧، والدر المنثور للسيوطي: ٥/٢١٨، وكتر المال:

١/٤٩٦ ح ٢١٨٦ بتفاوت يسير .

يا رسول الله، فكيف نصلي عليك؟ قال: فسكت رسول الله ﷺ حتى تمنينا أنه لم يسأله، ثم قال رسول الله ﷺ قولوا:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَبَارَكْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

والسلام كما قد علمتم^١.

٢٥ - سنن النسائي:

(٢٥٩)

بإسناده عن ابن أبي ليلى قال: قال لي كعب بن عُجْرَةَ: ألا أهدي لك هدية؟ قلنا^٢: يا رسول الله، قد عرفنا كيف السلام عليك، فكيف نُصَلِّي عليك؟ قال قولوا:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ . اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ

١ - صحيح مسلم: ١٦/٢ . وفي مسند أحمد: ٢٧٤/٥، والموطأ لمالك: ١٦٥/١ ح ٦٧، وسنن الدارمي: ٢٢٦/١ ح ١٣٤٣، وسنن أبي داود: ٢٥٨/١ ح ٩٨٠، وسنن النسائي: ٣٢/٣ ح ١٢٨٥، وسنن الترمذي: ٣٥٩/٥ ح ٣٢٢٠، والمعجم الكبير للطبراني: ٢٥١/١٧ رقم ٦٩٧، وص ٢٦٤ رقم ٧٢٥، والسنن الكبرى: ٥٠٨/٢ ح ٢٩١٥، والسنن الصغير للبيهقي: ١٤٥/١ ح ٤٤٧ ح ٤٤٨، والدرر المنتور للسيوطي: ٢١٧/٥، ونظم درر السمتين: ٤٥ بتفاوت يسير. وفي مسند أحمد: ١١٩/٤، والمعجم الكبير للطبراني: ٢٥١/١٧ ح ٦٩٨، وسنن الدارقطني: ٢٧٩/١ ح ١٣٢٤، والسنن الكبرى: ٥٠٨/٢ ح ٢٩١٦، والسنن الصغير: ١٤٦/١ ح ٤٤٩ مسنداً عن أبي مسعود عقبة بن عمرو نحوه .

٢ - «خرج علينا رسول الله ﷺ قلنا» صحيح مسلم، وكذا في بعض المصادر الأخر بتفاوت يسير في اللفظ .

٣ و٤ - «وعلى آل» معظم المصادر .

على آل إبراهيم إنك حميدٌ مجيدٌ.

١ - السنن: ٣٤/٣ ح ١٢٨٩. وفي صحيح مسلم: ١٦/٢، وصحيح البخاري: ١٥١/٦، وج ٩٥/٨، وسنن أبي داود: ٢٥٧/١ ح ٩٧٦، وسنن الدارمي: ١/٢٢٥ ح ١٣٤٢، والمعجم الكبير للطبراني: ١٩/١٢٤ رقم ٢٧٠ وص ١٢٥ رقم ٢٧٢، والسنن الكبرى للبيهقي: ٢/٥٠٩ ح ٢٩١٨، ومجمع البيان: ٨/١٩٨ بتفاوت يسير. وأورده الخطيب التبريزي في مشكاة المصابيح: ١/١٨٠ ح ٩١٩ بتفاوت يسير، وقال: متفق عليه، وقال في مقدمة كتابه ص ١٥ بعد أن ذكر البخاري ومسلم والشافعي والترمذي وابن ماجه والنسائي والدارمي وغيرهم: «وإنني إذا نسبت الحديث إليهم كأني أسندت إلى النبي ﷺ...». وفي صحيح البخاري: ١٥١/٦، وج ٩٥/٨، وسنن النسائي: ٣/٣٤ ح ١٢٩٣ مسنداً عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ نحوه.

قال ابن حجر في الصواعق المحرقة: ١٤٦ - ضمن الفصل الأول، في الآيات الواردة فيهم -: «الآية الثانية: قوله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ صحَّح عن كعب بن عجرة قال: لما نزلت هذه الآية قلنا: يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك؟ فقال قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد - إلى آخره -؛ فسؤالهم بعد نزول الآية وإجابتهم بـ (اللهم صل على محمد وعلى آل محمد) - إلى آخره - دليل ظاهر على أن الأمر بالصلاة على أهل بيته وبقية آله مراد من هذه الآية، وإلا لم يسألوا عن الصلاة على أهل بيته وآله عقب نزولها ولم يجابوا بما ذكر، فلما أجيبوا به دلَّ على أن الصلاة عليهم من جملة الأمور به، وأنه ﷺ أقامهم في ذلك مقام نفسه، لأنَّ القصد من الصلاة عليه مزيد تظيمه، ومنه تظيمهم، ومن ثمَّ لما أدخل من مرَّ في الكساء قال: اللهم إنهم مني وأنا منهم، فاجعل صلاتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك عليّ وعليهم. وقضية استجابة هذا الدعاء أن الله صلى عليهم معه، فحينئذٍ طلب من المؤمنين صلاتهم عليهم معه.

* ذكر في الصواعق: ١٤٣ في صدر - الفصل الأول في الآيات الواردة فيهم - الآية ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ وقال: «أكثر المفسرين على أنها نزلت في عليّ وفاطمة والحسن والحسين»، وروى أن النبي ﷺ أدخل علياً وفاطمة والحسن والحسين تحت كساء عليه، وقرأ هذه الآية.

وقال: صحَّ أنه ﷺ جعل على هؤلاء كساء وقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وحماتي - أي خاصتي - أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً...

٢٦ - الأدب المفرد للبخاري :

(٢٦٠)

بإسناده عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: من قال:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ
وَأَلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ
وَأَلِ إِبْرَاهِيمَ، وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ
وَأَلِ إِبْرَاهِيمَ .

شهدت له يوم القيامة بالشهادة وشفعت له^١.

٢٧ - الجعفریات :

(٢٦١)

بإسناده عن رسول الله ﷺ أنه قال: أربع جُعِلن شفاء الجنة - إلى أن قال ﷺ -
وملك عند رأسي في القبر، فإذا قال العبد من أمتي: ... اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ، قال الملك الذي عند رأسي: يا محمد إن فلان بن فلان صلى عليك.
فأقول: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ كَمَا صَلَّى عَلَيَّ^٢.

ما روي عن الحسن بن علي رضي الله عنهما

٢٨ - أمالي الطوسي :

(٢٦٢)

بإسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين رضي الله
عن الحسن بن علي رضي الله عنهما - ضمن خطبته في مجلس معاوية - قال: وفرض الله

١- الأدب المفرد: ١٧٩ رقم ٦٥٦؛ عنه الدر المنثور: ٢١٧/٥. وتقدّم في ص ١٧٦ رقم ٢٤٤.

٢- الجعفریات: ٢١٦، عنه المستدرک: ١٠/١٨٩ ح ١٠.

عَزَّوَجَلَّ الصلاة على نبيِّه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى كَافَّةِ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ
كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ؟ فَقَالَ قَوْلُوا:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ^١.

فحق^٢ على كلِّ مسلم أن يصليَ علينا مع الصلاة على النبي ﷺ فريضة واجبة^٤.

ما روي عن الصادق عليه السلام

(٢٦٣)

٢٩ - ثواب الأعمال :

بإسناده عن عمار بن موسى الساباطي قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فقال رجل:
«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ». فقال له أبو عبد الله عليه السلام: يا هذا، لقد ضيقت
علينا، أما علمت أن أهل البيت خمسة أصحاب الكساء؟ فقال الرجل: كيف أقول؟
قال قل: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، فيكون^٥ نحن وشيعتنا
قد دخلنا فيه^٦.

١- «وعلى آل» التابع.

٢- بزيادة «كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد» تفسير فرات.

٣- «فحقنا» تفسير فرات.

٤- الأمالي: ١٧٧/٢، عنه البحار: ١٤١/١٠، وفي ج ١٥٤/٧٢ ضمن ح ٢٩ عن كتاب البرهان نحوه،
وفي تفسير فرات: ١٧٠ ضمن ح ٢١٧ بإسناده عن الحسن بن علي عليه السلام بتفاوت في صدره، وزيادة.
وفي ينابيع المودة: ٨ نقلاً عن المحافظ جمال الدين الزرندي، عن أبي الطفيل وجعفر بن حبان، عن
الحسن بن علي عليه السلام في خطبته بعد وفاة أبيه، بتفاوت في ألفاظ صدره.

٥- «فنكون» البحار.

٦- ثواب الأعمال: ١٨٩ ح ٢، عنه البحار: ٥٩/٩٤ ح ٣٩.

٣٠ - جمال الأسبوع :

(٢٦٤)

بإسناده عن محمد بن عبدالله بن مهران قال: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَفَعَ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ كِتَابًا فِيهِ دَعَاءُ وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، دَفَعَهُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ إِلَى ابْنِهِ مَهْرَانَ، وَكَانَتِ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ الَّتِي فِيهِ: **اللَّهُمَّ إِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ كَمَا وَصَفْتَهُ فِي كِتَابِكَ حَيْثُ تَقُولُ: «لَقَدْ جَاءَ كُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ»^١.**

فَأَشْهَدُ أَنَّهُ كَذَلِكَ، وَأَنْتَ كَمَا تَأْمُرُ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ إِلَّا بَعْدَ أَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ أَنْتَ وَمَلَائِكَتُكَ، وَأَنْزَلْتَ فِي مُحْكَمِ قُرْآنِكَ^٢: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا»^٣ لَا لِحَاجَةٍ إِلَيَّ إِلَى صَلَاةِ أَحَدٍ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ بَعْدَ صَلَاتِكَ عَلَيْهِ، وَلَا إِلَيَّ تَزَكِّيَتِهِمْ إِيَّاهُ بَعْدَ تَزَكِّيَتِكَ، بَلِ الْخَلْقُ جَمِيعًا هُمُ الْمُحْتَاجُونَ إِلَيَّ ذَلِكَ، لِأَنَّكَ جَعَلْتَهُ بَابَكَ الَّذِي لَا تَقْبَلُ مِنْ عِنْدِكَ إِلَّا مِنْهُ، وَجَعَلْتَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ قُرْبَةً مِنْكَ وَوَسِيلَةً إِلَيْكَ وَزُلْفَةً عِنْدَكَ، وَدَلَّلْتَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ، وَأَمَرْتَهُمْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ لِيَزِدَادُوا بِهَا أَثْرَةً^٤ لَدَيْكَ وَكَرَامَةً عَلَيْكَ، وَوَكَّلْتَ بِالْمُصَلِّينَ عَلَيْهِ بِمَلَائِكَتِكَ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ، وَيُبَلِّغُونَهُ صَلَاتَهُمْ وَتَسْلِيمَهُمْ .

اللَّهُمَّ رَبَّ مُحَمَّدٍ ﷺ فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا عَظَّمْتَ^٥ مِنْ أَمْرِ مُحَمَّدٍ ﷺ

١ - التوبة: ١٢٨ . ٢ - «كتابك» البحار، ونسخة في المصباح .

٣ - الأحزاب: ٥٦ . ٤ - «لمن» المصباح . ٥ - ليس في البحار .

٦ - الأثر: المكرمة. انظر «لسان العرب: ٧/٤». ٧ - بزيادة «به» البحار .

وَأُوجِبَتْ مِنْ حَقِّهِ، أَنْ تُطْلَقَ لِسَانِي مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى،
 وَبِمَا لَمْ تُطْلَقْ بِهِ لِسَانَ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَلَمْ تُعْطِهِ إِبَاهًا، ثُمَّ تُؤْتِيَنِي عَلَى ذَلِكَ
 مُرَافَقَتَهُ حَيْثُ أَحْلَلْتَهُ عَلَى قُدْسِكَ وَجَنَاتِ فِرْدَوْسِكَ، ثُمَّ لَا تُفَرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ.
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْدَأُ بِالشَّهَادَةِ لَهُ، ثُمَّ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ، وَإِنْ كُنْتُ لَا أَبْلُغُ مِنْ ذَلِكَ
 رِضَى نَفْسِي، وَلَا يُعْبَرُهُ لِسَانِي عَنْ ضَمِيرِي، وَلَا أَلَامُ عَلَى التَّقْصِيرِ مِنِّي لِمَجْزِ
 قُدْرَتِي عَنْ بُلُوغِ الْوَاجِبِ عَلَيَّ مِنْهُ؛ لِأَنَّهُ حَظُّ لِي، وَحَقُّ عَلَيَّ، وَأَدَاءٌ لِمَا
 أُوجِبَتْ لَهُ فِي عُنُقِي، أَنْ قَدْ بَلَغَ رِسَالَتِكَ غَيْرَ مُفْرَطٍ فِيهَا أَمْرًا، وَلَا مُجَاوِزٍ
 لِمَا نَهَيْتَ، وَلَا مُقْصِرٍ فِيهَا أَرْذَتْ، وَلَا مُتَعَدٍّ لِمَا أَوْصَيْتَ، وَتَلَا آيَاتِكَ
 عَلَى مَا أَنْزَلْتَ إِلَيْهِ وَخَيْكَ، وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ، وَوَفَى بِعَهْدِكَ،
 وَصَدَّقَ وَعْدَكَ، وَصَدَعَ بِأَمْرِكَ.

لَا يَخَافُ فِيكَ لَوْمَةً لِائِمِّ، وَبَاعَدَ فِيكَ الْأَقْرَبِينَ، وَقَرَّبَ فِيكَ الْأَبْعَدِينَ،
 وَأَمَرَ بِطَاعَتِكَ، وَأَتَمَرَ بِهَا سِرًّا وَعَلَانِيَةً، وَنَهَى عَنِ مَعْصِيَتِكَ، وَأَنْتَهَى عَنْهَا
 [سِرًّا وَعَلَانِيَةً]، [وَدَلَّ عَلَى مَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ وَأَخَذَ بِهَا، وَنَهَى عَنِ مَسَاوِيِ
 الْأَخْلَاقِ وَرَغِبَ عَنْهَا، وَوَالَى أَوْلِيَاءَكَ بِالَّذِي تُحِبُّ أَنْ يُوَالُوا بِهِ قَوْلًا وَعَمَلًا،
 وَدَعَا إِلَى سَبِيلِكَ بِالسَّيِّئَاتِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، وَعَبَدَكَ مُخْلِصًا
 حَتَّى أَنْتَاهُ الْيَقِينُ.

فَقَبَضْتَهُ إِلَيْكَ تَقِيًّا نَفِيًّا زَكِيًّا، قَدْ أَكْمَلْتَ بِهِ الدِّينَ، وَأَتَمَمْتَ بِهِ النَّعِيمَ،
 وَظَاهَرْتَ بِهِ الْحُجُجَ، وَشَرَعْتَ بِهِ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ، وَفَصَّلْتَ بِهِ الْحَلَالَ
 عَنِ الْحَرَامِ، وَنَهَجْتَ بِهِ لِخَلْقِكَ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ، وَبَيَّنْتَ بِهِ الْعَلَامَاتِ

والتَّجُومَ الَّذِي بِهِ يَهْتَدُونَ، وَلَمْ تَدَعْهُمْ بَعْدَهُ فِي عَمَاءَ يَهْمُونَ^١، وَلَا فِي شُبْهَةِ
يَيْهُونَ^٢، وَلَمْ تَكْلَهُمْ إِلَى النَّظَرِ لِأَنْفُسِهِمْ فِي دِينِهِمْ بِأَرَانِهِمْ، وَلَا التَّخْيِيرِ مِنْهُمْ
بَاهْوَانِهِمْ، فَيَتَشَمَّبُونَ فِي مُذْلَهَمَاتِ الْبِدْعِ، وَيَتَحَيَّرُونَ فِي مُطْبِقَاتِ الظُّلْمِ،
وَتَتَفَرَّقُ بِهِمُ السُّبُلُ فِيمَا يَعْلَمُونَ وَفِيمَا لَا يَعْلَمُونَ^٣.

(وَأَشْهَدُ أَنَّهُ تَوَلَّى مِنَ الدُّنْيَا رَاضِيًا عَنكَ)^٤ مَرْضِيًّا عِنْدَكَ، مَحْمُودًا
فِي^٥ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَنْبِيَاءِكَ الْمُرْسَلِينَ، وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الْمُصْطَفَيْنِ، وَأَنَّهُ غَيْرُ
مَلِيمٍ وَلَا ذَمِيمٍ، وَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ، وَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ سَاحِرًا وَلَا سُحْرَ لَهُ،
وَلَا كَاهِنًا وَلَا تُكْهَنَ لَهُ، وَلَا شَاعِرًا وَلَا شِعْرَ لَهُ، وَلَا كَذَّابًا؛ وَأَنَّهُ^٦ رَسُولُكَ
وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ، جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِ^٧ الْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ، وَأَشْهَدُ
أَنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوهُ ذَائِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ، وَأَشْهَدُ^٨ أَنَّ مَا أَنَا^٩ بِهِ مِنْ عِنْدِكَ
وَأَخْبَرْنَا بِهِ عَنكَ، أَنَّهُ الْحَقُّ الْبَاقِيُّ لَا شَكَّ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ، وَرَسُولِكَ، وَنَبِيِّكَ، وَوَلِيِّكَ، وَنَجِيِّكَ،
وَصَفِيِّكَ، وَصِفْوَتِكَ، وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، الَّذِي أَنْتَجَبْتَهُ لِرِسَالَتِكَ،
وَاسْتَخْلَصْتَهُ لِدِينِكَ، وَاسْتَرَعَيْتَهُ عِبَادَكَ، وَأَتَمَمْتَهُ عَلَى وَحْيِكَ، عَلِمَ الْهُدَى،

١ - هام، بهيم: خرج على وجهه لا يدري أين يتوجه «المصباح المنير: ٨٨٧» .

٢ - تاه الإنسان في المغازة، يتيه تيهياً: ضلّ عن الطريق «المصباح المنير: ١٠٩» .

٣ - ما بين المعقوفين أُنبتناه من البحار .

٤ - ليس في المصباح .

٥ - «عند ملائكتك» البحار .

٦ - بزيادة «كان» البحار .

٦ - «ولا كهن» نسخة في البحار .

٨ - «عندك» المصباح، والبحار .

١٠ - «أنى» المصباح .

٩ - «أشهد» المصباح .

وَبَابِ النَّهْيِ^١، وَالْعُرْوَةَ الْوُثْقَىٰ فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ خَلْقِكَ، الشَّاهِدِ لَهُمَ وَالْمُهْمِينَ عَلَيْهِمْ، أَشْرَفَ وَأَفْضَلَ وَأَزْكَىٰ وَأَطْهَرَ وَأَنْمَىٰ وَأَطْيَبَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَنْبِيَاكَ وَرُسُلِكَ وَأَصْفِيَاكَ وَالْمُخْلِصِينَ مِنْ عِبَادِكَ .

اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَغُفْرَانِكَ وَرِضْوَانِكَ وَمُعَافَاتِكَ وَكَرَامَتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَمَنِّكَ وَفَضْلَكَ وَسَلَامَكَ وَشَرَفَكَ وَإِعْظَامَكَ وَتَبَجُّلِكَ، وَصَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ وَأَنْبِيَاكَ، وَالْأَوْصِيَاءِ وَالشُّهَدَاءِ وَالصُّدَّيْقِينَ، وَاعْبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَحَسَنَ أَوْلِيكَ رَافِقًا، وَأَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا فَوْقَهُمَا وَمَا تَحْتَهُمَا، وَمَا بَيْنَ الْخَافِقِينَ، وَمَا بَيْنَ الْهَوَاءِ وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ وَالْجِبَالِ وَالشَّجَرِ، وَالذُّوَابِ، وَمَا سَبَّحَ لَكَ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَفِي الظُّلْمَةِ وَالضُّبَاءِ بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ، وَفِي آنَاءِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ وَسَاعَاتِهِ، عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَمَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَوَلِيِّ الْمُسْلِمِينَ، وَقَائِدِ الْفِرِّ الْمُحَجَّجِينَ، وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِلَى الْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَالْأَعْجَمِينَ، وَالشَّاهِدِ الْبَشِيرِ، وَالْأَمِينِ التَّذِيرِ، الدَّاعِي^٤ إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ، السَّرَاجِ الْمُنِيرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْأُولِينَ، اللَّهُمَّ^٥ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ [وَأَلِ مُحَمَّدٍ] يَوْمَ الدِّينِ، يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ .

(اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَنْعَشْتَنَا^٦ بِهِ .

١ - «التقى والنهى» المصباح . ٢ و ٣ - «من» البحار . ٤ - «والداعي» البحار .

٥ - «وه» البحار . ٦ - من المصباح، والبحار . ٧ - أنعشه: أقامه «المصباح المنير: ٨٤٢» .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا اسْتَنْدَدْنَا بِهِ^١.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَحْيَيْنَا بِهِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا شَرَّفْنَا بِهِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَعَزَّزْنَا بِهِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا فَضَّلْنَا بِهِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْنَا بِهِ^٢.

اللَّهُمَّ اجْزِ نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا ﷺ أَفْضَلَ مَا أَنْتَ جَازٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ،
وَرَسُولًا عَمَّنْ أَرْسَلْتَهُ إِلَيْهِ .

اللَّهُمَّ اخْصُصْهُ بِأَفْضَلِ قِسْمِ الْفَضَائِلِ، وَبَلِّغْهُ أَعْلَى شَرَفِ الْمَكْرَمِينَ^٣،
مِنَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ، فِي جَنَّاتٍ وَنَهْرٍ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ
عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ^٤!

اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا ﷺ حَتَّى يَرْضَى، وَزِدْهُ بَعْدَ الرِّضَا، وَاجْعَلْهُ أَكْرَمَ
خَلْقِكَ مِنْكَ مَجْلَسًا، وَأَعْظَمَهُمْ عِنْدَكَ جَاهًا، وَأَوْفَرَهُمْ عِنْدَكَ حَظًّا فِي كُلِّ خَيْرٍ
أَنْتَ قَاسِمُهُ بَيْنَهُمْ .

اللَّهُمَّ أوردْ عَلَيْهِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَذَوِي قَرَابَتِهِ وَأُمَّتِهِ،
مَنْ تَقَرَّبَ بِهِ عَيْنُهُ، وَأَقْرَبَ عُيُونَنَا بِرُؤْيَيْهِ، وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعْطِهِ مِنَ الْوَسِيلَةِ وَالْفَضِيلَةِ

١ - «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا اسْتَنْدَدْنَا بِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَنْعَشْنَا
بِهِ» المصباح، «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا اسْتَنْدَدْنَا بِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا كَرَّمْنَا بِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا كَثَّرْنَا بِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا تَبَّتْنَا بِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَنْعَشْنَا بِهِ» البحار .

وَالشَّرَفَ وَالكَرَامَةَ مَا يَغْبِطُهُ بِهِ الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ، وَالنَّبِيُّونَ وَالْمُرْسَلُونَ،
وَالخَلْقُ أَجْمَعُونَ .

اللَّهُمَّ بَيِّضْ وَجْهَهُ، وَأَعْلِ كَعْبَهُ، وَأَفْلِحْ حُجَّتَهُ، وَأَجِبْ دَعْوَتَهُ، وَابْعَثْهُ
الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ، وَأَكْرِمْ زُلْفَتَهُ، وَأَجْزِلْ عَطِيَّتَهُ، وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ،
وَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ، وَشَرَّفْ بُيَانَهُ، وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ، وَنَوِّزْ نُورَهُ، وَأُورِدْنَا حَوْضَهُ،
وَاسْقِنَا بِكَأْسِهِ، وَتَقَبَّلْ صَلَاةَ أُمَّتِهِ عَلَيْهِ، واقْضُصْ بِنَا أَثْرَهُ، وَاسْلُكْ بِنَا سَبِيلَهُ،
وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ، وَاسْتَعْمِلْنَا بِسُنَّتِهِ، وَابْعَثْنَا عَلَى مِنْهَاجِهِ، وَاجْعَلْنَا نَدِيْنُ بِيَدِيهِ،
وَنَهْتَدِي بِهِدَاهُ، وَتَقْتَدِي بِسُنَّتِهِ، وَنَكُونُ مِنْ شِيعَتِهِ وَمُوَالِيهِ، وَأَوْلِيَائِهِ وَأَحْبَابِهِ،
وَخِيَارِ أُمَّتِهِ، وَمَقَدِّمِ زُمْرَتِهِ، وَتَحْتَ لَوَائِهِ، نُعَادِي عَدُوَّهُ، وَنُوَالِي وَلِيِّهِ، حَتَّى
تُورِدْنَا عَلَيْهِ بَعْدَ الْمَمَاتِ مَوْرِدَهُ، غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَادِمِينَ وَلَا مُبَدِّلِينَ وَلَا نَاكِثِينَ.
اللَّهُمَّ وَأَعْطِ مُحَمَّدًا ﷺ مَعَ كُلِّ زُلْفَةٍ زُلْفَةً، وَمَعَ كُلِّ قُرْبَةٍ قُرْبَةً، وَمَعَ كُلِّ
وَسِيلَةٍ وَسِيلَةً، وَمَعَ كُلِّ فَضِيلَةٍ فَضِيلَةً، وَمَعَ كُلِّ شَفَاعَةٍ شَفَاعَةً، وَمَعَ كُلِّ كَرَامَةٍ
كَرَامَةً، وَمَعَ كُلِّ خَيْرٍ خَيْرًا، وَمَعَ كُلِّ شَرَفٍ شَرَفًا، وَشَفَعُهُ فِي كُلِّ مَنْ يَشْفَعُ لَهُ
مِنْ أُمَّتِهِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْأُمَّمِ، حَتَّى لَا يُعْطَى مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلَا
عَبْدٌ مُصْطَفَى إِلَّا دُونَ مَا أَنْتَ مُعْطِيهِ مُحَمَّدًا ﷺ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

اللَّهُمَّ وَاجْعَلْهُ الْمُقَدِّمَ فِي الدَّعْوَةِ، وَالْمَوْثِرَ بِهِ فِي الْأَثَرَةِ^٢، وَالْمُنَوَّةَ بِاسْمِهِ
(فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ)^٣ فِي الشَّفَاعَةِ، إِذَا تَجَلَّيْتَ بِسُورِكَ، وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ^٤
وَالصُّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ^٥ وَقَبِلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ

١- «في» المصباح . ٢- الأثرية، الاسم من أثر: إذا أعطى. انظر «مجمع البحرين»: ١/٣٥٥.

٣- ليس في المصباح . ٤- «بالكتاب والنبیین» المصباح، والبحار .

٥- بزيادة «وهم لا يظلمون» البحار .

رَبِّ الْعَالَمِينَ ١، «ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ» ٢، ذَلِكَ يَوْمُ الْحَسْرَةِ، ذَلِكَ يَوْمُ الْأَزْفَةِ، ذَلِكَ يَوْمٌ لَا تُسْتَقَالُ فِيهِ الْعَثْرَاتُ، وَلَا تُبَسَّطُ فِيهِ التَّوْبَاتُ، وَلَا يُسْتَدْرَكُ فِيهِ مَا فَاتَ .
اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَازْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَرَحِمْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .
اللَّهُمَّ وَامْتِنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا ٣ مَنَنْتَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ .
اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ ٤ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا ٥ سَلَّمْتَ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى أَيْمَةِ الْمُسْلِمِينَ، الْأَوْلِيَيْنِ مِنْهُمْ وَالْآخِرِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى ٦ آلِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ ٧ وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا، وَأَنْصُرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا .

اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَهْلِكَ أَعْدَاءَهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَزْوَاجِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ، الطَّاهِرِينَ الْمُطَهَّرِينَ، الْهُدَاةَ الْمُهْتَدِينَ ٨، غَيْرِ الضَّالِّينَ وَلَا الْمُضِلِّينَ، الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرُّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا .

٢ - التغابن: ٩ .

١ - اقتباس من الآية ٧٥ من سورة الزمر .

٥ - «ما صَلَّيْتَ وَ» البحار .

٣ - «كأفضل ما» المصباح .

٤ - «صلِّ وسلِّم» البحار .

٨ - «المهتدين» المصباح .

٦ - ليس في المصباح .

٧ - ليس في المصباح .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ، وَصَلِّ عَلَيْهِمْ فِي الْآخِرِينَ، وَصَلِّ عَلَيْهِمْ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى، وَصَلِّ عَلَيْهِمْ أَبَدَ الْأَبَدِينَ، صَلَاةً لَا مُتْتَهَى لَهَا وَلَا أَمَدَ دُونَ رِضَاكَ، آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا دِينَكَ وَكِتَابَكَ، وَغَيَّرُوا سُنَّةَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ سَلَامُكَ، وَأَزَالُوا الْحَقَّ عَن مَوْضِعِهِ، أَلْفِي أَلْفٍ لَعْنَةً مُخْتَلِفَةً غَيْرِ مُؤْتَلِفَةٍ. وَالْعَنَهُمُ أَلْفِي أَلْفٍ لَعْنَةً مُؤْتَلِفَةً غَيْرِ مُخْتَلِفَةٍ، وَالْعَنِ أَشْيَاعَهُمْ وَأَتْبَاعَهُمْ وَمَنْ رَضِيَ بِفِعَالِهِمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ .

اللَّهُمَّ يَا بَارِيَّ الْمَسْمُوكَاتِ^١، وَدَاحِيَّ^٢ الْمَدْحُوحَاتِ، وَقَاصِمَ الْجَبَابِرَةِ، وَرَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، تُعْطِي مِنْهُمَا مَا تَشَاءُ، وَتَمْنَعُ مِنْهُمَا مَا تَشَاءُ، أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ ﷺ، أَعْطِ مُحَمَّدًا حَتَّى يَرْضَى، وَبَلِّغُهُ الْوَسِيلَةَ الْعُظْمَى .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا فِي السَّابِقِينَ غَايَتَهُ، وَفِي الْمُتَتَجِّينَ كَرَامَتَهُ، وَفِي الْعَالَمِينَ ذِكْرَهُ، وَأَسْكِنُهُ أَعْلَى غُرْفِ الْفِرْدَوْسِ فِي الْجَنَّةِ، الَّتِي لَا تَفُوقُهَا دَرَجَةٌ وَلَا يَفْضُلُهَا شَيْءٌ .

اللَّهُمَّ بَيِّضْ وَجْهَهُ، وَأَضِيءْ نُورَهُ، وَكُنْ أَنْتَ الْحَافِظَ لَهُ .
اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا أَوَّلَ قَارِعِ لِبَابِ الْجَنَّةِ، وَأَوَّلَ دَاخِلِ، وَأَوَّلَ شَافِعِ، وَأَوَّلَ مُشْفَعِ .

١- «على محمد وآل محمد» المصباح .

٢- «الساوات» المصباح . سمك الله السماء سمكاً: رفعها، والمسموكات: الساوات السبع «بجمع

البحرين: ٤٢١/٢ . ٣- دحا الله الأرض، يدحوها دحواً: بسطها «المصباح المنير: ٢٥٨» .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، الْوَلَاةِ السَّادَةِ، الْكُفَاةِ الْكُھُولِ، الْكِرَامِ
الْقَادَةِ، الْقَمَائِمِ الصُّخَامِ، اللَّيُوثِ الْأَبْطَالِ، عِصْمَةِ لِمَنِ اعْتَصَمَ بِهِمْ، وَإِجَارَةِ
لِمَنِ اسْتَجَارَ بِهِمْ، وَالْكَهْفِ الْحَصِينِ، وَالْفُلْكِ الْجَارِيَةِ فِي اللَّجَجِ الْغَامِرَةِ،
فَالرَّاعِبِ^٢ عَنْهُمْ مَارِقٌ، وَالْمَتَأَخِّرُ عَنْهُمْ زَاهِقٌ، وَاللَّازِمُ لَهُمْ لَاحِقٌ، وَرِمَاكُ^٣
فِي أَرْضِكَ .

وَصَلِّ عَلَى عِبَادِكَ فِي أَرْضِكَ، الَّذِينَ أَنْقَذْتَ بِهِمْ مِنَ الْهَلَكَةِ، وَأَنْزَلْتَ بِهِمْ
مِنَ الظُّلْمَةِ؛ شَجَرَةَ النَّبُوَّةِ، وَمَوْضِعَ الرُّسَالَةِ، وَمُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ، وَمَعْدِنِ الْعِلْمِ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمِسْكِينِ الْمُسْتَكِينِ، وَأَبْتَغِي إِلَيْكَ ابْتِغَاءَ الْبَائِسِ
الْفَقِيرِ، وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ تَضَرُّعَ الضَّعِيفِ الضَّرِيرِ، وَأَبْتَهِلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالِ الْمُدْنِبِ
الْخَاطِئِ، مَسْأَلَةَ مَنْ خَضَعَتْ لَكَ نَفْسُهُ، وَرَغِمَ لَكَ أَنْفُهُ، وَسَقَطَتْ لَكَ نَاصِيَتُهُ،
وَانْهَمَلَتْ لَكَ دُمُوعُهُ، وَفَاضَتْ لَكَ عِبْرَتُهُ، وَاعْتَرَفَ بِخَطِيئَتِهِ، وَقَلَّتْ^٥ حِيلَتُهُ،
وَأَسْلَمَتْهُ ذُنُوبُهُ .

أَسْأَلُكَ الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَوْلَى وَأَخْرَأَ، وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ الْمَعِيشَةِ مَا
أَبْقَيْتَنِي، مَعِيشَةً أَقْوَى بِهَا فِي جَمِيعِ حَالَتِي، وَأَتَوَصَّلُ^٦ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

١ - الْقَمَام - وَيُضَمُّ - : السِّيد «القاموس»: ٢٣٧/٤ .

٢ - «الراغب» المصباح، «والراغب» البحار .

٣ - الرَّيْحُ كناية عن الدفع والمنع: انظر «النهاية»: ٢٦٢/٢ .

٤ - رَغِمَ أَنِّي اللَّهُ تَعَالَى - مَثَلَةٌ - : ذَلَّ عَنْ كُرْهِ «القاموس»: ١٧٠/٤ .

٥ - بِزِيَادَةِ «عنه» المصباح، والبحار .

٦ - «وَأَتَوَصَّلُ» المصدر؛ وما أثبتناه من المصباح، والبحار .

إِلَى آخِرَتِي عَفْوًا، لَا تُتْرَفِنِي فَاظْفِنِي، وَلَا تُقْتَرِ عَلَيَّ فَاشْقِنِي، أَعْطِنِي^٢ مِنْ ذَلِكَ غِنَى مِنْ^٣ جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَبَلِّغْهُ إِلَى رِضَاكَ، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا عَلَيَّ سِجْنًا، وَلَا تَجْعَلْ فِرَاقَهَا عَلَيَّ حُزْنًا؛ أَخْرِجْنِي مِنْهَا وَمِنْ فِتْنَتِهَا مَرْضِيًّا عَنِّي، مَقْبُولًا فِيهَا عَمَلِي، إِلَى دَارِ الْحَيَاةِ وَمَسَاكِينِ الْأَخْيَارِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَزْلِهَاهُ، وَزِلْزَالِهَا وَسَطَوَاتِ سُلْطَانِهَا وَسَلَاطِينِهَا، وَشَرِّ شَيْطَانِهَا، وَبَغْيِ مَنْ بَغَى عَلَيَّ فِيهَا .

اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي فَارِدُهُ، وَمَنْ كَادَنِي فَكَيْدُهُ، وَافْقَأَ^٤ عَنِّي عُيُونَ الْكُفْرَةِ، وَاعْصَمْنِي مِنْ ذَلِكَ بِالسَّكِينَةِ، وَالْبِسْنِي دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ، وَاجْعَلْنِي فِي سِتْرِكَ الْوَاقِي، وَأَصْلِحْ لِي حَالِي، وَبَارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَحُزْنَاتِي، وَمَنْ أَحْبَبْتُ فَيْكَ وَأَحْبَبْنِي .

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ^٥، وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ، وَمَا نَسَيْتُ، وَمَا تَعَمَّدْتُ .

اللَّهُمَّ إِنَّكَ خَلَقْتَنِي كَمَا أَرَدْتَ، فَاجْعَلْنِي كَمَا تُحِبُّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^٦ .

١ - أدرك الأمر عفواً صفوياً: أي في سهولة وسراح «لسان العرب: ٧٥/١٥» .

٢ - «وأعطيني» البحار . ٣ - «عن» المصباح، والبحار . ٤ - «لي» المصباح .

٥ - الأزل: الشدة والضيقة «مجمع البحرين: ٧٢/١» . ٦ - «شيطانها» المصباح .

٧ - «الْفَقْ»: الشَّقْ. افْقَأَ عَنِّي عُيُونَ الْكُفْرَةِ: أَي شَقَّهَا وَأَعْمَاهَا عَنِ النَّظَرِ إِلَى: انظر «مجمع البحرين: ٤١٧/٣» .

٨ - «ما قد قدمت» البحار .

٩ - جمال الأسبوع: ٤٧١ - ٤٨٣، وفي مصباح المتجهد: ٣٨٧ - ٣٩٤ عن أبي عبدالله عليه السلام مثلها، عنها البحار:

٨٨-٨١/٩٠ وروى السيد باسناده إلى أبي جعفر الطوسي رضوان الله عليه قال: روى عن أبي عبدالله عليه السلام

أنه قال: ويستحب أن يصلي على النبي ﷺ بعد العصر يوم الجمعة بهذه الصلاة. انظر «جمال الأسبوع: ٤٧١» .

ما روي عن الرضا عليه السلام

٣١ - عيون أخبار الرضا :

(٢٦٥)

بإسناده عن الريان بن الصلت، عن الرضا عليه السلام - في ضمن ما احتج به على جماعة من علماء أهل العراق وخراسان في مجلس المأمون، في تفضيل العترة الطاهرة - قال: وأما الآية السابعة فقول الله عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^١ قالوا: يا رسول الله قد عرفنا التسليم عليك، فكيف الصلاة عليك؟ فقال تقولون:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

فهل بينكم معاصر الناس في هذا خلاف؟ فقالوا: لا.

فقال المأمون: هذا مما لا خلاف فيه أصلاً، وعليه إجماع الأمة...^٢

ما روي عن الحسن العسكري عليه السلام

٣٢ - مصباح المتهجد :

(٢٦٦)

بإسناده عن عبدالله بن محمد العابد، عن أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام - فيما أملاه من الصلاة على النبي وأوصيائه عليه السلام :-

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا حَمَلَّ وَحَيْكَ، وَبَلِّغْ رِسَالَتِكَ .

وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَحَلَّ حَلَالَكَ، وَحَرَّمَ حَرَامَكَ، وَعَلَّمَ كِتَابَكَ .

وَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَقَامَ الصَّلَاةَ، وَآتَى الزَّكَاةَ، وَدَعَا إِلَى دِينِكَ .
وَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا صَدَّقَ بِوَعْدِكَ، وَأَشْفَقَ مِنْ وَعِيدِكَ .
وَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا غَفَرْتَ بِهِ الذُّنُوبَ، وَسَتَرْتَ بِهِ الْعُيُوبَ، وَفَرَّجْتَ
بِهِ الْكُرُوبَ .
وَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا دَفَعْتَ بِهِ الشَّقَاءَ، وَكَشَفْتَ بِهِ الْغَمَاءَ، وَأَجَبْتَ
بِهِ الدُّعَاءَ، وَنَجَّيْتَ بِهِ مِنَ الْبَلَاءِ .
وَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَ بِهِ الْعِبَادَ، وَأَحْيَيْتَ بِهِ الْبِلَادَ، وَقَصَمْتَ
بِهِ الْجَبَابِرَةَ، وَأَهْلَكْتَ بِهِ الْفِرَاعِنَةَ .
وَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أضعَفْتَ بِهِ الْأَمْوَالَ، وَأَحْرَزْتَ بِهِ مِنَ الْأَهْوَالِ،
وَكَسَرْتَ بِهِ الْأَصْنَامَ، وَرَحِمْتَ بِهِ الْأَنَامَ .
وَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا بَعَثْتَهُ بِخَيْرِ الْأَدْيَانِ، وَأَعَزَّزْتَ بِهِ الْإِيمَانَ، وَتَبَّرْتَ
بِهِ الْأَوْثَانَ، وَعَظَّمْتَ بِهِ الْبَيْتَ الْحَرَامَ .
وَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا!

ما ورد من طرق أخرى

(٢٦٧)

٣٣ - سنن ابن ماجه :

بإسناده عن الأسود بن يزيد، عن عبدالله بن مسعود، قال: إذا صليت على رسول الله ﷺ فأحسنوا الصلاة عليه، فإنكم لا تدرن لعل ذلك يعرض عليه. قال

فقالوا له: فعلّمنا. قال قولوا:

اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَاتَكَ وَرَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَإِمَامِ
الْمُتَّقِينَ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ، مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، إِمَامِ الْخَيْرِ، وَقَائِدِ الْخَيْرِ،
وَرَسُولِ الرَّحْمَةِ .

اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً يَغِيْطُهُ بِهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ
وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ .
اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ
وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ .

٣٤ - نظم درر السمطين:

(٢٦٨)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كُلَّمَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ، وَكُلَّمَا غَفَلَ
عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ .

قال العلماء: وهذه الصلاة أفضل الصلاة على النبي ﷺ .

وفي معناها: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، صَلَاةً دَائِمَةً
بَدَوا مَيْكَ ٢ .

١ - السنن: ١/٢٩٣ ح ٩٠٦. وفي المعجم الكبير للطبراني: ٩/١١٥ ح ٨٥٩٤ وح ٨٥٩٥، والدر المنثور:

٢١٩/٥، وكنز العمال: ٢/٢٧٩ ح ٤٠٠٥ بتفاوت يسير . ٢ - نظم درر السمطين: ٤٨ .

بعض ما ورد من الصلوات عليه ﷺ

ما روي عن علي بن الحسين ﷺ

(٢٦٩)

٣٥ - مصباح المتجهد :

روى محمد بن يحيى العطار، عن أحمد بن محمد السيارى، عن العباس بن مجاهد، عن أبيه قال: كان علي بن الحسين ﷺ يدعو عند كل زوال من أيام شعبان وفي ليلة النصف منه، ويصلي على النبي ﷺ بهذه الصلوات:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ شَجَرَةَ النُّبُوَّةِ، وَمَوْضِعِ الرِّسَالَةِ، وَمُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ، وَمَعْدِنِ الْعِلْمِ، وَأَهْلِ بَيْتِ الْوَحْيِ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، الْفُلْكِ الْجَارِيَةِ فِي اللَّجَجِ الْغَامِرَةِ، يَأْمَنُ مَنْ رَكِبَهَا، وَيَغْرُقُ مَنْ تَرَكَهَا، الْمُتَقَدِّمُ لَهُمْ مَارِقٌ، وَالْمَتَأَخِّرُ عَنْهُمْ زَاهِقٌ، وَاللَّازِمُ لَهُمْ لَاحِقٌ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، الْكَهْفِ الْحَصِينِ، وَغِيَاثِ (الْمُضْطَرِّ الْمُسْتَكِينِ) ١، وَمَلَجِ الْهَارِبِينَ ٢، وَعِصْمَةِ الْمُعْتَصِمِينَ .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً كَثِيرَةً ٣ تَكُونُ لَهُمْ رِضًا، وَلِحَقًّا ٤ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَدَاءً وَقَضَاءً، بِحَوْلِ مِنْكَ وَقُوَّةِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

١ - «المضطرين والمساكين» الإقبال .

٢ - بزيادة «ومنجي الخائفين» الإقبال، والكفمي .

٣ - بزيادة «طيبة» الإقبال .

٤ - «و بحق» الكفمي .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ^١ الْأَبْرَارِ^٢ الْأَخْيَارِ، الَّذِينَ أَوْجِبَتْ^٣ حُقُوقَهُمْ^٤، وَفَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَوَلَايَتَهُمْ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْمُرْ^٥ قَلْبِي بِطَاعَتِكَ، وَلَا تُخْزِنِي بِمَعْصِيَتِكَ، وَارْزُقْنِي مُوَاَسَاةَ مَنْ قَتَرْتَ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ بِمَا وَسَّعْتَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَنَشَرْتَ عَلَيَّ مِنْ عَدْلِكَ، وَأَحْيَيْتَنِي^٦ تَحْتَ ظِلِّكَ، وَهَذَا شَهْرُنَبِيِّكَ سَيِّدِي^٧ رُسُلِكَ^٨ شَعْبَانَ، الَّذِي حَفَفْتَهُ مِنْكَ بِالرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ، الَّذِي كَانَ (رَسُولُ اللَّهِ) ﷺ يَدَأُبُ^٩ فِي صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ، فِي لَيْلِيهِ وَأَيَّامِهِ، بُخُوعاً^{١١} لَكَ فِي إِكْرَامِهِ وَإِعْظَامِهِ، إِلَى مَحَلِّ حِمَامِهِ^{١٢}.

اللَّهُمَّ فَأَعِنَّا عَلَى الْإِسْتِنَانِ بِسُنَّتِهِ فِيهِ، وَنَيْلِ الشَّفَاعَةِ لَدَيْهِ .

اللَّهُمَّ وَاجْعَلْهُ^{١٣} لِي شَفِيعاً مُشْفِعاً، وَطَرِيقاً إِلَيْكَ مَهَيْماً^{١٤}، وَاجْعَلْنِي لَهُ مُتَّبِعاً حَتَّى أَلْقَاهُ^{١٥} يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنِّي رَاضِياً، وَعَنْ ذُنُوبِي غَاضِياً^{١٦}، قَدْ^{١٧} أَوْجِبْتَ

١ - «الطاهرين» الإقبال . ٢ - ليس في الإقبال . ٣ - بزيادة «لم» نسخة ب .

٤ - «حقهم» الإقبال، «حقوقهم ومودتهم» الكفعمي . ٥ - «اللهم واعمر» الإقبال .

٦ - «وأحييني» المصدر؛ وما أُنبتناه من النسخ المخطوطة، والإقبال، والكفعمي .

٧ - «وسيد» الكفعمي . ٨ - بزيادة «صلواتك عليه وآله» الإقبال .

٩ - «رسولك» الإقبال . ١٠ - دأب في العمل: إذا جدّ وتعب «مجمع البحرين: ٣/٢» .

١١ - بجمت له: تذلت وأطعت وأقررت «لسان العرب: ٥/٨» .

١٢ - الحيام - بالكسر والتخفيف -: الموت «مجمع البحرين: ٥٨٠/١» .

١٣ - «فاجعله» الإقبال . ١٤ - طريق مهيع: واضح واسع بين «لسان العرب: ٣٧٨/٨» .

١٥ - «ألقاك» نسخة ب .

١٦ - «منغضياً» مصباح الكفعمي، وفيه نسخة كما في المتن. وغضى الرجل، وأغضى: أطبق جفنيه على حدقيه

١٧ - «وقد» نسخة ب، والإقبال . «لسان العرب: ١٢٨/١٥» .

لِي مِنْكَ الرَّحْمَةُ^١ وَالرِّضْوَانُ، وَأَنْزَلْتَنِي دَارَ الْقَرَارِ، وَمَحَلَّ الْأَخْبَارِ^٢.

ما روي عن الصادق عليه السلام

(٢٧٠)

٣٦ - جمال الأسبوع :

- ضمن أدعية تعقيب صلاة العصر يوم الجمعة - عن أبي الفضل محمد بن عبدالله، بإسناده عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إذا كان يوم القيامة بعث الله تعالى الأيام، ويبعث الجمعة أمامها كالعروس ذات كمال وجمال تهدي إلى ذي دين ومال، فتقف على باب الجنة - والأيام خلفها - فيشفع لكل من أكثر الصلاة فيها على محمد وآل محمد عليه السلام. قال ابن سنان: فقلت: كم الكثير في هذا، وفي أي زمان أوقات يوم الجمعة أفضل؟ قال: مائة مرة، وليكن ذلك بعد العصر. قال: وكيف أقولها؟ قال تقول:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ - مائة مرة - ٣.

(٢٧١)

٣٧ - مصباح المتهجد:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من قال بعد صلاة الفجر وبعد صلاة الظهر:

١ - «الكرامة» الإقبال .

٢ - المصباح: ٨٢٨، وفي إقبال الأعمال: ٢٩٩/٣ - ٣٠٠ مثلها، وكذا في مصباح الكفعمي: ٥٤٤ - ٥٤٥ مرسله .

٣ - جمال الأسبوع: ٤٥٠، وفي البحار: ٣٥٣/٨٩ ذيل ح ٣٢ عن كتاب العروس: ١٤٥ للشيخ الفقيه أبي محمد

جعفر بن أحمد بن علي القمي بإسناده عن الصادق عليه السلام مثله، وفي ج ٩١/٩٠ ح ٤، والمستدرک: ٩٤/٦

ح ٨ عن الجمال .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ، لَمْ يَمِتْ حَتَّى يُدْرِكَ الْقَائِمُ ٢١.

ما ورد من طرق أخرى

٣٨ - مصباح المتجّد :

(٢٧٢)

- ضمن أعمال يوم الخميس - قال: ويستحبّ الصلاة فيه على النبي ﷺ ألف مرّة... ويستحبّ أن يقول فيه:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ، وَأَهْلِكَ عَدُوَّهُمْ
مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ٢.

٣٩ - ومنه :

(٢٧٣)

ضمن أعمال يوم الجمعة قال: ويستحبّ الاستكثار فيه من بعد صلاة العصر يوم الخميس إلى آخر نهار يوم الجمعة من الصلاة على النبي ﷺ، فيقول:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ، وَأَهْلِكَ عَدُوَّهُمْ
مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ، مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ .

وإن قال ذلك مائة مرّة، كان له فضل كثير ٤. ٥.

١- بزيادة «من آل محمد ﷺ» مصباح الكفعمي، والبحار ص ٧٧.

٢- المصباح: ٣٦٨. وفي هامش مصباح الكفعمي: ٦٥-٦٦ مثله. وفي جمال الأسبوع: ٤٢٢ نحوه، عنها البحار: ٧٧/٨٦ ح ١١.

ووج ٣٦٢/٨٩ ح ٥١، وج ٦٥/٩٠ ح ٧. وفي المستدرک: ٩٦/٥ ح ٥، وج ٩٣/٦ ح ٤ عن الكفعمي، والجمال.

٤- «كبير» نسخة ب.

٣- المصباح: ٢٥٧.

٥- المصباح: ٢٦٥.

٤٠ - ومنه: (٢٧٤)

- ضمن أعمال يوم الجمعة - قال: ويصلي على النبي ﷺ ما قدر عليه، فإن تمكن من ألف مرة فعل، وإلا فائة مرة، فيقول:
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،
(وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ)،^١ وَارْفَعْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، الَّذِينَ أَذْهَبَتْ
عَنْهُمْ الرُّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا.

٤١ - أعلام الدين: (٢٧٥)

من قال عقيب ظهر الجمعة سبع مرات: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَعَجَلْ فَرَجَهُمْ، كان من أصحاب القائم ﷺ.^٢

٤٢ - مصباح المتهجد: (٢٧٦)

- ضمن ما يعقب به صلاة المغرب - قال: وتقول:
﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ
وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾؛
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَعَلَى ذُرِّيَّتِهِ، وَصَلِّ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ^٥.

١ - ليس في نسخة ب.

٢ - المصباح: ٣٨٦.

٣ - الأعلام: ٣٦٧ ذيل ح ٣٥، عنه البحار: ٦٥/٩٠ ح ٨.

٤ - الأحزاب: ٥٦.

٥ - المصباح: ٩٨.

بعض الصلوات الواردة في الأدعية

٤٣ - مصباح الزائر :

(٢٧٧)

- في ذيل دعاء يدعى به قبل التوجه إلى صلاة العيد يوم الفطر - :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ^١ عَبْدِكَ، وَرَسُولِكَ، وَنَبِيِّكَ، وَصَفِيِّكَ، وَنَجِيِّكَ^٢،
وَصِفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَخَلِيلِكَ، وَخَاصَّتِكَ^٣، وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ^٤؛

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى^٥ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ^٦، الَّذِي هَدَيْتَنَا بِهِ
(مِنَ الضَّلَالَةِ، وَعَلَّمْتَنَا بِهِ)^٧ مِنَ الْجَهَالَةِ، وَبَصَّرْتَنَا بِهِ مِنَ الْعَمَى، وَأَقَمْتَنَا بِهِ^٨
عَلَى الْمَحَجَّةِ^٩ الْعُظْمَى وَسَبِيلِ التَّقْوَى، وَأَخْرَجْتَنَا^{١٠} بِهِ مِنَ الْغَمَرَاتِ إِلَى جَمِيعِ
الْخَيْرَاتِ، وَأَنْقَذْتَنَا بِهِ مِنْ شَفَا جُرْفِ الْهَلَكَاتِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ، وَأَكْمَلَ، وَأَشْرَفَ، وَأَكْبَرَ،
وَأَطْهَرَ، وَأَطْيَبَ، وَأَتَمَّ، وَأَعَمَّ، وَأَعَزَّ^{١١}، وَأَزْكَى، وَأَنْمَى، وَأَحْسَنَ، وَأَجْمَلَ
مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ (شَرَّفْ مَقَامَهُ فِي الْقِيَامَةِ)^{١٢}، وَعَظِّمْ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ حَالَهُ .

١- بزيادة «وآل محمد» مصباح الكفعمي، والبلد .

٢- «وحبيبك ونجيبك وأمينك ونجيبك» المتجهّد، «ونجيبك وأمينك ونجيبك» مصباح الكفعمي، والبلد، «ونجيبك
وأمينك وحبيبك» الإقبال، والبحار .

٣- بزيادة «وخالصةك» المتجهّد .

٤- «بريتك» الإقبال، ومصباح الكفعمي، والبلد، والبحار .

٥ و ٨- من بقية المصادر .

٦ و ٧- ليس في الإقبال .

٩- «الحجّة» المصدر؛ وما أثبتناه من بقية المصادر .

١٠- «وكما أرشدتنا وأخرجتنا» الإقبال، والبحار .

١١- ليس في الإقبال، ومصباح الكفعمي، والبلد، والبحار .

١٢- «شرف بنيانه، وعظم برهانه، وأعل مكانه، وكرم في القيامة مقامه» الإقبال، والبحار؛ «عظم برهانه، وأعل
مكانه، وأكرم في القيامة مقامه، وشرف مقامه في القيامة» البلد .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَقْرَبَ الْخَلْقِ مِنْكَ مَنزِلَةً،
وَأَعْلَاهُمْ مَكَانًا، وَأَفْسَحَهُمْ لَدَيْكَ مَجْلِسًا، وَأَعْظَمَهُمْ عِنْدَكَ شَرَفًا،
وَأَزْفَعَهُمْ مَنْزِلًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ (وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى أُنْمَةِ الْهُدَى)^٢، وَالْحُجَجِ
عَلَى خَلْقِكَ، وَالْأَدْلَاءِ عَلَى سُنَّتِكَ^٤، وَالْبَابِ الَّذِي مِنْهُ تُوتَى^٥، وَالتَّرَاجِمَةِ
لِوَحْيِكَ (الْمُسْتَنِينَ بِسُنَّتِكَ)^٦، النَّاطِقِينَ بِحِكْمَتِكَ^٧، وَالشَّهَدَاءِ^٨ عَلَى خَلْقِكَ^٩.

اللَّهُمَّ اشْعَبْ^{١١} بِهِمْ^{١١} الصَّدْعَ^{١٢}، وَارْتُقْ بِهِمُ الْفَتْقَ، وَأَمِثْ بِهِمُ الْجَوْرَ، وَأَظْهِرْ
بِهِمُ الْعَدْلَ، وَزَيِّنْ بِطَوْلِ بِقَائِهِمُ الْأَرْضَ، وَأَيِّدْهُمْ بِنَصْرِكَ، وَأَنْصِرْهُمْ بِالرُّعْبِ،
وَقَوِّ نَاصِرَهُمْ، وَاخْذُلْ خَادِلَهُمْ، وَدَمِّدْ عَلَى مَنْ نَصَبَ لَهُمْ، وَدَمَّرْ عَلَى مَنْ
غَشَّهُمْ^{١٣}، وَأَفْضُضْ^{١٤} بِهِمْ رُؤُوسَ الضَّلَالَةِ، وَشَارِعَةَ الْبِدْعِ، وَمُمِيتَةَ السُّنَّةِ^{١٥}.

١ - زيادة «منك» الإقبال، والبحار .

٢ - «والأئمة الهدى المهتدين» الإقبال، «المهديين» نسخة في الإقبال، «وعلى أئمة الهدى الأئمة المهديين» مصباح

الكفعمي، والبلد، «والأئمة المهتدين» البحار .

٣ - «يؤتى» المتجهّد، والإقبال، ومصباح الكفعمي .

٤ - «كما أسس سنتك» المصدر، «كما استؤوا سنتك» مصباح الكفعمي، والبلد، «كما ستؤا سنتك» الإقبال والبحار؛

وما أئبتناه من مصباح المتجهّد .

٥ - «بجحكك» البلد .

٦ - «الشهداء» المتجهّد .

٧ - زيادة «اللهم صلّ على وليك المنتظر أمرك، المنتظر لفرج أوليائك» الإقبال، والبحار .

٨ - أي اجمع. قال في المصباح المنير: ٤٢٧ «شعبت القوم: جمعهم وفرقتهم - فيكون من الأضداد -» .

٩ - «به» بإفراء الضمير، وكذا ما بعده إلى «وانصرهم» الإقبال، والبحار .

١٠ - صدعت القوم صدعاً: فرقتهم «المصباح المنير: ٤٥٧» .

١١ - «غشمهم» المتجهّد، والبلد .

١٢ - «واقصم» الإقبال، والبحار. وفضضت الختم فضّاً: كسرتة «المصباح المنير: ٦٥٠» .

١٣ - «السنن» المتجهّد، ومصباح الكفعمي، والبلد .

وَالْمُتَمَرِّزِينَ بِالْبَاطِلِ، وَأَعَزَّ بِهِمُ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَذَلَّ بِهِمُ الْكَافِرِينَ^١
وَالْمُنَافِقِينَ، وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ وَالْمُخَالِفِينَ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ^٢ عَلَى جَمِيعِ الْمُرْسَلِينَ وَالنَّبِيِّينَ، الَّذِينَ بَلَّغُوا عَنْكَ الْهُدَى،
وَاعْتَقَدُوا^٣ لَكَ الْمَوَاطِقَ بِالطَّاعَةِ، وَدَعَوْا الْعِبَادَ إِلَيْكَ بِالنَّصِيحَةِ، وَصَبَرُوا
عَلَى مَا لَقُوا مِنَ الْأَذَى وَالتَّكْذِيبِ^٤ فِي جَنَبِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ^٥ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِمْ، وَعَلَى ذُرَارِيِّهِمْ، وَأَهْلِ بُيُوتَاتِهِمْ^٦
وَأَزْوَاجِهِمْ^٧ وَأَشْيَاعِهِمْ^٨ وَأَتْبَاعِهِمْ^٩ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ
وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ. (اللَّهُمَّ صَلِّ)^{١٠} عَلَيْهِمْ جَمِيعاً فِي هَذِهِ
السَّاعَةِ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ، (وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ)^{١١} وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ اخْصُصْ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ^{١٢} الْمُبَارَكِينَ، السَّامِعِينَ الْمُطِيعِينَ لَكَ،
الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً، بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، وَنَوَاسِي
بَرَكَاتِكَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ^{١٣} وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ^{١٤}.

١ - «الكاذبين» الإقبال . ٢ - «وصل» المتجّد، والإقبال، والبلد؛ «فصل» البحار .

٣ - «وأعقدوا» المصدر؛ وما أثبتناه من بقية المصادر . ٤ - ليس في الإقبال .

٥ - «وصل» الإقبال، والبحار . ٦ - بزيادة «وأهل مودّاتهم» الإقبال .

٧ - بزيادة «الطاهرات» الإقبال، والبحار . ٨ - «وجميع أشياعهم» بقية المصادر .

٩ - ليس في الإقبال . ١٠ - «والسلام» بقية المصادر .

١١ - «والسلام عليهم ورحمته» المتجّد، «ورحمة الله» بقية المصادر .

١٢ - «نبيك محمد» المتجّد، «نبينا محمد» الإقبال، والبحار . ١٣ - «عليه وعليهم» البحار .

١٤ - المصباح: ٥١٦ - ٥١٩ (ط: ٣٣٧ - ٣٣٩). وفي مصباح المتجّد: ٦٥٢ - ٦٥٣، والإقبال: ٤٨٥/١ - ٤٨٦،

والبلد الأمين: ٢٤٠ - ٢٤١، ومصباح الكفعمي: ٦٥٣ - ٦٥٤ مثله، عنها البحار: ١٧/٩١ ح ٤.

(٢٧٨)

٤٤ - إقبال الأعمال :

- ضمن دعاء^١ يُدعى به في عشية عرفة - :

اللَّهُمَّ نَدَبْتَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَىٰ أَمْرِ بَدَأْتَ فِيهِ بِنَفْسِكَ وَمَلَائِكَتِكَ فَقُلْتَ:
 «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ
 وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا»^٢.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ،
 وَأَمِينِكَ وَنَجِيِّكَ وَنَجِيكَ، وَصَفْوَتِكَ وَصَفِيَّكَ، وَوَلِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَخَلِيلِكَ،
 وَخَاصَّتِكَ وَخَالِصَتِكَ، وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، الَّذِي انْتَجَبْتَهُ لِرِسَالَتِكَ^٣،
 وَاسْتَخَلَصْتَهُ لِدِينِكَ، وَاسْتَرَعَيْتَهُ عِبَادَتِكَ، وَأَثَمْتَهُ عَلَى وَحْيِكَ، وَجَمَلْتَهُ
 عِلْمَ الْهُدَىٰ، وَبَابَ النَّهْيِ، وَالْحُجَّةِ الْكُبْرَىٰ، وَالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ فِيمَا بَيْنَهُ
 وَبَيْنَ خَلْقِكَ، وَالشَّاهِدِ لَهُمْ، وَالْمُهَيَّمِ عَلَيْهِمْ، كَمَا بَلَغَ رِسَالَتَكَ^٤،
 وَنَصَحَ لِعِبَادَتِكَ، وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ، وَصَدَعَ بِأَمْرِكَ، وَأَحْلَىٰ حَلَالَتَكَ،
 وَحَرَّمَ حَرَامَكَ، وَبَيَّنَّ فَرَائِضَكَ، وَاحْتَجَّ عَلَى خَلْقِكَ بِأَمْرِكَ، أَفْضَلَ،
 وَأَشْرَفَ، وَأَحْسَنَ، وَأَجْمَلَ، وَأَنْفَعَ، وَأَزْكَىٰ، وَأَنْمَىٰ، وَأَطَهَرَ، وَأَطْيَبَ،
 وَأَرْضَىٰ، وَأَكْمَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَصْفِيَائِكَ،
 وَأَهْلِ الْمَنْزِلَةِ لَدَيْكَ، وَالكَرَامَةِ عَلَيْكَ .

١ - قال: وجدناه في نسخة تاريخ كتابتها سنة سبعين ومائتين .

٢ - الأحراب: ٥٦ .

٣ - «الرسالاتك» نسخة في المصدر .

٤ - «رسالاتك» البحار، ونسخة في المصدر .

اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ، وَغُفْرَانِكَ، وَبَرَكَاتِكَ، وَرِضْوَانِكَ، وَرَحْمَتَكَ،
 وَمَنَّاكَ، وَإِفْضَالَكَ، وَتَجِيبَتِكَ، وَسَلَامَتِكَ، وَتَشْرِيفِكَ، وَإِعْظَامَتِكَ، وَصَلَوَاتِ
 مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ، وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، مِنْ الشُّهَدَاءِ
 وَالصُّدَّيْقِينَ وَالْأَوْصِيَاءِ - وَحَسُنَ أَوْلِيكَ رَفِيقاً - وَأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ
 وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَهُمَا، وَمَا بَيْنَ الْخَافِقِينَ، وَمَا فِي الْهَوَاءِ وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ
 وَالنُّجُومِ وَالْجِبَالِ وَالشَّجَرِ وَالذُّوَابِ، وَمَا يُسْبِحُ لَكَ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَالظُّلْمَةِ
 وَالضِّيَاءِ، بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ، فِي سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ،
 النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، الْمَهْدِيِّ الْهَادِي، السَّرَاجِ الْمُنِيرِ، الشَّاهِدِ الْأَمِينِ، الدَّاعِي إِلَيْكَ
 بِإِذْنِكَ، سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَمَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَوَلِيِّ
 الْمُرْسَلِينَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ، وَأَثَرَتْ لَنَا بِهِ مِنَ
 الظُّلْمَةِ، وَاسْتَنْقَذْتَنَا بِهِ مِنَ الْهَلَكَةِ .

فَاجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ نَبِيًّا عَنِّ أُمَّتِهِ، وَرَسُولاً عَمَّنْ أَرْسَلْتَهُ إِلَيْهِ،
 وَاجْعَلْنَا نَدِيْنَ بَدِينِهِ، وَنَهْتَدِي بِهَدَاهِ، وَنُوَالِي وَوَالِيَهُ، وَنُعَادِي عَدُوَّهُ، وَتَوَفَّنَا
 عَلَى مِلَّتِهِ، وَاجْعَلْنَا فِي شِفَاعَتِهِ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ، غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَادِمِينَ
 وَلَا نَاكِبِينَ وَلَا مُبَدِّلِينَ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرُّجْسَ
 وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، الَّذِينَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ، وَأَوْجَبْتَ
 حَقَّهُمْ وَمَوَدَّتَهُمْ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، الَّذِينَ أَلْهَمْتَهُمْ عِلْمَكَ،

وَاسْتَحْفَظْتَهُمْ كِتَابَكَ؛ فَإِنَّهُمْ مَعِدُنْ كَلِمَاتِكَ، وَخُزَانُ عِلْمِكَ، وَدَعَائِمُ دِينِكَ
وَالْقَوَامُ بِأَمْرِكَ، صَلَاةٌ كَثِيرَةٌ طَيِّبَةٌ مُبَارَكَةٌ تَامَّةٌ زَاكِيَةٌ نَامِيَةٌ، وَأَبْلَغُ أَرْوَاحِهِمْ
وَأَجْسَادِهِمْ مِنِّي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ تَحِيَّةٌ كَثِيرَةٌ وَسَلَامًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَعَلَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ،
وَعَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَأُولِي الْعِزْمِ مِنَ الْمُرْسَلِينَ، وَالْأَوْلِيَاءِ
الْمُنْتَجِبِينَ، وَالْأَنْعَمِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، أُولِهِمْ وَأَخْرِهِمْ.

وَإِخْصُصْ خَوَاصَّ أَهْلِ صِفْوَتِكَ، الَّذِينَ اجْتَبَيْتَ لِرِسَالَتِكَ، وَحَمَلْتَ
الْأَمَانَةَ فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ خَلْقِكَ، بِتَفَاضُلِ دَرَجَاتِ أَهْلِ صِفْوَتِكَ، وَزِدْهُمْ
إِلَى كُلِّ كَرَامَةٍ كَرَامَةً، وَإِلَى كُلِّ فَضِيلَةٍ فَضِيلَةً، وَإِلَى كُلِّ خَاصَّةٍ خَاصَّةً،
وَعَلَى جَمِيعِ مَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ، وَصِلْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ
فِي اتِّصَالِ مَوَالِكَتِكَ.

اللَّهُمَّ سَلِّمْ عَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ، وَإِخْصُصْ مُحَمَّدًا مِنْ ذَلِكَ
بِأَسْرَفِهِ.

وَسَلِّمْ عَلَى جَمِيعِ مَلَائِكَتِكَ، وَإِخْصُصْ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ
مِنْ ذَلِكَ بِأَفْضَلِهِ.

وَسَلِّمْ عَلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَإِخْصُصْ أَوْلِيَاءَكَ مِنْ ذَلِكَ بِأَدْوَمِهِ،
وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا، وَعَلَى أَهْلِي وَوَالِدِي وَوَالِدِيَّ وَمَا وَلَدَا،
أَمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ!

٤٥ - ومنه :

(٢٧٩)

- ضمن ما يُدعى به في عشية يوم عرفة - : ثم قل عشر مرّات :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَابْعَثْنِي عَلَى الْإِيمَانِ بِكَ،
وَالْتَّصِدِيقِ بِرَسُولِكَ، وَالْوَالِيَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ، وَالْبَرَاءَةِ مِنْ
عَدُوِّهِ، وَالْإِنْتِقَامِ بِالْأَيْمَةِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ؛ فَإِنِّي قَدْ رَضَيْتُ بِذَلِكَ يَا رَبِّ .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ فِي الْأُولَيْنِ وَالْآخِرِينَ،
وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْمُرْسَلِينَ .
اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ، وَالشَّرَفَ وَالْفَضِيلَةَ، وَالذَّرَجَةَ الْكَبِيرَةَ
الرَّقِيعَةَ فِي الْجَنَّةِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ وَلَمْ أَرَهُ، فَلَا تَحْرِمْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ رُؤْيَتَهُ؛ ارزُقْنِي
صُحْبَتَهُ، وَتَوْفِئِي عَلَى مِلَّتِهِ، وَاسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِ مَشْرَبًا رَوِيًّا سَائِغًا هَنِئِيًّا
لَا أَظْمَأُ^٣ بَعْدَهُ أَبَدًا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

اللَّهُمَّ إِنِّي آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ وَلَمْ أَرَهُ، فَعَرَّفْنِي فِي الْجَنَانِ وَجْهَهُ .
اللَّهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ مِنِّي تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلَامًا .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرُّجْسَ
وَظَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا .

١ - «وعلى آل» البحار .

٢ - بزيادة: «وعلى آل محمد» البحار .

٣ - «لا ظمأ» البحار .

٥ - «وعلى آل» البحار .

٤ - «أبلغ» البحار .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، الَّذِينَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ،
وَأَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ وَمَوَدَّتَهُمْ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، الَّذِينَ أَلْهَمْتَهُمْ عِلْمَكَ،
وَاسْتَحْفَظْتَهُمْ كِتَابَكَ، وَاسْتَرَعَيْتَهُمْ عِبَادَكَ، فَأَيُّهُمْ مَعِدُنُ كَلِمَاتِكَ، وَخُرَانُ
عِلْمِكَ، وَدَعَائِمُ دِينِكَ، وَالْقَوَامُ بِأَمْرِكَ، صَلَاةٌ كَثِيرَةٌ طَيِّبَةٌ مُبَارَكَةٌ نَامِيَةٌ؛ وَأَبْلُغْ
أَرْوَاحَهُمُ الطَّيِّبَةَ وَأَجْسَادَهُمُ الطَّاهِرَةَ مِنِّي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ، وَكُلِّ سَاعَةٍ،
تَجِبَةٌ كَثِيرَةٌ وَسَلَامًا .

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا!

(٢٨٠)

٤٦ - مصباح الكفعمي :

- ضمن ما يعقب به صلاة العصر - قال: ثم ادع بدعاء معاوية بن عمار:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ،
وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ .

اللَّهُمَّ (صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى، وَ) صَلِّ^٢
عَلَى مُحَمَّدٍ (وَآلِ مُحَمَّدٍ)^٣ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مَا لَاحَ

١ - الإقبال: ١٨٦/٢ - ١٨٧، عنه البحار: ٢٩٠/٩٨ - ٢٩١ .

٢ - ليس في البلد. «صلِّ على محمد في الليل إذا يغشى» الفلاح .

٣ - ليس في الفلاح، وكذا في الموردين التاليين. «وآله» البلد .

الجديدان^١، وما اطرد الخافقان^٢، وما حدا الحاديان^٣، وما عسمس^٤ ليل (وما اذلهم)^٥ ظلام، وما تنفس صبح، وما اضاء فجر .
اللهم اجعل محمدًا خطيبًا وفيد المؤمنين إليك، والمكسوة حلال الأمان^٦
إذا وقف بين يديك، والناطق إذا خرست الألسن بالثناء عليك .
اللهم اعلِ درجته، وارفع منزلته^٧، وأظهر حجبته، وتقبل شفاعته، وابعثه
المقام المحمود الذي وعدته، واغفر له^٨ ما أحدث المحديثون من أمته بعده .
اللهم بلغ روح محمد وآل محمد مني^٩ التحيّة والسلام، واردد عليّ منهم
(التحيّة والسلام)^{١٠}، يا ذا الجلال والإكرام والفضل^{١١} والإنعام^{١٢}...

١ - الجديدان والأجدان: الليل والنهار «المصباح المنير: ١٢٧» .

٢ - الخافقان: المشرق والمغرب، كما في هامش المصدر . وفي مجمع البحرين: ١/١٧٣: «الخافقان: جانبان الجو من المشرق إلى المغرب، وقوله: ما اطرد الخافقان، أي ما بقيا» .

٣ - حدا بالابنل حدوا وحداء: إذا زجرها وغنى لها ليحتمها على السير، والحاديان هما الليل والنهار، كأنهما يحدوان بالناس للسير إلى قبورهم، كالذي يحدو بالابنل . اظر «مجمع البحرين: ١/٤٧٥» .

٤ - عسمس الليل: أقبل، وعسمس: أدبر؛ فهو من الأضداد «المصباح المنير: ٥٦٠» .

٥ - «وادلهم» المتجهّد .

٦ - «منزلته، وارفع درجته» المتجهّد، والفلاح .

٧ - ليس في المتجهّد، والفلاح، والبلد .

٨ - «عني» المتجهّد .

٩ - تحية كثيرة وسلاماً «الفلاح» .

١٠ - «والإفضال» الفلاح .

١١ - المصباح: ٣٥ . وفي مصباح المتجهّد: ٧٥، وفلاح السائل: ٢٠٦، والبلد الأمين: ٢٠، مثله، وفي مفتاح الفلاح:

٢١٢ - ضمن ما يعمل بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس - بتفاوت يسير .

الصلاة عليه ﷺ في التشهد

ما ورد عن الصادق عليه السلام (برواية الخاصة)

(٢٨١)

٤٧ - التهذيب :

بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إذا جلست في الركعة الثانية فقل:
بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَخَيْرُ الْأَسْمَاءِ لِلَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيرًا
وَنَذِيرًا بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ .

أشهد أنك نعم الرب، وأنَّ مُحَمَّدًا نِعَمَ الرَّسُولِ .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ فِي أُمَّتِهِ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ .

ثمَّ تحمد الله مرتين أو ثلاثاً، ثمَّ تقوم، فإذا جلست في الرابعة قلت:
بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَخَيْرُ الْأَسْمَاءِ لِلَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيرًا
وَنَذِيرًا بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ نِعَمَ الرَّبِّ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا نِعَمَ الرَّسُولِ .
السُّحُبَاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ الطَّاهِرَاتُ الطَّيِّبَاتُ الزَّكِيَّاتُ، الْغَادِيَاتُ
الرَّائِحَاتُ، السَّابِغَاتُ النَّاعِمَاتُ لِلَّهِ، مَا طَابَ وَزَكَ وَطَهَّرَ وَخَلَصَ وَصَفَا فَلِلَّهِ .
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ

وَرَسُولُهُ، أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ .

أَشْهَدُ أَنَّ رَبِّي نِعَمَ الرَّبِّ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا نِعَمَ الرَّسُولِ .

وَأَشْهَدُ أَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا، وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ .

«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ»^١،

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،

وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا

صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، و«اغْفِرْ لَنَا وَإِخْوَانِنَا الَّذِينَ

سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ

رَؤُوفٌ رَحِيمٌ»^٢ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَآمِنُنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ، وَعَافِنِي مِنَ النَّارِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، «وَلَمَنْ

دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا (وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ)^٣ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا»^٤ .

ثمَّ قُلْ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ

وَرُسُلِهِ، السَّلَامُ عَلَى جِبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ،

٢- اقتباس من الآية ١٠ من سورة الم نشر .

١- الأعراف: ٤٣ .

٣- ليس في الوسائل، والبحار .

٤- الثَّيَّار: الهلاك. وَتَبَّرُهُ تَبْيِيرًا: أَي كَثُرَ وَأَهْلَكَ «الصَّحاح: ٦٠٠/٢» .

٥- اقتباس من الآية ٢٨ من سورة نوح .

السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ، وَالسَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ .
ثُمَّ تُسَلِّمُ ١.

(٢٨٢)

٤٨ - ومنه :

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: التشهد في الركعتين الأوليين:
الْحَمْدُ لِلَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ فِي أُمَّتِهِ،
وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ ٢.

(٢٨٣)

٤٩ - دعائم الإسلام :

روينا عن جعفر بن محمد أنه كان يقول في التشهد الأول بعد الركعتين الأوليين
من الظهر والعصر، والمغرب والعشاء:
بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَالْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى كُلِّهَا لِلَّهِ. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ،
وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ فِي أُمَّتِهِ، وَصَلِّ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ ٣.

١ - التهذيب: ٩٩/٢ - ١٠٠ - ١٤١، عنه الوسائل: ٣٩٣/٦ - أبواب كيفية التشهد - ب ٣ ح ٢، والبحار: ٢٩١/٨٥ ذيل ح ٢٢. والحديث موثق «ملاذ الأخيار: ٥٩١/٣».

٢ - التهذيب: ٩٢/٢ ح ١١٢، عنه الوسائل: ٣٩٣/٦ - أبواب كيفية التشهد - ب ٣ ح ١. والحديث حسن موثق «ملاذ الأخيار: ٥٧١/٣».

٣ - دعائم الإسلام: ١٦٤/١، عنه المستدرک: ٦/٥ ح ١.

ما ورد عنه ﷺ (برواية العامة)

٥٠ - مُسْنَدُ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ : (٢٨٤)

بإسناده عن كعب بن عُجرة، عن النبي ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي الصَّلَاةِ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ
وَأَلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ
وَأَلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ!

٥١ - وَمِنْهُ : (٢٨٥)

بإسناده عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ نُصَلِّيْ عَلَيْكَ - يَعْنِي فِي الصَّلَاةِ - ؟

فَقَالَ: تَقُولُونَ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ .
وَتُسَلِّمُونَ عَلَيَّ^٢.

٥٢ - صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ : (٢٨٦)

بإسناده عن كعب بن عُجرة، قيل: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَا السَّلَامُ^٣ عَلَيْكَ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ،
فَكَيْفَ الصَّلَاةُ؟ قَالَ: قُولُوا:

٢ - المُسْنَدُ: ١١١ ح ١٧١ .

١ - المُسْنَدُ: ١١١ ح ١٧٢ .

٣ - انظر ص ٢١٧ الهامش رقم ٢ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ
إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ
عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ!

(٢٨٧) ٥٣ - ومنه :

بإسناده عن أبي سعيد الخدري، قال قلنا: يا رسول الله، هذا التسليم^٢،
فكيف نُصَلِّي عليك؟
قال: قولوا:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ،
وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ^٣.

(٢٨٨) ٥٤ - السنن الكبرى للبيهقي :

بإسناده عن أبي مسعود عُقْبَةَ بن عمرو قال: أقبل رجل حتَّى جلس بين يدي
رسول الله ﷺ - ونحن عنده - فقال: يا رسول الله، أَمَا السَّلَامُ عَلَيْكَ فَقَدْ عَرَفْنَا، فَكَيْفَ
نُصَلِّي عَلَيْكَ إِذَا نَحْنُ صَلَّيْنَا عَلَيْكَ فِي صَلَاتِنَا - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ - ؟ قال: فَصَمَتَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَحْبَبْنَا أَنْ الرَّجُلَ لَمْ يَسْأَلْهُ، ثُمَّ قَالَ: إِذَا أَنْتُمْ صَلَّيْتُمْ عَلَيَّ فَقُولُوا:
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ

١ - صحيح البخاري: ١٥١/٦.

٢ - قال المحافظ أبو بكر البيهقي: إشارة إلى السَّلَامِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي التَّشَهُّدِ، فَقَوْلُهُ: فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ أَيْضاً
يَكُونُ الْمُرَادُ بِهِ فِي الْقَوْمِ لِلتَّشَهُّدِ «السنن الكبرى»: ٥٠٩/٢ ذيل ح ٢٩١٨.

٣ - صحيح البخاري: ١٥١/٦.

على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ. وباركْ على مُحَمَّدِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وعلى آلِ مُحَمَّدٍ، كما باركتَ على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

ما ورد من طرق أخرى

(٢٨٩) ٥٥ - الصَّواعقُ المحرقة :

وللشافعي رحمته الله :

يا أهل بيت رسول الله حُبُّكم فرضٌ من الله في القرآن أنزلهُ
كفاكم من عظيم القدر أنكم من لم يُصلِّ عليكم لا صلاةَ لَهُ^٢

(٢٩٠) ٥٦ - التفسير الكبير للفخر الرازي :

في سياق الاستدلال على وجوب تعظيم آل النبي رحمته الله قال:

إنَّ الدُّعاءَ لِلآلِ مَنْصِبَ عَظِيمٍ، وَلِذَلِكَ جُعِلَ هَذَا الدُّعاءُ خاتمةَ التَّشَهُدِ فِي الصَّلَاةِ،
وهو قوله: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ»،
وهذا التعظيم لم يوجد في حق غير الآل^٣.

(٢٩١) ٥٧ - شعب الإيمان للبيهقي :

- ضمن فصل في الصلاة على النبي رحمته الله - قال :

وقد سمعت أبا بكر محمد بن بكر الطوسي الفقيه يقول: سمعت أبا الحسن
الماسرجسي يقول: سمعت أبا إسحاق المروزي: أنا أعتقد أن الصلاة على آل النبي رحمته الله

١- السنن الكبرى: ٥٠٨/٢ ح ٢٩١٦. وأورده في السنن الصغير: ١٤٦/١ ح ٤٩٩.

٢- الصواعق المحرقة: ١٤٨، ديوان الإمام الشافعي: ٣٢٣. ٣- التفسير الكبير: ١٦٦/٢٧.

واجبة في التشهد الأخير من الصلاة!

ثم قال البيهقي: وفي الأحاديث التي رويت في كيفية الصلاة على النبي ﷺ الدلالة

على صحة ما قال .

التوادر

ما روي عنه ﷺ

٥٨ - أمالي الطوسي : (٢٩٢)

بإسناده عن عبدالله بن الحسن، عن أمه فاطمة، عن جدته فاطمة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد صلى على النبي وقال:
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ .

وإذا خرج صلى على النبي وقال:
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ .

٥٩ - الكافي : (٢٩٣)

بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام قال: ... قال أمير المؤمنين عليه السلام سمعت رسول الله ﷺ يقول في صحته وسلامته : إنما أنزلت هذه الآية عليّ في الصلاة عليّ بعد قبض الله لي **إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا**

١ - الأمالي: ١٥/٢، عنه الوسائل: ٢٤٧/٥ - أبواب أحكام المساجد - ب ٤١ ح ٢، وفي دلائل الإمامة: ٧، والبحار: ٢٢/٨٤ ح ١١ عن فاطمة عليها السلام بتفاوت يسير .

عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا»^١ .

ما روي عن الباقر ﷺ

(٢٩٤)

٦٠ - الكافي :

بإسناده عن أبي مريم الأنصاري، عن أبي جعفر ﷺ، قال قلت له: كيف كانت الصلاة على النبي ﷺ؟ قال: لما غسله أمير المؤمنين ﷺ وكفنه سجاها، ثم أدخل عليه^٢ عشرة فداروا حوله، ثم وقف أمير المؤمنين ﷺ في وسطهم فقال: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا»، فيقول القوم كما يقول، حتى صلى عليه أهل المدينة وأهل العوالي^٤.

ما روي عن الصادق ﷺ

(٢٩٥)

٦١ - الكافي :

بإسناده عن أبي عبدالله ﷺ - ضمن حديث في العمل عند قبر النبي ﷺ وفي مسجده - قال: فإذا دخلت المسجد فصل على النبي ﷺ، وإذا خرجت

١ - الأحزاب: ٥٦. ٢ - الكافي: ١/٤٥١ ح ٣٨، عنه البحار: ٢٢/٥٤٠ ح ٤٨.

٣ - قال المجلسي: وضميراً «عليه» و«حوله» للنبي ﷺ، وإرجاعها أو الأخير إلى علي ﷺ بعيد «مرآة العقول» ٢٦٥/٥.

٤ - العالية: قرئ بظاهر المدينة، وهي العوالي «القاموس»: ٤/٥٢٩.

٥ - الكافي: ١/٤٥٠ ح ٣٥، عنه البحار: ٢٢/٥٣٩ ح ٤٥. ٦ - «محمد وآله» الكامل، والبحار.

فاصنع^١ مثل ذلك^٢.

٦٢ - ومنه: (٢٩٦)

بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إذا دخلت المسجد فصلّ على النبي ﷺ،
وإذا خرجت فافعل ذلك^٣.

٦٣ - ثواب الأعمال: (٢٩٧)

بإسناده عن عبدالسلام بن نعيم قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: إنّي دخلت البيت
فلم يحضرنى شيء من الدعاء إلا الصلاة على النبي ﷺ، فقال: ولم يخرج أحد بأفضل
مما خرجت^٤.

١ - «فاصنع» الكامل .

٢ - الكافي: ٥٥٣/٤ ضمن ح ١، عنه الوسائل: ٣٤٠/١٤ - أبواب المزار - ب ح ٥٢، وعن التهذيب: ٧/٦ ح ٥
مثله، وكذا في كامل الزيارات: ١٦ ب ٣ ضمن ح ٢، عنه البحار: ١٥١/١٠٠ ح ١٩. والمحدث حسن
كالصحيح «مرآة العقول: ٢٦٥/١٨، ملاذ الأخيار: ١٨/٩».

٣ - الكافي: ٣٠٩/٣ ح ٢، عنه الوسائل: ٢٤٦/٥ - أبواب أحكام المساجد - ب ح ٤٠، ١. والمحدث حسن «مرآة
العقول: ٩٦/١٥».

٤ - ثواب الأعمال: ١٨٦ ح ٢، عنه البحار: ٣٦٩/٩٩ ح ٥.

الباب العاشر

إتيان المشاهد والمساجد بالمدينة

وفضله وثوابه

ما روي عن النبي ﷺ

(٢٩٨)

١ - كامل الزيارات :

بإسناده عن حريز، عمن أخبره، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ:
من أتى مسجدي^١ مسجد قبا فصلّى فيه ركعتين، رجع بعمره^٢.

(٢٩٩)

٢ - رسالة النية :

روي عن النبي ﷺ أنه قال: من زارني ولم يزر عمي حمزة، فقد جفاني^٣.

ما روي عن الباقر عليه السلام

(٣٠٠)

٣ - كامل الزيارات :

بإسناده عن فضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام قال: زيارة قبر الحسين عليه السلام

١ - ليس في النسخ المخطوطة.

٢ - الكامل: ٢٤ ب ٦ ح ٢. وفي الفقيه: ١/٢٢٩ ح ٦٨٦ مرسلًا مثله، عنه الوسائل: ٥/٢٨٦ - أبواب أحكام المساجد - ب ٦٠ ح ٣. وسيأتي في ص ٢٤٣ عن المزار الكبير مرسلًا.

٣ - رسالة النية للشيخ فخرالدين ابن العلامة على ما في المستدرک: ١٠/١٩٨ ح ٢.

وزيارة قبر رسول الله ﷺ وزيارة قبور الشهداء، تعدل حجة مبرورة مع رسول الله ﷺ!

ما روي عن الصادق عليه السلام

٤ - كامل الزيارات :

(٣٠١)

بإسناده عن معاوية بن عمّار قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لا تدع إتيان المشاهد كلها، مسجد أقبأ^٢ - فإنه المسجد الذي أسس على التقوى من أول يوم^٤ -، ومشربة أم إبراهيم^٥، ومسجد الفضيخ^٦، وقبور الشهداء، ومسجد الأحزاب - وهو مسجد الفتح -

١ - الكامل: ١٥٦ ب ٦٤ ح ١، وتقدم مع تخريجاته في ص ٦٢ رقم ١٤٠.

٢ - «مسجد» المطبوع؛ وما أبتناه من بعض النسخ المخطوطة، والكافي، والفتية، والوسائل.

٣ - «قبا» الكافي، وقبا: موضع بقرب مدينة النبي ﷺ من جهة الجنوب نحو ميلين، وهو بضم القاف، يقصر ويذم، ويصرف ولا يصرف «المصباح المنير: ٦٧١». ٤ - إشارة إلى الآية: ١٠٨ من سورة التوبة.

٥ - في الوافي: ١٣٨٧/١٤: «المشربة - بفتح الراء وضمتها - : الترفة، والصفّة، يقال: هو في مشربته: أي في غرفته، وعدّها في كتاب (المنافع المطابة في معالم طابة) للفيروزآبادي - صاحب القاموس - من المساجد، قال: ومنها مسجد أم إبراهيم، الذي يقال له: مشربة أم إبراهيم، وهو مسجد بقبا شمالي مسجد بني قريظة، قريب من الحرّة الشرقية، في موضع يعرف بالدشت. قال: وليس عليه بناء ولا جدار، وإنما هو عريضة صغيرة بين نخيل طولها نحو عشرة أذرع، وعرضها أقلّ منه بنحو ذراع وقد حوّط عليها برضم لطيف من الحجارة السود». وقال في روضة المتقين: ٣٥٢/٥: «وأما مشربة إبراهيم - أي غرفة أم إبراهيم - فقد روي فيه أخبار كثيرة أنّ رسول الله ﷺ أظهر فيها إمامة أمير المؤمنين صلوات الله عليه». انظر أمالي الصدوق: ٩٨ م ٢٣ ح ١٠.

٦ - في الوافي: ١٣٨٧/١٤ - بعد ما تقدم منه أنفاً - : «ومنها مسجد الفضيخ - بفتح الفاء وكسر الضاد المعجمة بعدها مثناة تحتية وخاء معجمة -، قال: وهذا المسجد يعرف بمسجد الشمس - اليوم - وهو شرقي مسجد قبا على شفير الوادي، مرضوم بمجارة سود، وهو مسجد صغير».

وبلغني^١ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَتَى قُبُورَ الشَّهَدَاءِ قَالَ:
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ، فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ .

ولیکن فیما تقول فی^٢ مسجد الفتح :

يَا صَرِيحَ الْمَكْرُوبِينَ، وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، اكشِفْ عَنِّي^٣ (غَمِّي
وَكُرْبِي وَهَمِّي)^٤، كَمَا كَشَفْتَ عَن نَّبِيِّكَ ﷺ هَمَّهُ وَغَمَّهُ وَكُرْبَهُ، وَكَفَيْتَهُ هَوْلَ
عَدُوِّهِ فِي هَذَا الْمَكَانِ^٥.

(٣٠٢)

٥ - الكافي :

بإسناده عن عقبه بن خالد قال: سألت أبا عبد الله ﷺ: إنا نأتي المساجد التي
حول المدينة، فبأيها أبدأ؟ قال: ابدأ بقباء^٦ فصل فيه وأكثر، فإنه أول مسجد صلى فيه
رسول الله ﷺ في هذه العرصة .

ثم أتت مشربة أم إبراهيم فصل فيها - وهي^٨ مسكن رسول الله ﷺ ومصلاه - .

ثم أتى مسجد الفضيخ فتصلي فيه^٩، فقد صلى فيه نبيك .

فإذا قضيت هذا الجانب أتيت^{١٠} جانب أحد، فبدأت^{١١} بالمسجد الذي دون الحجر^{١٢}

١ - «وبلغنا» نسخة م، «قال وبلغنا» الكافي .

٢ - «عند» الكافي .

٣ - ليس في الكافي .

٤ - «هتي وغمي وكربي» نسخة م، «الکافي، «غمي وهتي وكربي» الفقيه .

٥ - الكامل: ٢٤ ب ٦ ح ١، وفي الكافي: ٤/٥٦٠ ح ١ مثله، عنها الوسائل: ١٤/٣٥٢ - أبواب المزار - ب ١٢ ح ١.

وفي الفقيه: ٥٧٤/٢ من غير إسناد بتفاوت يسير. وستأتي قطعة منه في ص ٢٤٠ رقم ٣١٢ عن الكافي.

والحديث حسن كالصحيح «مرآة العقول: ١٨/٢٧٤». وفي روضة المتقين: ٥/٣٥٠: روى الكليني في

الصحيح عن معاوية بن عمار . ٦ - «إني آتي» الكامل .

٧ - «بقبا» بقتية المصادر .

٨ - «فإنه» الكامل، «فهو» التهذيب، «فإنها» الوسائل .

٩ - بزيادة «ركعتين» الكامل .

١٠ - «فأت» الكامل .

١١ - «فابدأ» الكامل .

١٢ - «الحجرة» الوسائل .

فصليت فيه .

ثم مررت بقبر حمزة بن عبدالمطلب فسلمت عليه .

ثم مررت بقبور الشهداء فقامت^١ عندهم فقلت:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الدِّيَارِ، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَإِنَّا بِكُمْ لَاحِقُونَ .

ثم تأتي المسجد الذي كان^٢ في المكان الواسع إلى جنب الجبل عن يمينك (حين

تدخل)^٣ أحداً فتصلي^٤ فيه، فعنده خرج النبي ﷺ إلى أحد حين^٥ لقي المشركين، فلم

يبرحوا حتى حضرت الصلاة فصلي^٦ فيه .

ثم مرّ أيضاً حتى ترجع فتصلي^٦ عند قبور الشهداء ما كتب الله لك .

ثم امض على وجهك حتى تأتي مسجد الأحزاب فتصلي^٧ فيه، (وتدعو الله

فيه)^٧، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا فِيهِ يَوْمَ الْأَحْزَابِ وَقَالَ:

يَا صَرِيحَ الْمَكْرُوبِينَ^٨، وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، وَيَا مُغِيثَ

الْمَهْمُومِينَ^٩، اكشِفْ (هَمِّي وَكُرْبِي وَغَمِّي)^{١٠}، فَقَدْ تَرَى حَالِي

١ - «فأقت» التهذيب . ٢ - ليس في بقية المصادر .

٣ - «حتى تدخل» الكامل، «حتى تأتي» الوسائل . ٤ - «فصل» التهذيب .

٥ - «حيث» الكامل، والتهذيب . ٦ - «فصل» الكامل .

٧ - ليس في الكامل .

٨ - «المستصرخين» التهذيب .

٩ - ليس في التهذيب .

١٠ - «غيات الملهوفين» الكامل .

١١ - «غمي وهمي وكربي» التهذيب .

وَحَالُ أَصْحَابِي^١.

(٣٠٣)

٦ - دعائم الإسلام:

عن جعفر بن محمد صلوات الله عليه أنه قال: ومن المشاهد في المدينة التي ينبغي أن يُؤتى إليها وتُشاهد، ويُصلى فيها وتُعاهد: مسجد قبا - وهو المسجد الذي أُسس على التقوى - ، ومسجد الفتح، (ومسجد الفضيخ)^٢ ومشربة أم إبراهيم، وقبر حمزة، وقبور الشهداء^٣.

(٣٠٤)

٧ - الكافي:

بإسناده عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سمعته يقول: عاشت فاطمة سلام الله عليها بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خمسة وسبعين يوماً، لم تُركأشراً ولا ضاحكةً، تأتي قبور الشهداء في كلِّ جمعة مرّتين - الإثنين والخميس - فتقول: هاهنا كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وهاهنا كان المشركون .

وفي رواية أخرى^٤، أبان، عمن أخبره، عن أبي عبد الله عليه السلام أنها كانت تُصلي هناك وتدعو حتى ماتت صلى الله عليه وآله وسلم^٥.

١ - الكافي: ٥٦٠/٤ ح ٢. وفي التهذيب: ١٧/٦ ح ١٩ مثله. وفي كامل الزيارات: ٢٦ ب ٦ ح ٥ صدره. وفي ص ٢٣ ح ٥ ب ٢ ذيله، عنها الوسائل: ٣٥٢/١٤ - أبواب المزار - ب ١٢ ح ٢. ستأتي قطعة منه في ص ٢٤٠ رقم ٣١٣.

٢ - ليس في المستدرك.

٣ - الدعائم: ٢٩٦/١، عنه المستدرك: ٢٢٧/٣ ح ١.

٤ - ليس في البحار.

٥ - الكافي: ٥٦١/٤ ح ٣ و ٤، عنه البحار: ٢١٦/١٠٠ ح ١٢ و ١٣. وح ٣ صحيح «مرآة العقول: ٢٧٥/١٨».

ما ورد من طرق أخرى

٨ - بعض نسخ الفقه الرضوي:

(٣٠٥)

ثم ائت قبور السادة بالبقيع، ومسجد فاطمة فصل^١ ركعتين، وزُر قبر حمزة وقبور الشهداء، (وقبر العروسين)^٢، ومسجد الفتح، ومسجد السقيا، (ومسجد الفضيخ)^٣، ومسجد قبا - فإن فيها فضلاً كثيراً - ومسجد الخلوة، (وسقيفة بني ساعدة)^٤، وبيت علي بن أبي طالب عليه السلام، ودار جعفر بن محمد عند باب المسجد، تصلي فيها ركعتين^٥.

٩ - المزار الكبير:

(٣٠٦)

ويصلي في مشربة أم إبراهيم - وهي مسكن النبي عليه السلام - ما قدر عليه .
ويصلي في مسجد الفضيخ، فقد روي أنه الذي رُدَّت فيه الشمس
لأمير المؤمنين عليه السلام لما نام النبي عليه السلام في حجره .
ومنها مسجد الأحزاب، وهو مسجد الفتح .
وينوي في كل موضع من هذه المواضع ركعتين مندوباً قربة إلى الله تعالى،
فإذا فرغ من الصلاة فيه قال:

يَا صَرِيحَ الْمَكْرُوبِينَ، وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، وَيَا مُنِيبَ
الْمَهْمُومِينَ، اكشِفْ عَنِّي ضُرِّي وَهَمِّي وَكَرْبِي وَغَمِّي، كَمَا كَشَفْتَ عَن

١ - بزيادة «فيها» البحار ج ١٠٠ .

٢ - ٤ - ليس في البحار ج ١٠٠ .

٥ - بعض نسخ الفقه الرضوي على ما في البحار: ٣٣٥/٩٩ ضمن ح ٤، وكذا في ج ١٠٠/١٥٩ - ١٦٠ .

ضمن ح ٤٠ بتفاوت يسير .

نَيْكَ ﷺ هَمَّةٌ، وَكَفَيْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ، وَكَفَيْتَنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

وتصلي في دار زين العابدين علي بن الحسين ﷺ ما قدرت .

وتصلي في دار جعفر بن محمد الصادق ﷺ .

وتصلي في مسجد سلمان الفارسي رحمة الله عليه .

وتصلي في مسجد أمير المؤمنين ﷺ - وهو محاذي قبر حمزة ﷺ - .

وتصلي في مسجد المباهلة ما استطعت، وتدعو فيه بما تحب^١ .

(٣٠٧)

١٠ - الدروس :

ثم يأتي البقيع فيزور الأئمة الأربعة، وفاطمة بنت رسول الله ﷺ بعد أن يكون قد
زارها بالروضة وببيتها، وقيل: يزورها مع الأئمة الأربعة ﷺ، ثم يزور
قبر إبراهيم ابن رسول الله ﷺ، وعبدالله بن جعفر، وفاطمة بنت أسد، ومن بالقيع
من الصحابة والتابعين .

ثم يأتي قبر حمزة ﷺ وشهداء أحد فيزورهم بادئاً بحمزة، ويهدي لهم ثواب
ما تبسّر من القرآن .

ثم يأتي المساجد الشريفة بالمدينة، كمسجد قبا، ومسجد الفتح - وهو مسجد
الأحزاب - ، ومسجد الفضيخ - وهو الذي رُدت فيه الشمس لأمر المؤمنين ﷺ
بالمدينة يوم مشربة أم إبراهيم ولد رسول الله ﷺ^٢ .

١ - المزار: ١١٧ - ١١٨ (ط: ١٠١ - ١٠٢)، وفي مصباح الزائر: ٨٦ (ط: ٦٤) بتفاوت يسير .

٢ - الدروس: ٢٠/٢ .

زيارة إبراهيم ابن رسول الله ﷺ

١١ - المزار الكبير :

(٣٠٨)

فاذا وقفت عليه فقل:

السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى حَبِيبِ اللَّهِ،
السَّلَامُ عَلَى صَفِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى نَجِيِّ اللَّهِ .
السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ وَخَاتَمِ الْمُرْسَلِينَ، وَخَيْرَةِ
اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ [فِي أَرْضِهِ]¹ وَسَمَائِهِ .
السَّلَامُ عَلَى جَمِيعِ (أَنْبِيَاءِ اللَّهِ)² وَرُسُلِهِ، السَّلَامُ عَلَى الشُّهَدَاءِ وَالسُّعْدَاءِ
وَالصَّالِحِينَ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ .
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتُهَا³ الرُّوحُ الزَّائِكِيَّةُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتُهَا⁴ النَّفْسُ الشَّرِيفَةُ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتُهَا⁵ السُّلَالَةُ الطَّاهِرَةُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتُهَا النَّسَمَةُ⁶ الزَّائِكِيَّةُ .
(السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَيْرِ الْوَرَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ النَّبِيِّ الْمُجْتَبَى،)⁷
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْمَبْعُوثِ إِلَى كَافَّةِ الْوَرَى .
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ السَّرَاجِ الْمُنِيرِ .
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْمُؤَيَّدِ بِالْقُرْآنِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْمُرْسَلِ إِلَى
الْإِنْسِ وَالْجَانِّ .

١ - من المصباح، والبحار . ٢ - «أنبياؤه» المصباح . ٣ - «أئمتها» المصباح، والبحار .

٤ - «أئمتها» المصباح . ٥ - «أئمتها» المصدر، والمصباح؛ وما أبتناه من البحار .

٦ - أبتناه من المصباح، والبحار؛ «السمة» المصدر . ٧ - ليس في المصباح .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ صَاحِبِ الرَّايَةِ وَالْعَلَامَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الشَّفِيعِ^١ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ مَنْ حَبَّاهُ اللَّهُ بِالْكَرَامَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ اخْتَارَ اللَّهُ لَكَ دَارَ إِعْنَامِهِ، قَبْلَ أَنْ يَكْتُبَ عَلَيْكَ أَحْكَامَهُ، أَوْ يُكَلِّفَكَ حَلَالَهُ وَحَرَامَهُ؛ فَتَقَلَّكَ إِلَيْهِ طَيِّبًا زَاكِيًّا مَرْضِيًّا، طَاهِرًا مِنْ كُلِّ نَجَسٍ، مُقَدَّسًا مِنْ كُلِّ دَنَسٍ، وَيَوَّأُكَ جَنَّةَ الْمَأْوَى، وَرَفَعَكَ إِلَى دَرَجَاتِ^٢ الْعُلَى، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ صَلَاةً يُقْرَأُ^٣ بِهَا عَيْنَ رَسُولِهِ، وَيُبَلِّغُهُ^٤ بِهَا أَكْبَرَ مَأْمُولِهِ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ وَأَزْكَاهَا، وَأَنْمِي^٥ بَرَكَاتِكَ وَأَوْفَاهَا، عَلَيَّ رَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ، وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَعَلَى مَا^٦ نَسَلَ مِنْ أَوْلَادِهِ الطَّيِّبِينَ، وَعَلَى مَنْ خَلَفَ مِنْ عِتْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ^٨ صَفِيِّكَ، وَإِبْرَاهِيمَ نَجْلِ نَبِيِّكَ، أَنْ تَجْعَلَ سَعِيَّ بِهِمْ مَشْكُورًا، وَذَنْبِي بِهِمْ مَغْفُورًا، وَحَيَاتِي بِهِمْ سَعِيدَةً، وَعَاقِبَتِي^٩ بِهِمْ حَمِيدَةً، وَحَوَائِجِي بِهِمْ مَقْضِيَّةً، وَأَفْعَالِي بِهِمْ مَرْضِيَّةً، وَأُمُورِي بِهِمْ مَسْعُودَةً، وَشُؤُونِي بِهِمْ مَحْمُودَةً .

اللَّهُمَّ وَأَحْسِنْ لِي التَّوْفِيقَ، وَنَفِّسْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَضِيقٍ .

١ - «شفيع» البحار .

٢ - «الدرجات» البحار .

٣ - «وتبلغه» المصباح .

٤ - ليس في البحار .

٥ - «من» المصباح .

٦ - ليس في المصباح .

٧ - «وعاقبتي» المصدر، والبحار؛ وما أئبته من المصباح .

٨ - «وأكمل» المصباح .

اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي عِقَابَكَ، وَامْنَحْنِي ثَوَابَكَ، وَأَسْكِنْنِي جَنَّاتِكَ^١، وَارزُقْنِي
 رِضْوَانَكَ وَأَمَانَكَ، وَأَشْرِكْ فِي صَالِحِ دُعَائِي وَالِدِيَّ وَوَلَدِي وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ وَلِيُّ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ،
 آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ .

ثمَّ يسأل حوائجه، ويصلي ركعتي الزيارة مندوباً قرابة إلى الله^٢.^٣

١ - «جَنَاتِكَ» البحار .

٢ - يسأل حوائجه» المصباح، «تسأل حوائجك وتصلّي ركعتين للزيارة» البحار .

٣ - المسار: ٩٧ - ١٠١ (ط: ٩٠ - ٩٢)، وفي مصباح الزائر: ٧٣ - ٧٦ (ط: ٥٦ - ٥٧) مثلها، عنه البحار:

١٠٠/٢١٧ ح ١٦، وعن المفيد - موجودة في نسخة المكتبة الرضوية رقم ٣٢٨٩ ص ١٣ - ١٦ - وعن الشهيد

ولم نجدها في كتبه .

زيارة فاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين عليه السلام

(٣٠٩)

١٢ - المزار الكبير :

فإذا وقف على قبرها^١ قال^٢ :

السَّلَامُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ .

السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، السَّلَامُ عَلَى [مُحَمَّدٍ]^٣ سَيِّدِ الْأَوْلِيَانِ،
السَّلَامُ عَلَى [مُحَمَّدٍ] سَيِّدِ الْأَخْرِيَيْنِ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ بَعَثَهُ اللَّهُ رَحْمَةً
لِلْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ أَسَدِ الْهَاشِمِيَّةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّادِقَةُ
الْمَرْضِيَّةُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّقِيَّةُ النَّقِيَّةُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْكَرِيمَةُ الرَّضِيَّةُ^٥ .
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا كَافِلَةَ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، [السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَالِدَةَ سَيِّدِ
الْوَصِيِّينَ]^٦، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ ظَهَرَتْ شَفَقَتُهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ تَرَبَّيْتُهَا لَوْلِيَّ اللَّهِ الْأَمِينِ .
السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ الطَّاهِرِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى وَلَدِكَ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

١ - قال المجلسي: لها مزار معروف في البقيع. ثم ذكر ما قاله الشيخ في التهذيب: ٧٨/٦ في باب نسب
الصادق عليه السلام: «وقبره بالبقيع أيضاً مع أبيه وجدته وعمته الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، وقد روي في
بعض الأخبار أنهم أنزلوا على جدتهم فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف رضوان الله عليها». فقال:
فلا يبعد أن يكون الموضع الذي يزور الناس فيه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله في قبة أمته البقيع، هو موضع قبر
فاطمة بنت أسد رضي الله عنها «البحار: ١٠٠/٢١٩ ذيل ح ١٧» .

٢ - «تقف على قبرها وتقول» المصباح .

٣ و ٤ - من المصباح، والبحار .

٥ - من المصباح، والبحار .

٥ - «المرضية» المصباح .

أَشْهَدُ أَنَّكَ أَحْسَنَتِ الْكِفَالََةَ، وَأَدَّيْتَ الْأَمَانَةَ، وَاجْتَهَدْتَ فِي مَرَضَةِ اللَّهِ،
وَبَالَغْتَ فِي حِفْظِ رَسُولِ اللَّهِ، عَارِفَةً إِبْحَقَهُ، مُؤْمِنَةً بِصِدْقِهِ، مُعْتَرِفَةً بِسُبُوتِهِ،
مُسْتَبْصِرَةً بِنِعْمَتِهِ، كَافِلَةً بِتَرْبِيَّتِهِ، مُشْفِقَةً عَلَى نَفْسِهِ، وَاقِفَةً عَلَى خِدْمَتِهِ، مُخْتَارَةً
رِضَاهُ، (مُؤَثَّرَةٌ هَوَاهُ) ٣.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مَضَيْتِ عَلَى الْإِيمَانِ، وَالتَّمَسُّكِ بِأَشْرَفِ الْأَدْيَانِ، رَاضِيَةً
مَرَضِيَّةً، طَاهِرَةً زَكِيَّةً، تَقِيَّةً نَقِيَّةً؛ فَرَضِي اللَّهُ عَلَيْكَ وَأَرْضَاكَ، وَجَعَلَ الْجَنَّةَ
مَنْزِلَكَ وَمَأْوَاكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْفَعْنِي بِزِيَارَتِهَا، وَتُبِّتْنِي عَلَى
مَحَبَّتِهَا، وَلَا تَحْرِمْنِي شَفَاعَتَهَا وَشَفَاعَةَ الْأَيْمَةِ مِنْ ذُرِّيَّتِهَا، وَارْزُقْنِي مُرَافَقَتَهَا،
وَاحْشُرْنِي مَعَهَا وَمَعَ أَوْلَادِهَا الطَّاهِرِينَ .

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهَا، وَارْزُقْنِي الْعَوْدَ إِلَيْهَا أَبَدًا
مَا أَبَقَيْتَنِي، وَإِذَا تَوَفَّيْتَنِي فَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهَا، وَأَدْخِلْنِي فِي شَفَاعَتِهَا،
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ بِحَقِّهَا عِنْدَكَ، وَمَنْزِلَتِهَا لَدَيْكَ، اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِجَمِيعِ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا
بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ .

(وتصلِّي ركعتين للزيارة مندوباً قربة إلى الله) ٤ . ٥

١ - من المصباح، والبحار . ٢ - «رضاه» المصدر؛ وما أتبنتاه من المصباح . ٣ - ليس في البحار .

٤ - ليس في المصباح، «ثم تصلِّي ركعتين للزيارة، وتدعو بما أحببت، وتنصرف» البحار .

٥ - المزار: ١٠١ - ١٠٤ (ط: ٩٢ - ٩٤)، وفي مصباح الزائر: ٧٦ - ٧٨ (ط: ٥٨ - ٥٩) مثلها، عنه البحار:

١٠٠/٢١٨ ح ١٧، وعن المفيد - موجودة في نسخة المكتبة الرضوية رقم ٣٢٨٩ ص ١٦ - ١٨. وعن الشهيد

ولم نجدها في كتبه .

زيارة حمزة سيّد الشهداء رضوان الله عليه

ما روي عنهم عليه السلام

(٣١٠)

١٣ - كامل الزيارات :

إسناده عن عمرو بن هشام، عن رجل من أصحابنا، عنهم عليهم السلام قال:
ويقول عند قبر حمزة :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ وَخَيْرِ الشُّهَدَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَسَدَ اللَّهِ
وَأَسَدَ رَسُولِهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ (حَقَّ جِهَادِهِ) ١، وَنَصَحْتَ (لِلَّهِ
وَلِرَسُولِهِ) ٢، وَجَدْتَ بِنَفْسِكَ، وَطَلَبْتَ مَا عِنْدَ اللَّهِ، وَرَغِبْتَ فِيمَا وَعَدَ اللَّهُ .

ثم ادخل فصلًا ولا تستقبل القبر عند صلاتك؛ فإذا فرغت من صلاتك فانكبت
على القبر وقُل:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي تَعَرَّضْتُ لِرَحْمَتِكَ
بِلزُوقِي بِقَبْرِ عَمِّ نَبِيِّكَ - صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ - لِتُجِيرَنِي مِنْ نِقْمَتِكَ
وَسَخَطِكَ وَمَقْتِكَ وَمِنَ الْأَزْلالِ ٣ فِي يَوْمٍ تَكْثُرُ فِيهِ الْأَصْوَاتُ وَالْمَعْرَاتُ ٤،
وَتَسْتَفِئِلُ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا قَدَّمَتْ، وَتُجَادِلُ كُلُّ نَفْسٍ عَنْ نَفْسِهَا؛ فَإِنْ تَرَحَّمَنِي الْيَوْمَ
فَلَا خَوْفَ عَلَيَّ وَلَا حُزْنَ، وَإِنْ تَعَايَبَ فَمَوْلَايَ لَهُ الْقُدْرَةُ عَلَى عَبْدِهِ .

اللَّهُمَّ فَلَا تُخَيِّبْنِي الْيَوْمَ وَلَا تَصْرِفْنِي بِغَيْرِ حَاجَتِي، فَقَدْ لَزِقْتُ بِقَبْرِ عَمِّ
نَبِيِّكَ وَتَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ، ابْتِغَاءً لِمَرْضَاتِكَ ٥ وَرَجَاءً رَحْمَتِكَ، فَتَقَبَّلْ مِنِّي،

٢ - «لرسول الله» نسخة م، والبحار، والمستدرک .

١ - ليس في نسخة م، والبحار .

٤ - المعرّة: المساءة «المصباح المنير: ٥٤٩» .

٣ - «الزلل» البحار .

٥ - «ابتغاء مرضاتك» نسخة م، والبحار .

وَعُدَّ بِحِلْمِكَ عَلَى جَهْلِي، وَبِرَأْفَتِكَ عَلَى جِنَايَةِ نَفْسِي، فَقَدْ عَظَمَ جُرْمِي،
 وَمَا أَخَافُ أَنْ تَظْلِمَنِي، وَلَكِنْ أَخَافُ سُوءَ يَوْمِ الْحِسَابِ .
 فَانظُرِ الْيَوْمَ إِلَى^٢ تَقْلُبِي عَلَى قَبْرِ عَمِّ نَبِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ
 بَيْتِهِ، فِيهِمْ (فَكُنْ لِي)^٣، وَلَا تُخَيِّبْ سَمْعِي، وَلَا يَهْوِنَنَّ^٤ عَلَيْكَ ابْتِهَالِي،
 وَلَا تَحْجُبْ مِنْكَ صَوْتِي، وَلَا تَقْلِبْنِي بِغَيْرِ حَوَائِجِي، يَا غِيَاثَ كُلِّ مَكْرُوبٍ
 وَمَحْزُونٍ، يَا مُفْرَجُ عَنِ الْمَلْهُوفِ الْحَيْرَانِ الْغَرِيبِ الْغَرِيبِ^٥ الْمُسْرِفِ
 عَلَى الْهَلَكَةِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ (وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ)^٦، وَاَنْظُرْ إِلَيَّ نَظْرَةً
 لَا أَشْقَى بَعْدَهَا أَبَدًا، وَأَرْحَمَ تَضَرُّعِي وَغُرْبَتِي وَأَنْفِرَادِي، فَقَدْ رَجَوْتُ رِضَاكَ،
 وَتَحَرَّيْتُ الْخَيْرَ الَّذِي لَا يُعْطِيهِ أَحَدٌ سِوَاكَ، وَلَا تَرُدُّ أَمْلِي^٧.

ما ورد من طرق أخرى

١٤ - المزار الكبير :

(٣١١)

(إذا أتيت قبره ﷺ بأحد فقل)^٨:

١ - ليس في البحار ص ٢١٣ .

٢ - من بعض النسخ المخطوطة، والبحار .

٣ - «فَكُنِّي» نسخة م، والبحار .

٤ - «ولا يهون» المصدر؛ وما أبتناه من البحار، ونسخة في المصدر .

٥ - «المحريق» المصدر؛ وما أبتناه من بعض النسخ المخطوطة، والبحار .

٦ - «وآل محمد» البحار .

٧ - الكامل: ٢٢ ب ٥ ح ١، وطريرقين آخرين في ص ٢٣ ذيل ح ١، عنه البحار: ١٠٠/٢١٢ ح ١، وص ٢١٣ ح ٢

وح ٣، وكذا المستدرک: ١٠/١٩٨ ح ٣ إلى قوله «تعرضت لرحمتك» .

٨ - «تقف على قبره وتقول» المصباح .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ الشُّهَدَاءِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَسَدَ اللَّهِ وَأَسَدَ رَسُولِهِ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ عِزًّا وَجَلًّا، وَجَدْتَ بِنَفْسِكَ، وَنَصَحْتَ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَكُنْتَ فِيمَا عِنْدَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ رَاغِبًا .

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، أَتَيْتَكَ مُتَّقِرًا^٢ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ، رَاغِبًا إِلَيْكَ
فِي الشُّفَاعَةِ، أَتْبَغِي بِزِيَارَتِكَ^٣ خَلَاصَ نَفْسِي، مُتَعَوِّذًا بِكَ مِنْ نَارِ اسْتَحَقَّهَا
مِثْلِي بِمَا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي، هَارِبًا مِنْ ذُنُوبِي الَّتِي احْتَطَبْتُهَا عَلَى ظَهْرِي،
فَزِعًا إِلَيْكَ رَجَاءَ رَحْمَةِ رَبِّي .

(أَتَيْتَكَ أَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَى مَوْلَايَ^٤ وَأَتَقَرُّ بِنَبِيِّهِ إِلَيْهِ لِيَقْضِيَ لِي^٥
بِكَ حَوَائِجِي)^٦ أَتَيْتَكَ مِنْ شُقَّةٍ^٧ بَعِيدَةٍ طَالِبًا فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَقَدْ أَوْقَرْتَ
ظَهْرِي ذُنُوبِي^٨، وَأَتَيْتُ مَا أَسْخَطَ رَبِّي، وَلَمْ أَحِدْ أَحَدًا أَفْزَعُ إِلَيْهِ خَيْرًا لِي
مِنْكُمْ أَهْلَ بَيْتِ الرَّحْمَةِ، فَكُنْ لِي شَفِيعًا يَوْمَ فَرَّقِي وَحَاجَتِي، فَقَدْ سِرْتُ
إِلَيْكَ مَحْزُونًا، وَأَتَيْتَكَ مَكْرُوبًا، وَسَكَبْتُ عِبْرَتِي عِنْدَكَ بِأَكْبَارِ، وَصِرْتُ^٩
إِلَيْكَ مُتَفَرِّدًا^{١٠}، أَنْتَ^{١١} مِمَّنْ أَمَرَنِي اللَّهُ بِصَلَاتِهِ، وَحَشَّنِي عَلَى بِرِّهِ، وَدَلَّنِي

١ - «خيرة» المصباح . ٢ - زيادة «إلى الله عز وجل بزيارتك، ومتقرباً» المصباح .

٣ - «يارب» المصباح . ٤ - «موالي» المصدر؛ وما أتيتناه من المصباح .

٥ - ليس في المصباح . ٦ - ما بين القوسين ليس في البحار .

٧ - الشُقَّة: السفر البعيد «الصالح: ١٥٠٢/٤» .

٨ - «ذنوباً» المصباح . ٩ - «وكن» المصدر؛ وما أتيتناه من المصباح، والبحار .

١٠ - «وصرحت» المصدر؛ وما أتيتناه من المصباح، والبحار .

١١ - «مفرداً» المصباح، والبحار . ١٢ - «وأنت» البحار .

عَلَى فَضْلِهِ، وَهَدَانِي لِحُبِّهِ، وَرَغْبَتِي فِي الْوِفَادَةِ إِلَيْهِ، وَالْهَمْنِي طَلَبَ الْحَوَائِجِ عِنْدَهُ، أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتٍ لَا يَشْقَى مَنْ تَوَلَّاهُمْ، وَلَا يَخِيبُ مَنْ أَتَاهُمْ، وَلَا يَخْسِرُ مَنْ يَهْوَاهُمْ، وَلَا يَسْعَدُ مَنْ عَادَاهُمْ .

ثم تستقبل القبلة (وتجعل القبرين يديك) ١، وتصلّي ركعتين مندوباً ٢ للزيارة ٣، فإذا فرغت من صلاتك فانكب على القبر وقل:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي تَعَرَّضْتُ لِرَحْمَتِكَ بِلُزُومِي لِقَبْرِ عَمِّ نَبِيِّكَ ﷺ لِتَجِيرَنِي ٤ مِنْ نِقَمَتِكَ (وَسَخَطِكَ وَمَقْتِكَ) ٥ فِي يَوْمٍ تَكْتُمُ فِيهِ الْأَصْوَاتَ، وَتُسْغَلُ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا قَدَّمَتْ وَتُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا، فَإِنْ تَرَحَّمَنِي الْيَوْمَ فَلَا خَوْفَ عَلَيَّ وَلَا حُزْنَ، وَإِنْ تُعَاقِبَ فَمَوْلَى لَهُ الْقُدْرَةُ عَلَى عِبْدِهِ، وَلَا تُخَيِّبْنِي بَعْدَ الْيَوْمِ، وَلَا تَصْرِفْنِي بِغَيْرِ حَاجَتِي، فَقَدْ لَصِقْتُ بِقَبْرِ عَمِّ نَبِيِّكَ وَتَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ، وَرَجَاءَ رَحْمَتِكَ؛ فَتَقَبَّلْ مِنِّي، وَعُدْ بِحِلْمِكَ عَلَيَّ جَهْلِي، وَبِرَأْفَتِكَ عَلَيَّ جِنَايَةَ نَفْسِي، فَقَدْ عَظُمَ جُرْمِي، وَمَا أَخَافُ أَنْ تَظْلِمَنِي، وَلَكِنْ أَخَافُ سُوءَ الْحِسَابِ .

فَانظُرِ الْيَوْمَ تَقَلُّبِي عَلَى قَبْرِ عَمِّ نَبِيِّكَ ﷺ، فِيهِمَا فُكْنِي مِنَ النَّارِ، وَلَا تُخَيِّبْ سَعْيِي، وَلَا يَهْوِنَنَّ عَلَيْكَ ابْتِهَالِي، وَلَا يُحَجِّبَنَّ ٦ عَنْكَ صَوْتِي، وَلَا تَقْلِبْنِي بِغَيْرِ حَوَائِجِي، يَا غِيَاثَ كُلِّ مَكْرُوبٍ وَمَحْزُونٍ، يَا مُفْرَجاً عَنِ الْمَلْهُوفِ الْحَيْرَانَ الْفَرِيقِ، الْمُشْرِفِ عَلَى الْهَلَكَةِ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ

١ - ٢ - ليس في المصباح، والبحار . ٣ - ليس في المصباح . ٤ - «لتجيرني» البحار .

٥ - ليس في البحار . ٦ - «يكثر» المصدر، وما أبتناه من المصباح، والبحار .

٧ - «ولا تحجبني» البحار . ٨ - «ويا» البحار .

وَأَلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْظُرْ إِلَيَّ نَظْرَةً لَا أَشْقَى بَعْدَهَا أَبَدًا، وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَعَسْرَتِي
وَأَنْفِرَادِي، فَقَدْ رَجَوْتُ رِضَاكَ، وَتَحَرَّيْتُ الْخَيْرَ الَّذِي لَا يُعْطِيهِ أَحَدٌ سِوَاكَ،
فَلَا تَرُدُّ أَمْلِي .

اللَّهُمَّ إِنَّ تَعَابِقَ فَمَوْلَى لَه الْقُدْرَةُ عَلَى عَبْدِهِ [وَجَزَائِهِ بِسُوءٍ] فَعَلِيهِ،
فَلَا أُحِبُّنَّ الْيَوْمَ، وَلَا تَصْرِفْنِي بِغَيْرِ حَاجَتِي^١، وَلَا تُخَيِّبَنَّ شُخُوصِي وَوِفَادَتِي،
فَقَدْ أَنْفَدْتُ نَفْقَتِي، وَأَتَعَبْتُ بَدَنِي، وَقَطَعْتُ الْمَفَازَاتِ، وَخَلَّفْتُ الْأَهْلَ وَالْمَالَ
وَمَا خَوَّلْتَنِي^٢، وَآثَرْتُ مَا عِنْدَكَ عَلَى نَفْسِي، وَلَذْتُ بِقَبْرِ عَمِّ نَبِيِّكَ ﷺ، وَتَقَرَّبْتُ
بِهِ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ، فَعُدُّ بِحِلْمِكَ عَلَى جَهْلِي، وَبِرَأْفَتِكَ عَلَى ذَنْبِي، فَقَدْ عَظَمَ
جُزْمِي، بِرَحْمَتِكَ^٣ يَا كَرِيمُ^٤ .

١ - «وجزاؤه» المصدر، «وجزاؤه سوء» المصباح؛ وما أثبتناه من البحار .

٢ - «حوائجي» المصباح .

٣ - حوَّله الله مالاً: أعطاه «المصباح المنير: ٢٥١» .

٤ - «فاغفره برأفتك» المصباح .

٥ - بزيادة «يا كريم» البحار .

٦ - المزار الكبير: ١٠٤ - ١٠٩ (ط: ٩٤ - ٩٦) . وفي مصباح الزائر: ٧٨ - ٨١ (ط: ٦٠ - ٦١) مثلها، عنه البحار:

١٠٠/٢٢٠ ح ١٨، وعن المفيد - موجودة في نسخة المكتبة الرضوية رقم ٣٢٨٩ ص ١٨ - ٢٢ . وعن الشهيد

ولم نجدها في كتبه .

زيارة قبور الشهداء بأحد

ما روي عن الصادق عليه السلام

١٥ - الكافي: (٣١٢)

بإسناده عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام - ضمن حديث^١ -: وبلغنا أنّ النبي ﷺ كان إذا أتى قبور الشهداء قال:
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ، فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ^٢.

١٦ - ومنه: (٣١٣)

بإسناده عن عقبة بن خالد، عن أبي عبد الله عليه السلام - ضمن حديث^٣ -: ثمّ مررت بقبور الشهداء فقمّت عندهم فقلت:
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الدِّيَارِ، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَإِنَّا بِكُمْ لَاحِقُونَ^٤.

ما ورد من طرق أخرى

١٧ - المزار الكبير: (٣١٤)

إذا أتيت قبورهم فقل:

السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ

١- تقدّم مع تخريجاته في ص ٢٢٤ رقم ٣٠١ عن كامل الزيارات. ٢- الكافي: ٥٦٠/٤ ضمن ح ١.

٣- تقدّم مع تخريجاته في ص ٢٢٥ رقم ٣٠٢. ٤- الكافي: ٥٦٠/٤ ضمن ح ٢.

عبد الله، السَّلَامُ على أهل بيته الطاهرين .

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الشُّهَدَاءُ الْمُؤْمِنُونَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْإِيمَانِ
وَالتَّوْحِيدِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ اللَّهِ، وَأَنْصَارَ رَسُولِهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ،
سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنَعَمْ عَقِبَى الدَّارِ^١.

أشهد أن الله اختاركم لدينه، واصطفاكم^٢ لرسوله، وأشهد أنكم
جاهدتم^٣ في الله حق جهاده، وذبيتم^٤ عن دين الله وعن نبيه، وجدتم
بأنفسكم دونه، وأشهد أنكم قُلتُم على من هاج رسول الله، فجزاكم الله
عن نبيه وعن الإسلام وأهله أفضل الجزاء، وعرفنا وجوهكم^٥ في محل
رضوانه وموضع إكرامه مع النسيين والصدّيقين والشهداء والصالحين،
وحسن أولئك رفيقاً.

أشهد أنكم حزب الله، وأن من حاربكم فقد حارب الله، وأنكم من^٦
المُفْرَينَ الفَائِزِينَ^٧ الَّذِينَ [هَمْ]^٨ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ، فَعَلَى مَنْ قَتَلَكُمْ
لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ .

أَتَيْتُكُمْ يَا أَهْلَ التَّوْحِيدِ زَائِراً، وَلِحَقِّكُمْ^٩ عَارِفاً، وَبِزِيَارَتِكُمْ إِلَى اللَّهِ
مُتَّقِراً، وَبِمَا سَبَقَ مِنْ شَرِيفِ الْأَعْمَالِ وَمَرْضِي الْأَفْعَالِ عَالِماً، فَعَلَيْكُمْ سَلَامٌ

١ - «أهل بيت» المصباح، والبحار .

٢ - زيادة «السلام عليكم بما صبرتم فنعمة عقبي الدار، السلام عليكم بما صبرتم فنعمة عقبي الدار» المصباح .

٣ - أثبتناه من المصباح، والبحار؛ «وأصفاكم» المصدر .

٤ - «قد جاهدتم» البحار .

٥ - أثبتناه من البحار، وبعض نسخ المصباح؛ وفي البعض الآخر، والمصدر: «ذبيتم» .

٦ - «وجوههم» المصدر؛ وما أثبتناه من المصباح، والبحار .

٧ - «لن» البحار .

٨ - «والفائزين» المصباح .

٩ - من المصباح، والبحار .

١٠ - «وبحقكم» البحار .

اللَّهُ (وَرَحْمَةُ اللَّهِ) ^١ وَبَرَكَاتُهُ، وَعَلَى مَنْ قَتَلَكُمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَغَضَبُهُ وَسَخَطُهُ .
 اللَّهُمَّ أَنْفَعْنِي بِزِيَارَتِهِمْ، وَتُبِّئْنِي عَلَى قَصْدِهِمْ، وَتَوَفَّنِي عَلَى مَا تَوَفَّيْتَهُمْ
 عَلَيْهِ، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فِي مُسْتَقَرِّ دَارِ رَحْمَتِكَ .
 أَشْهَدُ أَنْكُمْ لَنَا فَرَطٌ، وَنَحْنُ بِكُمْ ^٢ لَاحِقُونَ .
 ويقرأ سورة «إنا أنزلناه في ليلة القدر» ما قدر عليه، وينصرف راشداً.
 وتصلّي عند كل من زُرته ركعتي الزيارة مندوباً قربة إلى الله تعالى ^٣.

١ - ليس في المصباح. «ورحمته» البحار.

٢ - أثبتناه من المصباح، والبحار؛ «لكم» المصدر.

٣ - المزار: ١٠٩ - ١١١ (ط: ٩٦ - ٩٨). وفي مصباح الزائر: ٨٢ - ٨٣ (ط: ٦٢) مثلها؛ عنه البحار: ١٠٠/٢٢١

ح ١٩، وعن المفيد - موجودة في نسخة المكتبة الرضوية رقم ٣٢٨٩ ص ٢٢ - ٢٤. وعن الشهيد، ولم نجدتها

في كتبه .

أعمال مسجد قبا

(٣١٥)

١٨ - المزار الكبير :

ينبغي أن يصلي في المساجد المعظمة، إن تمكّن من ذلك، ويتبدئ منها بمسجد قبا - وهو الذي أُسس على التقوى - ، قال النبي ﷺ: «من أتى قبا فصلّى فيه ركعتين، رجع بعمره»^١.

إذا دخله صلى فيه ركعتين تحية المسجد، فإذا فرغ من الصلاة سبّح^٢ وقال:

السَّلَامُ عَلَى أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَأَصْفِيَائِهِ، السَّلَامُ عَلَى أَنْصَارِ اللَّهِ وَخُلَفَائِهِ .

السَّلَامُ عَلَى مَحَالِّ^٣ مَعْرِفَةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى مَعَادِنِ حِكْمَةِ اللَّهِ .

السَّلَامُ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الْمُكْرَمِينَ الَّذِينَ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ^٤، السَّلَامُ عَلَى مَظَاهِرِ^٥ أَمْرِهِ^٦ وَنَهْيِهِ .

السَّلَامُ عَلَى الْأَدْلَاءِ عَلَى اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُسْتَقْرِّينَ فِي مَرْضَاةِ اللَّهِ،

السَّلَامُ عَلَى الْمَمْحُصِينَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ .

السَّلَامُ عَلَى الَّذِينَ مَنَّ وَالَاهُمْ فَقَدْ وَالَى اللَّهُ، وَمَنْ عَادَاهُمْ فَقَدْ عَادَى

١ - انظر ص ٢٢٣ رقم ٢٩٨ .

٢ - «وسبّح» المصدر؛ وما أثبتناه كما في البحار .

٣ - «محل» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار .

٤ - اقتباس من سورة الأنبياء: ٢٦ و ٢٧ .

٥ - «مظاهري» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار .

٦ - «أمر الله» البحار .

اللَّهِ، وَمَنْ عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَ اللَّهَ، وَمَنْ جَهِلَهُمْ فَقَدْ جَهِلَ اللَّهَ، (وَمَنْ اعْتَصَمَ بِهِمْ فَقَدْ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ، وَمَنْ تَخَلَّى مِنْهُمْ فَقَدْ تَخَلَّى مِنَ اللَّهِ)١.

أَشْهَدُ اللَّهَ أَنِّي حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ، سَلَمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ، مُؤْمِنٌ بِمَا آمَنْتُمْ بِهِ، كَافِرٌ بِمَا كَفَرْتُمْ بِهِ، مُحَقِّقٌ لِمَا حَقَّقْتُمْ، مُبْطِلٌ لِمَا أَبْطَلْتُمْ، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ، مُفَوِّضٌ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ؛ لَعَنَ اللَّهُ عَدُوَّكُمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ، [وَأَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ .

و تدعو فتقول:

يَا كَائِنًا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَيَا كَائِنًا بَعْدَ هَلَاكِ كُلِّ شَيْءٍ، لَا يَسْتَرُّ عَنْهُ شَيْءٌ، وَلَا يَسْفَلُهُ شَيْءٌ عَنِ شَيْءٍ .

كَيْفَ تَهْتَدِي^٢ الْقُلُوبَ لِصِفَتِكَ، أَوْ تَبْلُغُ الْعُقُولَ نَعْمَتِكَ، وَقَدْ كُنْتَ قَبْلَ الْوَاصِفِينَ مِنْ خَلْقِكَ، وَلَمْ تَرَكَ الْعَيْونُ بِمُشَاهَدَةِ الْأَبْصَارِ فَتَكُونَ بِالْعِيَانِ مَوْصُوفًا، وَلَمْ تُحِطْ بِكَ الْأَوْهَامُ فَتَوْجَدَ مُتَكَيِّفًا^٣ مَحْدُودًا .

حَارَتِ الْأَبْصَارُ دُونَكَ، وَكَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنكَ، وَعَجَزَتِ الْأَوْهَامُ عَنِ الْإِحَاطَةِ بِكَ، وَغَرِقَتِ الْأَذْهَانُ فِي نَعْمَتِ قُدْرَتِكَ، وَامْتَنَعَتْ عَنِ الْأَبْصَارِ رُؤْيَتِكَ، وَتَعَالَتْ عَنِ التَّحْدِيدِ^٤ أَرْزُلَيْتُكَ، وَصَارَ كُلُّ شَيْءٍ خَلْقَتَهُ حُجَّةً لَكَ، وَمُنْتَسِبًا إِلَى فِعْلِكَ، وَصَادِرًا عَنِ صُنْعِكَ، فَمِنْ بَيْنِ مُبْتَدِعٍ يَدُلُّ عَلَى إِبْدَاعِكَ^٥،

١ - ليس في البحار .

٢ - من البحار .

٣ - بزيادة «به» المصدر؛ وما أُنبتاه كما في المصباح، والبحار .

٤ - «إلى صفتك» المصباح .

٥ - أُنبتاه من المصباح، والبحار؛ «متكفياً» المصدر .

٦ - «ابتداعك» المصباح .

٧ - أُنبتاه من المصباح؛ وفي المصدر، والبحار: «التوحيد» .

وَمُصَوِّرٌ يَشْهَدُ بِتَصْوِيرِكَ، وَمُقَدِّرٌ يُنْبِئُ عَنِ تَقْدِيرِكَ، وَمُدَبِّرٌ يَنْطِقُ (عَنِ تَدْبِيرِكَ) ^١، وَمَصْنُوعٌ يُؤْمِي إِلَى تَأْثِيرِكَ، (وَأَنْتَ لِكُلِّ جِنْسٍ مِنْ مَصْنُوعَاتِكَ، وَمَبْرُوتِكَ، وَمَفْطُورَاتِكَ، صَانِعٌ وَبَارِئٌ وَفَاطِرٌ؛ لَمْ تُمَارِسْ فِي خَلْقِكَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ نَصَبًا، وَلَا فِي ابْتِدَاعِكَ أَجْنَاسَ الْمَخْلُوقِينَ تَعْبًا، وَلَا لَكَ حَالٌ [سَبَقَ] ^٢ حَالًا، فَتَكُونُ أَوْلَى قَبْلَ أَنْ تَكُونَ آخِرًا، وَتَكُونُ ظَاهِرًا قَبْلَ أَنْ تَكُونَ بَاطِنًا.

أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُكَ، وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ ^٣ غَيْبِكَ، لَسْتَ بِمَحْدُودٍ فَتَدْرِكُكَ الْأَبْصَارُ، وَلَا بِمُنْتَاهٍ فَتَحْوِيكَ الْأَقْطَارُ ^٤، وَلَا بِجِسْمٍ فَتَكْفِيكَ ^٥ الْأَقْدَارُ، [وَلَا] ^٦ بِعَرْنِيٍّ ^٧ فَتَحْجُبَكَ الْأَسْتَارُ، وَلَمْ تُشَبِّهْ شَيْئًا فَيَكُونُ لَكَ مِثْلًا، وَلَا كَانَ مَعَكَ شَيْءٌ فَتَكُونَ لَهُ ضِدًّا.

ابْتَدَأْتَ الْخَلْقَ لَا مِنْ شَيْءٍ كَانَ مِنْ أَضَلِّ يُضَافُ إِلَيْهِ فِعْلُكَ، حَتَّى تَكُونَ لِمِثَالِهِ مُحْتَدِيًا ^٨، وَعَلَى قَدْرِ هَيْئَتِهِ ^٩ مُهَيِّئًا، وَلَمْ يُحْدِثْ ^{١٠} لَكَ إِذْ ^{١١} خَلَقْتَهُ عِلْمًا، وَلَمْ تَسْتَفِذْ بِهِ عَظَمَةً وَلَا مُلْكًا، وَلَمْ تُكُونِ ^{١٢} سَمَاوَاتِكَ ^{١٣} وَأَرْضِكَ وَأَجْنَاسِ

١ - بتدبيرك» المصباح .

٢ - من البحار .

٣ - بزيادة «عددًا» البحار .

٤ - «الأنظار» البحار .

٥ - «فتكفئك» البحار .

٦ - من البحار .

٧ - «برأى» البحار .

٨ - «محتدياً» المصدر؛ وما أبتناه من البحار . فلان يحدثي على مثال فلان: إذا اقتدى به في أمره «لسان العرب:

١٧٠/١٤».

٩ - «هيئته» المصدر؛ وما أبتناه من البحار .

١٠ - «ولم يخلق» المصدر؛ وما أبتناه من البحار .

١١ - «إذا» المصدر؛ وما أبتناه من البحار .

١٢ - «ولم تكن» المصدر؛ وما أبتناه من البحار .

١٣ - بدل ما بين القوسين: «لم يحدث شيئاً من مصنوعاتك ومبرواتك ومفطوراتك» المصباح.

خَلَقَكَ لِتَشْدِيدِ^١ سُلْطَانِ^٢، وَلَا لَخَوْفٍ مِنْ زَوَالٍ وَنُقْصَانٍ، وَلَا اسْتِعَانَةٍ عَلَيَّ
ضِدَّ مُكَابِرِ^٣ أَوْ نِدِّ مَثَاوِرِ^٤، وَلَا يُوَدُّكَ حِفْظُ مَا خَلَقْتَ، وَلَا تَدْبِيرُ مَا ذَرَأْتَ،
وَلَا مِنْ عَجْزٍ اِكْتَفَيْتَ بِمَا بَرَأْتَ، وَلَا مَسْكَ لُغُوبٍ فِيمَا فَطَرْتَ^٥ وَبَنَيْتَ
(وَعَلَيْهِ قَدَرْتَ)^٦، وَلَا دَخَلْتَ عَلَيْكَ شُبْهَةً فِيمَا أَرَدْتَ .

يَا مَنْ تَعَالَى عَنِ الْحُدُودِ [وَالجِهَاتِ]^٧ وَعَنْ (أَقَاوِيلِ الْمُشْبَهَةِ وَالغَلَاةِ)^٨
وَإِجْبَارِ الْعِبَادِ عَلَى الْمَعَاصِي وَالْإِكْتِسَابَاتِ، وَيَا مَنْ تَجَلَّى لِعَقُولِ الْمُؤَحِّدِينَ
بِالشَّوَاهِدِ وَالذَّلَالَاتِ، وَذَلَّ الْعِبَادَ عَلَى وُجُودِهِ بِالآيَاتِ (الْبَيِّنَاتِ الْقَاهِرَاتِ)^٩،
أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ^{١٠} الْمُصْطَفَى، وَحَسْبِكَ الْمُجْتَبَى،
نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَالْهُدَى، وَيَنْبُوعِ الْحِكْمَةِ وَالنَّدَى، وَمَعْدِنِ الْخَشْيَةِ وَالْتَقَى،
سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَأَفْضَلِ الْأَوْلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ
الطَّاهِرِينَ، وَافْعَلْ بِنَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^{١١}.

١ - «لتشديد» المصباح .

٢ - «سلطانك» البحار .

٣ - «مكابير» البحار .
٤ - «مشاورة» المصدر، «مناو» بعض نسخ المصباح، «منا» البعض الآخر؛ وما أبتناه من البحار. وثاواره ثناورة
وثواراً؛ واتبه «القاموس: ١/٧١٦». وناواه: أي عاده - وأصله الهمز، لأنه من التواء وهو التهوض -

«الصحاح: ٦/٢٥١٧» .

٥ - «نظرت» بعض نسخ المصباح .

٦ - «ما» المصدر؛ وما أبتناه من البحار .

٧ - من المصباح .

٨ - «عليه قدرتك» المصباح .

٩ - «والبيئات الباهرات» بعض نسخ المصباح .

١٠ - «تأويل الشبهة والعلات» المصباح .

١١ - بزيادة «ورسولك» المصباح .

١٢ - المزار: ١١١ - ١١٧ (ط: ٩٨ - ١٠١)، عنه البحار: ١٠٠/٢٢٢ ح ٢٠. وفي مصباح الزائر: ٨٣ - ٨٦

الباب الحادي عشر

كيفية وداعه ﷺ

ما روي عن الصادق عليه السلام

(٣١٦)

١ - الكافي:

بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إذا أردت أن تخرج من المدينة فاغتسل، ثم آتت قبر النبي ﷺ بعد ما تفرغ من حوائجك، [فودّعه] واصنع مثل ما صنعت عند دخولك وقل:

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ؛ فَإِنْ تَوَفَّيْتَنِي قَبْلَ ذَلِكَ، فَإِنِّي أَشْهَدُ فِي مَمَاتِي عَلَى مَا شَهِدْتُ^٢ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِي أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ^٣.

١ - من بقیة المصادر.

٢ - «أشهد» الكامل، والمصباح، والبحار.

٣ - الكافي: ٥٦٣/٤ ح ١، وفي كامل الزيارات: ٢٦ ب ٧ ح ١، والتهذيب: ١١/٦ ح ٢٠ مثله، وفي مصباح المتجّد: ٧١٢ من غير إسناد بتفاوت في ألفاظ صدره، وفي الوسائل: ٣٥٨/١٤ - أبواب المزار - ب ١٥ ح ١ عن الكافي والتهذيب، وفي البحار: ١٥٨/١٠٠ ح ٣٦ و ٣٧ عن الكافي والكامل. والحديث حسن «مرآة العقول: ٢٧٧/١٨، ملاذ الأخيار: ٣٠/٩، حسن كالصحيح «روضة المتقين: ٣٥٥/٥».

٢ - ومنه :

(٣١٧)

بإسناده عن يونس بن يعقوب قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن وداع قبر النبي ﷺ. قال تقول:

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ، لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ تَسْلِيمِي عَلَيْكَ !

٣ - دعائم الإسلام :

(٣١٨)

عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال: ينبغي^٢ أن يكون آخر (عهد الخارج)^٣ من المدينة قبر النبي ﷺ يُودَّعه، يفعل كما فعل يوم دخل، ويقول كما قال، ويدعو ويودِّع بما تهياً له من الوداع، وينصرف^٤.

ما ورد من طرق أخرى

٤ - مصباح الزائر :

(٣١٩)

بعد الزيارة المتقدمة^٥ قال: ثم ودَّعه عليه السلام وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَشِيرُ النَّذِيرُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّرَاجُ الْمُنِيرُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّفِيرُ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ خَلْقِهِ .

١ - الكافي: ٥٦٣/٤، ٢. وفي كامل الزيارات: ٢٦ ب ٧ ح ٢ مثله، عنها الوسائل: ٣٥٩/١٤ - أبواب المزار - ب ١٥ ح ٢، والبحار: ١٥٧/١٠٠ ح ٣٣ و ح ٣٤. والحديث موثق كالصحيح «مرآة العقول: ٢٧٧/١٨، روضة المتقين: ٣٥٥/٥».

٢ - بزيادة «للزائر» البحار، والمستدرك.

٣ - «عهده خارجاً» البحار، والمستدرك.

٤ - دعائم الإسلام: ٢٩٧/١، عنه البحار: ٣٧٩/٩٩ ح ١٨، والمستدرك: ٢٠٠/١٠ ح ٢.

٥ - تقدّمت في ص ١٤١ رقم ٢٠٥ عن مزار الشهيد.

أَشْهَدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي الْأَصْلَابِ الشَّامِخَةِ^١ وَالْأَرْحَامِ
الْمُظْهَرَةِ، لَمْ تُنَجِّسْكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا، وَلَمْ تُلْبَسْكَ مِنْ مُدْلِهَمَاتِ^٢ ثِيَابِهَا .
وَأَشْهَدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنِّي مُؤْمِنٌ بِكَ، وَبِالْأَيْمَةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ مُوقِنٌ،
وَبِجَمِيعِ^٣ مَا أَتَيْتَ بِهِ رَاضٍ^٤ .

وَأَشْهَدُ أَنَّ الْأَيْمَةَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ أَعْلَامُ الْهُدَى، وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى، وَالْحُجَّةُ
عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا .

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ نَبِيِّكَ ﷺ؛ فَإِنْ تَوَفَّيْتَنِي فَإِنِّي أَشْهَدُ
فِي مَمَاتِي عَلَى مَا أَشْهَدُ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِي أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحَدَّكَ
لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَنَّ الْأَيْمَةَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ أَوْلِيَاؤُكَ
وَأَنْصَارُكَ، وَحُجَبُكَ عَلَى خَلْقِكَ، وَخُلَفَاؤُكَ فِي عِبَادِكَ، وَأَعْلَامُكَ فِي بِلَادِكَ،
وَخُزَّانَ عِلْمِكَ، وَحَفَظَةَ سِرِّكَ، وَتَرَاجِمَةَ وَحْيِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَلِّغْ رُوحَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ^٥
فِي سَاعَتِي هَذِهِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ تَحْيَةً مِنِّي وَسَلَامًا، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، لَا جَعْلَهُ اللَّهُ آخِرَ تَسْلِيمِي عَلَيْكَ^٦ .

(٣٢٠)

٥ - بعض نسخ الفقه الرضوي :

إذا أردت أن تخرج من المدينة تُودِعَ قبر النبي ﷺ، تفعل مثل ما فعلت في الأول،

١ - الأصلاب الشامخة: أي العالية «جمع البحرين: ٢/٥٤٠» .

٣ - «بجميع» البحار .

٢ - ادلهم الظلام: كنف واسود «القاموس: ٤/١٥٩» .

٥ - ليس في البحار .

٤ - بزيادة «مؤمن» البحار .

٦ - مصباح الزائر: ٩٨ (ط: ٧١)، عنه البحار: ١٠٠/١٨٧ ذيل ١١٠ .

تُسَلِّم وتقول:

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ ﷺ وَحَرَمِهِ،
فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ^١ فِي حَيَاتِي إِنْ تَوَفَّيْتَنِي قَبْلَ ذَلِكَ^٢، وَأَنْ مُحَمَّدًا
عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ﷺ.

ولا تُودِعَ القبر إلا وأنت قد اغتسلت، أو أنت متوضئ إن لم يمكنك الغسل؛
والغسل أفضل^٣.

٦ - من لا يحضره الفقيه:

(٣٢١)

فإذا أردت أن تخرج من المدينة، فأت موضع رأس النبي ﷺ فسَلِّم عليه، ثم ائت
المنبر وصلِّ عنده على النبي ﷺ ما استطعت، وادع لنفسك بما أحببت للدين والدنيا،
ثم ارجع إلى قبر النبي ﷺ وألِّق منكبك الأيسر بالقبر قريباً من الأُسْطُوَانَةِ الَّتِي دُونَ
الْأُسْطُوَانَةِ الْمُخَلَّقَةِ^٥ عِنْدَ رَأْسِ النَّبِيِّ ﷺ، فَصَلِّ سِتَّ رَكَعَاتٍ، أَوْ ثَمَانِ رَكَعَاتٍ، وَاقْرَأْ
فِي كُلِّ رَكَعَةٍ «الْحَمْدُ» وَسُورَةَ، وَاقْنِتْ فِي كُلِّ رَكَعَتَيْنِ، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْهَا اسْتَقْبَلْتَ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَلْتَ مُودِعاً لَهُ ﷺ:

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ، لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ تَسْلِيمِي عَلَيْكَ .

١ - «أنت» المستدرك.

٢ - كذا في البحار والمستدرك، والجملة مضطربة، انظر ما تقدّم في ص ٢٤٧، وما يأتي في ص ٢٥١ - ٢٥٣.

٣ - بعض نسخ الفقه الرضوي على ما في البحار: ٣٣٦/٩٩، وج ١٠٠/١٦٠، والمستدرك: ٢٠١/١٠ ح ٤.

٤ - «على القبر» البحار، والمستدرك.

وتقدّمت الزيارة في ص ١٢٨ رقم ١٩٢.

٥ - «المخلقة» المصدر؛ وما أُنْتَبَاهَ مِنَ الْبَحَارِ، وَالْمُسْتَدْرِكِ. وَالْخَلُوقُ: طَيْبٌ مَرْكَبٌ يُتَّخَذُ مِنَ الزَّعْفَرَانِ وَغَيْرِهِ

«مجمع البحرين: ٦٩٣/١».

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَإِلَيْهِ؛
وَأَنْ تَوْفَيْتَنِي قَبْلَ ذَلِكَ فَإِنِّي أَشْهَدُ (في مماتي على ما أشهدُ في حياتي)^١
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ^٢.

(٣٢٢)

٧- مزار الشهيد:

فإذا أردت وداع النبي ﷺ فأْت قبره بعد فراغك من حوائجك، فودّعه واصنع
مثل ما صنعت عند وصولك^٣، وقُل:

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ؛ فَإِنْ تَوْفَيْتَنِي قَبْلَ ذَلِكَ
فإِنِّي أَشْهَدُ فِي مَمَاتِي عَلَى مَا أَشْهَدُ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِي أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَنَّ
مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَنَّكَ قَدْ اخْتَرْتَهُ مِنْ خَلْقِكَ، ثُمَّ^٤ اخْتَرْتَ مِنْ أَهْلِ
بَيْتِهِ الْأَيْمَةَ الطَّاهِرِينَ، الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً؛ فَأَحْشُرْنَا
مَعَهُمْ وَفِي زُمْرَتِهِمْ وَتَحْتَ لَوَائِهِمْ، وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^٥.

١- ليس في المستدرک .

٢- الفقيه: ٥٧٥/٢، عنه البحار: ١٥٨/١٠٠، ٣٨، والمستدرک: ٢٠١/١٠٣، وتقدّم نحو صدره في ص ١٦٦

رقم ٢٢٦ عن أبي الحسن عليه السلام.

٣- بزيادة «أولاً» البحار.

٤- ليس في المصباح .

٥- ليس في البحار .

٦- «بيننا» المصباح .

٧- مزار الشهيد: ٢٤، وفي البلد الأمين: ٢٧٧، ومصباح الكفعمي: ٤٧٥ من قوله «اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ» مثله، وكذا في

البحار: ١٦٧/١٠٠ ذيل ح ٤١ عن الشيخ المفيد ولم نجده في كتبه.

٨ - مزار المفيد :

(٣٢٣)

يجب أن يغتسل لوداع رسول الله ﷺ كما يغتسل لابتداء زيارته، ثم يأتي الزائر قبره فيقف عليه ويقول^١:

السَّلَامُ عَلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلُهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ ﷺ؛ فَإِنْ تَوَفَّيْتَنِي قَبْلَ ذَلِكَ، فَإِنِّي أَشْهَدُ فِي مَمَاتِي عَلَيَّ مَا أَشْهَدُ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِي [أَنْ] لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَخَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ﷺ.

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ زِيَارَتِي هَذِهِ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ رَسُولِكَ، وَارْزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَدًا مَا أَحْيَيْتَنِي؛ فَإِذَا تَوَفَّيْتَنِي فَاحْشُرْنِي مَعَهُ، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^٢.

٩ - مصباح الزائر :

(٣٢٤)

بعد أن ذكر زيارة النبي ﷺ، وما ينبغي للزائر فعله في المدينة قال: إذا فرغت مما أشرنا إليه وأردت الخروج من المدينة، فقف عند حجرة النبي صلوات الله عليه كما وقفت أول مرة، وودّعه فقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، آمَنْتُ بِاللَّهِ وَمَا جِئْتُ بِهِ وَدَلَّلْتُ عَلَيْهِ .

١ - عبارة المنفعة هكذا: «فإذا أردت الانصراف من زيارته ﷺ فقف على قبره كوقوفك في أول الزيارة

وقل .» ٢ - بزيادة «محمد بن عبدالله خاتم النبيين» المنفعة .

٣ - من المنفعة . ٤ - مزار المفيد: ١٧٦، وفي المنفعة: ٤٦٠ مثله .

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ؛ وَإِنْ تَوَفَّيْتَنِي قَبْلَ ذَلِكَ
فَاتْنِي أَشْهَدُ فِي مَمَاتِي عَلَى مَا شَهِدْتُ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِي أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَنَّ
مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ﷺ.^٢

١ - من بقیة النَّسخ، والمزار، والبحار.

٢ - مصباح الزائر: ٨٦ (ط: ٦٥)، وفي المزار الكبير: ١٢٧ (ط: ١٠٨) بتفاوت يسير في صدره، عنه البحار:

١٠٠/١٨٠ ذیل ح ٤٥.

زنايذرت

فاطمة الزهراء عليها السلام

الباب الأول

ترجمتها ﷺ باختصار

نسبها ﷺ :

هي فاطمة بنت سيّد الخلق رسول الله أبي القاسم محمد ﷺ بن عبدالله بن عبدالمطلب^١.

أقهارها ﷺ :

خديجة، بنت خويلد، بن أسد، بن عبدالعزى، بن قصى، القرشية الأسدية^٢.

كنهاها ﷺ :

أمّ الحسن، أمّ الحسين، أمّ المحسن، أمّ الأئمة^٣، أمّ الحسينين^٤ أمّ أبيها^٥.

١ - اظر سير أعلام النبلاء: ١١٨/٢ رقم ١٨، والاستيعاب: ٣٧٣/٤، وأسد الغابة: ٢٢٠/٧. وقد تقدّم نسب

رسول الله في ترجمته ﷺ .

٢ - الاستيعاب: ٢٧٩/٤. واطر كشف الغمة: ٧٦/٢، والإتحاف بحبّ الأشراف: ٣٣.

٣ - مناقب ابن شهر آشوب: ٣٥٧/٣. ٤ - سير أعلام النبلاء: ١١٩/٢.

٥ - مناقب ابن شهر آشوب: ٣٥٧/٣، تاج المواليد: ٢٠، الاستيعاب: ٣٨٠/٤، الإصابة: ٣٧٧/٤، أسد الغابة:

٢٢٠/٧، تهذيب الكمال: ٣٨٦/٢٢، المعجم الكبير للطبراني: ٣٩٧/٢٢ رقم ٩٨٥ ورقم ٩٨٨، سير أعلام

النبلاء: ١١٩/٢.

ألقابها (ع):

سَيِّدَة نساء العالمين، البتول، الطَّهر، الطَّاهرة، الزَّهرة، الزَّهراء، الزَّاهرة، المحدَّثة، العليمة، العالمة، الحكيمة، الحليمة، التقية، النقيّة، السيِّدة، الزَّاهدة، المحوراء الإنسيّة، بضعة رسول الله، المظلومة، المضطَّهدة، الشَّهيدة، سَيِّدَة نساء أهل الجنَّة و١ ...

ولادتها (ع):

وُلدت (ع) سنة خمس من المبعث بمكَّة، في العشرين من جمادى الآخرة^٢.

وقيل: في العشرين من جمادى الآخرة سنة اثنتين من المبعث^٣.

وقيل: العاشر منه^٤.

وقيل قبل المبعث^٥.

وفاتها (ع):

عاشت (ع) بعد رسول الله خمسة وسبعين يوماً^٦.

١ - تاج المواليذ: ٢٠، ألقاب الرسول وعترته: ٢٨ - ٣٩.

٢ - إعلام الوری: ١٥٤. وانظر تاج المواليذ: ٢١، ومصباح المتَّهِّد: ٧٩٣، ودلائل الإمامة: ١٠، ومناقب ابن شهر آشوب: ٣٥٧/٣، ومصباح الكفمي: ٥١٢ وفيه: على قول. وفي الكافي: ٤٥٨/١، وروضة الواعظين: ١٤٣، وكشف الغمّة: ٧٥/٢ صدره.

٣ - مسازّ الشیعة: ٥٤، مصباح المتَّهِّد: ٧٩٣، مصباح الكفمي: ٥١٢، إقبال الأعمال: ١٦٢/٣.

٤ - البحار: ٢٠٢/١٠٠.

٥ - انظر المعجم الكبير للطبراني: ٣٩٩/٢٢ ح ٩٩٨، وجمع الزوائد: ٢١١/٩، وسير أعلام النبلاء: ١١٩/٢، وكشف الغمّة: ١٢٩/٢.

٦ - الكافي: ٢٤١/١ ضمن ح ٥ وص ٤٥٨ ح ١، وج ٢٢٨ ح ٣، وج ٥٦١/٤ ضمن ح ٤. وانظر أنساب الأشراف: ٣٠/٢، والاستيعاب: ٣٧٩/٤، وتهذيب الكمال: ٣٩٠/٢٢.

- وقيل: مكث بعد النبي ﷺ ثلاثة أشهر^١.
- توفيت ﷺ في الثالث من جمادى الآخرة، سنة إحدى عشرة من الهجرة^٢.
- وروي أنها قبضت لعشر بقين من جمادى الآخرة^٣.
- وقيل: في الحادي والعشرين من رجب^٤.
- وقيل: في سنة إحدى عشرة، ليلة الثلاثاء، لثلاث ليال من شهر رمضان^٥.
- وقيل: بعد وفاة النبي ﷺ بمائة يوم^٦.
- وقيل: توفيت بعد النبي ﷺ بخمسة أشهر أو نحوها^٧.
- وقيل غير ذلك^٨.

١- المعجم الكبير للطبراني: ٣٩٩/٢٢ ح ٩٩٥، مجمع الزوائد: ٢١٢/٩، أنساب الأشراف: ٣٠/٢، الاستيعاب:

٤٠-٣٨٠، تهذيب الكمال: ٣٨٩/٢٢ و ٣٩٠.

٢- إعلام الوری: ١٥٨، تاج المواليذ: ٢٢، مسار الشیمة: ٥٤، مصباح المتجّد: ٧٩٣، دلائل الإمامة: ١٠. وانظر

إقبال الأحمال: ١٦٠/٣. ٣- دلائل الإمامة: ٤٦.

٤- مصباح المتجّد: ٨١٢ على قول ابن عیاش، وفي البحار: ٢٠٢/١٠٠ «على قول ابن عباس».

٥- الذرّيّة الطاهرة للدّولابي: ١٥٠ ح ٢٠٠، عنه كشف النّعمة: ١٢٩/٢. وفي البحار: ١٨٩/٤٣ عن

كشف النّعمة.

٦- المعارف لابن قتیبة: ٨٤، الاستيعاب: ٣٨٠/٤، تهذيب الكمال: ٣٩٠/٢٢.

٧- سير أعلام النبلاء: ١٢١/٢.

٨- انظر الذرّيّة الطاهرة: ١٤٩ - ١٥٠، وكشف النّعمة: ١٢٨/٢ - ١٢٩.

الباب الثاني

فضل موضع قبرها ﷺ

ما روي عن رسول الله ﷺ

(٣٢٥)

١ - معاني الأخبار:

بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة، ومنبري على ترعة^١ من ترع الجنة .
لأن قبر فاطمة عليها السلام بين قبره ومنبره، وقبرها روضة من رياض الجنة،
وإليه ترعة من ترع الجنة^٢.

(٣٢٦)

٢ - بشارة المصطفى:

بإسناده عن جابر بن عبدالله الأنصاري، عن رسول الله ﷺ - ضمن حديث -
قال: إن الله قد وكل بها رعيلاً^٣ من الملائكة يحفظونها من بين يديها ومن خلفها

١- انظر ص ٣٥ الهامش رقم ٣.

٢- معاني الأخبار: ٢٦٧ ح ١، عنه الوسائل: ٣٦٩/١٤- أبواب المزار - ب ١٨ ح ٥، والبحار: ١٩٢/١٠٠ ح ٣.
وفي الفقيه: ٥٧٢/٢ مرسلًا نحوه. ستأتي قطعة منه في ص ٢٦٣ رقم ٣٣٠.

٣- الرعييل: الجماعة. انظر «مجمع البحرين»: ١/١٩٥.

وعن يمينها وعن شهاها، وهم معها في حياتها، وعند قبرها بعد موتها، يُكثرون الصلاة عليها وعلى أبيها وبعلمها وبنيتها^١.

ما روي عن الصادق عليه السلام

(٣٢٧) ٣ - الكافي:

بإسناده عن يونس بن يعقوب، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: الصلاة في بيت فاطمة عليها السلام أفضل أو في الروضة؟ قال عليه السلام: في بيت فاطمة عليها السلام^٢.

(٣٢٨) ٤ - ومنه:

بإسناده عن جميل بن درّاج، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: الصلاة في بيت فاطمة عليها السلام مثل الصلاة في الروضة؟ قال: وأفضل^٣.

١ - بشارة المصطفى: ١٣٩، عنه البحار: ١٠٠/١٢٢ ح ٢٨. وسيأتي أيضاً في ص ٢٦٨ رقم ٣٤٠.

٢ - الكافي: ٥٥٦/٤ ح ١٣، وفي التهذيب: ٨/٦ ح ٩ مثله، عنها الوسائل: ٢٨٤/٥ - أبواب أحكام المساجد - ٥٩ ح ١، وفي البحار: ١٠٠/١٩٣ ح ٥ عن الكافي. والحديث موثق «مرآة العقول: ٢٦٩/١٨ ملاذ الأخيار: ٢٣/٩».

٣ - إنما ذكرنا هذا الحديث والذي بعده هنا، لما سيأتي في الباب الثالث عن الرضا عليه السلام أنها عليها السلام دُفنت في بيتها. الكافي: ٥٥٦/٤ ح ١٤، عنه الوسائل: ٢٨٥/٥ - أبواب أحكام المساجد - ٥٩ ح ٢، والبحار: ١٠٠/١٩٣ ح ٦.

الباب الثالث

في موضع قبرها عليها السلام

ما روي عن الصادق عليه السلام

(٣٢٩)

١ - قرب الإسناد :

بإسناده عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر، عن الرضا عليه السلام، قال: سألته عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ: أي مكان دُفنت؟ فقال: سألت رجل جعفر عليه السلام عن هذه المسألة - وعيسى بن موسى حاضر - فقال له عيسى: دُفنت في البقيع. فقال الرجل: ما تقول؟ فقال: قد قال لك. فقلت له: أصلحك الله، ما أنا وعيسى بن موسى، أخبرني عن آبائك. فقال: دُفنت في بيتها^١.

(٣٣٠)

٢ - معاني الأخبار :

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام - ضمن حديث^٢ - قال: لأنّ قبر فاطمة صلوات الله عليها بين قبره ومنبره^٣.

١- قرب الإسناد: ٣٦٢ ح ١٢٩٩؛ عنه البحار: ١٠٠/١٩٢ ح ٢، والمستدرک: ١٠/٢١١ ح ٣.

٢- تقدّم في ص ٢٦١ رقم ٣٢٥.

٣- معاني الأخبار: ٢٦٧ ضمن ح ١. وفي الفقيه: ٥٧٢/٢ مرسلًا.

ما روي عن الرضا عليه السلام

٣ - التهذيب: (٣٣١)

بإسناده عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن قبر فاطمة عليها السلام.

فقال: دُفنت في بيتها، فلما زادت بنو أمية في المسجد صارت في المسجد^٢.

ما روي عن الهادي عليه السلام

٤ - المسائل وأجوبتها من الأنمة عليه السلام: (٣٣٢)

- ضمن ما سئل عنه مولانا علي بن محمد الهادي عليه السلام -

إبراهيم بن محمد الهمداني قال: كتبت إليه: إن رأيت أن تخبرني عن بيت أمك فاطمة عليها السلام: أهي في طيبة، أو كما يقول الناس في البقيع؟ فكتبت: هي مع جدّي صلوات الله عليه وآله^٣.

١ - «سألت الرضا» الكافي.

٢ - التهذيب: ٢٥٥/٣ ح ٢٥. وفي الكافي: ١/٤٦١ ح ٩، ومعاني الأخبار: ٢٦٨ ذيل ح ١ مثله، وكذا في الفقيه: ٢٢٩/١ ح ٦٨٥ مرسلًا، وانظر ما سيأتي في ص ٢٦٥ رقم ٣٣٣ وص ٢٦٦ رقم ٣٣٦. والمحدث صحيح «ملاذ الأخبار: ٤٨١/٥».

٣ - المسائل وأجوبتها على ما في الإقبال: ١٦١/٣؛ عنه البحار: ١٠٠/١٩٨ ح ١٨. قال السيد ابن طاووس في ذيل هذه الرواية: هذا النص كافٍ في أنها عليها السلام مع النبي صلى الله عليه وآله.

ما ورد من طرق أخرى

(٣٣٣)

٥ - من لا يحضره الفقيه :

اختلفت الروايات في موضع قبر فاطمة سيّدة نساء العالمين:

فمنهم من روى أنّها دُفنت في البقيع.

ومنهم من روى أنّها دُفنت بين القبر والمنبر، وأنّ النبي صلى الله عليه وآله إنّما قال: ما بين قبري

ومنبري روضة من رياض الجنّة، لأنّ قبرها بين القبر والمنبر^١.

ومنهم من روى أنّها دُفنت في بيتها، فلمّا زادت بنو أميّة في المسجد صارت

في المسجد^٢. وهذا هو الصحيح عندي^٣.

(٣٣٤)

٦ - دلائل الإمامة :

روي أنّها قبضت لعشر بقين من جمادى الآخرة... فغسلها أمير المؤمنين عليه السلام ...

ودفنها في الروضة، وعقّى موضع قبرها؛ وأصبح البقيع ليلة مدفنها فيه أربعون قبراً

جديداً، ولمّا علم المسلمون بوفاها جاؤوا إلى البقيع فوجدوا فيه أربعين قبراً،

فأشكل عليهم قبرها^٤ من سائر القبور^٥...

(٣٣٥)

٧ - المقنعة :

عند ذكر زيارة رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ثمّ قف بالروضة وزر فاطمة عليها السلام،

فإنّها هناك مقبورة^٦.

١ - انظر ص ٢٦١ رقم ٣٢٥.

٢ - انظر ص ٢٦٤ رقم ٣٣١.

٣ - من لا يحضره الفقيه: ٥٧٢/٢. وفي معاني الأخبار: ٢٦٨ ذيل ح ١ مثل ذيله.

٤ - «قبرها» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار.

٥ - المقنعة: ٤٥٩.

٦ - دلائل الإمامة: ٤٦، عنه البحار: ٤٣/١٧١.

٨ - التّهذيب :

قد اختلف أصحابنا في موضع قبرها:

فقال بعضهم: إنَّها دُفنت بالبقيع^١.

وقال بعضهم: إنَّها دُفنت بالزّوضة^٢.

وقال بعضهم: إنَّها دُفنت في بيتها^٣، فلمَّا زاد بنو أميّة - لعنهم الله - في المسجد،

صارت من جملة المسجد^٤.

وهاتان الروايتان كالمتقاربتين، والأفضل عندي أن يزور الإنسان من الموضعين

جميعاً، فإنّه لا يضرّه ذلك ويحوز به أجراً عظيماً.

وأما من قال أنّها دُفنت بالبقيع، فبعيد من الصواب^٥.

١ - انظر تاريخ الأئمّة: ٣١، وتاج الموالي: ٩٩، وتاريخ مدينة دمشق: ٥٦٦/٤٢، وكشف الغمّة: ١٢٧/٢. وقال

أحمد بن عبداه الطبري في ذخائر العقبى: ٥٤: أخبرني أخ في الله تعالى أنّ أبا العباس المرسي كان إذا زار البقيع وقف أمام قبة العباس وسلّم على فاطمة عليها السلام - إلى أن قال - فينبغي أن يُسلّم عليها عليها السلام هناك.

٢ - انظر تاريخ الأئمّة: ٣١، وتاج الموالي: ٩٩.

٣ - انظر تاريخ الأئمّة: ٣١، وتاج الموالي: ٩٩.

٤ - راجع ص ٢٦٤ رقم ٣٣١. وانظر تاريخ الأئمّة: ٣١.

٥ - التّهذيب: ٩/٦ ذيل ١٠.

الباب الرابع

فضل زيارتها عليها السلام

ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله

(٣٣٧)

١ - التهذيب :

بإسناده عن يزيد^١ بن عبد الملك، عن أبيه، عن جدّه قال: دخلت على فاطمة عليها السلام فبدأتني بالسلام ثمّ قالت: ما غدا بك؟ قلت: طلب البركة^٢. قالت: أخبرني أبي وهو ذا هو^٣ أنّه من سلّم عليه وعليّ ثلاثة أيّام، أوجب الله له الجنة. قلت لها: في حياته صلى الله عليه وآله وحياتك؟ قالت عليها السلام: نعم، وبعد موتنا^٤.

(٣٣٨)

٢ - مصباح الأنوار :

عن أمير المؤمنين عليه السلام، عن فاطمة عليها السلام قالت: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: يا فاطمة،

١- «الحسين بن يزيد» مزار المفيد، والمزار الكبير.

٢- انظر ص ٦٠ الهامش رقم ٦.

٣- «زيارتك» نسخة في المصدر.

٤- التهذيب: ٩/٦ ح ١١. وفي مزار المفيد: ١٧٧ ح ١، والمزار الكبير: ٩ (ط: ٣٥) مثله، وكذا في مناقب ابن شهر آشوب: ٣/٣٦٥. وفي الوسائل: ١٤/٣٦٧- أبواب المزار - ب ١٨ ح ١، والبحار: ١٠٠/١٩٤ ح ٩ عن التهذيب. تقدّم ذكره في فضل زيارة النبي صلى الله عليه وآله ص ٦٠ رقم ١٣٧.

من صَلَّى عليك غفر الله له، وألحقه بي حيث كنت من الجنة^١.

٣ - كامل الزيارات: (٣٣٩)

بإسناده عن بعض أصحابنا، رفعه إلى محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام قال:
قال رسول الله ﷺ: من زارني أو زار أحداً من ذرّيتي، زُرته يوم القيامة فأُنقذته
من أهوالها^٢.

٤ - بشارة المصطفى: (٣٤٠)

بإسناده عن رسول الله ﷺ - ضمن حديث - قال:

ألا وأزيدكم من فضلها، إن الله قد وكل بها^٣ رعيلاً من الملائكة يحفظونها
من بين يديها ومن خلفها وعن يمينها وعن شمالها^٤، وهم معها في حياتها وعند قبرها
بعد موتها، يُكثرون الصلاة (عليها وعلى)^٥ أبيها وبعلمها وبنيتها، فمن زارني بعد وفاتي
فكأنما (زارني في حياتي)^٦، ومن زار فاطمة فكأنما زارني، ومن زار علي بن أبي طالب
فكأنما زار فاطمة، ومن زار الحسن والحسين فكأنما زار علياً، ومن زار ذرّيتهما
فكأنما زارهما^٧.

١ - مصباح الأنوار على ما في البحار: ١٠٠/١٩٤ ح ١٠، والمستدرک: ١٠/٢١١ ح ٢.

٢ - الكامل: ١١ ب ١ ح ٤، عنه الوسائل: ١٤/٣٣١ - أبواب المزار - ب ٢ ح ٢٣، والبحار: ١٠٠/١٢٣ ح ٣١.

٣ - «بفاطمة» البحار، والمستدرک.

٤ - «يسارها» البحار، والمستدرک.

٥ - «على» المستدرک.

٦ - «زار فاطمة» البحار.

٧ - بشارة المصطفى: ١٣٩، عنه البحار: ١٠٠/١٢٢ ح ٢٨، والمستدرک: ١٠/١٨٢ ح ٤. وسيأتي في ج ٤ باب

فضل زيارة الحجة عليها السلام ص ٢٤٣ رقم ١٤٧٠، وح ٥ باب فضل زيارتهم عليهم السلام ص ٩ رقم ١٦٠٥، وتقدّم

صدره في ص ٢٦١ رقم ٣٢٦.

ما روي عن الصادق عليه السلام

(٣٤١)

٥ - مصباح الأنوار:

عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام قال: من زار قبر الطاهرة فاطمة فقال: السَّلَامُ عَلَيْكَ...^١ ثمَّ استغفر الله، غفر الله له وأدخله الجنة^٢.

١ - سيأتي ذكر الزيارة في ص ٢٨٤ رقم ٣٥٣ عن الإقبال .

٢ - مصباح الأنوار على ما في البحار: ١٠٠/١٩٩ ح ١٩، وفي ذيل ح ١٨، والمستدرک: ١٠/٢١٠ ذيل ح ١ عن

إقبال الأعمال: ٣/١٦١ مرسلًا باختلاف يسير .

الباب الخامس

الأوقات المستحبة لزيارتها ﷺ وآداب الزيارة

ما روي عن الصادق عليه السلام

(٣٤٢)

١ - مصباح المتجهّد :

روي عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال: من أراد أن يزور قبر رسول الله ﷺ وقبر أمير المؤمنين عليه السلام وفاطمة والحسن والحسين، وقبور الحجج عليهم السلام - وهو في بلده - فليغتسل في يوم الجمعة وليلبس ثوبين نظيفين، وليخرج إلى فلاة من الأرض^١، ثم يصلي أربع ركعات يقرأُ فيهنّ ما تيسّر من القرآن، فإذا تشهّد وسلّم فليقم مستقبل القبلة وليقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ
المُرسل^٢ ...

ما ورد من طرق أخرى

(٣٤٣)

٢ - إقبال الأعمال :

روينا عن جماعة من أصحابنا ذكرناهم في كتاب «التعريف للمولد الشريف»

١- وفي رواية أخرى: افعل ذلك على سطح دارك «المصدر ص ٢٨٩» .

٢- مصباح المتجهّد: ٢٨٨. سيأتي كاملاً في ج ٥ باب كيفية زيارتهم عليهم السلام ص ١٢٨ رقم ١٦٧١ .

أَنَّ وفاة فاطمة عليها السلام كانت يوم ثالث جُمادى الآخرة؛ فينبغي أن يكون أهل الوفاء محزونين... وتُزار بما قدّمناه في كتاب «جمال الأسبوع»^١ عند حجرة النبي صلى الله عليه وآله، لمن حضر هناك؛ وإلا قرأ من أيّ مكان كان^٢.

٣ - بحار الأنوار:

(٣٤٤)

زيارتها عليها السلام في الأوقات والساعات الشريفة والأزمان المختصة بها، أفضل وأنسب:

كيوم ولادتها، وهو العشرون من جُمادى الثانية، أو العاشر منه على قول .
ويوم وفاتها، وهو ثالث جُمادى الثانية، أو الحادي والعشرون من رجب على قول ابن عباس .
ويوم تزويجها بأمر المؤمنين عليهم السلام، وهو نصف رجب، أو أوّل ذي الحجّة، أو السادس منه .

وليلة زفافها، وهي تسع عشرة من ذي الحجّة، أو الحادية والعشرون من المحرم .
وكذا سائر الأيام التي ظهر لها فيها كرامة وفضيلة، كيوم المباهلة وقد مرّ^٣،
ويوم نزول «هل أتى» وهو الخامس والعشرون من ذي الحجّة، وغيرهما

١ - انظر جمال الأسبوع: ٣١ و٣٢ .

٢ - إقبال الأعمال: ١٦٠/٣، عنه البحار: ١٩٨/١٠٠ إلى قوله: «ثالث جُمادى الآخرة» بزيادة «فينبغي فيه زيارتها».

٣ - قال في ج ١٦٨/١٠٠: «يوم مباهلته مع نصارى نجران، وهو الرابع والعشرون من ذي الحجّة وقيل: الخامس والعشرون منه». وانظر ج ١٨٩/٩٨ و١٩٨. وفي الإقبال: ٣٥٤/٢: أصحّ الروايات يوم أربع وعشرين .

مما يطول ذكرها^١.

(٣٤٥)

٤ - من لا يحضره الفقيه :

قال الصدوق عليه السلام: لما فرغت من زيارة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قصدت إلى بيت فاطمة عليها السلام - وهو من عند الأسطوانة التي تدخل إليها من باب جبرئيل عليه السلام إلى مؤخر الحظيرة التي فيها النبي صلى الله عليه وآله وسلم - ، فقامت عند الحظيرة ويساري إليها، وجعلت ظهري إلى القبلة، واستقبلتها بوجهي وأنا على غسل وقلت:
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ^٢ ...

(٣٤٦)

٥ - زوائد الفوائد :

بعد الإشارة إلى زيارة^٣ لها عليها السلام قال: تصلي صلاة الزيارة أو صلاتها وهي ركعتان، تقرأ في كل ركعة الحمد مرة، و«قل هو الله أحد» ستين مرة، وإن لم تستطع فصل ركعتين بالحمد والإخلاص، والحمد و«قل يا أيها الكافرون» فإذا سلمت تقول:
السَّلَامُ عَلَيْكَ^٤ ...

١ - البحار: ٢٠٢/١٠٠.

٢ - الفقيه: ٥٧٢/٢. سيأتي ذكر الزيارة في ص ٢٧٦ رقم ٣٤٨.

٣ - سيأتي ذكرها في ص ٢٨٤ رقم ٣٥٣ عن الإقبال.

٤ - زوائد الفوائد على ما في المستدرک: ٢١٠/١٠ ذيل ح ١.

الباب السادس

كيفية زيارتها والصلاة والسلام عليها عليها السلام

الزيارات المطلقة

ما روي عن الجواد عليه السلام

(٣٤٧)

١ - التهذيب :

بإسناده عن إبراهيم بن محمد بن محمد بن عيسى بن محمد العريضي قال:
حدثنا أبو جعفر عليه السلام ذات يوم قال: إذا صرت إلى قبر جدتك فاطمة عليها السلام فقل:
يا مُتَحَنَّةُ^١، امْتَحَنَكَ اللهُ^٢ الَّذِي خَلَقَكَ (قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَكَ)^٣ فَوَجَدَكَ
لِإِذَا امْتَحَنَكَ صَابِرَةً، (وَزَعَمْنَا أَنَا)^٤ لَكَ أَوْلِيَاءُ وَمُصَدِّقُونَ وَصَابِرُونَ
لِكُلِّ مَا أَتَانَا بِهِ أَبُوكَ عليه السلام وَأَتَانَاهُ بِهِ وَصِيَّهُ، فَإِنَّا نَسْأَلُكَ إِنْ كُنَّا صَدَّقْنَاكَ^٥

١ - «السلام عليك يا ممتحنة» الكبير .

٢ - لفظ الجلالة ليس في الوسائل .

٣ - ليس في مزار الشهيد .

٤ - «ونحن» الكبير .

٥ - «وأنت» المصباح، ومزار الشهيد، والوسائل .

٦ - بالتشديد أو التخفيف «ملاذ الأخيار: ٢٥/٩» .

إِلَّا الْحَقَّتْنَا بِتَّصَدِيقِنَا لَهُمَا بِالْبَشْرِيِّ^١ لِنُبَشِّرَ أَنْفُسَنَا بِأَنَا قَدْ طَهَّرْنَا بِوَلَاتِكَ^٢.

ما ورد من طرق أخرى

٢ - من لا يحضره الفقيه :

(٣٤٨)

قال الصدوق: لما فرغتُ من زيارة رسول الله صلى الله عليه وآله، قصدتُ إلى بيت فاطمة عليها السلام...^٣
فقمْتُ عند الحظيرة ويساري إليها، وجعلتُ ظهري إلى القبلة واستقبلتها بوجهي وأنا على غسل، وقلت:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ نَبِيِّ اللَّهِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ حَبِيبِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ خَلِيلِ اللَّهِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ صَفِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ أَمِينِ اللَّهِ، (السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا بِنْتَ خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ)^٤، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ أَفْضَلِ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَرُسُلِهِ
وَمَلَائِكَتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَةَ^٥ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَوْجَةَ وَلِيِّ اللَّهِ وَخَيْرِ الْخَلْقِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ^٦.

١ - ليس في بقية المصادر .

٢ - التهذيب: ٩/٦ ح ١٢، عنه الوسائل: ٣٦٧/١٤ - أبواب المزار - ب ١٨ ح ٢، والبحار: ١٩٤/١٠٠ ح ١١. وفي مصباح المتعبد: ٧١١، والمزار الكبير: ٨٠ (ط: ٧٩)، ومزار الشهيد: ٢١ مثلها من غير إسناد، وكذا في جمال الأسبوع: ٣١ وص ٣٢ باختلاف يسير - سيأتي ذكرها في ص ٢٩٠ رقم ٣٥٦ - .

٣ - انظر ص ٢٧٣ رقم ٣٤٥ .

٤ - ليس في البحار .

٥ - «بنت» التهذيب، والبحار، والمصباح، والكبير، ومزار الشهيد .

٦ - بزيادة «صلى الله عليه وآله» التهذيب .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُمَّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ .
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِيقَةُ الشَّهِيدَةُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الرُّضِيَّةُ
الْمَرْضِيَّةُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْفَاضِلَةُ الزَّكِيَّةُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْحُورِيَّةُ^١
الْإِنْسِيَّةُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا التَّقِيَّةُ النَّقِيَّةُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُحَدَّثَةُ^٢
الْعَلِيَّةُ، (السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومَةُ الْمَغْضُوبَةُ)^٣، السَّلَامُ عَلَيْكَ
أَيُّهَا الْمُضْطَهَدَةُ الْمَقْهُورَةُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ^٤
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ .
أَشْهَدُ أَنَّكَ مَضِيَّتِ عَلَى بَيْتِنَا مِنْ رَبِّكَ، وَأَنَّ مَنْ سَرَّكَ فَقَدْ سَرَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَمَنْ جَفَاكَ فَقَدْ جَفَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، (وَمَنْ آذَاكَ فَقَدْ آذَى
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَمَنْ وَصَلَكَ فَقَدْ وَصَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ)^٥، وَمَنْ قَطَعَكَ
فَقَدْ قَطَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، لِأَنَّكَ بِضَعَةٌ مِنْهُ، وَرُوحُهُ الَّتِي بَيْنَ جَنْبَيْهِ
- كَمَا قَالَ^٦ عَلَيْهِ أَفْضَلُ سَلَامِ اللَّهِ وَصَلَوَاتِهِ^٧ - .

١- «الحوراء» التهذيب، والبحار، والمصباح، ومزار الشهيد .

٢- إِنَّمَا سَمَّيْتُ فَاطِمَةَ ﷺ مَحَبَّةً، لِأَنَّ الْمَلَائِكَةَ كَانَتْ تَهَيِّطُ مِنَ السَّمَاءِ فَتَنَادِيهَا كَمَا تَنَادِي مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ...
فتحدثتهم ويحدثونها «علل الشرائع»: ١٨٢ صدرح (١) .

٣- ليس في الكبير .

٤- بزيادة «السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَغْضُوبَةُ الْمَظْلُومَةُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَبِيكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى بَعْلِكَ
وَبَنِيكَ» الكبير .

٥- ليس في المصباح، والكبير، ومزار الشهيد .

٦- انظر ص ٢٨٦ الهامش رقم ٤ .

٧- من قوله «كما قال» إلى هنا ليس في المصباح ومزار الشهيد. وفي التهذيب، والبحار: «كما قال ﷺ» .

أَشْهَدُ اللَّهَ وَرُسُلَهُ^١ وَمَلَائِكَتَهُ أَنِّي رَاضٍ عَمَّنْ رَضِيَ عَنْهُ، سَاخِطٌ عَلَى مَنْ سَخِطَ عَلَيْهِ، مُتَبَرِّئٌ مِمَّنْ تَبَرَّأَتْ مِنْهُ، مُوَالٍ لِمَنْ وَآلِيَتِ، مُعَادٍ لِمَنْ عَادَيْتِ، مُبْغِضٌ لِمَنْ أَبْغَضْتَ، مُحِبٌّ لِمَنْ أَحْبَبْتَ، وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً وَحَسِيباً وَجَازِياً وَمُثِيباً.

ثُمَّ قُلْتُ:

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَخَيْرِ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ .

وَصَلِّ عَلَى وَصِيِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِمَامِ الْمُسْلِمِينَ، وَخَيْرِ الْوَصِيِّينَ .

وَصَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ .

وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ .

وَصَلِّ عَلَى زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ .

وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بَاقِرِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ .

وَصَلِّ عَلَى الصَّادِقِ عَنِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ .

وَصَلِّ عَلَى كَاطِمِ الْغَيْظِ فِي اللَّهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ .

وَصَلِّ عَلَى الرَّضَا عَلِيِّ بْنِ مُوسَى .

وَصَلِّ عَلَى النَّقِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ .

وَصَلِّ عَلَى النَّقِيِّ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ .

وَصَلِّ عَلَى الزَّكِيِّ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ .

وَصَلِّ عَلَى الْحُجَّةِ الْقَائِمِ ابْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ. اللَّهُمَّ أَحْسِي بِهِ الْعَدْلَ،
وَأْمِتْ بِهِ الْجَوْرَ، وَزَيِّنْ (بِطَوْلٍ بِقَائِهِ) ^١ الْأَرْضَ، وَأَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ،
حَتَّى لَا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَعْوَانِهِ
وَأَشْيَاعِهِ وَالْمَقْبُولِينَ فِي زُمْرَةِ أَوْلِيَائِهِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ
وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً ^٢.

ثم قال ﷺ: لم أجد في الأخبار شيئاً موظفاً محدوداً لزيارة الصديقة ﷺ، فرضيت
لمن نظر في كتابي هذا من زيارتها ما رضيت لنفسي، والله الموفق للصواب،
وهو حسبنا ونعم الوكيل.

(٣٤٩)

٢ - البلد الأمين:

فقل بعد أن تجعل القبر بين يديك:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ حَبِيبِ اللَّهِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ أَفْضَلِ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ
صَفِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ أَمِينِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ،

١ - «بقائه» الكبير .

٢ - الفقيه: ٥٧٢/٢ - ٥٧٤. وفي المزار الكبير: ٨٠ - ٨٤ (ط: ٨٠ - ٨٢) مثلها. وفي التهذيب: ١٠/٦ ح ١٢.

ومصباح المتجّد: ٧١١، ومزار الشهيد: ٢٢، والبحار: ١٠٠/١٩٥ ح ١٢ عن التهذيب إلى قوله «جازياً
ومُتْبِئاً»، وفيها بدل قوله «ثم قلت: اللهم صلّ وسلّم... إلى - تطهيرا»: «ثم تصلي على النبي والأئمة ﷺ».

وفي البلد الأمين: ٢٧٨ بتفاوت سير، وفي مصباح الكفعمي: ٤٧٥ باختصار.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأُولَى وَالْآخِرِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَوْجَةَ وَلِيِّ اللَّهِ وَخَيْرِ الْخَلْقِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُمَّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِيقَةُ الشَّهِيدَةُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الرِّضِيَّةُ الْمَرْضِيَّةُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْفَاضِلَةُ الزُّكِيَّةُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْحَوْرَاءُ الْإِنْسِيَّةُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا التَّقِيَّةُ النَّقِيَّةُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُحَدَّثَةُ الْعَلِيْمَةُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومَةُ الْمَغْصُوبَةُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ مَضَيْتِ عَلَى بَيْتِنَا مِنْ رَبِّكَ، وَأَنَّ مَنْ سَرَّكَ فَقَدْ سَرَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَمَنْ جَفَاكَ فَقَدْ جَفَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ قَطَعَكَ فَقَدْ قَطَعَ رَسُولَ اللَّهِ؛ لِأَنَّكَ بَضْعَةٌ مِنْهُ، وَرُوحُهُ الَّتِي بَيْنَ جَنْبَيْهِ .

أَشْهَدُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَلَائِكَتُهُ أَنِّي رَاضٍ عَمَّنْ رَضِيَ عَنْهُ، سَاخِطٌ عَلَى مَنْ سَاخَطَ عَلَيْهِ، مُتَبَرِّئٌ مِمَّنْ تَبَرَّأَتْ مِنْهُ، مُوَالٍ لِمَنْ وَالَيْتِ، مُعَادٍ لِمَنْ عَادَيْتِ، مُبْغِضٌ لِمَنْ أَبْغَضْتَ، مُحِبٌّ لِمَنْ أَحْبَبْتَ، وَكُفَى بِاللَّهِ شَهِيداً وَحَسِيباً وَجَازِياً وَمُثِيباً .

ثمَّ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَعَلَى الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .^١

٤ - المزار الكبير :

(٣٥٠)

زيارة أخرى لها عليها السلام عند بيتها وبالقبيع، تقول:

١ - البلد الأمين: ٢٧٨، والظاهر أنها متحدة مع التي تقدّمت آنفاً عن الفقيه بتفاوت .

السَّلَامُ عَلَى التَّبَوَلَةِ الشَّهِيدَةِ، ابْنَةِ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ (النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى) ١،
وَزَوْجِ ٢ الوَصِيِّ الْحُجَّةِ، أُمِّ ٣ السَّادَةِ الْأَيْمَةِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ ابْنَةَ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ
وَعَلَى أَبِيكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى بَعْلِكَ وَبَيْنِكَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُتَحَنُّنَةُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومَةُ الصَّابِرَةُ .
لَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَنَعَكَ حَقَّكَ، وَدَفَعَكَ عَنِ إِرْثِكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ كَذَّبَكَ ٤
وَأَعْتَبَكَ ٥، وَغَضَّصَكَ ٦ بِرَبِّكَ، وَأَدْخَلَ الدُّلَّ بَيْتَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ رَضِيَ
بِذَلِكَ وَشَايَعَ فِيهِ وَاخْتَارَهُ وَأَعَانَ عَلَيْهِ، وَالْحَقَّهُمْ بِدَرَكِ الْجَحِيمِ .

إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ بِوَلَايَتِكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ، وَالْبِرَاءَةِ ٧ مِنْ أَعْدَائِكُمْ
مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ ٨ .

(٣٥١)

٥ - مصباح الزائر:

زيارة الزهراء فاطمة صلوات الله عليهما من الروضة: تقف في الموضع

١- ليس في المصباح، والبحار.

٢- «وزوجة» المصباح، والبحار.

٣- «والدة» المصباح، والبحار.

٤- «أغتمك» بعض نسخ المصباح. وفي بعضها «ظلمك».

٥- أعتته: أوقفه في العنت، والعنت: المشقة. انظر «المصباح المنير: ٥٩».

٦- غَضَّصَتْ بِالْمَاءِ غَضَّصًا: إِذَا شَرَقَتْ بِهِ وَوَقَفَتْ فِي حَلْقِكَ، فَلَمْ تَكُدْ تَسِيغُهُ. «مجمع البحرين: ٣/٣١٤».

٧- «وبالبراءة» المصباح، والبحار.

٨- المزار الكبير: ٨٤ (ط: ٨٢)، وفي مصباح الزائر: ٦٨ (ط: ٥٣) مثلها، عنه البحار: ١٠٠/١٩٨ ح ١٦.

المذكور^١ وتقول:

السَّلَامُ عَلَى الْبَتُولَةِ الطَّاهِرَةِ، وَالصَّدِيقَةِ الْمَعصُومَةِ، وَالْبِرَّةِ النَّقِيَّةِ^٢،
سَلِيلَةِ الْمُصْطَفَى، وَحَلِيلَةِ^٣ الْمُرْتَضَى، أُمِّ الْأَيْمَةِ النَّجْبَاءِ.

اللَّهُمَّ إِنَّهَا خَرَجَتْ مِنْ دُنْيَاهَا مَظْلُومَةً مَغشُومَةً^٤، قَدْ مُلِثَتْ دَاءً وَحَسْرَةً
وَكَمْدَاءً^٥ وَغَضَّةً، تَشْكُو إِلَيْكَ وَإِلَى أَبِيهَا مَا فَعَلَ بِهَا، اللَّهُمَّ أَنْتَقِمْ لَهَا
وَخُذْ لَهَا بِحَقِّهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الزَّهْرَاءِ الزَّكِيَّةِ الْمُبَارَكَةِ الْمَيْمُونَةِ، صَلَاةً تَزِيدُ
فِي شَرَفِ مَحَلِّهَا عِنْدَكَ، وَجَلَالَةِ مَنْزِلَتِهَا لَدَيْكَ، وَبَلِّغْهَا مِنِّي السَّلَامَ،
وَالسَّلَامُ عَلَيْهَا وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

وتقول أيضاً:

اللَّهُمَّ إِنِّي يُوهِمُنِي غَالِبُ ظَنِّي أَنَّ هَذِهِ الرُّوضَةَ مُوَارَاةُ سَيِّدَةِ نِسَاءِ
العَالَمِينَ وَمَثْوَاهَا، وَمَوْضِعُ قَبْرِهَا وَمُعْرَاةَا، فَصَلِّ عَلَيْهَا وَبَلِّغْهَا عَنِّي^٦ السَّلَامَ
حَيْثُ كَانَتْ وَحَلَّتْ^٧.

١ - أي بين القبر والمنبر.

٢ - «النقية» المزار، والبحار.

٣ - «وخليفة» المصدر؛ وما أئنتناه من بقية النسخ، والبحار.

٤ - المغشومة: المظلومة والمغشوبة. انظر «لسان العرب: ٣٤٧/١٢».

٥ - «الكمد: الحزن المكتوم» مجمع البحرين: ٧١/٤.

٦ - «متي» مزار الشهيد.

٧ - مصباح الزائر: ٦٧ (ط: ٥٢)، وفي المزار الكبير: ٧٩ (ط: ٧٨) مثلها، وفي مزار الشهيد: ٢٠ - ٢١ إلى قوله

«ورحمة الله وبركاته». وفي البحار: ١٩٧/١٠٠ ح ١٥ برمز «مصبا»، وفي الطبعة الحجرية «صا»؛ ولم نجد فيها

يرمز إليه بهما؛ ولعل الصواب «صبا» وهو لمصباح الزائر.

(٣٥٢)

٦ - مزار المفيد :

إذا أردت زيارتها ﷺ فقف بالزوجة وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ^١. السَّلَامُ عَلَى ابْنَتِكَ الصَّدِّيقَةِ الطَّاهِرَةِ .
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةَ (بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ)^٢، يَا سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ.
 [السَّلَامُ عَلَيْكَ^٣ أَيُّهَا الْبَتُولُ الشَّهِيدَةُ الطَّاهِرَةُ^٤.
 لَعَنَ اللَّهُ مَانِعَكَ إِرْتِكَ، وَدَافِعَكَ^٥ عَن حَقِّكَ، وَالرَّادَّ عَلَيْكَ قَوْلِكَ،
 لَعَنَ اللَّهُ أَشْيَاعَهُمْ وَأَتْبَاعَهُمْ، وَالْحَقَّهُمْ بِدَرَكِ الْجَحِيمِ .
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ، وَعَلَى أَبِيكَ وَبِعَلِّكَ وَوَلَدِكَ الْأَيْمَةِ الرَّاشِدِينَ،
 وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ^٦.]

١ - زيادة «صلى الله عليك» البلد الأمين .

٢ و ٤ - ليس في البلد، والبحار .

٣ - من البلد، والبحار .

٥ - «ورافعك» البلد .

٦ - مزار المفيد: ١٧٩، وفي البلد الأمين: ٢٧٨ مثلها، عنه البحار: ١٠٠/١٩٧ ح ١٤، وفي المقنعة: ٤٥٩ نحوها .

الزيارات المؤقتة

زيارتها عليها السلام في الثالث من جمادى الآخرة

ما روي عنهم عليهم السلام

٧ - إقبال الأعمال :

(٣٥٣)

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَالِدَةَ الْحُجَّجِ
عَلَى النَّاسِ أَجْمَعِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومَةُ، الْمَمْنُوعَةُ حَقَّهَا .

ثمَّ قل:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أُمَّتِكَ، وَابْنَةِ نَبِيِّكَ، وَزَوْجَةِ وَصِيِّ نَبِيِّكَ، صَلَاةً تُزَلِّفُهَا
فَوْقَ زُلْفَى عِبَادِكَ الْمُكْرَمِينَ، مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلِ الْأَرْضِينَ .
فقد روي أنّ من زارها بهذه الزيارة واستغفر الله، غفر الله له وأدخله الجنة ٢ .

١ - في البحار بعد أن نقل هذه الزيارة عن الإقبال قال: «مصباح الأنوار، عن جعفر بن محمد الصادق، عن
آبائه عليهم السلام قال: من زار قبر الطاهرة فاطمة فقال: السلام عليك - إلى قوله - وأهل الأرضين، ثم استغفر الله
غفر الله له وأدخله الجنة».

وقد نسبها صاحب العوالم إلى الإمام الهادي عليه السلام مستنداً في ذلك إلى الإقبال. ونهض الإقبال - بنسخه
المخطوطة والمطبوعة - يأبى ذلك فلاحظ .

٢ - الإقبال: ١٦٦/٣، عنه البحار: ١٠٠/١٩٨ ح ١٨، وفي ص ١٩٩ ح ١٩ عن مصباح الأنوار. وأوردتها في
المستدرک: ١٠٠/٢١٠ ح ١ عن الإقبال، ثم قال: «وذكر ولده في كتاب زوائد الفوائد: أنّ هذه الزيارة مختصة
بيوم وفاتها، وهو الثالث من جمادى الآخرة».

زيارتها ﷺ في العشرين من جمادى الآخرة

ما ورد من طرق أخرى

(٣٥٤)

٨ - إقبال الأعمال :

نقلًا عن محمد بن علي الطرازي^١، قال تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ نَبِيِّ اللَّهِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ حَبِيبِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ خَلِيلِ اللَّهِ،
[السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ صَفِيِّ اللَّهِ]^٢، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ أَمِينِ اللَّهِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ أَفْضَلِ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَوْجَةَ وَلِيِّ اللَّهِ وَخَيْرِ خَلْقِهِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُمَّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا^٣ أَيْتُهَا الصَّدِيقَةُ الشَّهِيدَةُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيْتُهَا الرُّضِيَّةُ
الْمَرْضِيَّةُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيْتُهَا الصَّادِقَةُ الرَّشِيدَةُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيْتُهَا الْفَاضِلَةُ

١ - يروي عن أبي الفرج محمد بن موسى القزويني الكاتب، ويظهر من ذلك أن الطرازي كان في طبقة النجاشي

«معجم رجال الحديث: ٥٢/١٧ رقم ١١٣٨٧» .

٣ - ليس في البحار .

٢ - من البحار .

الزَّكِيَّةُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْحَوْرَاءُ الْإِنْسِيَّةُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا التَّمِيَّةُ النَّبِيَّةُ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُحَدَّثَةُ الْعَلِيْمَةُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَعصُومَةُ
الْمَظْلُومَةُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الطَّاهِرَةُ الْمُطَهَّرَةُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
أَيُّهَا الْمُضْطَهَدَةُ الْمَغْصُوبَةُ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْغَزَاءُ^١ الزَّهْرَاءُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ
رَسُولِ اللَّهِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَانِي وَابْنَةَ^٢ مَوْلَانِي،
وَعَلَى زَوْجِكَ وَبَدَنِكَ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ مَضِيَّتِ عَلَيَّ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكَ، وَأَنْ مَنْ سَرَّكَ فَقَدْ سَرَّ
رَسُولَ اللَّهِ^٣، وَمَنْ جَفَاكَ فَقَدْ جَفَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَمَنْ آذَاكَ فَقَدْ آذَى
رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ وَصَلَكَ فَقَدْ وَصَلَ رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ قَطَعَكَ فَقَدْ قَطَعَ
رَسُولَ اللَّهِ، لِأَنَّكَ بِضَعَةٌ مِنْهُ وَرُوحُهُ الَّتِي بَيْنَ جَنَيْبِهِ، كَمَا قَالَ^٤
عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَكْمَلُ السَّلَامِ .

أَشْهَدُ اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ أَنِّي (رَاضٍ عَمَّنْ رَضِيَتْ عَنْهُ، وَسَاخِطٌ
عَلَى مَنْ سَخِطَتْ عَلَيْهِ)^٥، وَلِي لِمَنْ وَالَاكَ، عَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكَ، وَحَرْبٌ
لِمَنْ حَارَبَكَ، أَنَا يَا مَوْلَانِي بِكَ وَبِأَيْبِكَ وَبِعَلِّكَ وَالْأَيْمَةَ مِنْ وُلْدِكَ مُوقِنٌ،

١ - الغزاء: الشريفة الفاضلة. انظر «مجمع البحرين»: ٣/٣٠٢.

٢ - «بنت» البحار .

٣ - «بنت» البحار .

٤ - انظر صحيح البخاري: ٢٦/٥، والمعجم الكبير: ٤٠٤/٢٢ ح ١٠١٠ - ح ١٠١٤، ومصابيح السنة للبخاري:

١٨٥/٤ ح ٤٧٩٩، وذخائر العقبى: ٣٧ و ٣٨، والجوامع الصغير للسيوطي: ٢/٣٦٠ ح ٣٣ و ٣٤،

وكنز العمال: ١٢/١٠٦ ح ٣٤٢١٣ و ١٠٧ ح ٣٤٢١٥، و ١٠٨ ح ٣٤٢٢٢ و ٣٤٢٢٣.

٥ - ليس في البحار .

وَبِوَالَيْتِهِمْ مُؤْمِنٌ، وَبِطَاعَتِهِمْ مُلتَزِمٌ.

أشْهَدُ أَنَّ الدِّينَ دِينُهُمْ، وَالْحُكْمَ حُكْمُهُمْ، وَأَنَّهُمْ قَدْ بَلَغُوا عَنِ اللَّهِ عِزًّا وَجَلًّا، وَدَعَا إِلَى سَبِيلِ اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، لَا تَأْخُذُهُمْ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ، وَصَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى أَبِيكَ وَبِعَلِّكَ وَذُرِّيَّتِكَ الْأَيْمَةِ الطَّاهِرِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَصَلِّ عَلَى الْبَتُولِ الطَّاهِرَةِ، الصَّدِيقَةِ الْمَعْصُومَةِ، التَّقِيَّةِ النَّقِيَّةِ، الرِّضِيِّيَّةِ [الرِّضِيِّيَّةِ] ^٢، الزَّكِيَّةِ الرَّشِيدَةِ، الْمَظْلُومَةِ الْمَقْهُورَةِ، الْمَغْصُوبَةِ حَقِّهَا، الْمَمْنُوعَةِ إِرْتِثَهَا، الْمَكْسُورِ ضِلْعُهَا، الْمَظْلُومِ بَعْلِهَا، الْمَقْتُولِ وَلَدِهَا، فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ، وَبِضَعَةِ لَحْمِهِ، وَصَمِيمِ قَلْبِهِ، وَفِلْدَةِ ^٣ كَبِدِهِ وَالنُّخْبَةِ ^٤ مِنْكَ لَهُ، وَالتُّحْفَةِ، خَصَّصْتَ بِهَا وَصِيَّهُ وَحَبِيبَهُ الْمُصْطَفَى، وَقَرِينَهُ الْمُرْتَضَى، وَسَيِّدَةَ النَّسَاءِ، وَمُبَشِّرَةَ ^٥ الْأَوْلِيَاءِ، حَلِيفَةَ الْوَرَعِ وَالزُّهْدِ، وَتَفَاحَةَ الْفِرْدَوْسِ وَالْعُلْدِ، الَّتِي شَرَفْتَ مَوْلِدَهَا بِنِسَاءِ الْجَنَّةِ، وَسَلَّتَ مِنْهَا أَنْوَارَ الْأَيْمَةِ، وَأَرْخَيْتَ دُونَهَا حِجَابَ النُّبُوَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهَا صَلَاةً تَزِيدُ فِي مَحَلِّهَا عِنْدَكَ، وَشَرَفِهَا لَدَيْكَ، وَمَنْزِلَتِهَا مِنْ رِضَاكَ، وَبَلِّغْهَا مِنَّا تَحِيَّةً وَسَلَامًا، وَأَتِنًا مِنْ لَدُنْكَ فِي حُبِّهَا فَضْلًا وَإِحْسَانًا،

١ - وهم «البحار».

٢ - من البحار.

٣ - الفِلْدَةُ: القِطْمَةُ مِنَ الشَّيْءِ «المصباح المنير: ٦٥٨».

٤ - النُّخْبَةُ - بِالضَّمِّ، وَكُھْمَزَةٌ -: الْخِتَارُ «القاموس: ٢٩٣/١».

٥ - قَالَ الْجَلِيسِيُّ: وَمُبَشِّرَةُ الْأَوْلِيَاءِ - عَلَى بِنَاءِ اسْمِ الْمَفْعُولِ - أَيِ الَّتِي بَشَّرَ اللَّهُ الْأَوْلِيَاءَ بِهَا؛ وَيَحْتَمِلُ بِنَاءَ اسْمِ الْفَاعِلِ، لِأَنَّهَا تَبَشَّرُ الْأَوْلِيَاءَ وَأَحْبَاءَهَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِالنَّجَاةِ مِنَ النَّارِ «البحار: ٢٠٢/١٠٠».

ورحمةً وغُفراناً، إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْكَرِيمِ .

ثمَّ تَصَلِّي صَلَاةَ الزِّيَارَةِ، وَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَصَلِّي صَلَاتَهَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهَا فَافْعَلْ، وَهِيَ رَكْعَتَانِ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ «الْحَمْدُ» مَرَّةً، وَسِتِّينَ مَرَّةً «قُلْ هُوَ اللهُ»، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ بِالْحَمْدِ وَسُورَةَ الْإِخْلَاصِ، وَالْحَمْدُ وَ«قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ»، فَإِذَا سَلَّمْتَ قُلْتَ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أُنَوِّجُهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَبِأَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمْ .

وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ الْعَظِيمِ عَلَيْهِمْ، الَّذِي لَا يَعْلَمُ كُنْهَهُ سِوَاكَ .

وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عِنْدَكَ عَظِيمٌ، وَبِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى الَّتِي أَمَرْتَنِي أَنْ أَدْعُوكَ بِهَا .

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الَّذِي أَمَرْتَ بِهِ إِبْرَاهِيمَ أَنْ يَدْعُوَ بِهِ الطَّيْرَ

فَأَجَابَتْهُ، وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي قُلْتَ لِلنَّارِ: «كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا

عَلَى إِبْرَاهِيمَ»^٢ فَكَانَتْ بَرْدًا، وَبِأَحَبِّ الْأَسْمَاءِ إِلَيْكَ، وَأَشْرَفِهَا وَأَعْظَمِهَا

لَدَيْكَ، وَأَسْرَعِهَا إِجَابَةً، وَأَنْجَحِهَا طَلِبَةً، وَبِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَمُسْتَحِقُّهُ وَمُسْتَوْجِبُهُ،

وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ، وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ، وَأَتَضَرَّعُ^٣ إِلَيْكَ، وَأُلِحُّ عَلَيْكَ .

وَأَسْأَلُكَ بِكِتَابِكَ الَّتِي أَنْزَلْتَهَا عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمْ،

مِنَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، فَإِنَّ فِيهَا اسْمَكَ الْأَعْظَمَ،

وَبِمَا فِيهَا مِنْ أَسْمَائِكَ الْعَظِيمَى، أَنْ تَصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُفَرِّجَ

١ - «ذو العفو» البحار .

٢ - الأنبياء: ٦٩ .

٣ - التضرع: المبالغة في السؤال والرغبة «مجمع البحرين: ١٨/٣» .

عَنْ (مُحَمَّدٍ وَآلٍ) ^١ مُحَمَّدٍ وَشِبَعِيهِمْ وَمُحِبِّيهِمْ وَعَنِّي، وَتَفْتَحَ أَبْوَابَ السَّمَاءِ لِدُعَائِي، وَتَرْفَعَهُ فِي عَلَيِّينَ، وَتَأْذَنَ فِي هَذَا الْيَوْمِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ بِفَرَجِي، وَإِعْطَاءِ أَمَلِي وَسُؤْلِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ أَحَدًا كَيْفَ هُوَ وَقُدْرَتُهُ إِلَّا هُوَ .

يَا مَنْ سَدَّ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ، وَكَبَسَ ^٢ الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ، وَاخْتَارَ لِنَفْسِهِ

أَحْسَنَ الْأَسْمَاءِ .

يَا مَنْ سَمَى نَفْسَهُ بِالِاسْمِ الَّذِي يَقْضِي بِهِ حَاجَةَ مَنْ يَدْعُوهُ .

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ ذَلِكَ الْاسْمِ، فَلَا شَفِيعَ أَقْوَى لِي مِنْهُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ

وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَقْضِي ^٣ لِي حَوَائِجِي، وَتَسْمَعَ بِمُحَمَّدٍ، وَعَلِيٍّ، وَفَاطِمَةَ،

وَالْحَسَنِ، وَالْحُسَيْنِ، وَعَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ،

وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، وَعَلِيٍّ بْنِ مُوسَى، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَعَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ،

وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَالْحُجَّةِ الْمُنْتَظَرِ لِإِذْنِكَ - صَلَوَاتِكَ وَسَلَامَتِكَ وَرَحْمَتِكَ

وَبَرَكَاتِكَ عَلَيْهِمْ - صَوْتِي، لِيشْفَعُوا لِي إِلَيْكَ وَتُشَفِّعَهُمْ فِيَّ، وَلَا تُرَدِّدْنِي خَائِبًا،

بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ .

وتسأل حوائجك، تُقضى إن شاء الله تعالى ^٤ .

١ - «آل» البحار .

٢ - قال في مجمع البحرين: ١٢/٣: في الدعاء «يا من كبس الأرض على الماء»: أي أدخلها فيه، من قولهم: كبس رأسه في نوبه: أخفاه وأدخله فيه؛ أو جمعها فيه .

٣ - «وأن تقضي» البحار .

٤ - الإقبال: ١٦٤/٣ - ١٦٧، عنه البحار: ١٩٩/١٠٠ - ح ٢٠ .

زيارتها عليها السلام في يوم الأحد

٩ - جمال الأسبوع :

(٣٥٥)

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُتَّحِنَةً، امْتَحَنَكَ الَّذِي خَلَقَكَ، فَوَجَدَكَ لِمَا امْتَحَنَكَ
صَابِرَةً، أَنَا لَكَ مُصَدِّقٌ، صَابِرٌ عَلَى مَا أَتَى بِهِ أَبُوكَ وَوَصِيَّهُ - صَلَوَاتُ اللَّهِ
عَلَيْهِمَا -، وَأَنَا أَسْأَلُكَ إِنْ كُنْتُ صَدَقْتُكَ إِلَّا الْحَقِّتَنِي بِتَصَدِيقِي لَهُمَا،
لِنُسْرَ نَفْسِي، فَاشْهَدِي أَنِّي طَاهِرٌ^١ بِوَلَايَتِكَ وَوَلَايَةِ آلِ بَيْتِكَ - صَلَوَاتُ اللَّهِ
عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ^٢.

١٠ - ومنه :

(٣٥٦)

بعد أن ذكر الزيارة السابقة قال: ووجدت في هذه الزيارة زيادة^٣ برواية
أخرى، وهي:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُتَّحِنَةً، امْتَحَنَكَ الَّذِي خَلَقَكَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَكَ، وَكُنْتُ
لِمَا امْتَحَنَكَ بِهِ صَابِرَةً، وَنَحْنُ لَكَ أَوْلِيَاءُ مُصَدِّقُونَ، وَلِكُلِّ مَا أَتَى بِهِ أَبُوكَ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَتَى بِهِ وَصِيَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُسَلِّمُونَ، وَنَحْنُ نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ
- إِذْ كُنَّا مُصَدِّقِينَ لَهْمُ - أَنْ تُلْحِقَنَا بِتَصَدِيقِنَا بِالذَّرَجَةِ الْعَالِيَةِ، لِنُبَشِّرَ أَنْفُسَنَا بِأَنَّ
قَدْ طَهَّرْنَا بِوَلَايَتِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ^٤.

١ - «ظاهر» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار.

٢ - جمال الأسبوع: ٣١، عنه البحار: ٢١٢/١٠٢.

٣ - «زيارة» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار.

٤ - جمال الأسبوع: ٣٢، عنه البحار: ٢١٣/١٠٢. وقد تقدمت في الزيارات المطلقة ص ٢٧٥ رقم ٣٤٧

عن التهذيب باختلاف يسير.

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْهَا ﷺ

ما روي عن الحسن العسكري ﷺ

(٣٥٧)

١١ - مصباح المتهجد :

بإسناده عن أبي محمد الحسن العسكري ﷺ - فيما أملاه من الصلاة على النبي وأوصيائه ﷺ :-

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الصَّديقَةِ فاطمَةَ الزَّكِيَّةِ، حَبِيبَةِ حَبِيبِكَ وَنَبِيِّكَ، وَأُمَّ أَحِبَائِكَ وَأَصْفِيائِكَ، الَّتِي انجَبَتْهَا وَفَضَّلْتَهَا وَاخْتَرْتَهَا عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ .
اللَّهُمَّ كُنِ الطَّالِبَ لَهَا مِمَّنْ ظَلَمَهَا وَاسْتَخَفَّ بِحَقِّهَا، وَكُنِ النَّائِرَ لِلَّهِمَّ بِدَمِ أَوْلَادِهَا .

اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهَا أُمَّ أئِمَّةِ الْهُدَى، وَحَلِيلَةَ صَاحِبِ اللُّوَاءِ، وَالكَرِيمَةَ عِنْدَ الْمَلَأِ الْأَعْلَى، فَصَلِّ عَلَيْهَا وَعَلَى أُمِّهَا (خَدِيجَةَ الْكُبْرَى) ١، صَلَاةً تُكْرَمُ بِهَا وَجْهَ أَبِيهَا ٢ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَتُقْرَأُ بِهَا أَعْيُنَ ذُرِّيَّتِهَا، وَأَبْلَغُهُمْ عَنِّي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلَ النَّجِيَّةِ وَالسَّلَامِ ٣.

ما ورد من طرق أخرى

(٣٥٨)

١٢ - العتيق الغروي :

السَّلَامُ عَلَى سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَبِنْتِ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ، وَأُمَّ الْأئِمَّةِ

١ و ٢ - ليس في نسخة ب.

٣ - مصباح المتهجد: ٤٠١، وسيأتي كاملاً مع تحريجاته في ج ٥ باب الصلاة عليهم ﷺ ص ١٤٣ رقم ١٦٨١.

الطَّاهِرِينَ، فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ الْأَكْرَمِ، وَشَقِيقَةَ الْبَتُولِ مَرِيَمَ، أَطْهَرَ النِّسَاءِ،
وَبِنْتَ خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى السَّيِّدَةِ الْمَفْقُودَةِ، الْكَرِيمَةِ الْمَحْمُودَةِ، الشَّهِيدَةِ الْعَالِيَةِ
الرَّاشِدَةِ، أُمِّ الْأَنْمَةِ، وَسَيِّدَةِ نِسَاءِ الْأُمَّةِ، بِنْتِ نَبِيِّكَ، صَاحِبَةِ وَلِيِّكَ،
سَيِّدَةِ النِّسَاءِ، وَوَارِثَةَ سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ، وَقَرِينَةَ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ، الْمَعْصُومَةِ مِنْ كُلِّ
سُوءٍ، صَلَاةً طَيِّبَةً مُبَارَكَةً مَرْفُوعَةً مَذْكُورَةً، تَرْفَعُ بِهَا ذِكْرَهَا فِي مَحَلِّ الْأَبْرَارِ
الْأَخْيَارِ، فِي أَشْرَفِ شَرَفِ النَّبِيِّينَ، فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ، فِي الدَّرَجَاتِ الْعُلَى،
فِي الرَّفِيعِ الْأَعْلَى .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعْلِ كَعْبَهَا^٢، وَأَكْرِمِ مآبَهَا،
وَأَجْزِلْ ثَوَابَهَا، وَأُذِنِ مِنْكَ مَجْلِسَهَا، وَشَرَّفْ لَدَيْكَ مَكَانَهَا وَمَثْوَاهَا، وَانْتَقِمِ
لَهَا مِنْ عَدُوِّهَا، وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهَا، وَالنَّفْعَةَ عَلَى مَنْ غَصَبَهَا،
وَخُذْ لَهَا يَا رَبِّ بِحَقِّهَا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَبْلِغْنَا مِنَا التَّحِيَّةَ، وَازْدُدْ
عَلَيْنَا مِنْهَا التَّحِيَّةَ، وَالسَّلَامَ عَلَيْهَا وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ^٣ .

١ - قرينة الرجل: امرأته «مجمع البحرين: ٤٩٩/٣» .

٢ - الكعب: الشرف والرفعة. انظر «مجمع البحرين: ٤٨/٤» .

٣ - العتيق الفروي على ما في البحار: ٢٢٠/١٠٢ .

الباب السابع

كيفية وداعها عليها السلام

ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام

(٣٥٩)

١ - الكافي :

بإسناده عن أبي عبدالله الحسين بن علي عليه السلام قال: لما قبضت فاطمة عليها السلام دفنها أمير المؤمنين سرّاً وعفا على موضع قبرها، ثم قام فحوّل وجهه إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ... [وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمَا]١ سَلَامٌ مُودَعٌ لَا قَالٍ وَلَا سَيِّمٍ، فَإِنْ أَنْصَرَفَ فَلَا عَن مَّلَايَةٍ، وَإِنْ أُقِمَ فَلَا عَن سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ، وَاهَآءُ٢، وَالصَّبْرُ أَيْمَنُ وَأَجْمَلُ، وَلَوْلَا غَلْبَةُ الْمُسْتَوْلِينَ٣ لَجَعَلْتُ الْمَقَامَ وَاللَّبَبَ لِرِزَامًا مَعَكُوفًا، وَلَا عَوْلَتْ٤ إِعْوَالَ الثُّكْلَى عَلَى جَلِيلِ الرِّزْيَةِ،

١ - من بقیة المصادر.

٢ - واهأله - وبترك تنوينه - : كلمة تعجب من طيب كل شيء، وكلمة تلغف «القاموس»: ٤/٤٢٥.

٣ - قال المجلسي رحمته الله: أي استيلاء الفاصبين للخلافة وخوف تشنيهم أو علمهم بمكان القبر الشريف وإرادتهم نبشه «مرآة العقول»: ٥/٣٣٠.

٤ - أعول: رفع صوته بالبكاء والصياح. انظر «القاموس»: ٤/٣٢٢.

فَبِعَيْنِ اللَّهِ تُدْفَنُ ابْنَتُكَ سِرًّا، وَتُهَضَّمُ حَقًّا، وَتُمْنَعُ إرْثَهَا، وَلَمْ يَتْبَاعِدِ الْعَهْدُ،
وَلَمْ يَخْلُقْ مِنْكَ الذُّكْرُ، وَإِلَى اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْمُشْتَكَى، وَفِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَحْسَنُ الْعَزَاءِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ، وَعَلَيْهَا السَّلَامُ وَالرِّضْوَانُ^١.

١- الكافي: ٤٥٨/١ ح ٣، عنه البحار: ١٩٣/٤٣ ح ٢١، وفي نهج البلاغة: ٣١٩ رقم ٢٠٢ (شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٢٦٥/١٠ رقم ١٩٥)، وكشف القمّة: ١٣٠/٢، ومناقب ابن شهر آشوب: ٣٦٤/٣ إلى قوله «بما وعد الله الصابرين». وتقدّم الحديث بتمامه في باب كيفية زيارة النبي صلّى الله عليه وآله ص ١٥٥ رقم ٢١٤.

زِيَارَاتُ

الْأئِمَّةِ ^{عَلَيْهِمُ السَّلَامُ} بِالْبَقِيَّةِ

زِيَارَاتُ

الْأَمَامِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ^{عَلَيْهِ السَّلَامُ}

الباب الأوّل

ترجمته عليه السلام باختصار

نسبه عليه السلام :

هو الإمام الحسن، بن عليّ، بن أبي طالب، بن عبدالمطلب، بن هاشم، بن عبد مناف، بن قُصيّ، بن كلاب، بن مِرّة، بن كعب، بن لُؤيّ، بن غالب، بن فهر، بن مالك، بن النَّضر، بن كِنانة، بن خُزيمة، بن مُدرّكة، بن إلياس، بن مُضَر، بن نزار، بن مَعَدّ، بن عدنان^١.

أُمّه عليه السلام :

فاطمة بنت رسول الله ﷺ^٢.

١ - دلائل الإمامة: ٦٢. وزاد: «بن أدّ، بن أدد، بن الهَمَيْشَع، بن أشعب، بن أيمن، بن نبت، بن قيدار، بن إساعيل، بن إبراهيم». وانظر ص ١٣ الهامش رقم ١.
وفي المقنعة: ٤٦٤، والتهذيب: ٣٩/٦، والاستيعاب: ٣٦٩/١، والإصابة: ٣٢٨/١ رقم ١٧١٩، وأسد الغابة: ١٠/٢ إلى «عبد مناف».

٢ - الكافي: ٤٦١/١، المقنعة: ٤٦٥، التهذيب: ٤٠/٦، تاج المواليد: ٢٤، مناقب ابن شهر آشوب: ٢٩/٤، الاستيعاب: ٣٦٩/١، أسد الغابة: ١٠/٢، الإتحاف بمحبّ الأشراف: ٣٣.

كُناه عليه السلام:

أبو محمد^١، أبو القاسم^٢.

ألقابه عليه السلام:

الزكيّ، السبط الأوّل، سيّد شباب أهل الجنّة، الأمين، الحجّة، التقيّ، السيّد، الأمير، البرّ، الأثير، المجتبيّ، الزاهد، الطيّب، الوليّ، القائم، الوزير^٣.

ولادته عليه السلام:

وُلد بالمدينة ليلة النصف من شهر رمضان، سنة ثلاث من الهجرة^٤.
وقيل: في شهر رمضان سنة اثنتين من الهجرة^٥.
وقيل: في يوم النصف من شهر رمضان، لثمانية عشر شهراً من الهجرة^٦.

١ - كامل الزيارات: ٥٣ ب ١٥ ذيل ح ١، المقنعة: ٤٦٤، التهذيب: ٣٩/٦، دلائل الإمامة: ٦٣، إعلام الوري: ٢٠٥، كشف الغمّة: ١٤٤/٢، تاريخ الأئمّة عليهم السلام: ٢٩، تاج المواليد: ٢٤، مواليد الأئمّة عليهم السلام: ١٧٤، تاريخ مدينة دمشق: ١٧٢/١٣ - ١٧٣، مناقب ابن شهر آشوب: ٢٩/٤، المستجد: ١٤١، الاستيعاب: ١/٣٦٩، الإصابة: ٣٢٨/١، أسد الغابة: ١٠/٢، سير أعلام النبلاء: ٢٤٦/٣.

٢ - دلائل الإمامة: ٦٣، مناقب ابن شهر آشوب: ٢٩/٤.

٣ - انظر دلائل الإمامة: ٦٣، مناقب ابن شهر آشوب: ٢٩/٤، وكشف الغمّة: ١٤٤/٢ وص ١٤٥، وتاريخ الأئمّة عليهم السلام: ٢٨، تاج المواليد: ٢٤، وتاريخ مواليد الأئمّة عليهم السلام: ١٧٤.

٤ - الإرشاد: ٥/٢، إعلام الوري: ٢٠٥، دلائل الإمامة: ٦٠، مناقب ابن شهر آشوب: ٢٨/٤، روضة الواعظين: ١٥٣، كشف الغمّة: ١٤٠/٢، العدد القويّة: ٢٨ ح ١٠ و ١٤، تاج المواليد: ٢٤، الاستيعاب: ١/٣٦٩، الإصابة: ٣٢٨/١، أسد الغابة: ١١/٢، الإتحاف بحبّ الأشراف: ٣٣، سير أعلام النبلاء: ٢٤٦/٣.

٥ - الكافي: ٤٦١/١، المقنعة: ٤٦٤، التهذيب: ٣٩/٦، مناقب ابن شهر آشوب: ٢٨/٤، العدد القويّة: ٢٨ ح ١١، كشف الغمّة: ١٤١/٢.

٦ - العدد القويّة: ٢٨ ح ٩، وقيل غير ذلك، انظر الذرّيّة الطاهرة للدّولابي: ٩٩، وكشف الغمّة: ١٤٠/٢، والعدد القويّة: ٢٨ - ٢٩.

وفاته عليه السلام:

مضى إلى رحمة الله تعالى لليلتين بقيتا من صفر، سنة خمسين من الهجرة^١.

وقيل: في آخره من سنة تسع وأربعين^٢.

وقيل: في آخره سنة خمسين من الهجرة^٣.

وقيل: يوم الخميس سابع صفر سنة تسع وأربعين، أو سنة خمسين من الهجرة^٤.

١ - كشف الغمّة: ١٤١/٢، إعلام الوری: ٢٠٦، تاج الموالید: ١٦. وانظر مسارّ الشيعة: ٤٧، ومصباح المتّجّد:

٧٩٠، ومناقب ابن شهر آشوب: ٢٩/٤.

٢ - الكافي: ٤٦١/١، وانظر المقنعة: ٤٦٥، والتّهذيب: ٣٩/٦.

٣ - روضة الواعظین: ١٦٨، دلائل الإمامة: ٦١.

٤ - الدروس: ٧/٢، وانظر توضیح المقاصد: ٦، ومصباح الكفعمي: ٥١٠.

الباب الثاني

فضل موضع قبره وترثته ﷺ

ما روي عن الصادق ﷺ

١ - ثواب الأعمال :

(٣٦٠)

بإسناده عن داود الرقي قال: سمعت أبا عبد الله ﷺ يقول: ما خلق الله خلقاً أكثر من الملائكة، وإنه لينزل من السماء كل مساء سبعون ألف ملك يطوفون بالبيت ليلاً، حتى إذا طلع الفجر انصرفوا إلى قبر النبي ﷺ فسلموا عليه، ثم يأتون قبر أمير المؤمنين ﷺ فيسلمون عليه، (ثم يأتون قبر الحسن فيسلمون عليه)²، ثم يأتون قبر الحسين فيسلمون عليه، ثم يرجون إلى السماء قبل أن تطلع الشمس، ثم تنزل ملائكة النهار سبعون ألف ملك، فيطوفون بالبيت الحرام نهارهم، حتى إذا دنت الشمس للغروب³ انصرفوا إلى قبر رسول الله ﷺ فيسلمون عليه، ثم يأتون قبر أمير المؤمنين ﷺ فيسلمون عليه، (ثم يأتون قبر الحسن ﷺ فيسلمون عليه)⁴، ثم يأتون قبر الحسين ﷺ فيسلمون عليه، ثم يرجون إلى السماء قبل أن تغيب الشمس⁵.

١ - «بالبيت الحرام» الكامل . ٢ و ٤ - ليس في الكامل . ٣ - «غربت الشمس» الكامل .

٥ - ثواب الأعمال: ١٢١ ح ٤٦، عنه الوسائل: ٤٢١/١٤ - أبواب المزار - ب ٣٧ ح ٢٩، وفي البحار: ١١٧/١٠٠ ح ٨ و ٩ عنه وعن كامل الزيارات: ١١٤ ب ٣٩ ح ٢ باختلاف يسير، وفي أمالي الطوسي: ٢١٨/١، وبشارة المصطفى: ١٠٨ مستنداً عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله ﷺ نحوه. وسياق في ج ٣ باب فضل قبر الحسين ﷺ ص ٩ رقم ٧٠٢ نحوه، كما تقدم في فضل قبر النبي ﷺ ص ٣٧ رقم ٧٨ و ص ٤٦ رقم ٩٩، ويأتي صدره في ج ٢ باب فضل قبر أمير المؤمنين ﷺ ص ٣٢ رقم ٥٠٢.

٢ - كامل الزيارات :

(٣٦١)

بإسناده عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: كنت بمكة - وذكر في حديثه - قلت: جعلت فداك، إنني رأيت أصحابنا يأخذون من طين الحائر^١ ليستشفوا^٢ به، هل في ذلك شيء مما يقولون من الشفاء؟ قال: قال عليه السلام: يُستشفى بما بينه وبين القبر على رأس أربعة أميال، وكذلك طين^٣ قبر جدِّي رسول الله صلى الله عليه وآله، وكذلك طين قبر الحسن عليه السلام...^٤

التوادر

١ - تاريخ المدينة :

(٣٦٢)

بإسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: مقبرة بين سبلين غربية، يُضيء نورها يوم القيامة ما بين السماء إلى الأرض^٥.

٢ - ومنه :

(٣٦٣)

بإسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله: يُحشر من البقيع سبعون ألفاً على صورة القمر ليلة البدر، كانوا لا يكتوون^٦، ولا يتطيرون، وعلى رءسهم يتوكلون^٧.

١ و ٢ - انظر ص ٤٢ الهامش رقم ٤ ورقم ٥. ٣ - من نسخة م، والبحار.

٤ - الكامل: ٢٨٠ ب ٩٣ صدرح ٥، عنه البحار: ١٢٦/١٠١ صدرح ٣٢. وقد تقدّم في فضل قبر النبي صلى الله عليه وآله

ص ٤٢ رقم ٩١، وانظر ما ذكرنا في هامشها.

٥ - تاريخ المدينة: ١/٩٤ - في سياق ما ذكر في مقبرة البقيع و بني سلمة -.

٦ - اكتوى: استعمل الكي في بدنه، وتمدح بما ليس فيه «القاموس: ٤/٥٥٦».

٧ - تاريخ المدينة: ١/٩٣.

الباب الثالث

فضل زيارته ﷺ

ما روي عن رسول الله ﷺ

(٣٦٤)

١ - أمالي الصدوق :

بإسناده عن ابن عباس، عن رسول الله ﷺ - في حديث ذكر فيه الحسن ﷺ - فقال: من زاره في بعيه، ثبتت قدمه على الصراط يوم تزل فيه الأقدام^١.

(٣٦٥)

٢ - علل الشرائع :

بإسناده عن أبي عبدالله ﷺ قال: قال الحسن بن علي ﷺ لرسول الله ﷺ: يا أبتاه ما جزاء من زارك؟ فقال رسول الله ﷺ: يا بُني من زارني حياً وميتاً^٢، أو زار أباك، أو زار أخاك، أو زارك، كان حقاً علي أن أزوره يوم القيامة فأخلصه من ذنوبه^٣.

(٣٦٦)

٣ - الفصول المختارة للسيد المرتضى :

- تقرأ عن شيخه المفيد - قال :

قال ﷺ للحسن ﷺ: من زارك بعد موتك، أو زار أباك، أو زار أخاك، فله الجنة^٤.

١- الأمالي: ١٠١ م ٢٤ ضمن ح ٢، عنه البحار: ١٠٠/١٤١ ح ١٤.

٢- العلل: ٤٦٠ ح ٥، عنه البحار: ١٠٠/١٤٠ ح ٧. وقد تقدّم مثله في فضل زيارة النبي ﷺ ص ٥١ رقم ١١٠.

٤- الفصول: ١٣٠، عنه البحار: ١٠٠/١٤٥ صدر ح ٣٧، والمستدرک: ١٠/٣٥٠ ح ١.

٤ - ومنه :

(٣٦٧)

وقال عليه السلام: تزورك^١ طائفة (من أمتي)^٢ تريد^٣ به برِّي وصِلتي؛ فإذا كان يوم القيامة، زُرتم في الموقف فأخذت بأعضادها، فأنجبتها من أهواله وشدائده^٤.

٥ - مزار المفيد :

(٣٦٨)

بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: بينا الحسن عليه السلام في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله إذ رفع رأسه فقال: يا أبا ما لمن زارك بعد موتك؟ قال: يا بُني، من زارني^٥ بعد موتي فله الجنة، ومن أتى أباك زائراً بعد موته فله الجنة، ومن أتى أخاك زائراً بعد موته فله الجنة، ومن أتاك زائراً بعد موتك فله الجنة^٦.

٦ - بشارة المصطفى :

(٣٦٩)

بإسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله - ضمن حديث^٧ - قال: من زار الحسن والحسين فكأنما زار علياً^٨.

١ - «تزورك» المصدر؛ وما أبتناه من البحار، والمستدرك.

٢ - ليس في البحار.

٣ - «يريدون» البحار، والمستدرك.

٤ - الفصول: ١٣١، عنه البحار: ١٤٥/١٠٠ ذيل ح ٣٧، والمستدرك: ١٠/٢٢٨ ح ١.

٥ - «من أتاني زائراً» التهذيب.

٦ - مزار المفيد: ١٨٠ ح ١، وفي التهذيب: ٢٠/٦ ح ١ مثله، وقد تقدّم في فضل زيارة النبي صلى الله عليه وآله ص ٥٢

رقم ١١٢ عن كامل الزيارات مثله. ٧ - تقدّم في ص ٢٦٨ رقم ٣٤٠.

٨ - بشارة المصطفى: ١٣٩، عنه البحار: ١٢٢/١٠٠ ضمن ح ٢٨، والمستدرك: ١٨٢/١٠ ضمن ح ٤، وسيأتي في

ج ٣ باب فضل زيارة الحسين عليه السلام ص ٩١ رقم ٨٣٥، وج ٥ باب فضل زيارتهم عليهم السلام ص ٩ رقم ١٦٠٥.

(٣٧٠)

٧- كامل الزيارات :

بإسناده عن عبدالله بن محمد الصنعاني - في ذيل حديث - عن أبي جعفر ﷺ،
عن رسول الله ﷺ مخاطباً للحسين ﷺ : لا يزورني ويزور أباك وأخاك وأنت،
إلا الصديقون^١ من أمتي^٢.

(٣٧١)

٨- ومنه :

بإسناده عن علي بن الحسين، عن عمته زينب، عن أمّ آيين، عن رسول الله ﷺ،
عن جبرئيل ﷺ - ضمن حديث في فضل زيارة الحسين ﷺ - قال: وتحفّه ملائكة
من كلّ سماء مائة ألف ملك في كلّ يوم وليلة، ويصلّون عليه، ويطوفون عليه،
ويستبّحون الله عنده، ويستغفرون الله لمن زاره^٣، ويكتبون أسماء من يأتيه زائراً
من أمتك... ويوسمون في وجوههم بمبسم نور عرش الله: هذا زائر قبر خير الشهداء
وابن خير الأنبياء... وذلك حكم الله وعطاؤه لمن زار قبرك - يا محمد - أو قبر أخيك
أو قبر سبطيك، لا يريد به غير الله عزّ وجلّ^٤.

١- الصّدّيق: كثير الصّدق، والمداوم على الصّدق بما يوجب الحقّ «مجمع البحرين: ٢/٥٩٥».

٢- الكامل: ٧٠ ب ٢٢ ح ٤، عنه البحار: ١١٩/١٠٠ ح ١٤. وقد تقدّم في فضل زيارة النبي ﷺ ص ٥٩ رقم

١٣٣. وسيأتي كاملاً في ج ٢ باب فضل زيارة أمير المؤمنين ﷺ ص ٤٢ رقم ٥١٣.

٣- «لزوّاره» بدل «لمن زاره» نسخة م.

٤- الكامل: ٢٦٥ ب ٨٨ ضمن ح ١. وقد تقدّم في فضل زيارة النبي ﷺ ص ٥٩ رقم ١٣٥.

الباب الرَّابِع

الأوقات المستحبّة لزيارته عليه السلام

ما روي عن الباقر عليه السلام

(٣٧٢)

١ - قرب الإسناد:

بإسناده عن جعفر عليه السلام، عن أبيه عليه السلام: أنّ الحسين بن علي عليه السلام كان يزور قبر الحسن [بن علي] عليه السلام في كلّ عشية جمعة^٢.

ما روي عن الصادق عليه السلام

(٣٧٣)

٢ - مصباح المتجّد:

روي عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام أنّه قال: من أراد أن يزور قبر رسول الله صلى الله عليه وآله... والحسن و... - وهو في بلده - فليقتسل في يوم الجمعة... ثمّ يصلي أربع ركعات... فإذا تشهد وسلّم، فليقم مستقبل القبلة وليقل: السّلامُ عليك^٣...

١ - من الوسائل .

٢ - قرب الإسناد: ١٣٩ ح ٤٩٢، عنه الوسائل: ٤٠٨/١٤ - أبواب المزار - ب ٣٦ ح ١، والبحار: ١٥٠/٤٤ ح ٢١.

٣ - مصباح المتجّد: ٢٨٨. وسيأتي كاملاً في ج ٥ باب كيفية زيارتهم عليهم السلام ص ١٢٨ رقم ١٦٧١.

ما روي عن الهادي عليه السلام

٣ - معاني الأخبار :

(٣٧٤)

بإسناده عن الصقر بن أبي دلف قال: لما حمل المتوكل سيدنا أبا الحسن عليه السلام ... ثم قلت: ياسيدي حديث روي عن النبي صلى الله عليه وآله لا أعرف مامعناه؟ فقال: وما هو؟ فقلت: قوله: «لاتعادوا الأيام فتعاديكم» مامعناه؟ فقال: نعم، الأيام نحن ما قامت السماوات والأرض، فالسبت اسم رسول الله صلى الله عليه وآله، ... والإثنين: الحسن والحسين عليه السلام!.

ما ورد من طرق أخرى

٤ - جمال الأسبوع :

(٣٧٥)

يوم الإثنين، وهو باسم الحسن والحسين صلوات الله عليهما.

٥ - بحار الأنوار :

(٣٧٦)

زيارتهم عليهم السلام في الأوقات الشريفة والأيام المباركة والأزمان المختصة بهم أولى وأنسب: كيوم ولادة الحسن عليه السلام، وهو منتصف شهر رمضان .
ويوم وفاته، وهو سابع صفر، أو الثامن والعشرون منه، أو آخره .
ويوم طعن عليه السلام، وهو الثالث والعشرون من رجب .
ويوم المباهلة، ويوم نزول «هل أتى» وهما الرابع والعشرون، والخامس والعشرون من ذي الحجة .
ويوم خلافته، وهو يوم شهادة أبيه صلوات الله عليهما.

١ - معاني الأخبار: ١٢٣ ح ١، وفي جمال الأسبوع: ٢٥ مثله، وفي البحار: ١٠٢/٢١٠ ح ١ عن فلاح السائل،

ولم نجده فيه . وسيأتي ما يُزار عليه السلام به في يوم الاثنين في ص ٣١٥ رقم ٣٨٥.

٢ - البحار: ١٠٠/٢١٠.

٢ - جمال الأسبوع: ٣٢.

الباب الخامس

آداب زيارته ﷺ

ما روي عن الصادق ﷺ

(٣٧٧)

١ - مصباح المتهدّج :

روي عن الصادق جعفر بن محمد ﷺ أنه قال: من أراد أن يزور قبر رسول الله ﷺ، و... والحسن ﷺ... وهو في بلده فليغتسل في يوم الجمعة، وليلبس ثوبين نظيفين، وليخرج إلى فلاة من الأرض، ثم يصلي أربع ركعات يقرأُ فيهنّ ما تيسر من القرآن، فإذا تشهد وسلم، فليقم مستقبل القبلة وليقل: '...'

ما ورد من طرق أخرى

(٣٧٨)

٢ - المقنعة :

تغتسل لزيارته ﷺ وتلبس أطهر ثيابك، وتقف على قبره ﷺ وتقول: '...'

١ - المصباح: ٢٨٨. انظر ص ٣٠٧ الهامش رقم ٣.

٢ - المقنعة: ٤٦٦. وسيأتي ذكر الزيارة في ص ٣١٣ رقم ٣٨٣.

٣ - مصباح الزائر: (٣٧٩)

إذا أردت زيارته عليه السلام فاغتسل واقصد البقيع، وقف على باب الدخول واستأذن ببعض ما ذكرناه ونذكره من الإذن من أمثاله صلوات الله عليه وعليهم، ثم ادخل وقف على قبره المقدس وقُلْ...'

٤ - فقه الرضا: (٣٨٠)

تزور قبور السادة في المدينة عليهم السلام وأنت على غسل إن شاء الله^٢.

١ - مصباح الزائر: ٣٠٠ (ط: ١٩٠)، عنه البحار: ٢٠٦/١٠٠ ح ٤. وسيأتي ذكر الزيارة في ص ٣١٢ رقم ٣٨٢ عن كامل الزيارات.

٢ - فقه الرضا: ٢٣١، عنه المستدرک: ٣٥١/١٠ ح ٦. وانظر ما سيأتي في ص ٣٧٩.

الباب السادس

كيفية زيارته والصلاة عليه عليه السلام

ما روي عن الحسن العسكري عليه السلام

(٣٨١)

١ - مصباح المتجّد :

بإسناده عن أبي محمّد الحسن بن عليّ العسكري عليه السلام - فيما أملاه من الصلاة على النبيّ وأوصيائه عليهم السلام - :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ ابْنِ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ^١، وَوَصِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ،
السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ .
أَشْهَدُ أَنَّكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَمِينُ اللَّهِ وَابْنُ أَمِينِهِ، عِشْتَ مَظْلُومًا،
وَمَضَيْتَ شَهِيدًا . وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الزَّكِيُّ الْهَادِي الْمَهْدِيّ .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ، وَبَلِّغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ عَنِّي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ
أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ^٢.

١ - «رشيد النهي» بدل «ابن سيّد النبيين» نسخة ب .

٢ - «رشيداً مظلوماً» جمال الأسبوع .

٣ - المصباح: ٤٠١، وفي جمال الأسبوع: ٤٨٧ ضمن حديث مثلها، وكذا في البلد الأمين: ٣٠٤ مرسلاً، وفي

البحار: ٧٤/٩٤ ضمن ج ١ عن الجبال. وسيأتي كاملاً في ج ٥ باب الصلاة عليهم عليهم السلام ص ١٤٣ رقم ١٦٨١.

ما ورد من طرق أخرى

٢ - كامل الزيارات :

(٣٨٢)

بإسناده عن عمر بن يزيد بيتاع السابري^١، رفعه قال: كان محمد بن عليّ - ابن الحنفية - يأتي قبر الحسن بن علي عليه السلام فيقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا (ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ)^٢ وَابْنَ أَوَّلِ الْمُسْلِمِينَ،
وَكَيْفَ لَا تَكُونُ كَذَلِكَ وَأَنْتَ سَلِيلُ^٣ الْهَدْيِ، وَحَلِيفُ التَّقْوَى^٤،
وَخَامِسُ أَصْحَابِ^٥ الْكِسَاءِ، غَدَّتْكَ^٦ يَدُ الرَّحْمَةِ، وَرُبِّيتَ فِي حِجْرِ الْإِسْلَامِ
وَرَضِعْتَ مِنْ ثَدْيِ الْإِيمَانِ، فَطَبَّتْ حَيًّا (وَطَبَّتْ مَيِّتًا)^٧، غَيْرَ أَنْ (النَّفْسَ
غَيْرَ رَاضِيَةٍ)^٨ بِفِرَاقِكَ^٩، وَلَا شَاكَةَ فِي حَيَاتِكَ^{١٠} يَرْحَمُكَ اللَّهُ.

ثمَّ (يلتفت إلى الحسين عليه السلام) فيقول:

١ - السابري: وهو ضرب من الثياب الرقاق تُعمل بسابور، موضع بفارس «مجمع البحرين: ٣٢٥/٢».

٢ - «بقيّة المؤمنين» بعض النسخ المخطوطة، وبقية المصادر.

٣ - «سبيل» مصباح الزائر. والسليل: الولد «مجمع البحرين: ٤٠٤/٢».

٤ - «التقى» نسخة م، والمزار، والتهديب، والبحار.

قال الفيض: أي حالت التقى أن لا تتفرقا «الوافي: ١٣٧٦/١٤». وقال المجلسي: كونه حليف التقى كناية

عن ملازمته للتقوى وعدم انفكاك كلٍّ منهما عن الآخر؛ فإنّ الحليف لا يخذل قرينه ولا يفارقه في حال.

٥ - «أهل» المطبوع؛ وما أئتمناه من بعض النسخ المخطوطة، والمزار، والتهديب، والمصباح.

٦ - «غذتك» يجوز بالتخفيف والتشديد «ملاذ الأخيار: ١٠٥/٩».

٧ - «وميتاً» المصباح. ٨ - «الأنفس غير طيبة» نسخة م، وبقية المصادر.

٩ - «لفراقك» التهديب، والمصباح.

١٠ - «الجنان لك» التهديب؛ «الحياة لك» نسخة م، والبحار.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ، وَعَلَىٰ أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلَامِ ٣.

(٣٨٣)

٣- المقنعة :

تغتسل لزيارته ﷺ وتلبس أطهر ثيابك، وتقف على قبره وتقول:
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ الْمُؤْمِنِينَ
وَابْنَ أَوَّلِ الْمُسْلِمِينَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ سَبِيلُ الْهُدَىٰ، وَحَلِيفُ التَّقْوَىٰ،
وَخَامِسُ أَصْحَابِ الْكِسَاءِ، غَدَّتْكَ يَدُ الرَّحْمَةِ، وَتَرَبَّيْتَ فِي حِجْرِ الْإِسْلَامِ،
وَرَضِعْتَ مِنْ ثَدْيِ الْإِيمَانِ، فَطَبِيتَ حَيًّا وَمَيِّتًا، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ .
أَشْهَدُ أَنَّكَ أَدَيْتَ صَادِقًا، وَمَضَيْتَ عَلَىٰ يَقِينٍ، لَمْ تُؤْثِرْ عَمَىٰ عَلَىٰ هُدَىٰ،
وَلَمْ تَعْمَلْ مِنْ حَقِّ إِلَىٰ بَاطِلٍ .
لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ خَذَلَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ،

١- «التفت إلى الحسين ﷺ فقال: يا أبا عبد الله الحسين فعل» المصدر، والبحار؛ وما أُنبتاه من مزار المفيد،
والتهذيب .

٢- زيادة «الحسن» مزار المفيد .
٣- الكامل: ٥٣ ب ١٥ ح ١، عنه البحار: ٢٠٥/١٠٠ ح ٢. وفي مزار المفيد: ١٨١ ح ١، والتهذيب: ٤١/٦ ح ٨٥
مثله، وكذا في مصباح الزائر: ٣٠١ (ط: ١٩٠) من غير إسناد إلى قوله «حياتك». وتقدم ما يعمل
قبلها في ص ٣١٠ رقم ٣٧٩.

وفي لباب الآداب للأمير أسامة بن منقذ: ٣٣٦. وقف محمد بن الحنفية رضي الله عنه على قبر أخيه الحسن
ابن عليّ - رضوان الله عليهما - حين دُفن، فاغرورقت عيناه وقال:

رَحِمَكَ اللَّهُ أَبَا مُحَمَّدٍ، فَلَيْتَ هَرُوتَ حَيَاتِكَ لَقَدْ هَدَّتْ وَفَاتَكَ، وَلَيْغَمَ الرُّوحَ رُوحَ تَضَمَّنْتَهُ بَدَنُكَ،
وَلَيْغَمَ الْبَدَنُ بَدَنُ تَضَمَّنْتَهُ كَفَنُكَ؛ وَكَيْفَ لَا يَكُونُ هَذَا وَأَنْتَ سَبِيلُ الْهُدَىٰ، وَحَلِيفُ أَهْلِ التَّقْوَىٰ،
وَخَامِسُ أَصْحَابِ الْكِسَاءِ، غَدَّتْكَ أَكْفُ الْحَقِّ، وَرَبَّيْتَ فِي حِجْرِ الْإِسْلَامِ، وَرَضِعْتَ ثَدْيِ الْإِيمَانِ؛
فَطَبِيتَ حَيًّا وَمَيِّتًا، وَإِنْ كَانَتْ أَنْفُسُنَا غَيْرَ طَيِّبَةٍ بِفِرَاقِكَ، وَلَا شَاكَّةٍ فِي الْخَيْرِ لَكَ .

أنا إلى الله منهم براء .

ثم قتل القبر وضع خديك عليه، وتحول إلى عند الرأس فقل:
 السَّلامَ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، أَتَيْتَكَ زَائِرًا عَارِفًا بِحَقِّكَ،
 مُوَالِيًا لِأَوْلِيائِكَ، مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ .
 وصل ركعتين لزيارته عليه السلام!

٤ - العتيق الغروي:

(٣٨٤)

السَّلامُ عَلَى السَّبِطِ^٢ الثَّقَةِ الْمُرتَضَى، وَابْنِ الوَصِيِّ المَرَضِيِّ،
 المَقْتُولِ المَسْمُومِ، وَالزَّكِيِّ المَظْلُومِ، وَسِبْطِ الرِّسُولِ، وَابْنِ البَتُولِ .
 السَّلامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي، يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ وَأَخَا حُجَّتِهِ،
 السَّلامُ عَلَى الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الإِمَامِ الثَّقَةِ الْمُرتَضَى، وَدَاعِي الأُمَّةِ المُجْتَبَى،
 الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، خَلِيفَةَ الصَّادِقِ، وَالأَمِينَ السَّابِقِ، العَامِلِ بِالحَقِّ، وَالقَائِلِ
 لِلصِّدْقِ، وَالإِمَامِ المُقَدَّمِ، وَالوَلِيِّ المُكْرَمِ، وَجَوْزِ^٣ البَلَادِ، وَغَيْثِ العِبَادِ، أَطْيَبَ
 وَأفْضَلَ وَأَحْسَنَ وَأَكْمَلَ وَأَزْكَى وَأَنْمَى مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيائِكَ

١ - المقنعة: ٤٦٦. وسيأتي وداع هذه الزيارة في ص ٣١٧ رقم ٣٨٦.

٢ - السبب: ولد الولد «المصباح المنير: ٣٥٩». وقال في مجمع البحرين: ٣٢٦/٢: في الحديث «الحسن والحسين سبطا رسول الله عليه السلام» أي طائفتان وقطعتان... ويحتمل أن يراد بالسبب القبيلة، أي يشتمب منها نسله .
 ٣ - جوز كل شيء: وسطه. «مجمع البحرين: ٤٢٩/١».

وأصفيائك وأحبائك، صلاة تبيّض بها وجهه، وتطيّب بها روجه، وتكرّم بها شأنه، وتعلي بها مكانه، وتعظم بها شرفه، وتزيّن بها غرفه، وتشرّف بها منزله في دار القرار، في أعلى عليين، في محلّ الأبرار، مع آبائه الصادقين الأخيار، فقد عمّل بطاعتك ونهى عن معصيتك، وفارق القدر، ونهى عن الشرّ، وأحبّ المؤمنين، وأبعد الفاسقين، وكان له أمد، ولم يكن معه أحد، ولم يتمّ له عدد، فلزم عن أبيه الوصيّة، ودفع عن الإسلام البليّة؛ فلما خاف على المؤمنين الفتن، ركن إلى الذي إليه ركن، وكان بما أتى عالماً، وعن دينه غير نائم، فعمدك بالإجتهاد، ولم يفتن بالانقياد، فأثبت الدين، ومضى على اليقين .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ جَزَاءِ الصَّادِقِينَ، الدُّعَاةِ الْمُجْتَهِدِينَ، الْقَادَةَ الْمُعَلِّمِينَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ فِي الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَأَبْلَغُهُمْ عَنَّا السَّلَامَ، وَارْدُدْ عَلَيْنَا مِنْهُمْ السَّلَامَ، وَالسَّلَامَ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!

زيارته ﷺ في يوم الإثنين

(٣٨٥)

٥ - جمال الأسبوع :

بعد أن ذكر اختصاص يوم الإثنين بالإمامين الحسن والحسين ﷺ^٢، أورد هذه الزيارة نقلاً عن كتاب الشيخ علي بن محمد الطرازي:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ
 أميرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 أَمِينَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ،
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِرَاطَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَيَانَ حُكْمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
 يَا نَاصِرَ دِينِ اللَّهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ الزَّكِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبِرُّ الْوَفِيُّ،
 السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْقَائِمُ الْأَمِينُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَالِمُ بِالتَّوَابِلِ .
 السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْهَادِي الْمَهْدِي، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الطَّاهِرُ الزَّكِيُّ،
 السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّقِيُّ النَّقِيُّ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْحَقُّ الْحَقِيقُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ الصَّادِقُ،
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!

الباب السابع

كيفية وداعه ﷺ

(٣٨٦)

١ - المقنعة:

تقف على قبره كوقوفك عليه عند الزيارة^١ وتقول:
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ، أَسْتُوْدِعُكَ اللَّهُ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ
وَبِمَا جِئْتَ بِهِ وَدَلَّلْتَ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ .
ثمَّ تَسْأَلُ اللَّهَ^٢ أَنْ لَا يَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْكَ، وَادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ^٣.

١ - انظر ص ٣١٣ .

٢ - بزيادة «حاجتك و» التهذيب، والبحار .

٣ - المقنعة: ٤٦٧ ح ١٢، وفي التهذيب: ٤١/٦ مثله، عنه البحار: ٢٠٥/١٠٠ ح ٣ .

زِيَارَةُ

الْأَمَامِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

الباب الأوّل

ترجمته عليه السلام باختصار

نسبه عليه السلام :

هو الإمام عليّ، بن الحسين، بن عليّ، بن أبي طالب، بن عبدالمطلب، بن هاشم، بن عبد مناف^١.

أمّه عليها السلام :

شاه زنان، بنت شيرويه، بن كسرى أبرويز^٢.
وقيل: شهربانويه، بنت يزدجرد، بن شهريار الكسرى^٣.

١ - المقتعة: ٤٧٢، التهذيب: ٧٧/٦، كشف الغمّة: ٢٨٦/٢، وقد تقدّم ذكر بقية نسبه عليه السلام في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام فراجع.

٢ - المقتعة: ٤٧٢، التهذيب: ٧٧/٦، روضة الواعظين: ٢٠١، الدروس: ١٢/٢، مناقب ابن شهرآشوب: ١٣٧/٤. وقيل: «شاه زنان بنت يزدجرد بن شهريار بن كسرى» انظر إرشاد المفيد: ١٣٧/٢، وروضة الواعظين: ٢٠١، وكشف الغمّة: ٢٨٦/٢ وص ٢٩٥، والدروس: ١٢/٢. وقيل: «شاه زنان بنت كسرى يزدجرد، بن شهريار» انظر إعلام الوري: ٢٥٠، والعدد القويّة: ٥٦. وقيل: «شاه زنان، بنت ملك قاشان» انظر العدد القويّة: ٥٦.

٣ - مناقب ابن شهرآشوب: ١٧٦/٤ وذكر أنه هو الصحيح. وانظر روضة الواعظين: ٢٠١، وكشف الغمّة:

٢٩٥/٢. وقيل «شهربانوا» انظر إرشاد المفيد: ١٣٧/٢، وتاج المواليد: ٣٦.

وقيل: خولة، بنت يزجرد^١.

وقيل: بزة، بنت النوشجان^٢.

وقيل: غزالة^٣.

وقيل: سلاقة^٤.

وقيل: سلامة، بنت يزجرد، بن شهريار، بن شيرويه، بن كسرى^٥.

وقيل: كان أمير المؤمنين عليه السلام سمّاها مريم، ويقال: سمّاها فاطمة^٦.

كُنَاهُ عليه السلام:

أبو محمد، أبو الحسن، أبو الحسين، أبو بكر، أبو القاسم، أبو عبدالله^٧.

١ و ٢ - مواليد الأئمة ووفياتهم عليهم السلام: ١٢٩، كشف الغمّة: ٣١٧/٢، مناقب ابن شهر آشوب: ١٧٦/٤.

تاريخ مواليد الأئمة عليهم السلام: ١٧٨، وقيل: «خلوة بنت يزجرد» انظر تاريخ الأئمة: ٢٤، وقيل: «حلوة،

وروي حلولاً بنت يزجرد» انظر الهداية الكبرى للخصيبي: ٢١٤، وقيل «حرار بنت يزجرد»

انظر تاريخ يعقوبي: ٣٠٢/٢، وقيل: «سلمة بنت يزجرد» انظر الأئمة الاثنا عشر: ٧٥.

٣ - المعارف لابن قتيبة: ١٢٥، تاريخ مدينة دمشق: ٣٦٢/٤١، كشف الغمّة: ٣٠٣/٢، سير أعلام

النبلاء: ٣٨٦/٤.

٤ - المعارف لابن قتيبة: ١٢٥، مناقب ابن شهر آشوب: ١٧٦/٤، وفيات الأعيان: ٢٦٧/٣ رقم ٤٢٢، العدد

القوية: ٥٨ ح ٧٥.

٥ - الكافي: ٤٦٦/١، وانظر تاريخ مدينة دمشق: ٣٦١/٤١ وص ٣٦٥، وسير أعلام النبلاء: ٣٨٦/٤ رقم ٩٥٧.

٦ - مناقب ابن شهر آشوب: ١٧٦/٤.

٧ - انظر المتقنة: ٤٧٢، وإرشاد المفيد: ١٣٧/٢، ودلائل الإمامة: ٨٠، وتاريخ الأئمة عليهم السلام: ٩ وص ٢٩،

والتهديب: ٧٧/٦، وتاج المواليد: ٣٦، ومناقب ابن شهر آشوب: ١٧٥/٤، وكشف الغمّة: ٣١٣/٢، وإعلام

الورى: ٢٥١، وتاريخ مواليد الأئمة عليهم السلام: ١٨٠، وتاريخ مدينة دمشق: ٣٦٠/٤١ وص ٣٦٣ - ٣٦٥

وص ٣٧٢، والفصول المهمة: ٢٠١، وسير أعلام النبلاء: ٣٨٦/٤، والأئمة الاثنا عشر لابن طولون: ٧٥.

القابه ﷺ :

زين العابدين، إمام المتقين، سيّد العابدين، سيّد العباد، سيّد السّاجدين،
زين الصالحين، المستهجد، الزاهد، العابد، البكّاء، السّجاد، ذوالقنات، أبو الأئمة،
آدم الثاني، نوح الثاني، إبراهيم الثاني، حليف القرآن، ابن الخيرتين، منار القانتين،
جمال الإسلام و'...

ولادته ﷺ :

وُلِدَ ﷺ بالمدينة في الخميس، الخامس من شعبان، سنة ثمان وثلاثين
من الهجرة^٢.

وقيل: يوم الخميس ثامن شعبان، وقيل: سابعه سنة ثمان وثلاثين^٣.

وقيل: لتسع خلون من شعبان سنة ثمان وثلاثين من الهجرة، وقيل:

سنة ستّ وثلاثين، وقيل: سنة سبع وثلاثين^٤.

وقيل: سنة ثلاث وثلاثين^٥.

١ - انظر المقنعة: ٤٧٢، ودلائل الإمامة: ٨٠، وتاريخ الأئمة: ٢٨، ومروج الذهب: ١٦٩/٣، وحلية الأولياء:

١٥٧/٣ رقم ٢٢٩، وتاريخ يعقوبي: ٣٠٥/٢، والتهديب: ٧٧/٦، ومناقب ابن شهر آشوب: ١٧٥/٤،

وإعلام الوري: ٢٥١، ووفيات الأعيان: ٢٦٧/٣، وكشف الغمّة: ٢٨٦/٢، وتاج المواليد: ٣٦، وألقاب

الرسول وعترته ﷺ: ٤٩، والفصول المهمة: ٢٠١، والأئمة الاثنا عشر لابن طولون: ٧٥.

٢ - كشف الغمّة: ٢٨٥/٢، الفصول المهمة: ٢٠١، توضيح المقاصد: ٢٠، وفي مصباح الكفعمي: ٥٢٢: يوم الأحد،

وكذا في الدروس: ١٢/٢، وفي الكافي: ٤٦٦/١، والمقنعة: ٤٧٢، والتهديب: ٧٧/٦ ذيله.

٣ - العدد القويّة: ٥٥ ضمن ح ٧١.

٤ - إعلام الوري: ٢٥١، مناقب ابن شهر آشوب: ١٧٥/٤.

٥ - تاريخ مدينة دمشق: ٣٦١/٤١.

وقيل: يوم الخميس في النصف من جمادى الآخرة^١.

وقيل: يوم الجمعة في النصف من جمادى الآخرة^٢.

وقيل: في النصف من جمادى الأولى، سنة ثمان وثلاثين من الهجرة^٣.

وقيل: يوم الجمعة في بعض شهور سنة ثمان وثلاثين للهجرة^٤.

وقيل: في النصف من جمادى الأولى، سنة ستّ وثلاثين^٥.

وقيل: نصف رجب^٦.

وقيل: ليلة الخميس لإحدى عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة

ثمان وثلاثين من الهجرة^٧.

وفاته عليه السلام:

توفي عليه السلام يوم السبت لإثنتي عشرة ليلة خلت من المحرم، سنة خمس وتسعين

من الهجرة^٨.

وقيل: الخامس والعشرين من محرم سنة أربع وتسعين^٩.

وقيل: رابع عشر ربيع الأول ليلة الثلاثاء سنة أربع وتسعين^{١٠}.

١ - مناقب ابن شهر آشوب: ١٧٥/٤، إعلام الوري: ٢٥١، تاج المواليد: ٣٦ وفيه على قول آخر: يوم الجمعة،

وانظر مصباح الكفعمي: ٥١١ . ٢ - إعلام الوري: ٢٥١ .

٣ - مسأّر الشيعة: ٥٣ . ٤ - وفيات الأعيان: ٢٦٩/٣، الأئمة الاثنا عشر لابن طولون: ٧٨ .

٥ - مصباح المتجهّد: ٧٩٢، إقبال الأعمال: ١٥٦/٣، العدد القويّة: ٥٥ ح ٦٧ و ٧١ .

٦ - البحار: ٢١٠/١٠٠ . ٧ - الهداية الكبرى للخصيني: ٢١٣ .

٨ - إعلام الوري: ٢٥١، توضيح المقاصد: ٣، روضة الواعظين: ٢٠١ .

٩ - مسأّر الشيعة: ٤٥، مصباح المتجهّد: ٧٨٧، العدد القويّة: ٣١٥ ح ٩، وانظر مصباح الكفعمي: ٥٠٩ .

١٠ - انظر سير أعلام النبلاء: ٤٠٠/٤ .

- وقيل: توفي بالمدينة سنة خمس وتسعين من عشر محرم^١.
 وقيل: في ثامن عشر المحرم من سنة أربع وتسعين، وقيل: خمس وتسعين^٢.
 وقيل: توفي يوم السبت في الثاني والعشرين من المحرم لخمس وتسعين^٣.
 وقيل: يوم السبت لإحدى عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة خمس وتسعين^٤.
 وقيل: سنة اثنتين وتسعين^٥.
 وقيل: سنة تسع وتسعين^٦.

موضع قبره عليه السلام :

قبره عليه السلام ببقيع^٧ المدينة^٨.

- ١- تاج المواليذ: ٣٨.
 ٢- كشف الغمّة: ٢/٢٩٤، وفي كفاية الطالب: ٤٥٤ مثل ذيله. وانظر روضة الواعظين: ٢٠١، ومناقب ابن شهر آشوب: ٤/١٧٥.
 ٣- مصباح الكفعمي: ٥٢٢.
 ٤- مناقب ابن شهر آشوب: ٤/١٧٥.
 ٥- انظر الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣/٤٢٦، والتاريخ الكبير للبخاري: ٦/١٠٠ رقم ٢٣٦٤، ووفيات الأعيان: ٣/٢٦٩، وسير أعلام النبلاء: ٤/٤٠٠.
 ٦- انظر وفيات الأعيان: ٣/٢٦٩.
 ٧- ويقال له: بقيع القرقند كما في مروج الذهب: ٣/١٦٩. والبقيع في الأرض: المكان المتسع، ولا يسمى بقيعاً إلا وفيه الشجر، والقرقند: شجر له شوك. انظر «تاج العروس»: ٢٠/٣٤٩- بقع - «.
 ٨- المقنعة: ٤٧٢، والتهذيب: ٦/٧٧، وانظر دلائل الإمامة: ٨٠، وإثبات الوصية: ١٧١، وتاريخ الأئمة عليهم السلام: ٣١، ووفيات الأعيان: ٣/٢٦٩، وكشف الغمّة: ٢/٢٩٤، وسير أعلام النبلاء: ٤/٤٠٠، والأئمة الاثنا عشر: ٧٨.

الباب الثاني

فضل تربة قبره ﷺ

ما روي عن الصادق ﷺ

(٣٨٧)

١ - كامل الزيارات :

بإسناده عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي عبدالله ﷺ، قال: كنت بمكة - وذكر في حديثه - قلت: جعلت فداك، إنني رأيت أصحابنا يأخذون من طين الحائر^١ ليستشفوا^٢ به، هل في ذلك شيء مما يقولون من الشفاء؟ قال: قال ﷺ: يُستشفى بما بينه وبين القبر على رأس أربعة أميال، وكذلك طين^٣ قبر جدِّي رسول الله ﷺ، وكذلك طين قبر الحسن، وعلي، ومحمد...

١ و ٢ - انظر ص ٤٢ الهامش رقم ٤ ورقم ٥.

٣ - من نسخة م، والبحار.

٤ - الكامل: ٢٨٠ ب ٩٣ صدرح ٥، عنه البحار: ١٢٦/١٠١ صدرح ٣٢. وقد تقدّم ذكره في فضل قبر

النبي ﷺ ص ٤٢ رقم ٩١، وفضل تربة الحسن ﷺ ص ٣٠٢ رقم ٣٦١.

الباب الثالث

فضل زيارته ﷺ

ما روي عن رسول الله ﷺ

١ - التهذيب :

(٣٨٨)

بإسناده عن أبي عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام - في حديث - أن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام: من زار قبوركم، عدل ذلك له ثواب سبعين حجّة بعد حجّة الإسلام، وخرج من ذنوبه حتّى يرجع من زيارتكم كيوم ولدته أمّه!

الباب الرَّابِع

الأوقات المُستحبَّة لزيارته ﷺ

ما روي عن الهادي ﷺ

(٣٨٩)

١ - معاني الأخبار:

بإسناده عن الصقر بن أبي دلف، عن أبي الحسن ﷺ - في حديث - قال: الأيَّام نحن ما قامت السماوات والأرض... والثلاثاء عليُّ بن الحسين، ومحمد بن عليّ، وجعفر بن محمد^١.

ما ورد من طرق أخرى

(٣٩٠)

٢ - بحار الأنوار:

زيارتهم ﷺ في الأوقات الشريفة والأيام المباركة والأزمان المختصة بهم ﷺ : كيوم ولادة... ويوم ولادة سيّد الساجدين ﷺ، وهو خامس شعبان، أو تاسعه، أو النصف من جمادى الآخرة، أو النصف من جمادى الأولى^٢ - وهو قول المفيد^٣

١ - معاني الأخبار: ١٢٣ ح ١. وتقدّم في زيارات الإمام الحسن ﷺ ص ٣٠٨ رقم ٣٧٤. سيأتي ذكر

زيارتهم ﷺ في يوم الثلاثاء في ص ٣٣٤ وص ٣٩١.

٢ - اظر مسار الشيعه: ٥٢.

٣ - اظر ما تقدّم في ولادته ﷺ ص ٣٢٣ - ٣٢٤.

والشيخ^١ رحمهما الله - ، وقيل: نصف رجب .

ويوم وفاته عليه السلام، وهو الخامس والعشرون من المحرم، أو الثاني عشر منه،
أو الثامن عشر.

ويوم خلافته، وهو يوم شهادة أبيه صلوات الله عليهما^٢.

٣ - جمال الأسبوع :

(٣٩١)

يوم الثلاثاء: وهو باسم عليّ بن الحسين، ومحمد بن عليّ، وجعفر بن محمد

صلوات الله عليهم أجمعين^٣.

١ - انظر مصباح المتبجّد: ٧٩٢ .

٢ - البحار: ٢١٠/١٠٠ .

٣ - جمال الأسبوع: ٣٤ . وسيأتي في ص ٣٩١ رقم ٤٣٥ مع ذكر الزيارة .

الباب الخامس

كيفية زيارته والصلاة عليه عليه السلام

ما روي عن الصادق عليه السلام

(٣٩٢)

١ - كامل الزيارات :

بإسناده عن الحسن بن عطية، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: تقول عند قبر علي بن الحسين ما أحببت!

ما روي عن الحسن العسكري عليه السلام

(٣٩٣)

٢ - مصباح المتجّد :

بإسناده عن أبي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام - فيما أملاه من الصلاة على النبي وأوصيائه عليه وعليهم السلام - :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ، الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ، وَجَعَلْتَ مِنْهُ أُنْمَةَ الْهُدَى، الَّذِينَ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ^١،

١ - الكامل: ٥٥ ب ١٥ ح ٣، عنه البحار: ٢٠٦/١٠٠ ح ٥، والمستدرک: ٣٥١/١٠ ح ٤.

٢ - إشارة إلى الآية ١٨١ من سورة الأعراف.

الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ، وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرَّجْسِ، وَاصْطَفَيْتَهُ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا .
اللَّهُمَّ فَصَّلْ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَةِ أَنْبِيَائِكَ حَتَّى يَبْلُغَ
بِهِ مَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِنَّكَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ^١ .

ما ورد من طرق أخرى

٢ - العتيق الغروي :

(٣٩٤)

السَّلَامُ عَلَى زَيْنِ الْعَابِدِينَ، وَقَرَّةِ عَيْنِ النَّاطِرِينَ، عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ،
الإمامِ المَرَضِيِّ، وَابْنِ الأئِمَّةِ المَرَضِيِّينَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَرَحْمَةَ اللهِ وَبَرَكَاتَهُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الإمامِ العَدْلِ الأَمِينِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، إمامِ المُتَّقِينَ،
وَوَلِيِّ المُؤْمِنِينَ، وَوَصِيِّ الوَصِيِّينَ، وَخَازِنِ وَصَايَا المُرسَلِينَ، وَوَارِثِ عِلْمِ
النَّبِيِّينَ، وَحُجَّةِ اللهِ العَالَمِيَا، وَمَثَلِ اللهِ الأَعْلَى، وَكَلِمَتِهِ الوُثْقَى .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَاخْصُصْهُ بَيْنَ أولِيَائِكَ
مِنْ شَرَائِفِ صَلَوَاتِكَ، وَكَرَائِمِ تَحِيَّاتِكَ؛ فَقَدْ نَاصَحَ فِي عِبَادَتِكَ، وَنَصَحَ
فِي عِبَادَتِكَ، وَنَصَحَ فِي طَاعَتِكَ، وَسَارَعَ فِي رِضْوَانِكَ، وَانْتَصَبَ لِأَعْدَائِكَ،
وَبَشَّرَ أولِيَاءَكَ بِالعَظِيمِ مِنْ جَزَائِكَ، وَعَبَدَكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ، وَأطَاعَكَ
حَقَّ طَاعَتِكَ، وَقَضَى مَا كَانَ عَلَيْهِ فِي ذَوَلَّتِهِ، حَتَّى انْقَضَتْ ذَوَلَّتُهُ، وَفِيئَتْ مُدَّتُهُ،
وَأَزْفَتْ^٢ مَنِيَّتُهُ؛ وَكَانَ رَوُوفًا بِشِعْتِهِ، رَحِيمًا بِرَعِيَّتِهِ، مُفْرِعًا لِأَهْلِ الهُدَى،

١ - المصباح: ٤٠٢. وسياقي كاملاً في ج ٥ باب الصلاة عليهم عليهم السلام ص ١٤٣ رقم ١٦٨١.

٢ - أزفت: قربت «مجمع البحرين: ٧٢/١».

وَمُنْقِذًا لَهُمْ مِنْ جَمِيعِ الرُّدَى، وَدَلِيلًا لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ عَلَى الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ،
وَعِمَادَ الدِّينِ، وَمَنَارَ الْمُسْلِمِينَ، وَحُجَّةَ اللَّهِ عَلَى الْعَالَمِينَ .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَبْلِغْهُ مِنَّا التَّحِيَّةَ، وَارْدُدْ عَلَيْنَا
مِنْهُ التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!

زيارته عليه السلام في يوم الثلاثاء

٤ - جمال الأسبوع :

(٣٩٥)

يوم الثلاثاء، وهو باسم عليّ بن الحسين، ومحمد بن عليّ، وجعفر بن محمد صلوات الله عليهم أجمعين؛ زيارتهم عليهم السلام:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا خُزَانَ عِلْمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا تَرَاجِمَةَ وَحْيِ اللَّهِ،
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أئِمَّةَ الْهُدَى، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَعْلَامَ التَّقَى، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ
يَا أَوْلَادَ رَسُولِ اللَّهِ، أَنَا عَارِفٌ بِحَقِّكُمْ، مُسْتَبْصِرٌ بِشَأْنِكُمْ ...

الباب السادس

كيفية وداعه ﷺ

ما روي عن الصادق ﷺ

(٣٩٦)

١ - فرحة الغري:

بإسناده عن جابر، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد ﷺ قال: إذا ودّعت أحداً من

الأئمة ﷺ فقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ،

[و] عَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ [وَبَرَكَاتُهُ]،^٢ آمَنَّا بِالرَّسُولِ وَبِمَا جِئْتُمْ بِهِ

وَدَعَوْتُمْ إِلَيْهِ.

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي وَلَيْتِكَ .

اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنِي ثَوَابَ مَزَارِهِ الَّذِي أَوْجَبْتَ لَهُ، وَيَسِّرْ لَنَا الْعُودَ [إِلَيْهِ]^٣

إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.^٤

١-٣- من البحار.

٤- فرحة الغري: ٤٦؛ عنه البحار: ٢٦٨/١٠٠ ح ١٠. ويأتي في ص ٣٧١ رقم ٤٢١، وج ٥ باب كيفية

وداعهم ﷺ ص ٢٠٣ رقم ١٦٩١، وسيأتي ذكر الوداع العام للأئمة ﷺ بالبيع في ص ٣٩٤ فراجع .

زيارتُ

الأمام محمد الباقر عليه السلام

الباب الأوّل

ترجمته عليه السلام باختصار

نسبه عليه السلام :

هو الإمام محمّد، بن عليّ، بن الحسين، بن عليّ، بن أبي طالب، بن عبدالمطلب، بن هاشم، بن عبد مناف^١.

أمّه عليها السلام :

فاطمة، بنت الحسن، بن عليّ عليه السلام^٢.

١ - المقنعة: ٤٧٢، التهذيب: ٧٧/٦، تاريخ مدينة دمشق: ٢٦٨/٥٤ رقم ٦٧٨١. واطظر سير أعلام النبلاء: ٤٠١/٤ رقم ١٨٥، والبداية والنهاية: ٣٣٨/٩، وتهذيب التهذيب: ٣٣٠/٧ رقم ٦٤٠٣. وقد تقدّم ذكر بقية نسبه عليه السلام في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام.

٢ - تاريخ الأئمّة عليهم السلام: ٢٤، دلائل الإمامة: ٩٥، روضة الواعظين: ٢٠٧، إعلام الوري: ٢٥٩، مناقب ابن شهر آشوب: ٢١٠/٤، كشف الغمّة: ٣٢٩/٢. واطظر الكافي: ٤٦٩/١، والمقنعة: ٤٧٣، والتهذيب: ٧٧/٦، وتاريخ مدينة دمشق: ٢٧٠/٥٤ - ٢٧٢، وسير أعلام النبلاء: ٤٠٣/٤، والبداية والنهاية: ٣٣٨/٩، وتهذيب التهذيب: ٣٣٠/٧ رقم ٦٤٠٣.

فهو هاشميّ من هاشميّين، وعلويّ من علويّين. كما في إرشاد المفيد: ١٥٨/٢، وروضة الواعظين، وإعلام الوري.

كنيته عليه السلام:

أبو جعفر^١.

ألقابه عليه السلام:

الباقر، الشاكر، الهادي، الأمين، الشبيه^٢.

ولادته عليه السلام:

وُلِدَ عليه السلام يوم الجمعة غرة رجب سنة سبع وخمسين من الهجرة^٤.

وقيل: في ثالث صفر سنة سبع وخمسين من الهجرة^٥.

١ - دلائل الإمامة: ٩٤، المنقمة: ٤٧٢، تاريخ الأئمة عليهم السلام: ٣٠، مناقب ابن شهر آشوب: ٢١٠/٤، كشف الغمّة: ٣٢٩/٢، تاج المواليد: ٣٩، تاريخ مواليد الأئمة عليهم السلام: ١٨٥، وانظر الكافي: ٤٦٩/١، والإرشاد: ١٥٧/٢، وإنبات الوصيّة: ١٧٢، والهداية الكبرى للخصمي: ٢٣٧، وتاريخ مدينة دمشق: ٢٦٨/٥٤، وسير أعلام النبلاء: ٤٠١/٤ رقم ١٥٨، والبداية والنهاية: ٣٣٨/٩، والدروس: ١٢/٢، والفصول المهمة: ٢١١، والأئمة الاثنا عشر: ٨١.

٢ - ويُدعى الشبيه، لأنه كان يُشبهه رسول الله صلى الله عليه وآله «دلائل الإمامة».

٣ - دلائل الإمامة: ٩٤، مناقب ابن شهر آشوب: ٢١٠/٤، وانظر تاريخ الأئمة عليهم السلام: ٢٨، والهداية الكبرى للخصمي: ٢٣٧، وتاريخ مدينة دمشق: ٢٧١/٥٤، وكشف الغمّة: ٣٢٩/٢، وسير أعلام النبلاء: ٤٠٢/٤ و٤٠٣، وتاج المواليد: ٣٩، وتاريخ مواليد الأئمة عليهم السلام: ١٨٤، والفصول المهمة: ٢١١.

٤ - دلائل الإمامة: ٩٤، مسازر الشيعة: ٥٦، مصباح المتبجّد: ٨٠١، إعلام الوري: ٢٥٩، مناقب ابن شهر آشوب: ٢١٠/٤ وفيه: على قول يوم الثلاثاء.

٥ - كشف الغمّة: ٣٢٩/٢، مناقب ابن شهر آشوب: ٢١٠/٤، والفصول المهمة: ٢١١، روضة الواعظين: ٢٠٧ - وفيه: يوم الثلاثاء، وعلى قول آخر يوم الجمعة -، وفيات الأعيان: ١٧٤/٤ رقم ٥٦٠ - وفيه: يوم الثلاثاء -، مصباح الكفعمي: ٥٢٢، الدروس: ١٢/٢، وفيها: يوم الإثنين. وفي إعلام الوري:

وقيل: الثاني من صفر سنة سبع وخمسين^١.

وقيل: سنة ثمان وخمسين من الهجرة^٢.

وقيل: سنة ست وخمسين^٣.

وفاته ﷺ :

توفي ﷺ في السابع من ذي الحجة سنة أربع عشرة ومائة^٤.

وقيل: في شهر ربيع الأول، سنة مائة وأربع عشرة من الهجرة^٥.

وقيل: في ربيع الآخر، سنة أربع عشرة ومائة^٦.

وقيل: يوم الإثنين سابع ذي الحجة، سنة ست عشرة ومائة^٧.

وقيل: في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة ومائة^٨.

وقيل: في سنة مائة وخمس عشرة^٩.

١ - توضيح المقاصد: ٥.

٢ - إنبات الوصية: ١٧٣، تاريخ الأئمة ﷺ: ١٠، الهداية الكبرى للخصيبي: ٢٣٧.

٣ - سير أعلام النبلاء: ٤٠١/٤ رقم ١٥٨، تهذيب التهذيب: ٣٣٠/٧.

٤ - انظر توضيح المقاصد: ٢٩، والدروس: ١٢/٢، ومناقب ابن شهر آشوب: ٢١٠/٤، وتاريخ مدينة دمشق: ٢٩٦/٥٤ وص ٢٩٧.

٥ - دلائل الإمامة: ٩٤، وانظر تاج الموالي: ٤١، وروضة الواعظين: ٢٠٧، وإعلام الوري: ٢٥٩.

٦ - الهداية الكبرى: ٢٣٧، تاريخ الأئمة ﷺ: ١٠، روضة الواعظين: ٢٠٧، مناقب ابن شهر آشوب: ٢١٠/٤.

٧ - مصباح الكنعمي: ٥٢٢، الدروس: ١٢/٢. وانظر تاريخ مدينة دمشق: ٢٩٨/٥٤، والبداية والنهاية: ٣٣٨/٩.

٨ - وفيات الأعيان: ١٧٤/٤ رقم ٥٦٠. وانظر تاريخ مدينة دمشق: ٢٩٥/٥٤.

٩ - إنبات الوصية: ١٧٧، البداية والنهاية: ٣٣٨/٩.

وقيل: في سنة سبع عشرة ومائة^١.

وقيل: سنة ثمان عشرة ومائة^٢.

موضع قبره عليه السلام :

قبره عليه السلام بالقيح^٣.

١ - تاريخ مدينة دمشق: ٢٩٨/٥٤، وفيات الأعيان: ١٧٤/٤ رقم ٥٦٠، كشف الغمّة: ٣٣١/٢ وص ٣٣٢، سير
أعلام النبلاء: ٤٠٩/٤.

٢ - تاريخ مدينة دمشق: ٢٩٨/٥٤ وص ٢٩٩، وفيات الأعيان: ١٧٤/٤، كشف الغمّة: ٣٣٢/٢.

٣ - المقنعة: ٤٧٣، الإرشاد: ١٥٨/٢، التهذيب: ٧٧/٦، تاريخ الأئمة عليهم السلام: ٣١، إعلام الوري: ٢٥٩، مناقب ابن
شهر آشوب: ٢١٠/٤، وفيات الأعيان: ١٧٤/٤ رقم ٥٦٠، شذرات الذهب: ١٤٩/١.

الباب الثاني

فصل موضع قبره وتربته عليه السلام

ما روي عن الصادق عليه السلام

(٣٩٧)

١ - كامل الزيارات :

بإسناده عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي عبدالله عليه السلام - ضمن حديث في الاستشفاء بطين الحائر - قال: يُستشفى بما بينه وبين القبر على رأس أربعة أميال، وكذلك طين قبر جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله وكذلك طين قبر الحسن، وعليّ، ومحمّد^٢.

١ - من نسخة م، والبحار.

٢ - الكامل: ٢٨٠ ب ٩٣ ضمن ح ٥، عنه البحار: ١٢٦/١٠١ ضمن ح ٣٢، وقد تقدّم ذكره في فضل قبر النبي ص ٤٢ رقم ٩١، وفضل تربة قبر الحسن عليه السلام ص ٣٠٢ رقم ٣٦١، وفضل تربة قبر عليّ بن الحسين عليه السلام

ص ٣٢٧ رقم ٣٨٧.

الباب الثالث

فضل زيارته عليه السلام

ما روي عنه عليه السلام

١ - الكافي:

(٣٩٨)

بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام قال:

إنما أمر الناس أن يأتوا هذه الأحجار فيطوفوا بها، ثم يأتونا فيخبرونا بولاياتهم، ويعرضوا علينا نصرهم^١.

٢ - ومنه:

(٣٩٩)

بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام قال: ابدؤوا بمكة، واختموا بنا^٢.

١ - الكافي: ٤/٥٤٩ ح ١. وفي الفقيه: ٢/٥٥٨ ح ٣١٤١، وعيون أخبار الرضا: ٢/٢٦٦ ح ٣٠، وعلل الشرائع:

٤٥٩ ح ٢٢١ ب ٤ مثله؛ عنها الوسائل: ١٤/٣٢٠ - أبواب المزار - ب ٢ ح ١. والحديث حسن «مرآة العقول:

١٨/٢٥٨»، صحيح «روضة المتقين: ٥/٣١٤».

وروي في الكافي: ٤/٥٤٩ ح ٢ بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: تمام الحج لقاء الإمام.

قال المجلسي: قوله «لقاء الإمام» ظاهره لقاءه عليه السلام حياً، ويحتمل شموله للزيارة بعد الموت أيضاً

«مرآة العقول: ١٨/٢٥٨».

٢ - الكافي: ٤/٥٥٠ ح ١. وسيأتي مع تحريجاته في فضل زيارة الأئمة عليهم السلام بالبيع ص ٣٧٥ رقم ٤٢٣. وانظر

روضة المتقين: ٥/٣١٣.

ما روي عن الصادق ﷺ

(٤٠٠)

٢- كامل الزيارات :

بإسناده عن أبي عليّ الحرّاني، قال قلت لأبي عبد الله ﷺ: ما لمن زار قبر الحسين ﷺ؟ قال: من أتاه وزاره وصلىّ عنده ركعتين، أو أربع ركعات، كتب الله له حجّة وعمره. قال: قلت: جعلت فداك، وكذلك لكلّ من أتى قبر إمام مفترض طاعته؟ قال: وكذلك لكلّ من أتى قبر إمام مفترض طاعته!

(٤٠١)

٤- ومنه :

بإسناده عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله ﷺ - في حديث طويل - (قال: أتاه رجل فقال له: يا ابن رسول الله^٢ هل يُزار والدك^٣؟ قال: فقال ﷺ: نعم، ويصلىّ عنده، وقال: يصلىّ خلفه ولا يتقدّم عليه . قال: فما لمن أتاه؟ قال ﷺ: الجنة، إن كان يأتمّ به . قال: فما لمن تركه رغبة عنه؟ قال: الحسرة يوم الحسرة . قال: فما لمن أقام عنده؟

١- الكامل: ٢٥١ ب ٨٣ ح ٣. وفي مزار المفيد: ١٣٤ صدر ح ٣، والمزار الكبير: ٤٩٦ (ط: ٣٥٥) مثله .

٢- «أنه قال له رجل» الوسائل .

٣- قال المجلسي في البحار: ١٠٠/١٤٥ ذيل ح ٣٦ بعد نقل صدر الخبر: «ظاهر ما أورده من الخبر أنه سأله عن زيارة الباقر ﷺ، لكن ابن قولويه ﷺ أورده في باب من ترك زيارة الحسين ﷺ، فلذا أورده في البابين». ونحن كذلك فعلنا أيضاً.

قال: كل يوم بألف شهر .

قال: فما للمنفق في خروجه إليه، والمنفق عنده؟

قال عليه السلام: درهم^١ بألف درهم .

قال: فما لمن مات في سفره إليه؟

قال عليه السلام: تُشَيِّعُه الملائكة، وتأتيه بالحنوط والكسوة من الجنة، وتصلِّي عليه

(إذا^٢ كَفَنَ، وتكفنه فوق أكفانه، وتفرش له الريحان تحته، وتدفع الأرض حتى تصوّر^٣

من بين يديه مسيرة ثلاثة أميال، ومن خلفه مثل ذلك، وعند رأسه مثل ذلك، وعند

رجليه مثل ذلك، ويفتح له باب من الجنة إلى قبره، ويدخل عليه روحها وريحانها

حتى تقوم الساعة. وقلت: فما لمن صلَّى عنده؟

قال: من صلَّى عنده ركعتين، لم يسأل^٤ الله تعالى شيئاً إلا أعطاه إياه .

قلت: فما لمن اغتسل من ماء الفرات ثم أتاه؟

قال عليه السلام: إذا اغتسل من ماء الفرات وهو يريد، تساقطت عنه خطايا^٥

كيوم ولدته أمه .

قال: قلت: فما لمن يجهز إليه، ولم يخرج (لعلته تصيبه)^٦؟

قال عليه السلام: يعطيه الله بكلّ درهم أنفقه مثل أحد من الحسنات، ويخلف عليه

أضعاف ما أنفقه^٧، ويصرف عنه من البلاء ممّا قد نزل ليصيبه، ويدفع عنه

١ - «كلّ درهم» الوسائل . ٢ - «إذ» المصدر؛ وما أُنبتناه من البحار .

٣ - قال المجلسي: قوله «تصوّر» - على بناء التفعّل، بحذف إحدى التائين - أي تسقط وتهدم .

٤ - «لا يسأل» الوسائل . ٥ - «ذنوبه» الوسائل .

٦ - «لقلته نصيبه» نسخة في المصدر . ٧ - «ما أنفق» نسخة م .

ويحفظ في ماله .

قال: قلت: فما لمن قُتل عنده، جازَ عليه سلطان فقتله؟

قال: أول قطرة من دمه يُغفر له بها كلّ خطيئة، وتغسل طيبته التي خلق منها الملائكة، حتّى تخلص كما خلصت الأنبياء المخلصين، ويذهب عنها ما كان خالطها من أجناس طين أهل الكفر، ويغسل قلبه، ويشرح صدره^١ ويُملأ إيماناً، فيلقَى الله وهو مخلص من كلّ ما تخالطه الأبدان والقلوب، ويكتب له شفاعة في أهل بيته وألفٍ من إخوانه، وتولّى الصلاة عليه الملائكة مع جبرئيل وملك الموت ﷺ، ويؤتى بكفنه وحنوطه من الجنة، ويوسّع قبره عليه، ويوضع له مصابيح في قبره، ويفتح له باب من الجنة، وتأتية الملائكة بالطُرف من الجنة، ويرفع بعد ثمانية عشر يوماً إلى حظيرة القدس، فلا يزال فيها مع أولياء الله حتّى تصيبه النفخة التي لا تُبقي شيئاً، فإذا كانت النفخة الثانية وخرج من قبره، كان أول من يصافحه رسول الله ﷺ وأمير المؤمنين ﷺ والأوصياء عليهم السلام، ويُبشرونه ويقولون له: الزمنا، ويُقيمونه على الحوض فيشرب منه ويسقي من أحبّ .

قلت: فما لمن حبس في إتيانه؟

قال: له بكلّ يوم يُحبس ويغتمّ، فرحة إلى يوم القيامة. قلت: فإن ضُرب

بعد الحبس في إتيانه؟

قال^٢: كان له بكلّ ضربة حوراء، وبكلّ وجع يدخل (على بدنه)^٤ ألف ألف حسنة، ويُحى بها عنه ألف ألف سيئة، ويُرفع له بها ألف ألف درجة، ويكون من مُحدّثي رسول الله ﷺ حتّى يفرغ من الحساب، فيصافحه حملة العرش، ويقال له:

٤ - «عليه» البحار .

٢ و٣ - من نسخة م، والبحار .

١ - ليس في نسخة م .

سل ما أحببت، ويؤتى ضاربه^١ للحساب، فلا يسأل عن شيء ولا يحتسب بشيء، ويؤخذ بضبعيه^٢ حتى ينتهي به إلى ملك يحبوه^٣ ويتحفه بشرية من الحميم، وشربة من الغسلين، ويوضع على مثال^٤ في النار فيقال له: دُق بماه^٥ قدمت يداك فيما أتيت إلى هذا الذي ضربته، (وهو)^٦ وفد الله ووفد رسوله، ويؤتى بالمضروب إلى باب جهنم ويقال له: انظر إلى ضاربك وإلى ما قد لقي، فهل شفيت صدرك وقد اقتص لك منه؟ فيقول: الحمد لله الذي انتصر لي ولولد رسوله منه^٧.

ما روي عن الحسن العسكري عليه السلام

٥ - مصباح الكفعمي:

(٤٠٢)

عن العسكري عليه السلام: من زار الباقرين عليهما السلام لم يشك عينه، ولم يُصبه سقم،

ولم يمت فقيراً^٨.

١ - «ضاربه» نسخة م.

٢ - الضُّعْبُ: العضد. انظر «المصباح المنير: ٤٨٨».

٣ - «فيحيّزه» نسخة م، والبحار.

٤ - «مقال» نسخة م، والبحار. والمثال: الفراش. انظر النهاية: ٢٩٥/٤.

٥ - «ما» نسخة م.

٦ - «سبباً إلى» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار.

٧ - كامل الزيارات: ١٢٣ ب ٤٤ ح ٢، عنه الوسائل: ٤٤٢/١٤ - أبواب المزار - ب ٤٢ ح ١ صدره باختصار،

والبحار: ٧٨١/١٠١ ح ٣٩. وسيأتي في ج ٣ باب فضل زيارة الحسين عليه السلام ص ١٤٦ رقم ٩٤٩.

٨ - هامش مصباح الكفعمي: ٤٧٥. وسيأتي في فضل زيارة الصادق عليه السلام ص ٣٦٤ رقم ٤١٣ باختلاف يسير.

الباب الرابع

الأوقات المُستحبّة لزيارته ﷺ

(٤٠٣)

١ - بحار الأنوار:

زيارتهم ﷺ في الأوقات الشريفة والأيام المباركة والأزمان المختصة بهم أولى

وأنسب:

كيوم... ويوم ولادة الباقر ﷺ، وهو غرة رجب... وقيل: ثالث صفر.

ويوم وفاته، وهو سابع ذي الحجة .

ويوم خلافته، وهو يوم وفاة أبيه ﷺ^١.

(٤٠٤)

٢ - جمال الأسبوع:

يوم الثلاثاء، وهو باسم عليّ بن الحسين، ومحمد بن عليّ، وجعفر بن محمد

صلوات الله عليهم أجمعين؛ زيارتهم ﷺ...^٢.

١- البحار: ٢١٠/١٠٠.

٢- جمال الأسبوع: ٣٤. وتقدّم في ص ٣٣٠ رقم ٣٩١ وص ٣٣٤ رقم ٣٩٥. وسيأتي ذكر زيارتهم ﷺ في يوم

الثلاثاء في ص ٣٩١ رقم ٤٣٥.

الباب الخامس

كيفية زيارته والصلاة عليه عليه السلام

ما روي عن الحسن العسكري عليه السلام

(٤٠٥)

١ - مصباح المتجهد :

بإسناده عن أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام - فيما أملاه من الصلاة على النبي

وأوصيائه عليهم السلام - :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بِأَقْرِ الْعِلْمِ وَإِمَامِ الْهُدَى، وَقَائِدِ
أَهْلِ التَّقْوَى، وَالْمُسْتَجَبِ مِنْ عِبَادِكَ. اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ عِلْمًا لِعِبَادِكَ،
وَمَنَارًا لِبِلَادِكَ، وَمُسْتَوْدَعًا لِحِكْمَتِكَ، وَمُتَرَجِّمًا لَوْحِيكَ، وَأَمَرْتَ بِطَاعَتِهِ،
وَحَدَّزْتَ عَنْ مَعْصِيَتِهِ، فَصَلِّ عَلَيْهِ يَا رَبِّ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَّةِ
أَنْبِيَائِكَ وَأَصْفِيائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَمَنَائِكَ^٢، يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ^٣.

ما ورد من طرق أخرى

(٤٠٦)

٢ - العتيق الغروي :

السَّلامُ عَلَى سَمِيِّ نَبِيِّ الْهُدَى، وَبِأَقْرِ عِلْمِ الْوَرَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ،

٢ - ليس في نسخة ب .

١ - «من» نسخة ب .

٣ - المصباح: ٤٠٣، وسيأتي كاملاً في ج ٥ باب الصلاة عليهم عليهم السلام ص ١٤٣ رقم ١٦٨١ .

سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، وَوَارِثِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْبَاقِرِ، الطُّهْرِ الطَّاهِرِ؛ فَإِنَّهُ قَدْ أَظْهَرَ الدِّينَ إِظْهَارًا،
وَكَانَ لِلْإِسْلَامِ مَنَارًا، مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَلَيْثَكَ وَابْنَ وَلَيْثِكَ، وَالصَّادِعَ بِالْحَقِّ،
وَالنَّاطِقِ بِالصَّدْقِ، وَالبَاقِرِ لِلدِّينِ بَقْرًا، وَالنَّائِرِ الْعِلْمِ نَّوْرًا، لَمْ تَأْخُذْهُ فَيْكَ لَوْمَةٌ
لَا نِيْمٌ، وَكَانَ لِأَمْرِكَ غَيْرَ مُكَاتِمٍ، وَلِعَدْوِكَ مُرَاغِمًا؛ فَفَضَى الْحَقَّ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ،
وَأَدَّى الْأَمْرَ الَّذِي صَارَ إِلَيْهِ، وَأَخْرَجَ مَنْ دَخَلَ فِي وِلَايَةِ عِبَادِكَ إِلَى وِلَايَتِكَ،
وَأَدْخَلَ مَنْ خَرَجَ عَنْ عِبَادَتِكَ إِلَى عِبَادَةِ غَيْرِكَ فِي عِبَادَتِكَ، وَأَمَرَ بِطَاعَتِكَ،
وَنَهَى عَنْ مَعْصِيَتِكَ، فَأَحْيَى الْقُلُوبَ بِالهُدَى، وَأَخْرَجَهَا مِنَ الظُّلْمَةِ وَالْعَمَى،
حَتَّى انْقَضَتْ دَوْلَتُهُ، وَانْقَطَعَتْ مُدَّتُهُ، وَمَضَى بِيَدَيْنِ رَبِّهِ مُجَاهِرًا، وَلِلْعِلْمِ
فِي خَلْقِهِ بَاقِرًا، سَمِيَ جَدُّهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَشَبَّهَهُ فِي فِعْلِهِ، دَوَاءً لِأَهْلِ الْإِنْتِفَاعِ،
وَهُدًى لِمَنْ أَنَابَ وَأَطَاعَ، وَمَنْهَلًا لِلوَارِدِ وَالصَّادِرِ، وَمَطْلَبًا لِلْعِلْمِ مِنْهُ يُمْتَارُ.

اللَّهُمَّ كَمَا جَعَلْتَهُ نُوْرًا يَسْتَضِيءُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ، وَإِمَامًا يَهْتَدِي بِهِ الْمُتَّقُونَ،
حَتَّى أَظْهَرَ دِينَكَ، وَأَعْلَنَ أَمْرَكَ، وَأَعْلَى الدَّعْوَةَ لَكَ، وَنَطَقَ بِأَمْرِكَ، وَدَعَا
إِلَى جَنَّتِكَ، فَعَزَّ بِهِ وَلَيْثِكَ، وَذَلَّ بِهِ عَدُوَّكَ. اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَنْتَ وَمَلَائِكَتُكَ
وَأَنْبِيَآؤُكَ وَرُسُلُكَ وَأَوْلِيَآؤُكَ وَعِبَادُكَ مِنْ أَهْلِ طَاعَتِكَ .

اللَّهُمَّ فَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ، وَبَلِّغْهُ أَمَلَهُ، وَشَرِّفْ بُنْيَانَهُ، وَأَعْلِ مَكَانَهُ،
وَارْفَعْ ذِكْرَهُ، وَأَعِزِّ نَصْرَهُ، وَشَرِّفْهُ فِي الشَّرَفِ الْأَعْلَى مَعَ آبَائِهِ الْمُقَرَّبِينَ،
الْأَخْيَارِ السَّابِقِينَ، الْأَبْرَارِ الْمُطَهَّرِينَ، الَّذِينَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ،
وَاجِرِهِ عَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ خَيْرَ جَزَاءِ الْمَجْزِيِّينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَلِّغْهُ مِنَّا التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ،
وَارْدُدْ عَلَيْنَا مِنْهُ التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!

زيارته ﷺ في يوم الثلاثاء

(٤٠٧)

٢- جمال الأسبوع:

يوم الثلاثاء، وهو باسم علي بن الحسين، ومحمد بن علي، وجعفر بن محمد
- صلوات الله عليهم أجمعين - زيارتهم ﷺ:
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ٢...

١- العتيق الفروي، على ما في البحار: ٢٢٣/١٠٢.

٢- جمال الأسبوع: ٣٤. وسيأتي ذكر الزيارة في ص ٣٩١ رقم ٤٣٥.

الباب السادس

كيفية وداعه ﷺ

(٤٠٨)

١ - المقنعة :

ويُجزيك لوداع كلِّ إمام أن تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ
وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ .

وتنصرف إذا شئت إن شاء الله .

زِيَارَاتُ

الْأَمَامِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ ع

الباب الأوّل

ترجمته عليه السلام باختصار

نسبه عليه السلام :

هو الإمام جعفر، بن محمّد، بن عليّ، بن الحسين، بن عليّ، بن أبي طالب، بن عبدالمطلب، بن هاشم، بن عبد مناف^١.

أُمّه عليها السلام :

فاطمة، بنت القاسم، بن محمّد، بن أبي بكر^٢.

كُناه عليه السلام :

أبو عبدالله، أبو إسماعيل، أبو موسى^٣.

١ - المقنعة: ٤٧٣. وقد تقدّم ذكر بقية نسبه في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام.

٢ - دلائل الإمامة: ١١٢، مناقب ابن شهر آشوب: ٤/٢٨٠، العدد القويّة: ١٤٨. وفي كلّ من الكافي: ١/٤٢٢، والهداية الكبرى: ٢٤٧، والمقنعة: ٤٧٣، والإرشاد: ١٧٦/٢ و١٨٠، وإعلام الوري: ٢٦٥، وتاج الموالي: ٤٢ و٤٣، والمنظم: ١٦٧/٥، ووفيات الأعيان: ١/٣٢٨ رقم ١٣١، وكشف الغمّة: ٣٦٧/٢، وتهذيب الكمال: ٤١٨/٣ رقم ٩٣٣، وسير أعلام النبلاء: ٦/٢٥٥، والأئمة الاثنا عشر: ٨٥: «أمّ فروة بنت القاسم...»، وكذا في الدروس: ١٢/٢، وفيه: «وقال المعيني: اسمها فاطمة وكنيتها أمّ فروة». وفي الهداية الكبرى: «وكانت تكتب أمّ القاسم». وفي تاريخ الأئمة: ٢٥: «أمّ القاسم... وهي أمّ فروة».

٣ - الهداية الكبرى: ٢٤٧، مناقب ابن شهر آشوب: ٤/٢٨١، العدد القويّة: ١٤٨. وفي تاريخ مواليد الأئمة ووفياتهم عليهم السلام: ١٨٨، وكشف الغمّة: ٣٦٧/٢: أبو عبدالله، وأبو إسماعيل. وفي المقنعة: ٤٧٣، وتاريخ الأئمة عليهم السلام: ٣٠، ودلائل الإمامة: ١١١، والتهذيب: ٦/٧٨: أبو عبدالله.

ألقابه عليه السلام:

الصادق، الفاضل، الطاهر، القائم، الكافل، المنجي، الصابر، العاطر، القاهر،
الباقي، الكامل، التام^١.

ولادته عليه السلام:

وُلد بالمدينة يوم الإثنين سابع عشر شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثمانين
من الهجرة^٢.

وقيل: يوم الثلاثاء، قبل طلوع الشمس، ثامن شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين^٣.

وقيل: يوم الإثنين لثلاث عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الأول، سنة ثمانين

من الهجرة^٤.

وقيل: يوم الجمعة^٥.

وقيل: ولادته بالمدينة سنة ثمانين^٦.

١ - انظر الهداية الكبرى: ٢٤٧، ومناقب ابن شهر آشوب: ٢٨١/٤، ودلائل الإمامة: ١١٢، وكشف الغمّة:

٣٦٧/٢، والعدد القوية: ١٤٨ ضمن ح ٦٥، والفصول المهمة: ٢٢٣. وفي وفيات الأعيان: ٣٢٧/١، والأئمة

الاثنا عشر: ٨٥: «لُقّب بالصادق، لصدقه في مقاله؛ وفضله أشهر من أن يذكر».

٢ - مصباح الكفعمي: ٥٢٣، الدروس: ١٢/٢، مناقب ابن شهر آشوب: ٢٧٩/٤، روضة الواعظين: ٢١٢، إعلام

الورى: ٢٦٦، العدد القوية: ١٤٨ ح ٦٤.

٤ - تاج المواليد: ٤٣.

٣ - وفيات الأعيان: ٣٢٧/١ رقم ١٣١.

٥ - مناقب ابن شهر آشوب: ٢٧٩/٤، تاج المواليد: ٤٣ - وفيه: عند طلوع الفجر -، روضة الواعظين: ٢١٢.

٦ - تاريخ مواليد الأئمة ووفياتهم عليهم السلام: ١٨٥، كشف الغمّة: ٣٦٧/٢، الفصول المهمة: ٢٢٣. وانظر وفيات

الأعيان: ٣٢٧/١، وتهذيب الكمال: ٤٣١/٣، وسير أعلام النبلاء: ٢٥٥/٦ رقم ١١٧، والأئمة الاثنا

وقيل: سنة ست وثمانين^١.

وفاته عليه السلام:

مضى عليه السلام في شوال سنة ثمان وأربعين ومائة^٢.

وقيل: يوم الإثنين في النصف من رجب سنة ثمان وأربعين ومائة^٣.

موضع قبره عليه السلام:

قبره عليه السلام بالبيع^٤.

١ - مناقب ابن شهر آشوب: ٢٨٠/٤.

٢ - الكافي: ٤٧٢/١، المقنعة: ٤٧٣، إرشاد المفيد: ١٨٠/٢، التهذيب: ٧٨/٦، دلائل الإمامة: ١١١، مناقب ابن شهر آشوب: ٢٨٠/٤، جامع الأخبار: ٨٦، روضة الواعظين: ٢١٢، وفيات الأعيان: ١/٣٢٧ رقم ١٣١، الأئمة الاثنا عشر: ٨٥، واطر تاريخ الأئمة: ١٠، الهداية الكبرى: ٢٤٧، والمنظم ١٦٧/٥، وسير أعلام النبلاء: ٢٦٩/٦.

٣ - مصباح الكفعمي: ٥٢٣، مناقب ابن شهر آشوب: ٢٨٠/٤، إعلام الوري: ٢٦٦، روضة الواعظين: ٢١٢، الدروس: ١٢/٢.

٤ - تاريخ الأئمة: ٣١، الهداية الكبرى: ٢٤٧، المقنعة: ٤٧٣، دلائل الإمامة: ١١١، التهذيب: ٧٨/٦، مناقب ابن شهر آشوب: ٢٨٠/٤، كشف الغمّة: ٣٧٣/٢، وفيات الأعيان: ١/٣٢٧ رقم ١٣١، الأئمة الاثنا عشر: ٨٥.

الباب الثاني

فضل موضع قبره عليه السلام

ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله

١ - مصباح الزائر:

(٤٠٩)

روي عن ابن عامر التبالي^١ - واعظ أهل الحجاز - قال: أتيت أبا عبد الله عليه السلام فقلت له: ما لمن زار قبرك وعمر تربتك؟ قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه الحسين، عن علي عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله قال:.... يا أبا الحسن إن الله تعالى جعل قبرك وقبر وُلدك بقاعاً من بقاع الجنّة، وعرصة من عرصاتنا... يا عليّ، من عمر قبوركم وتعاهدنا فكأنما أعان سليمان بن داود على بناء بيت المقدس...^٢

١ - في بعض النسخ: البتالي، وفي بعضها: التبالي، وفي التهذيب: «السايجي»، وفي فرحة الفري والبحار: «التباني».
٢ - مصباح الزائر: ٤ (ط: ١٣). وسيأتي مع تحريجاته في ج ٢ باب فضل قبر أمير المؤمنين عليه السلام ص ٤١ رقم ٥١٢، وج ٥ باب فضل قبورهم عليه السلام ص ٥ رقم ١٦٠٢.

الباب الثالث

فضل زيارته ﷺ

ما روي عنه ﷺ

(٤١٠)

١ - المقنعة:

روي عن الصادق ﷺ أنه قال: من زارني عُفرت له ذنوبه، ولم يميت فقيراً^١.

(٤١١)

٢ - عيون أخبار الرضا ﷺ:

بإسناده عن جعفر بن محمد ﷺ قال: إذا حج أحدكم فليختم حجّه بزيارتنا، لأنّ ذلك من تمام الحجّ^٢.

(٤١٢)

٣ - مزار المفيد:

روى عبدالرحمن بن مسلم، عن أبي عبدالله ﷺ أنه قال: من زارنا في^٣ مماتنا،

١ - المقنعة: ٤٧٤، وفي التهذيب: ٧٨/٦ ح ١، وروضة الواعظين: ٢١٢، وجامع الأخبار: ٨٥ ح ١ مثله، وفي الوسائل: ٥٤٣/١٤ - أبواب المزار - ب ٧٩ ح ٢، والبحار: ١٤٥/١٠٠ ح ٣٤ عن التهذيب. وفي هامش مصباح الكفعمي: ٤٧٥ باختلاف يسير.

٢ - العيون: ٢٦٥/٢ ح ٢٨.

٣ - «بعد» المقنعة، والجامع، والوسائل.

فكأنما زارنا في محيانا^٢.

ما روي عن الحسن العسكري عليه السلام

٤ - المقنعة :

(٤١٣)

روي عن أبي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام أنه قال: من زار جعفرأ^١ وأباه^٣، (لم يشتك عينه، ولم يُصبه سقم)^٤، ولم يمِت مبتلى^٥.

١ - «حياتنا» بقية المصادر.

٢ - مزار المفيد: ٢٠١ صدرح ٣، وفي المزار الكبير: ٩ (ط: ٤١) مثله، وكذا في المقنعة: ٤٨٥، وجامع الأخبار: ٩٧ صدرح ١، وفي الوسائل: ٣٣٢/١٤ - أبواب المزار - ب ٢ ح ٢٤ عن المقنعة، وفي البحار: ١٢٤/١٠٠ ح ٣٤، والمستدرک: ١٨٣/١٠ ح ٦ عن المزار الكبير. وسيأتي في ج ٥ باب فضل زيارتهم عليهم السلام ص ١٤ رقم ١٦١٧.

٣ - «أو أباه» الوسائل.

٤ - «لم تشتك عيناه سقماً» الجامع، «لم يشك عينه، ولم يصبه سقم» البحار، «لم يشتك عينيه، ولم يصبه سقم» الروضة.

٥ - المقنعة: ٤٧٤، وفي التهذيب: ٧٨/٦ ح ٢، وروضة الواعظين: ٢١٢، وجامع الأخبار: ٨٥ ح ٢ مثله، وفي الوسائل: ٥٤٣/١٤ - أبواب المزار - ب ٧٩ ح ٣ عن المقنعة والتهذيب، وفي البحار: ١٤٥/١٠٠ ح ٣٥ عن التهذيب. وتقدّم في باب فضل زيارة الباقر عليه السلام ص ٣٤٨ رقم ٤٠٢ باختلاف يسير.

الباب الرَّابِع

الأوقات المُستحبَّة لزيارته ﷺ

(٤١٤)

١ - بحار الأنوار:

زيارتهم ﷺ في الأوقات الشريفة والأيام المتبركة والأزمان المختصة

بهم أولى وأنسب:

كيوم... ويوم ولادة الصادق ﷺ، وهو يوم سابع عشر ربيع الأول.

ويوم وفاته، وهو منتصف رجب، أو شوال.

ويوم خلافته، وهو يوم وفاة أبيه صلوات الله عليهما^١.

(٤١٥)

٢ - جمال الأسبوع:

يوم الثلاثاء وهو باسم علي بن الحسين، ومحمد بن علي، وجعفر بن محمد

صلوات الله عليهم أجمعين^٢.

١- البحار: ١٠٠/٢١٠.

٢- جمال الأسبوع: ٣٤. وسيأتي في ص ٣٦٦ رقم ٤١٦ ما يدل على استحباب زيارته ﷺ في يوم الجمعة.

الباب الخامس

آداب زيارته ﷺ

ما روي عنه ﷺ

١ - كامل الزيارات: (٤١٦)

روى سليمان بن عيسى، عن أبيه قال: قلت لأبي عبد الله ﷺ: كيف أزورك ولم أقدر على ذلك؟ قال: قال لي: يا عيسى إذا لم تقدر على المجيء، فإذا كان يوم الجمعة فاغتسل أو توضأ، واصعد إلى سطحك، وصل ركعتين وتوجه نحوي؛ فإنه من زارني في حياتي فقد زارني في مماتي، ومن زارني في مماتي فقد زارني في حياتي^٢.

٢ - قرب الإسناد: (٤١٧)

عن أحمد بن إسحاق بن سعد، عن بكر بن محمد قال: خرجنا من المدينة نريد منزل أبي عبد الله ﷺ، فلحقنا أبو بصير خارجاً من رُقَاقٍ من أزقة المدينة - وهو جنب ونحن لانعلم - حتى دخلنا على أبي عبد الله ﷺ فسلمنا عليه.

١ - «إذا لم» الوسائل، والبحار.

٢ - الكامل: ٢٨٧ ب ٩٦ ح ٤، عنه الوسائل: ٥٧٨/١٤ - أبواب المزار - ب ٩٥ ح ٥، والبحار: ١٠١/٣٦٦ ح ٦.

فرجع رأسه إلى أبي بصير فقال له: يا أبا بصير، أما تعلم أنه لا ينبغي للجُنُب أن يدخل بيوت الأنبياء؟! فرجع أبو بصير، ودخلنا^٢.

١ - «الأوصياء» الدلائل، «الأنبياء والأوصياء» البصائر.

٢ - قرب الإسناد: ٤٣ ح ١٤٠، عنه البحار: ١٠٠/١٢٦ ح ٢. وفي بصائر الدرجات: ٢٤١ ح ٢٣.

ودلائل الإمامة: ١٣٧ باختلاف يسير. وفي رجال الكشي: ١/٣٩٩ ح ٢٨٨ مضمونه. ويأتي في ج ٥ باب

آداب زيارته عليه السلام ص ٢٤ رقم ١٦٣٤.

الباب السادس

كيفية زيارته والصلاة عليه عليه السلام

ما روي عن الحسن العسكري عليه السلام

١ - مصباح المتهجد:

(٤١٨)

بإسناده عن عبدالله بن محمد العابد، عن أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام
- فيما أملاه من الصلاة على النبي وأوصيائه عليهم السلام :-
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ، خَازِنِ الْعِلْمِ، الدَّاعِي
إِلَيْكَ بِالْحَقِّ، النُّورِ الْمُبِينِ .
اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ مَعْدِنَ كَلَامِكَ وَوَحْيِكَ، وَخَازِنَ عِلْمِكَ، وَلِسَانَ
تَوْحِيدِكَ، وَوَلِيَّ أَمْرِكَ، وَمُسْتَحْفِظَ دِينِكَ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ
عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَانِكَ وَحُجَجِكَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ!

ما ورد من طرق أخرى

٢ - العتيق الغروي:

(٤١٩)

روى أبو الحسين أحمد بن الحسين بن رجاء الصيداوي هذه الزيارة لعثمان بن

سعيد العمري رحمته - ومعه أبو القاسم بن روح - ، قال: عند زيارتها لمولانا أبي عبدالله جعفر بن محمد صلوات الله عليه وقفا على باب السلام فقالا:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ وَأَبَا مَوَالِيٍّ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهِيدَ دَارِ الْفَنَاءِ، وَزَعِيمَ دَارِ الْبَقَاءِ .

إِنَّا خَالِصَتُكَ وَمَوَالِيكَ، وَنَعْتَرِفُ بِأَوْلَاكَ وَأُخْرَاكَ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى مُشَفِّعِكَ، اللَّهُ تَعَالَى رَبُّنَا وَرَبِّكَ، فَمَا خَابَ عَبْدٌ قَصَدَ بِكَ رَبَّهُ، وَأَتَمَبَ فِيكَ قَلْبَهُ، وَهَجَرَ فِيكَ أَهْلَهُ وَصَحْبَهُ، وَأَتَّخَذَكَ وَلِيَّهُ وَحَسْبَهُ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ^٢.

(٤٢٠)

٣- ومنه :

السَّلَامُ عَلَى الصَّادِقِ ابْنِ الصَّادِقِينَ، وَأَبِي الصَّادِقِينَ، حُجَّةِ اللَّهِ وَابْنِ حُجَّتِهِ عَلَى الْعَالَمِينَ، الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، خَلِيفَةِ مَنْ مَضَى، وَأَبِي سَادَةِ الْأَوْصِيَاءِ، وَكِنْيَتِي سِبْطِ نَبِيِّ الْهُدَى .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ، وَالرَّاعِي الْمُوَدِّيِّ، وَصِيِّ الْأَوْصِيَاءِ،

١- بفتح العين، وكنيته أبو عمرو. قال الشيخ في النية: ٢١٤: «وإنما سُمِّيَ «العمري»، لما رواه أبو نصر هبة الله بن محمد بن أحمد الكاتب - ابن بنت أبي جعفر العمري رحمته - ، قال أبو نصر: كان أسدياً، فنسب إلى جدّه فقيل: العمري. وقد قال قوم من الشيعة: إنَّ أبا محمَّد الحسن بن علي رحمته قال: لا يُجمع على امرئ بين عثمان وأبو عمرو، وأمر بكسر كنيته فقيل: العمري.

٢- العتيق النروي على ما في البحار: ٢١١/١٠٠ ح ٩. قال المجلسي رحمته في ذيل هذا الخبر: لا يبعد أن تكون هذه الزيارة لأبي عبدالله الحسين رحمته فصحتها الناسخون .

وإمام الأتقياء، عَلمِ الدِّينِ، النَّاطِقِ بِالْحَقِّ اليَقِينِ، وَغِيَاثِ المُسْلِمِينَ،
وَأبِي الْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ، جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، الإِمَامِ العَالِمِ، وَالْقَاضِي الحَاكِمِ،
العَارِفِ المُرْتَضَى، وَالدَّاعِي إِلَى الهُدَى، مَنْ أَطَاعَهُ اهْتَدَى،
وَمَنْ صَدَّ عَنْهُ غَوَى .

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ كَمَا عَمِلَ بِرِضَاكَ، وَنَصَحَ لِأَوْلِيَائِكَ،
وَرَوَّفَ بِالمُؤْمِنِينَ، وَغَلَّظَ عَلَى الكَافِرِينَ وَالمُنَافِقِينَ، وَعَبَدَكَ حَتَّى أَنَاهُ اليَقِينُ،
شَرَعَ فِي أَوْلِيَائِكَ السُّنَنَ، وَأظْهَرَ فِيهِمُ العِلْمَ وَأَعْلَنَ، وَعَطَّلَ البِدْعَ،
وَأَحْيَى الدِّينَ وَنَفَعَ .

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ، وَاجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ الجَزَاءِ، بِمَا أَحْيَى مِنْ سُنَّتِكَ،
وَأَقَامَ مِنْ دِينِكَ، وَسَارَعَ إِلَى رِضَاكَ، وَعَمِلَ بِتَقْوَاكَ، وَأَخْرَجَنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ
إِلَى النُّورِ، خَيْرَ جَزَاءِ المَجْزِيِّينَ؛ وَأَبْلَغُهُ أَفْضَلَ دَرَجَاتِ العُلَى، فِي مَقَامِ آبَائِهِ
الأَعْلَى، وَضَاعِفَ لَهُ الرِّضَا، وَحَيَّهِ مِنَّا بِالتَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ
وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ^١ .

زيارته عليه السلام في يوم الثلاثاء

ذكر السيد ابن طاووس في جمال الأسبوع^٢ زيارة له ولأبيه وجدته عليهم السلام
في هذا اليوم، سيأتي ذكرها في الزيارات الجامعة للأئمة عليهم السلام بالبقية^٣.

٢- انظر جمال الأسبوع: ٣٤ .

١- العتيق النروي على ما في البحار: ١٠٢/٢٢٤ .

٣- انظر ص ٣٩١ رقم ٤٣٥ . وتقدم صدر الزيارة في ص ٣٣٤ .

الباب السابع

كيفية وداعه ﷺ

ما روي عنه ﷺ

(٤٢١)

١ - فرحة الغري:

بإسناده عن جابر، عن أبي عبد الله ﷺ قال: إذا ودّعت أحداً من الأئمة عليهم السلام فقل: **السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ، [وَأَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ [وَبَرَكَاتُهُ]، آمَنَّا بِالرَّسُولِ وَبِمَا جِئْتُمْ بِهِ وَدَعَوْتُمْ إِلَيْهِ.**

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي وَإِلَيْكَ .

اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنِي ثَوَابَ مَزَارِهِ الَّذِي أَوْجَبْتَ لَهُ، وَيَسِّرْ لَنَا الْعَوْدَ [إِلَيْهِ] ٢

إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ٤ .

١ - ٣ - من البحار .

٤ - فرحة الغري: ٤٦، عنه البحار: ٢٦٨/١٠٠ ح ١٠. وسيأتي في ج ٥ باب كيفية وداعهم عليهم السلام ص ٢٠٣

الزَّيْلِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِجَامِعَةِ الْأَسْتِمَةِ بِالْبَقِيْعِ

الباب الأوّل

فضل زيارتهم عليهم السلام

ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام

(٤٢٢)

١- الخصال :

بإسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام - في حديث الأربعمائة - قال: أتمّوا^١ برسول الله صلى الله عليه وآله حجكم إذا خرجتم إلى بيت الله^٢، فإنّ تركه جفاء، وبذلك أمرتم، وأتمّوا بالقبور التي ألزمكم الله عزوجلّ حقّها وزيارتها، واطلبوا الرزق عندها^٣.

ما روي عن الباقر عليه السلام

(٤٢٣)

٢- الكافي :

بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام قال: ابدؤوا بمكّة، واختموا بنا^٤.

١- «أتمّوا» الوسائل، وكذا ما بعدها .

٢- «بيت الله الحرام» الوسائل .

٣- الخصال: ٦١٦ ضمن ح ١٠، عنه الوسائل: ٣٢٤/١٤ - أبواب المزار - ب ٢ ح ١٠، والبحار: ١٠٠/١٣٩ ح ٣.

وفي تحف العقول: ٧٠ مرسلًا باختلاف يسير .

٤- الكافي: ٥٥٠/٤ ح ١. وفي الفقيه: ٥٥٨/٢ ح ٣١٤٠ مثله، عنهما الوسائل: ٣٢١/١٤ - أبواب المزار - ب ٢ ح ٢.

ح ٢، وفي الهداية: ٢٥٦ عن الصادق عليه السلام مرسلًا، عنه المستدرک: ١٠/١٨١ ح ١. وتقدّم في ص ٣٤٤ رقم ٣٩٩.

٣ - تفسير العياشي:

(٤٢٤)

بإسناده عن الفضيل، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: نظر^١ إلى الناس يطوفون حول الكعبة، فقال: هكذا كانوا يطوفون في الجاهلية! إنما أمروا أن يطوفوا^٢، ثم ينفروا إلينا فيعلمونا ولايتهم [ومودتهم]^٣، ويعرضوا علينا نصرتهم، ثم قرأ هذه الآية: ﴿فاجعلْ أفئدةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ﴾^٤، فقال: آل محمد آل محمد، ثم قال: إلينا، إلينا^٥.

٤ - الكافي:

(٤٢٥)

بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام قال: تمام^٦ الحج لقاء الإمام^٧.

٥ - ومنه:

(٤٢٦)

بإسناده عن أبي عبيدة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام - ورأى الناس بمكة وما يعملون - قال فقال: فإعمال الجاهلية! أما والله ما أمروا بهذا.

١ - «انظر» المصدر؛ وما أبتناه من الكافي، والبحار.

٢ - بزيادة «بها» الكافي.

٣ - من الكافي.

٤ - إبراهيم: ٣٧.

٥ - تفسير العياشي: ٢/٢٣٤ ح ٤٣، عنه البحار: ٦٨/٨٧ ح ١٢. وفي الكافي: ١/٣٩٢ ح ١ مثله إلى الآية المباركة.

٦ - «من تمام» الفقيه. والمحدث حسن «مرآة العقول»: ٤/٢٨٥.

٧ - الكافي: ٤/٥٤٩ ح ٢. وفي الفقيه: ٢/٥٧٨ ح ٣١٦٤، وعيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/٢٦٦ ح ٢٩، وعلل

الشرائح: ٥٩٩ ح ٢٢١ ب ٢ مثله، عنها الوسائل: ١٤/٣٢٤ - أبواب المزار - ب ٢ ح ٨، وص ٣٢٥ ح ١٢.

وفي البحار: ٩٩/٣٧٤ ح ٢ عن العلل، والعيون. وفي الكافي: ١/٣٩٢ صدر ح ٣، وعلل الشرائح:

٤٠٦ ح ١٤٢ ب ٨، وتأويل الآيات: ٣٣١ نحوه، وكذا في المستدرک: ١٠/١٨٢ ذيل ح ٢ عن كتاب التنزيل

والتحريف للسياري.

وما أمروا إلا أن يقضوا نَفَثَهُمْ^١، وليؤفوا نذورهم، فيمروا بنا فيخبرونا بولايتهم، ويعرضوا علينا نصرتهم^٢.

ما روي عن الصادق عليه السلام

(٤٢٧)

٦ - عيون أخبار الرضا عليه السلام :

بإسناده عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: إذا حجَّ أحدكم فيلختم حجَّه^٣ بزيارتنا، لأنَّ ذلك من تمام الحجِّ^٤.

(٤٢٨)

٧ - ومنه :

بإسناده عن زيد الشحام قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما لمن زار واحداً منكم؟ قال: كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم^٥.

١ - قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُؤْفُوا نُدُورَهُمْ لِيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ الحج: ٢٩، قال في مجمع البحرين: ٢٩٢/١: التَّفْتُ - محرَّكة - قيل: هو التَّظْفِيفُ من الوسخ، وقيل: ما يفعله الأُمرم عند إحلاله، وكَقَصَّ الشارب والظفر وتنف الإبط وحلق العانة، وقيل: هو ذهاب الشمع والدرن والوسخ مطلقاً. وانظر ص ٣٧٨ رقم ٤٣٠. ٢ - الكافي: ١/٣٩٢ ح ٢. ٣ - ليس في الوسائل.

٤ - العيون: ٢/٢٦٥ ح ٢٨، وفي علل الشرائع: ٤٥٩ ح ١ مثله، عنها الوسائل: ١٤/٣٢٤ - أبواب المزار - ب ٢ ح ٧، والبحار: ٩٩/٣٧٤ ح ١، وج ١٣٩/١٠٠ ح ١.

٥ - «أحدأ» الكامل، والتهديب، والوسائل.

٦ - العيون: ٢/٢٦٦ ح ٣١، وفي الكافي: ٤/٥٧٩ ح ١، وكامل الزيارات: ١٥٠ ح ٦٠ ب ٣ وذييل ح ٤، والفتية: ٥٧٨/٢ ح ٣١٦٥، وعلل الشرائع: ٤٦٠ ب ٢٢١ ح ٦، ومزار المفيد: ١٨٣ ح ١، والتهديب: ٦/٧٩ ح ٥ مثله. عن مظلمها الوسائل: ١٤/٣٢٧ - أبواب المزار - ب ٢ ح ١٥. ويأتي في ج ٥ باب فضل زيارتهم عليهم السلام ص ١٣ رقم ١٦١٣.

٨ - ثواب الأعمال: (٤٢٩)

قال الصادق عليه السلام: من زار واحداً منّا، كان كمن زار الحسين عليه السلام.^٢

٩ - من لا يحضره الفقيه: (٤٣٠)

بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ: ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَنَّهُمْ﴾^٣
قال: التَّفَّتْ^٤: لقاء الإمام^٥.

١ - ليس في الوسائل.

٢ - ثواب الأعمال: ١٢٣ ذيل ح ٣، عنه الوسائل: ٥٦٨/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٧ ح ٦، والبحار: ١١٨/١٠٠ ح ١٠.

٣ - الحج: ٢٩.

٤ - «هو» تأويل الآيات.

٥ - الفقيه: ٤٨٤/٢ ح ٣٠٣٣، وفي ص ٤٨٥ ضمن ح ٣٠٣٨، والكافي: ٥٤٩/٤ ضمن ح ٤، ومعاني الأخبار:

٣٤٠ ضمن ح ١٠ باختلاف في اللفظ، وفي تأويل الآيات: ٣٣١ مثله، وكذا في المستدرک: ١٨١/١٠ صدر

ح ٢ عن التنزيل والتحرير للسياري، وفي ح ٣ عن تأويل الآيات. والحديث حسن كالصحيح «روضة

المتقين: ١٤٥/٥».

الباب الثاني

آداب زيارتهم عليهم السلام

(٤٣١)

١ - المزار الكبير :

يُستحب لمن أراد زيارتهم عليهم السلام أن يغتسل أولاً، ثم يأتي بسكينة ووقار، فإذا ورد إلى الباب الشريف وقف عليه وقال:

يا مَوالِيَّ يا أبناءَ رَسولِ اللَّهِ، عَبدُكُم وَابنُ أُمَّتِكُم، الدَّلِيلُ بَينَ أيدِيكُم،
وَالْمُضَعَفُ في عُلُوِّ قَدَرِكُم، وَالْمُعْتَرَفُ بِحَقِّكُم، جاءَ كُم مُسْتَجِيراً بِكُم، قاصِداً
إلى حَرَمِكُم، مُتَقَرِّباً^١ إلى مَقامِكُم، مُتَوَسِّلاً إلى اللَّهِ بِكُم، أَدْخُلْ يا مَوالِيَّ،
(أَدْخُلْ يا أُمَّناءَ اللَّهِ)^٢، أَدْخُلْ يا أولِياءَ اللَّهِ، أَدْخُلْ يا ملائِكَةَ اللَّهِ المُحَدِّقِينَ
بِهذا الحَرَمِ، المُقْبِمينَ بِهذا المَشْهِدِ .

واخشع لربك وابك، فإن خشع قلبك ودمعت عينك فهو علامة القبول والإذن،
وأدخل رجلك اليمنى العتبة وأخر اليسرى وقُل:

اللَّهُ أَكْبَرُ كَثيراً، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثيراً، وَسُبْحانَ اللَّهِ بُكَرَةً وَأَصِيلاً،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الفَرْدِ الصَّمَدِ، المَاجِدِ الأَحَدِ، المُتَفَضِّلِ المَنَّانِ، المُتَطَوِّلِ الحَنانِ،

١ - «متوسلاً» المصدر؛ وما أبتناه من البحار .

٢ - ليس في البحار .

الَّذِي مَنْ بَطُولِهِ وَسَهْلَ زِيَارَةِ سَادَتِي بِإِحْسَانِهِ، وَلَمْ يَجْمَعْنِي عَنْ زِيَارَتِهِمْ
مَمْنُوعًا، بَلْ تَطَوَّلَ وَمَنَحَ .

ثم ادخل واجعل القبور بين يديك وقل: السَّلَامُ'...

١ - المزار الكبير: ٩٣ (ط: ٨٨)، عنه البحار: ٢١١/١٠٠ صدر ح ١٠، وسيأتي ذكر الزيارة في ص ٣٨١ رقم

٤٣٢ عن كامل الزيارات باختلاف يسير، انظر ص ٣٨٣ الهامش رقم ٤.

الباب الثالث

كيفية زيارتهم عليهم السلام

الزيارات المطلقة

ما روي عن أحدهم عليه السلام

(٤٣٢)

١ - كامل الزيارات :

بإسناده عن عمرو بن هشام، عن بعض أصحابنا، عن أحدهم عليه السلام قال: إذا أتيت قبور الأئمة عليهم السلام بالبقيع فقف عندهم، واجعل (القبلة خلفك و) ^٢ القبر بين يديك ثم تقول:

(السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أئِمَّةَ الْهُدَى) ^٣، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ (الْبِرِّ وَ) ^٤ التَّقْوَى، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ [أَيُّهَا] ^٥ الْحُجَجَ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ [أَيُّهَا] ^٦ الْقَوَامُونَ ^٧ فِي الْبَرِيَّةِ بِالْقِسْطِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الصَّفْوَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا ^٨ آلَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ النَّجْوَى.

١- «أحدهما» نسخة في المصدر.

٢- ٤ و ٨- ليس في بعض النسخ المخطوطة، والبحار.

٧- «القوام» بعض النسخ المخطوطة، والبحار.

٥ و ٦- من البحار.

أشْهَدُ أَنْكُمْ قَدْ بَلَّغْتُمْ وَنَصَحْتُمْ وَصَبَرْتُمْ فِي ذَاتِ اللَّهِ، وَكُذِّبْتُمْ وَأَسِيءَ إِلَيْكُمْ فَغَفَرْتُمْ .

وأشْهَدُ أَنْكُمْ الْأَيْمَةُ الرَّاشِدُونَ الْمَهْدِيُّونَ^١، وَأَنْ طَاعَتَكُمْ مَفْرُوضَةٌ، وَأَنْ قَوْلَكُمْ الصَّدَقُ، وَأَنْتُمْ دَعَوْتُمْ فَلَمْ تُجَابُوا، وَأَمَرْتُمْ فَلَمْ تُطَاعُوا، وَأَنْتُمْ دَعَائِمُ الدِّينِ، وَأَرْكَانُ الْأَرْضِ .

لَمْ تَزَالُوا بِعَيْنِ اللَّهِ، يَنْسَخُكُمْ فِي^٢ أَصْلَابِ كُلِّ مُطَهَّرٍ، وَيَنْقُلُكُمْ مِنْ أَرْحَامِ الْمُطَهَّرَاتِ، لَمْ تُدَنَّسْكُمْ الْجَاهِلِيَّةُ الْجَهْلَاءُ، وَلَمْ تُشْرِكْ فِيكُمْ فِتْنُ الْأَهْوَاءِ، طَبِئْتُمْ وَطَابَ^٣ مَنِيَّتُكُمْ .

مَنْ بِكُمْ عَلَيْنَا دِيَانُ الدِّينِ، فَجَعَلَكُمْ فِي بُيُوتِ أَذْنِ اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ^٤، وَجَعَلَ صَلَوَاتِنَا عَلَيْكُمْ رَحْمَةً لَنَا وَكَفَّارَةً لِدُنُوبِنَا، إِذِ اخْتَارَكُمُ اللَّهُ لَنَا، وَطَيَّبَ خُلُقَنَا بِمَا مَنْ بِهِ عَلَيْنَا مِنْ وَلَايَتِكُمْ، وَكُنَّا عِنْدَهُ مُسَمَّيْنَ بِعِلْمِكُمْ^٥، مُعْتَرِفِينَ بِتَصَدِيقِنَا إِيَّاكُمْ، وَهَذَا مَقَامٌ^٦ مَنْ أَسْرَفَ وَأَخْطَأَ وَاسْتَكَانَ،

١ - «المهتدون» نسخة م، والبحار . ٢ - «من» نسخة م، والبحار .

٣ - «وطابت» المطبوع؛ وما أبتناه من النسخ المخطوطة، وبقية المصادر .

٤ - إشارة إلى سورة النور: ٣٦ .

٥ - «صلاتنا» بعض النسخ المخطوطة، والبحار .

٦ - «لعلمكم» المطبوع؛ وما أبتناه من النسخ المخطوطة، والبحار . قال الجلسي: «وكنا عنده مستين بعلمكم» أي كنا عنده تعالى مكتوبين مستين أنا عالمون بكم معترفون بإمامتكم - فيكون من قبيل إضافة المصدر إلى المفعول -، أو مستين بأننا من حملة علمكم، أو حال كوننا متلبسين بعلمكم وأنتم تعرفوننا بذلك، أو بسبب أنكم أعلم الحق شرفنا الله تعالى بأن ذكرنا عنده قبل خلقنا بولايتكم «البحار: ١٠٠/٢٠٤ ذيل ح ١» .

٧ - «مكان» البحار .

وَأَقْرَبُ بِمَا جَنَى، وَرَجَا بِمَقَامِهِ الْخَلَاصَ^١ وَأَنْ يَسْتَنْقِذَهُ^٢ بِكُمْ مُسْتَنْقِذُ
الْهَلِكِيِّ مِنَ الرَّدِيِّ، فَكُونُوا لِي شُفَعَاءَ، فَقَدْ وَفَدْتُ إِلَيْكُمْ إِذْ رَغِبَ عَنْكُمْ أَهْلُ
الدُّنْيَا، وَاتَّخَذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُؤًا، وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا.

يَا مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَا يَسْهُو، وَدَائِمٌ لَا يَلْهُو، وَمُحِيطٌ بِكُلِّ شَيْءٍ، وَلَكَ الْمَنْ
بِمَا وَفَّقْتَنِي وَعَرَّفْتَنِي أَثْمَنِي، وَبِمَا أَقَمْتَنِي عَلَيْهِ، إِذْ صَدَّ عَنْهُ عِبَادُكَ، وَجَهِلُوا
مَعْرِفَتَهُ، وَاسْتَخَفُّوا بِحَقِّهِ، وَمَالُوا إِلَى سِوَاهُ؛ فَكَانَتْ الْمِنَّةُ مِنْكَ عَلَيَّ مَعَ أَقْوَامٍ
خَصَصْتَهُمْ بِمَا خَصَصْتَنِي بِهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ إِذْ كُنْتُ عِنْدَكَ فِي مَقَامِي^٣ هَذَا
مَذْكُورًا مَكْتُوبًا، فَلَا تَحْرِمْنِي مَا رَجَوْتُ، وَلَا تُخَيِّبْنِي فِيمَا دَعَوْتُ (في مقامي
هذا)^٥ بِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

وادع لنفسك بما أحببت^٦.

١- «الإخلاص» المصدر؛ وما أئبته من البحار ونسخة بدل في نسخة م.

٢- «يستنقذ» المطبوع؛ وما أئبته من بعض النسخ المخطوطة، والبحار.

٣- «مقام» المطبوع؛ وما أئبته من النسخ المخطوطة، والبحار.

٤- من نسخة م، والبحار. ٥- ليس في النسخ المخطوطة، والبحار.

٦- كامل الزيارات: ٥٣ ب ١٥ ح ٢، عنه البحار: ٢٠٣/١٠٠ ح ١. وفي الكافي: ٥٥٩/٤، والفقيه: ٥٧٥/٢،
ومزار المفيد: ١٨٧، والتهذيب: ٧٩/٦، ومصباح المتجهد: ٧١٣، والمزار الكبير: ٩٠-٩٣ (ط: ٨٦-٨٨)،
ومزار الشهيد: ٢٦، ومصباح الزائر: ٥٨٠ (ط: ٣٧٤)، والبلد الأمين: ٢٧٩ من غير إسناد باختلاف يسير،
وكذا في المزار الكبير: ٩٥-٩٧ (ط: ٨٩-٩٠) إلى قوله: «واستكبروا عنها»، بزيادة «السلام عليكم يا
ساداتي، أنا عبدكم ومولاكم وزائرکم اللانذ بكم، أتوسل إلى الله في نجح طلبتي، وكشف كربتي، وإجابة
دعوتي، وغفران حويتي، وأسأله أن يسمع ويبيح برحمته». تقدمت آداب لهذه الزيارة في ص ٣٧٩ رقم ٤٣١
عن المزار الكبير، وسيأتي ما يعمل في آخرها في ص ٣٩٣ رقم ٤٣٧. قال المجلسي: يظهر من الكافي أنه من
تتمة الرواية الكبيرة لمعاوية بن عمار عن الصادق عليه السلام المشتملة على أعمال الحج وآدابها، وهي صحيحة في
الكتب «ملاذ الأخيار: ٧٩٦/٩».

ما ورد من طرق أخرى

٢ - المقنعة :

(٤٣٣)

تغتسل كما قدّمناه، وتقف على قبورهم بحسب ما رسمناه، وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا حُزَانَ عِلْمِ اللَّهِ وَحَفَظَةَ سِرِّهِ وَتَرَاجِمَةَ وَحْيِهِ، أَتَيْتُكُمْ
يَا بَنِي رَسُولِ اللَّهِ زَائِرًا عَارِفًا بِحَقِّكُمْ، مُسْتَبْصِرًا بِشَأْنِكُمْ، مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكُمْ،
(مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكُمْ)^٢، يَا أَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي، صَلَّى اللَّهُ عَلَى أَجْسَادِكُمْ وَأَرْوَاحِكُمْ^٣
(وَرَحْمَةً لِلَّهِ وَبَرَكَاتُهُ)^٤.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَلَّى آخِرَهُمْ كَمَا تَوَلَّيْتُ أَوْلَاهُمْ، وَأَبْرَأُ (إِلَى اللَّهِ)^٥ مِنْ كُلِّ
وَلِيَجَةٍ^٦ دُونَهُمْ .

أَمَنْتُ بِاللَّهِ، وَكَفَّرْتُ بِالْحَبِيبِ وَالطَّاعُوتِ وَاللَّاتِ وَالْمُعْزَى، وَكُلِّ نِدٍّ
يُدْعَى مِنْ دُونِ اللَّهِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ زِيَارَتِي لَهُمْ^٧ مَقْبُولَةً،
وَدُعَائِي بِهِمْ مُسْتَجَابًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ثمّ انكبّ على القبور فقبلها، وضع خديك عليها، وتحول من مكانك فصل

١ - ليس في بقية المصادر .

٢ - ليس في مصباح الكفعمي .

٣ - «أرواحكم وأبدانكم» بقية المصادر .

٤ - ليس في بقية المصادر .

٥ - ليس في بقية المصادر .

٦ - أي أبرأ من كل من لم يخذ حذوهم، ولم يقل بإمامتهم. وكلّ شيء أدخلته في شيء؛ فهو وليجة. والرجل يكون

في القوم وليس منهم؛ فهو وليجة فيهم. «هامش مصباح الكفعمي: ٤٧٦» .

٧ - «إيّاهم»، و«هم» نسختان في المصدر .

ست ركعات؛ وإن جعلت زيارتك هذه للأئمة الأربعة فصل ثمانى ركعات إن شاء الله^١.

(٤٣٤)

٣- بحار الأنوار:

نقلًا عن نسخة قديمة لأصحابنا قال:

تستحضر نيّة زيارتهم خاشعاً لله تعالى، ثم تقول زائراً للجميع:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أئِمَّةَ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَادَةَ الْمُتَّقِينَ، وَكُبْرَاءَ الصَّادِقِينَ، وَأَمْرَاءَ الصَّالِحِينَ، وَقَادَةَ الْمُحْسِنِينَ، وَأَعْلَامَ الْمُهْتَدِينَ، وَأَنْوَارَ الْعَارِفِينَ، وَوَرَثَةَ الْأَنْبيَاءِ، وَصِفْوَةَ الْأَصْفِيَاءِ، وَخَيْرَةَ الْأَتْقيَاءِ، وَعِبَادَ الرَّحْمَنِ، وَشُرَكَاءَ الْفُرْقَانِ، وَمَنْهَجَ الْإِيمَانِ، وَمَعَادِنَ الْحَقَائِقِ، وَشَفَعَاءَ الْخَلَائِقِ، وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ.

أشهدُ أنكم أبوابُ نِعَمِ اللَّهِ الَّتِي فَتَحَهَا عَلَيَّ بِرَبِّيهِ، وَالْأَعْلَامُ الَّتِي فَطَرَهَا لِإِرْشَادِ خَلِيقَتِهِ، وَالْمَوَازِينُ الَّتِي نَصَبَهَا لِتَهْدِيْبِ شَرِيعَتِهِ، وَأَنْتُمْ مَفَاتِيْحُ رَحْمَتِهِ، وَمَقَالِدُ^٢ مَغْفِرَتِهِ، وَسَحَابُ رِضْوَانِهِ، وَمَفَاتِيْحُ جَنَانِهِ، وَحَمَلَةُ فُرْقَانِهِ، وَخَزَنَةُ عِلْمِهِ، وَحَفَظَةُ سِرِّهِ، وَمَهْبِطُ وَجْهِهِ، وَمَعَادِنُ أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ، وَأَمَانَاتُ النُّبُوَّةِ، وَوَدَائِعُ الرُّسَالَةِ.

وَفِي بَيْتِكُمْ نَزَلَ الْقُرْآنُ، وَمِنْ دَارِكُمْ ظَهَرَ الْإِسْلَامُ وَالْإِيمَانُ، وَإِلَيْكُمْ مُخْتَلَفٌ^٣ رُسُلِ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ، وَأَنْتُمْ أَهْلُ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام الَّذِينَ ارْتَضَاكُمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِإِمَامَتِهِ، وَاجْتَبَاكُمْ لِلْخِلَافَةِ، وَعَصَمَكُمْ مِنَ الذُّنُوبِ، وَبَرَأَكُمْ

١- المقننة: ٤٧٥، وفي مزار المفيد: ١٨٦، ومصباح الكفعمي: ٤٧٥، والبلد الأمين: ٢٧٩ إلى قوله «دون الله»، وفي

البحار: ٢٠٦/١٠٠ ح ٧ عن الصباح.

٢- المقاليد: المفاتيح «مجمع البحرين: ٥٤٠/٣».

٣- اختلف إلى المساجد: أي تردد إليها «مجمع البحرين: ٦٨٩/١».

مِنَ الْعُيُوبِ، وَطَهَّرَكُمْ مِنَ الرَّجْسِ، وَفَضَّلَكُمْ بِالنُّوعِ وَالْجِنْسِ، وَاصْطَفَاكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ بِالنُّورِ وَالْهُدَى، وَالْعِلْمِ وَالْتَقَى، وَالْحِلْمِ وَالنُّهَى، وَالسُّكِينَةَ وَالْوَقَارِ، وَالْخَشْيَةَ وَالِاسْتِغْفَارِ، وَالْحِكْمَةَ وَالْآثَارِ، وَالْتَقْوَى وَالْعَفَافِ، وَالرِّضَا وَالْكَفَافِ، وَالْقُلُوبِ الزَّاكِيَةَ، وَالنُّفُوسِ الْعَالِيَةَ، وَالْأَشْخَاصِ الْمُنِيرَةَ، وَالْأَحْسَابِ الْكَبِيرَةَ، وَالْأَنْسَابِ الطَّاهِرَةَ، وَالْأَنْوَارِ الْبَاهِرَةَ الْمَوْصُولَةَ، وَالْأَحْكَامِ الْمَقْرُونَةَ .

وَأَكْرَمَكُمْ بِالْآيَاتِ، وَأَيَّدَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ، وَأَعَزَّكُمْ بِالْحُجَجِ الْبَالِغَةِ وَالْأَدِلَّةِ الْوَاضِحَةِ، وَخَصَّكُمْ بِالْأَقْوَالِ الصَّادِقَةِ، وَالْأَمْثَالِ النَّاطِقَةِ، وَالْمَوَاعِظِ الشَّافِيَةِ، وَالْحُكْمِ الْبَالِغَةِ؛ وَوَرَّثَكُمْ عِلْمَ الْكِتَابِ، وَمَنْحَكُمْ فَصْلَ الْخِطَابِ^١، وَأَرْشَدَكُمْ لِطُرُقِ الصُّوَابِ، وَأَوْدَعَكُمْ عِلْمَ الْمَنَايَا وَالْبَلَايَا، وَمَكْنُونَ الْخَفَايَا، وَمَعَالِمَ التَّنْزِيلِ، وَمَفَاصِلَ التَّأْوِيلِ، وَمَوَارِيثَ الْأَنْبِيَاءِ: كِتَابَاتِ الْحِكْمَةِ^٢، وَشِعَارِ الْخَلِيلِ، وَمِنْسَأَةَ^٣ الْكَلِيمِ، وَسَابِعَةَ^٤ دَاوُدَ، وَخَاتَمَ الْمَلِكِ، وَفَصَلَ^٥ الْمُصْطَفَى،

١ - عن الرضا عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام أوتينا فضل الخطاب، فهل فصل الخطاب إلا معرفة اللغات «مجمع

البحرين: ١/٦٦٢». وانظر بصائر الدرجات: ١٩٩ ب ٩، وص ٢٠١ ح ٣.

٢ - التابوت: هو صندوق التوراة، ومن خشب الشمشاد مموّه من الذهب نحواً من ثلاثة أذرع في ذراعين. وقيل:

هو صندوق كان فيه ألواح الجواهر التي كانت فيه العشر كلمات: التوحيد، النبي عن عبادة الأوثان، السبت،

إكرام الوالدين، النبي عن يمين الكاذبة، السرقة، قتل النفس، شهادة الزور، الزنا، لا يمتنى أحد مال غيره ولا

زوجته «مجمع البحرين: ١/٣٠١ - توب -» .

٣ - الْمِنْسَأَةُ: العِصَا - يُحْمَزُ وَلَا يَمْجَزُ - «لسان العرب: ١/١٦٩» .

٤

٤ - السابغة: الدرع الواسعة «لسان العرب: ٨/٤٣٣» .

٥ - «وفضل» البحار؛ وما أبتناه من العوالم (مخطوط). والتَّصْلُ: حديدة السهم والرُّمْحُ والسيف ما لم يكن له

مقبض «القاموس: ٤/٧٧» .

وسَيْفِ الْمُرْتَضَى، وَالْجَفْرِ الْعَظِيمِ، وَالْإِرْثِ الْقَدِيمِ .

وَضَرَبَ لَكُمْ فِي الْقُرْآنِ أَمْثَالًا، وَامْتَحَنَكُمْ بَلْوَى، وَأَحَلَّكُمْ مَحَلَّ نَهْرِ طَالُوتَ، وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ الصَّدَقَةَ، وَأَحَلَّ لَكُمْ الْخُمْسَ، وَنَزَّهَكُمْ عَنِ الْخَبَائِثِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ .

فَأَنْتُمْ الْعِبَادُ الْمُكْرَمُونَ، وَالْخُلَفَاءُ الرَّاشِدُونَ، وَالْأَوْصِيَاءُ الْمُصْطَفَوْنَ، وَالْأَيْمَةُ الْمَعْصُومُونَ، وَالْأَوْلِيَاءُ الْمَرْضِيُونَ، وَالْعُلَمَاءُ الصَّادِقُونَ، وَالْحُكَمَاءُ الرَّاسِخُونَ الْمُبِينُونَ، وَالْبَشَرَاءُ النَّذْرَاءُ، الشُّرَفَاءُ الْفُضْلَاءُ، وَالسَّادَةُ الْأَتْقِيَاءُ، الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَاللَّابِسُونَ شِعَارَ الْبَلْوَى، وَرِدَاءَ التَّقْوَى، وَالْمُتَسَرِّبِلُونَ^٢ نُورَ الْهُدَى، وَالصَّابِرُونَ فِي الْبِئْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ .

وَلَدَكُمُ الْحَقُّ، وَرَبَّاكُمُ الصَّدَقُ، وَغَدَاكُمُ الْيَقِينُ، وَنَطَقَ بِفَضْلِكُمُ الدِّينُ .
وَأَشْهَدُ أَنَّكُمُ السَّبِيلَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالطَّرِيقَ إِلَى ثَوَابِهِ، وَالْهُدَاةَ إِلَى خَلْقَتِهِ، وَالْأَعْلَامَ فِي بَرِّيَّتِهِ، وَالسُّفْرَاءَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَلْقِهِ، وَأُوتَادَهُ فِي أَرْضِهِ، وَخَزَائِنَهُ عَلَى عِلْمِهِ، وَأَنْصَارَ كَلِمَةِ التَّقْوَى، وَمَعَالِمَ سُبُلِ الْهُدَى، وَمَفْرَعِ الْعِبَادِ إِذَا اخْتَلَفُوا، وَالذُّلُوقَ عَلَى الْحَقِّ إِذَا تَنَازَعُوا، وَالنُّجُومَ الَّتِي بِكُمْ يَهْتَدَى،

١ - الجعفر والجامعة: كتابان لعلي عليه السلام قد ذكر فيها على طريقة علم الحروف الحوادث إلى انقراض العالم، وكان الأئمة المعروفون من أولاده يعرفونها ويحكمون بها «مجمع البحرين: ١/٣٧٩»
واظر بصائر الدرجات: ١٥٠ ب ١٤.

٢ - السربال: القميص. وسربلته فسريل: أي ألبسته السربال؛ وكل ما يلبس كالدرع وغيره يسمى سربالاً «مجمع البحرين: ٢/٣٥٧» .

وَبِأَقْوَالِكُمْ وَأَفْعَالِكُمْ يَفْتَدِي، وَيَفْضَلِكُمْ نَطَقَ الْقُرْآنُ، وَيُولَايَتِكُمْ كَمَلَ الدِّينِ
وَالْإِيمَانُ، وَأَنْتُمْ عَلَى مِنْهَاجِ الْحَقِّ، وَمَنْ خَالَفَكُمْ عَلَى مِنْهَاجِ الْبَاطِلِ، وَأَنَّ اللَّهَ
أَوْدَعَ قُلُوبَكُمْ أَسْرَارَ الْغُيُوبِ، وَمَقَادِيرَ الْخُطُوبِ، وَأَوْفَدَ إِلَيْكُمْ تَأْيِيدَ السَّكِينَةِ
وَطُمَأْنِينَةَ الْوَقَارِ، وَجَعَلَ أَبْصَارَكُمْ مَأْلَفًا لِلْقُدْرَةِ، وَأُرُوْحَكُمْ مَعَادِنَ لِلْقُدْسِ .
فَلَا يَنْعَتُكُمْ إِلَّا الْمَلَائِكَةُ، وَلَا يَصِفُكُمْ إِلَّا الرُّسُلُ، أَنْتُمْ أَمَنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاءُهُ،
وَعِبَادُهُ وَأَصْفِيَاؤُهُ، وَأَنْصَارُ تَوْحِيدِهِ، وَأَرْكَانُ تَمَجِيدِهِ، وَدَعَائِمُ تَحْمِيدِهِ،
وَدُعَاتُهُ إِلَى دِينِهِ، وَحَرَسَةُ خَلَائِقِهِ، وَحَفَظَةُ شَرَائِعِهِ .

وَأَنَا أَشْهَدُ اللَّهَ خَالِقِي، وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَهُ وَأَنْبِيَاءَهُ وَرُسُلَهُ وَأَشْهَدُكُمْ،
أَنْيَ مُؤْمِنِينَ بِكُمْ، مُقَرَّرِينَ بِفَضْلِكُمْ، مُعْتَقَدِينَ لِإِمَامَتِكُمْ، مُؤْمِنِينَ بِعِصْمَتِكُمْ، خَاضِعِينَ
لِوِلَايَتِكُمْ، مُتَقَرَّبِينَ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ بِحُبِّكُمْ وَبِالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ، عَالِمِينَ بِأَنَّ اللَّهَ
جَلَّ جَلَالُهُ قَدْ طَهَّرَكُمْ مِنَ الْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ، وَمِنْ كُلِّ رِيبَةٍ
وَرَجَاسَةٍ وَدَنَاءَةٍ وَنَجَاسَةٍ، وَأَعْطَاكُمْ رَايَةَ الْحَقِّ الَّتِي مَنْ تَقَدَّمَهَا ضَلَّ
وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا ذَلَّ، وَفَرَضَ طَاعَتَكُمْ وَمَوَدَّتَكُمْ عَلَى كُلِّ أَسْوَدٍ وَأَبْيَضٍ
مِنْ عِبَادِهِ، فَصَلَّوَاتُ اللَّهِ عَلَى أُرُوْحِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ .

ثم تنكبُّ على القبر وتقول:

السَّلَامُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، سَيِّدِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ .

السَّلَامُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ .

السَّلَامُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بَاقِرِ عِلْمِ الدِّينِ .

السَّلَامُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْأَمِينِ

وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

بأبي أنتم وأمي لقد رَضِعْتُمْ نُدَيَ الْإِيمَانِ، وَرَبِّيتُمْ فِي حِجْرِ الْإِسْلَامِ،
وَاصْطَفَاكُمْ اللَّهُ عَلَى النَّاسِ، وَوَرَّثَكُمْ عِلْمَ الْكِتَابِ، وَعَلَّمَكُمْ فَصْلَ الْخِطَابِ،
وَأَجْرِي فِيكُمْ مَوَارِيثَ الثُّبُوءِ، وَفَجَّرَ بِكُمْ بِنَابِيعِ الْحِكْمَةِ، وَأَلَزَمَكُمْ بِحِفْظِ
الشَّرِيعَةِ، وَفَرَضَ طَاعَتَكُمْ وَمَوَدَّتَكُمْ عَلَى النَّاسِ .

السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ خَلِيفَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، الْإِمَامِ الرَّضِيِّ
الْهَادِي الْمَرْضِيِّ، عِلْمَ الدِّينِ وَإِمَامَ الْمُتَّقِينَ، الْعَامِلِ بِالْحَقِّ وَالْقَائِمِ بِالْقِسْطِ،
أَفْضَلَ وَأَطْيَبَ وَأَزْكَى وَأَنْمَى مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ
وَأَحِبَّائِكَ، صَلَاةً تُبَيِّضُ بِهَا وَجْهَهُ، وَتُطَيِّبُ بِهَا رُوحَهُ؛ فَقَدْ لَزِمَ عَنْ آبَائِهِ
الْوَصِيَّةَ، وَدَفَعَ عَنِ الْإِسْلَامِ الْبَلِيَّةَ، فَلَمَّا خَافَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ الْفِتْنَ، رَكَنَ إِلَى
الَّذِي إِلَيْهِ رَكَنَ، وَكَانَ بِمَا آتَاهُ اللَّهُ عَالِمًا، بِدِينِهِ قَائِمًا .

فَاجْزِهِ اللَّهُمَّ جِزَاءَ الْعَارِفِينَ، وَصَلِّ عَلَيْهِ فِي الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَبَلِّغْهُ
مِنَا السَّلَامَ، وَارْدُدْ عَلَيْنَا مِنْهُ السَّلَامَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْإِمَامِ الْوَصِيِّ، وَالسَّيِّدِ الرَّضِيِّ، وَالْعَابِدِ الْأَمِينِ، عَلِيِّ بْنِ
الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ .

اللَّهُمَّ اخْصُصْهُ بِمَا خَصَّصْتَ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ مِنْ شُرَافِ رِضْوَانِكَ، وَكَرَامِ
تَحِبَّاتِكَ، وَتَوَامِي بَرَكَاتِكَ؛ فَلَقَدْ بِالْعِ^٢ فِي عِبَادَتِهِ، وَنَصَحَ لَكَ فِي طَاعَتِهِ،
وَسَارَعَ فِي رِضَاكَ، وَسَلَكَ بِالْأُمَّةِ طَرِيقَ هُدَاكَ، وَقَضَى مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ حَقِّكَ
فِي دَوْلَتِهِ، وَأَدَّى مَا وَجَبَ عَلَيْهِ فِي وِلَايَتِهِ، حَتَّى انْقَضَتْ أَيَّامُهُ، وَكَانَ لِشِعْتِهِ

١ - كذا في البحار؛ ولعل الأنسب: «اللهم صل» .

٢ - أبتناء من الطبعة المحجرية؛ وفي طبعة المكتبة الإسلامية: «بلغ» .

رَوْفًا، وَبِرَعِيَّتِهِ رَحِيمًا .

اللَّهُمَّ بَلِّغْهُ مِنَّا السَّلَامَ، وَارْدُدْ مِنْهُ عَلَيْنَا السَّلَامَ، وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ
وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ .

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى الْوَصِيِّ الْبَاقِرِ، وَالْإِمَامِ الطَّاهِرِ، وَالْعَلَمِ الطَّاهِرِ،
مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَبِي جَعْفَرِ الْبَاقِرِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ الصَّادِقِ بِالْحَقِّ، وَالنَّاطِقِ بِالصُّدُقِ، الَّذِي بَقَرَ
الْعِلْمَ بَقْرًا، وَيَبِّئُهُ سِرًّا وَجَهْرًا، وَقَضَى بِالْحَقِّ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ، وَأَدَّى الْأَمَانَةَ الَّتِي
صَارَتْ إِلَيْهِ، وَأَمَرَ بِطَاعَتِكَ، وَنَهَى عَنِ مَعْصِيَتِكَ .

اللَّهُمَّ فَكَمَا جَعَلْتَهُ نُورًا يَسْتَضِيءُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ، وَفَضْلًا يَفْتَدِي بِهِ
الْمُتَّقُونَ، فَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ الطَّاهِرِينَ وَأَبْنَائِهِ الْمَعصُومِينَ، أَفْضَلَ الصَّلَاةِ
وَأَجْزَلِهَا، وَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ وَغَايَةَ مَأْمُولِهِ، وَأَبْلِغْهُ مِنَّا السَّلَامَ، وَارْدُدْ عَلَيْنَا مِنْهُ
السَّلَامَ، وَالسَّلَامَ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ .

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى الْإِمَامِ الْهَادِي، وَصِيِّ الْأَوْصِيَاءِ، وَوَارِثِ عِلْمِ الْأَنْبِيَاءِ،
عَلَمِ الدِّينِ، وَالنَّاطِقِ بِالْحَقِّ الْيَقِينِ، وَأَبِي الْمَسَاكِينِ، جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ
الصَّادِقِ الْأَمِينِ .

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ كَمَا عَبْدُكَ مُخْلِصًا، وَأَطَاعَكَ مُخْلِصًا مُجْتَهِدًا، وَأَجْزِهِ
عَنِ إِحْيَاءِ سُنَّتِكَ وَإِقَامَةِ فَرَائِضِكَ خَيْرَ جَزَاءِ الْمُتَّقِينَ، وَأَفْضَلَ ثَوَابِ
الصَّالِحِينَ، وَخُصَّهُ مِنَّا بِالسَّلَامِ، وَارْدُدْ عَلَيْنَا مِنْهُ السَّلَامَ، وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ
وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ !

زيارة موقته

زيارتهم ﷺ في يوم الثلاثاء

(٤٣٥)

٤ - جمال الأسبوع :

يوم الثلاثاء وهو باسم علي بن الحسين، ومحمد بن علي، وجعفر بن محمد صلوات الله عليهم أجمعين .

زيارتهم ﷺ :

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا خُزَانَ عِلْمِ اللَّهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا تَرَاجِمَةَ وَحْيِ اللَّهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أئِمَّةَ الْهُدَى .

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَعْلَامَ التَّقَى .

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلَادَ رَسُولِ اللَّهِ، أَنَا عَارِفٌ بِحَقِّكُمْ، مُسْتَبَصِّرٌ بِشَأْنِكُمْ،

مُعَادٍ لِأَعْدَائِكُمْ، مُوَالٍ لِأَوْلِيَائِكُمْ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَالِي آخِرَهُمْ كَمَا تَوَالَيْتُ أَوْلَهُمْ، وَأَبْرَأُ مِنْ كُلِّ وَلِيَجَةٍ

دُونَهُمْ، وَأُكْفِرُ بِالْبَجْبِ وَالطَّاغُوتِ وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ

يَا مُوَالِي، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْعَابِدِينَ، وَسُلَالَةَ الْوَصِيِّينَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَاقِرَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَادِقاً مُصَدِّقاً فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ .

يا مَوَالِيَّ، هَذَا يَوْمُكُمْ وَهُوَ يَوْمُ الثَّلَاثَاءِ، وَأَنَا فِيهِ ضَيْفٌ لَكُمْ،
وَمُسْتَجِيرٌ بِكُمْ، فَأُضِيفُونِي وَأَجِيرُونِي، بِمَنْزِلَةِ اللَّهِ عِنْدَكُمْ، وَآلِ بَيْتِكُمْ
الطُّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ^١.

الباب الرَّابِع

الأداب بعد الزيارة

(٤٣٦)

١ - المقنعة:

في ذيل الزيارة المتقدمة^١ قال:

ثمّ انكبّ على القبور فقبلها، وضع خديك عليها، وتحوّل من مكانك فصلّ ست ركعات؛ وإن جعلت زيارتك هذه للأئمة الأربعة، فصلّ ثماني ركعات إن شاء الله^٢.

(٤٣٧)

٢ - المزار الكبير:

في ذيل الزيارة المتقدمة^٣ قال:

وصلّ صلاة الزيارة، وصفتها: أن تنوي بقلبك صلاة الزيارة مندوباً قربة إلى الله تعالى، وتكون النية مقارنة للفعل، وتصلّي لكلّ إمام ركعتين. وادع بما تحب، واسأله المحوائج؛ فإنّه موضع إجابة^٤.

٢ - المقنعة: ٤٧٥.

١ - انظر ص ٣٨٤ رقم ٤٣٣.

٣ - تقدّم في ص ٣٨١ رقم ٤٣٢ عن كامل الزيارات، انظر ص ٣٨٣ الهامش رقم ٤.

٤ - المزار الكبير: ٩٧ (ط: ٩٠)، عنه البحار: ١٠٠/٢١١ ذيل ح ١٠ ذيله باختلاف يسير في اللفظ.

الباب الخامس

كَيْفِيَّةُ وَدَاعِهِمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ

١ - المزار الكبير :

(٤٣٨)

تجعل القبر بين يديك وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيْمَةَ الْهُدَى وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ
وَبِمَا جِئْتُمْ بِهِ وَدَلَلْتُمْ عَلَيهِ، اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ .
اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِهِمْ، وَارْزُقْنِيهَا أَبَدًا مَا أَحْيَيْتَنِي،
فَإِذَا تَوَفَّيْتَنِي فَاحْشُرْنِي مَعَهُمْ وَفِي زُمْرَتِهِمْ .
أَسْتَوْدِعُكُمْ اللَّهُ وَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ السَّلَامَ .
واذكر حوائجك، وسل ما شئت، وتوجه حيث شئت!

٢ - المقنعة :

(٤٣٩)

فإذا أردت الانصراف فقف على قبورهم وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيْمَةَ الْهُدَى وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .
أَسْتَوْدِعُكُمْ اللَّهُ، وَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ السَّلَامَ، آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِمَا جِئْتُمْ بِهِ
وَدَلَلْتُمْ عَلَيهِ، اللَّهُمَّ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ .

ثم ادع الله كثيراً، واسأله أن لا يجعله آخر العهد من زيارتهم إن شاء الله!

١ - المسقنة: ٤٧٥، وفي التهذيب: ٨٠/٦، ومصباح المتجهد: ٧١٤، ومصباح الزائر: ٥٨٢ (ط: ٣٧٦)، ومزار الشهيد: ٢٨ مثله، وفي مزار المفيد: ١٨٩ إلى قوله «مع الشاهدين»؛ وفي مصباح الكنعمي: ٤٧٦، والبلد الأمين: ٢٧٩ باختلاف في ذيله، وفي البحار: ٢٠٦/١٠٠ ح ٦ عن مصباح الزائر.

فهرس المواضيع

زيارات النبي ﷺ

الباب الأول: ترجمته ﷺ باختصار

- ٣ نسبه ﷺ:
- ٣ أمه ﷺ:
- ٤ كناه ﷺ:
- ٤ ألقابه ﷺ:
- ٤ ولادته ﷺ:
- ٥ وفاته ﷺ:
- ٥ موضع قبره ﷺ:

الباب الثاني: فضل المدينة

- ٧ ما روي عنه ﷺ:
- ٧ معاني الأخبار: تفسير قوله تعالى ﴿التين و... وهذا البلد الأمين﴾ بالمدينة و...:
- ٧ تاريخ قم: زين الله المدينة بالنبي لسبقها بولاية علي ﷺ:
- ٨ الكافي: مكة حرم الله... والمدينة حرم النبي ﷺ وحدّ الحرم
- ٨ ومنه: على القاتل بالمدينة ومن آواه لعنة الله
- ٨ دعائم الإسلام: حدّ المدينة وعقوبة المحدث فيها وإيوائه
- ٩ صحيح مسلم: تحريم النبي ﷺ المدينة ونهيه عن اختلاء خلاها

- ٩ صحيح البخاري: المدينة حرم لا يقطع شجرها
- ١٠ صحيح مسلم: إبراهيم حرم مكة... والنبي حرم المدينة ودعاؤها
- ١٠ ومنه: إبراهيم حرم مكة والنبي حرم المدينة ما بين لابتها
- ١٠ ومنه: عقوبة من أراد أهل المدينة بسوء
- ١١ صحيح البخاري: لا يكيد أهل المدينة أحد إلا انماع
- ١١ صحيح مسلم: الملائكة تحفظ المدينة من الطاعون والدجال
- ١١ صحيح البخاري: لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال وعلى كل باب منها ملكان
- ١١ ومنه: حراسة مكة والمدينة وعدم دخول الدجال فيها ورجفات المدينة
- ١٢ سنن الدارقطني: من مات بأحد الحرمين بعث من الآتين
- ١٢ من لا يحضره الفقيه: من مات بأحد الحرمين لم يمرض ولم يحاسب و...
- ١٣ عوالي اللآلي: الصابر على لأواء المدينة وشفاعته النبي ﷺ له
- ١٣ صحيح البخاري: الإيمان بأرز إلى المدينة
- ١٣ الدروس: المدينة خير الأمصار
- ١٣ صحيح مسلم: المدينة خير للناس وإخراجها للأشراك قبل قيام الساعة
- ١٤ ومنه: المدينة تأكل القرى
- ١٤ مسند أحمد: المدينة تنفي الخبث وينصح طيبها
- ١٤ عوالي اللآلي: دعاء النبي لإسكانه ﷺ في أحب البقاع
- ١٥ المجازات النبوية: المدينة تأكل القرى وتنفي الخبث
- ١٥ تاريخ المدينة: المدينة طيبة أسكنها الله نبيه
- ١٥ ومنه: تسمية النبي ﷺ المدينة طيبة
- ١٦ من لا يحضره الفقيه: دعاء النبي ﷺ لتحيب المدينة والبركة لصاعها
- ١٦ صحيح مسلم: دعاء النبي ﷺ للمدينة بضمي ما لمكة من البركة
- ١٦ ومنه: دعاء النبي ﷺ لأهل المدينة ببركة مكياهم وصاعهم ومدهم

- ١٧ ومنه: دعاء النبي ﷺ إذا أخذ أول الثمر في المدينة، ودعاؤه لما ينزل ما دعا إبراهيم لمكة
- ١٧ ومنه: إبراهيم حرّم مكة والنبي ﷺ حرّم المدينة ما بين مأزمها ودعاؤه بالبركة
- ١٧ الهداية الكبرى: طينة أمة النبي من المدينة وطينة الشيعة من الكوفة
- ١٨ ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام
- ١٨ الكافي: مكة حرم الله والمدينة حرم رسول الله
- ١٨ دعائم الإسلام: عقوبة من خرج من المدينة رغبة عنها
- ١٨ ما روي عن الباقر عليه السلام
- ١٨ من لا يحضره الفقيه: حدود تحريم النبي ﷺ للمدينة
- ١٩ التهذيب: بدأ بمكة واختتم بالمدينة
- ١٩ ما روي عن الصادق عليه السلام
- ١٩ من لا يحضره الفقيه: حرمة الصيد بين الحرتين من المدينة
- ١٩ معاني الأخبار: حرم المدينة من ظل عائر إلى ظلّ وعير وحكم الصيد والشجر
- ٢٠ ومنه: حرم المدينة من ذباب إلى واقم والعريض والنقب
- ٢٠ ومنه: حدود الحرم في الصيد والشجر
- ٢١ الكافي: حرّم النبي ﷺ غضى المدينة بريداً في بريد
- ٢٢ أمالي الطوسي: مكة حرم إبراهيم والمدينة حرم محمد والكوفة حرم علي
- ٢٢ الكافي: المدينة حرم الله ورسوله وأمير المؤمنين وفضل الصلاة والإنفاق فيها
- ٢٣ تاريخ قم: مكة حرم الله والمدينة حرم رسوله ﷺ
- ٢٣ بصائر الدرجات: حرّم الله مكة وأذن لرسوله في تحريم المدينة
- ٢٣ من لا يحضره الفقيه: أفضليّة بدء حجّاج الكوفة بالمدينة
- ٢٤ التهذيب: حفظ المدينة من الدجال والطاعون
- ٢٤ كامل الزيارات: من مخزون علم الله الإمام في أربعة مواطن
- ٢٤ ومنه: من الأمر المدخور الإمام في أربعة مواطن

- ٢٥ التهذيب: إتمام الصلاة في مكة والمدينة
- ٢٥ الكافي: إتمام الصلاة في الحرمين من الأمر المدخور
- ٢٥ المحاسن: الدفن في الحرم أمان من الفرع الأكبر
- ٢٦ الكافي: من مات في المدينة بعثه الله في الآمنين
- ٢٦ طب الأنفة ﷺ: تربة المدينة تنفي الجذام
- ٢٦ التهذيب: من الخير الصيام بالمدينة
- ٢٦ الكافي: النسل لدخول مكة والمدينة
- ٢٧ الخصال: النسل في أربعة عشر موطناً... ولدخول المدينة
- ٢٧ ما روي عن الكاظم ﷺ
- ٢٧ قرب الإسناد: إتمام الصلاة في مكة والمدينة ولو صلاة واحدة
- ٢٨ التهذيب: إتمام الصلاة في مكة والمدينة
- ٢٨ ومنه: التخيير في الممر بالمدينة في البداية والرجعة
- ٢٨ بعض نسخ الفقه الرضوي: الصيام في المدينة ثلاثة أيام
- ٢٩ ما روي عن الرضا ﷺ
- ٢٩ الكافي: أفضلية المقام بالمدينة من المقام بمكة
- ٢٩ عيون أخبار الرضا ﷺ: النسل لدخول مكة والمدينة
- ٣٠ ما روي عن الجواد ﷺ
- ٣٠ الكافي: أفضلية البدء بمكة والختم بالمدينة
- ٣١ ومنه: إكثار الصلاة وإتمامها في الحرمين
- ٣١ ما روي عن بعضهم ﷺ
- ٣١ كامل الزيارات: الإجماع في المدينة للمقيم ثلاثة أيام
- ٣٢ ما ورد من طرق أخرى
- ٣٢ تاريخ المدينة: سقى الله المدينة الدار والإيمان

- ٣٢ التَهْدِيب: عقوبة الخارج من المواطن الأربعة قبل صلاة الجمعة
- ٣٢ تاريخ المدينة: للمدينة عشرة أسماء في التوراة
- ٣٣ النهاية: استحباب الفصل لدخول المدينة
- ٣٣ ومنه: استحباب المجاورة في المدينة
- ٣٣ الدروس: التحفظ من المآثم بالمدينة والصدقة فيها على المهاويح

الباب الثالث: فضل مسجده وموضع قبره ﷺ

- ٣٥ ما روي عنه ﷺ
- ٣٥ كامل الزيارات: ما بين المنبر والقبر روضة من رياض الجنة
- ٣٦ الكافي: بين منبر النبي وبيوته روضة من رياض الجنة وفضل الصلاة في مسجده ﷺ
- ٣٦ ومنه: بين بيت النبي ومنبره روضة من رياض الجنة ومنبره على ترعة منها
- ٣٦ ومنه: حدّ الروضة أربع أساطين من المنبر إلى الظلال وفضلها
- ٣٧ فرحة الغرّي: قبول أهل السماء والأرض مودة أهل البيت وتشريف المدينة بقبر النبي ﷺ
- ٣٧ تفسير القمي: يطوف بالبيت كلّ يوم سبعون ألف ملك ثمّ يأتون النبي
- ٣٧ ما روي عن أمير المؤمنين ﷺ
- ٣٧ من لا يحضره الفقيه: الحثّ على شدّ الرحال إلى مسجد النبي
- ٣٨ المغنعة: قبض النبي في أظهر البقاع
- ٣٨ إعلام الوري: قبض النبي ودفنه في مكان واحد
- ٣٨ ما روي عن فاطمة الزهراء ﷺ
- ٣٨ نظم درر السمطين: بكاء الزهراء وانشاؤها الشعر عند قبر أبيها ﷺ
- ٣٩ ما روي عن الصادق ﷺ
- ٣٩ الكافي: فضيلة المقام بمدينة الرسول والصلاة في مسجده ﷺ وأنّ الكيس كيس الآخرة
- ٣٩ ومنه: فضل استلام منبر النبي والإتيان إلى مقامه والصلاة في مسجده

- ٤٠ ومنه: فضيلة الصلاة على النبي ﷺ عند قبره الشريف.
- ٤٠ التّهذيب: الحثّ على الصيام والصلاة في المدينة وأنّ الكيس من كاس في أمر آخرته
- ٤٠ ومنه: الصلاة في مسجد الرسول أفضل من ألف صلاة في غيره إلا المسجد الحرام
- ٤١ دعائم الإسلام: أفضلية الصلاة قرب منبر النبي ﷺ
- ٤١ كامل الزيارات: ثواب الصلاة في مسجد النبي ﷺ والمسجد الحرام
- ٤١ الكافي: النهي عن الصعود فوق قبر النبي ﷺ
- ٤٢ كامل الزيارات: الاستشفاء بطين قبر النبي والحسين
- ٤٢ التّهذيب: كيفية طلب الحاجة عند قبر النبي ﷺ
- ٤٣ من لا يحضره الفقيه: كيفية الصلاة والدعاء عند قبر النبي لدفع العدو
- ٤٣ الكافي: كيفية الصلاة والصيام ثلاثة أيام عند قبره ﷺ
- ٤٤ ومنه: أفضلية الصلاة في بيت فاطمة ؑ من الروضة
- ٤٤ ومنه: كيفية الصلاة والصيام ثلاثة أيام والدعاء عند قبره ﷺ
- ٤٥ ومنه: مقام جبرئيل ؑ والدعاء فيه
- ٤٥ التّهذيب: كيفية الصيام ثلاثة أيام والصلاة والدعاء في مسجده ﷺ
- أصالي الطوسي: طواف الملائكة بالبيت المعمور والكعبة وإتيانهم قبر النبي وأمير المؤمنين
- ٤٦ والحسين ؑ
- ٤٧ ما روي عن الكاظم ؑ
- ٤٧ كامل الزيارات: التلوّح عند قبر الحسين ؑ والحرمين
- ٤٧ ما روي عن الرضا ؑ
- ٤٧ إقبال الأعمال: فضل الاعتكاف في مسجد النبي وعند قبر الحسين صلوات الله عليها
- ٤٨ ما ورد من طرق أخرى
- ٤٨ مصباح المتّخذ: الدعاء في السجدة التي بين الأذان والإقامة لطلب الاستقرار والمقام عند قبره ﷺ
- ٤٨ المزار الكبير: فضيلة إكثار الصلاة والإنفاق عند قبره ﷺ

الباب الزايع: فضل زيارته عليه السلام

- ٤٩ ما وهي منه عليه السلام
- ٤٩ الكافي: فضل زيارة النبي عليه السلام وعقوبة تركها
- ٤٩ فقه الرضا: ذم ترك زيارته عليه السلام
- ٥٠ المعجم الكبير للطبراني: زيارة قبره عليه السلام بعد الحج كزيارته في حياته
- ٥٠ كنز العمال: ثواب من زار النبي عليه السلام
- ٥٠ كامل الزيارات: منزلة زائر النبي عليه السلام يوم القيامة
- ٥٠ جامع الأخبار: فضيلة زائر النبي عليه السلام ومنزلته
- ٥١ كامل الزيارات: شفاعة النبي لزاره وزار أمير المؤمنين والحسين عليه السلام
- ٥٢ الكافي: ثواب ومنزلة زائر النبي وأمر المؤمنين وابنيه عليهم السلام
- ٥٢ كامل الزيارات: ثواب زائر النبي وأمر المؤمنين والحسين عليهم السلام
- ٥٣ التهذيب: ثواب من زار النبي وأمر المؤمنين والحسين ولا يريد إلا زيارتهم عليهم السلام
- ٥٣ كامل الزيارات: ثواب زيارة النبي وذريته عليهم السلام
- ٥٣ ثواب الأعمال: زيارة النبي عليه السلام يوم القيامة لزاره ولمن زار أمير المؤمنين والحسين عليهم السلام
- ٥٤ التهذيب: استقاز النبي لزاره يوم القيامة ولمن زار أمير المؤمنين والحسين عليهم السلام
- ٥٤ الكافي: شفاعة النبي عليه السلام لزاره يوم القيامة
- ٥٤ كامل الزيارات: ثواب زيارة النبي عليه السلام
- ٥٥ ومنه: شهادته وشفاعته عليه السلام لزاره يوم القيامة
- ٥٥ سنن الدار قطني: وجوب شفاعة النبي عليه السلام لزاره قبره
- ٥٥ شعب الإيمان للبيهقي: شفاعة النبي عليه السلام وشهادته لزاره وفضل الموت في الحرمين
- ٥٦ تلخيص الحبير: من زار قبره عليه السلام فله الجنة
- ٥٦ فضل زيارة الحسين عليه السلام: زيارته عليه السلام تمدل صحبته أيام حياته
- ٥٦ أمالي الطوسي: فضل السلام على النبي عليه السلام
- ٥٦ شعب الإيمان للبيهقي: إبلاغه عليه السلام السلام من بُعد وسماحه له عند قبره

- ٥٧ مسند أحمد بن حنبل: ردّ النبيّ السلام على من سلّم عليه ﷺ
- ٥٧ ومنه: إبلاغ الملائكة النبيّ ﷺ سلام أمته
- ٥٧ المعجم الكبير للطبراني: زيارة قبره ﷺ كزيارته في حياته
- ٥٧ تاريخ مدينة دمشق: فضائل الصلاة عليه عند قبره ﷺ
- ٥٨ الجعفریات: فضل زيارته ﷺ والسلام عليه
- ٥٨ جامع الأخبار: الصلاة والسلام من الله على من صلى وسلّم على النبيّ ﷺ
- ٥٨ سنن النسائي: من صلى وسلّم على النبيّ ﷺ ردّ الله عليه عشرأ
- ٥٩ كامل الزيارات: لا يزور النبيّ وأمر المؤمنين والحسين ﷺ إلا الصديقون
- ٥٩ التوحيد للصدوق: زيارة النبيّ ﷺ زيارة الله
- كامل الزيارات: سطوع النور من أثر الميسم من وجوه زوّار النبيّ ﷺ وأسير المؤمنين والسبطين يوم القيامة
- ٥٩
٦٠ **ما روي عن أمير المؤمنين ﷺ**
- ٦٠ الخصال: تمام الحجّ بزيارته ﷺ وتركه جفاء
- ٦٠ **ما روي عن فاطمة الزهراء ﷺ**
- ٦٠ التهذيب: السلام على النبيّ وفاطمة ﷺ ثلاثة أيام يُوجب الجنة
- ٦١ **ما روي عن الباقر ﷺ**
- ٦١ أمالي الطوسي: الملك الموكل بإبلاغ سلام المؤمنين إلى النبيّ ﷺ
- ٦١ كامل الزيارات: زيارته ﷺ تعدل حجةً مبرورة معه
- ٦٢ ومنه: زيارة النبيّ والحسين والشهداء تعدل حجةً مبرورة مع النبيّ صلوات الله عليهم أجمعين
- ٦٢ **ما روي عن الصادق ﷺ**
- ٦٢ الكافي: ثناء الصادق على حجاج الشيعة وزوّارهم لقبر النبيّ ﷺ
- ٦٢ كامل الزيارات: سماعه ﷺ لزوّاره من قريب وبعيد
- ٦٣ الكافي: سماع الأنبياء والأوصياء السلام من قرب وإبلاغهم من بعد
- ٦٤ ومنه: الأمر بالسلام عليه ﷺ من قريب وإن كانت الصلاة تبلغه من بعيد

- ٦٤ كامل الزيارات: فضل السلام عليه ﷺ من قريب وإبلاغه من بعيد.
- ٦٤ الكافي: من زاره ﷺ كمن زار الله فوق عرشه.
- ٦٥ كامل الزيارات: فضل زوار النبي والحسين ﷺ وأتهم كزائري الله تعالى
- ٦٥ ومنه: فضل زيارة النبي ﷺ
- ٦٦ ما روي عن الرضا ﷺ
- ٦٦ التوحيد: زيارة النبي ﷺ كزيارة الله تعالى
- ٦٦ كامل الزيارات: فضيلة المدينة والسلام على النبي ﷺ
- ٦٧ ما روي عن الجواد ﷺ
- ٦٧ الكافي: من زار النبي ﷺ متمتداً فله الجنة
- ٦٧ كامل الزيارات: من زار النبي ﷺ قاصداً فله الجنة
- ٦٨ ما روي عن طارق أخري
- ٦٨ الدروس: تأكد استحباب زيارة النبي ﷺ وإجبار الناس عند تركها
- ٦٨ حسن التوسل: فضل زيارته ﷺ ماشياً وراكباً
- ٦٨ المواهب اللدنية بالمنح المحمدية: زيارته ﷺ من أعظم القربات ومنكرها مخالف لله ورسوله

الباب الخامس: الأوقات المستحبة لزيارته ﷺ

- ٦٩ ما روي عن الصادق ﷺ
- ٦٩ مصباح المتعبد: كيفية زيارته ﷺ من البعد يوم الجمعة لدفع الفقر
- ٦٩ ما روي عن الصادق ﷺ
- ٦٩ معاني الأخبار: الأيام نحن ما قامت السماوات
- ٧٠ ما روي عن طارق أخري
- ٧٠ بحار الأنوار: تأكد زيارته ﷺ في الأيام الشريفة والأوقات المخصوصة
- ٧١ جمال الأسبوع: زيارة النبي ﷺ يوم السبت
- ٧١ البلد الأمين: استحباب زيارته ﷺ في كل جمعة وفي المواسم المشهورة
- ٧١ ومنه: استحباب زيارة النبي والأئمة ﷺ في رجب

الباب السادس: آداب زيارته ﷺ

- ٧٣ ما روي عنه ﷺ
- ٧٣ علل الشرائع: النهي عن اتخاذ قبور الأنبياء مسجداً وقبلة
- ٧٤ ما روي عن الباقر عليه السلام
- ٧٤ الكافي: وصية الحسن لدفنه عند جده عليه السلام واحتجاج الحسين عليه السلام على عائشة
- ٧٦ ما روي عن الصادق عليه السلام
- ٧٦ الكافي: الفسل لدخول المدينة والزيارة
- ٧٦ دعائم الإسلام: الفسل لدخول المدينة والزيارة
- ٧٦ ومنه: جملة من آداب الزيارة
- ٧٧ تفسير القمي: طواف الزهراء بقبر أبيها - صلوات الله عليها - باكية
- ٧٧ مصباح المتهجد: آداب زيارة النبي ﷺ من بعيد يوم الجمعة
- ٧٧ ما روي عن الرضا عليه السلام
- ٧٧ قرب الإسناد: موضع التسليم على النبي ﷺ
- ٧٨ ما روي عن الجواد عليه السلام
- ٧٨ الكافي: طواف الإمام الجواد بقبر النبي ﷺ
- ٧٨ ما ورد من طرق أخرى
- ٧٨ الدروس: بعض آداب دخول المدينة وزيارة النبي ﷺ
- ٧٨ فقه الرضا: جواز الصوم للمسافر عند قبر النبي ﷺ ثلاثة أيام للحاجة
- ٧٩ غنية النزوع: صلاة الزيارة وكيفيتها من البعد
- ٧٩ المقنعة: جملة من آداب زيارة النبي ﷺ من قرب
- ٧٩ من لا يحضره الفقيه: بعض آداب زيارته ﷺ والدخول من باب جبرئيل
- ٧٩ المهذب: إتيان مسجد القدير ومُعَرَّس النبي ﷺ وبعض آداب زيارته ﷺ
- ٨٠ البلد الأمين: غسل الزيارة ودعاؤه وإذن الدخول وجملة من آدابها
- ٨٢ مصباح الزائر: آداب دخول المدينة ومسجدها والدعاء عند بابه وزيارته ﷺ

الباب السابع: كيفية زيارته ﷺ

- الزيارات المطلقة ٨٥
- ما روي عن الصادق ﷺ** ٨٥
- الكافي: عن محمد بن مسعود أن الصادق ﷺ وضع يده على القبر وقال: أسأل الله الذي اجبتاك و... ٨٥
- كامل الزيارات: علم ﷺ إسحاق بن عمار تسليماً خفيفاً أوله: أسأل الله الذي انتجيك ٨٦
- الكافي: معاوية بن عمار عنه ﷺ: تقول: أشهد أن لا إله إلا الله ٨٦
- ما روي عن الكاظم ﷺ** ٨٨
- الكافي: بالإسناد عن بعض أصحابنا أن الكاظم زار النبي ﷺ وقال: السلام عليك يا أبا ٨٨
- كامل الزيارات: بالإسناد عن ابن أبي البلاد عنه ﷺ: تقول: أشهد أن لا إله إلا الله ٨٨
- ما روي عن الرضا ﷺ** ٩٠
- الكافي: ابن أبي نصر عنه ﷺ قل: السلام على رسول الله ٩٠
- ومنه: سؤال صفوان عن التسليم عليه ﷺ وجوابه ﷺ ٩١
- ما ورد من طرق أخرى** ٩١
- الفضائل لابن شاذان: زيارة جبرئيل له ﷺ قال: السلام عليك يا محمد ٩١
- العزار الكبير: عند موضع رأسه ﷺ تقول: أشهد أن لا إله إلا الله ٩٣
- مصباح الزائر: بعد الاستلام والتقبيل للحجرة تقول: السلام عليك يا رسول الله ٩٥
- ذكر العمل عند المنبر والدعاء ١٠٢
- ذكر ما يفعل في الروضة ١٠٣
- ذكر ما يفعل الزائر عند مقام جبرئيل ﷺ بالمسجد ١٠٥
- ذكر ما يفعل عند أسطوانة أبي لباية ١٠٧
- بحار الأنوار: تقول عند موضع رأسه ﷺ: أشهد أن لا إله إلا الله ١٠٨
- إتيان المنبر ومقامه ﷺ** ١١٣
- إتيان مقام جبرئيل ﷺ** ١١٤

- المزار الكبير: إذا وقفت عليه ﷺ تقول: السلام عليك يا رسول الله ١١٥
- ذكر صلاة الزيارة ١٢٣
- المزار الكبير: زيارة من إملأه النصير أولها: السلام عليك يا رسول الله ١٢٤
- بعض نسخ الفقه الرضوي: قف عند رأسه ﷺ وقل: السلام عليك أيها النبي ١٢٨
- مصباح الكفعمي: السلام على رسول الله وأمين الله ١٢٩
- العتيق الغروي: السلام على رسول الله وعلى رسول الله السلام ١٣٠
- الدروس: أقلّ الزيارة أن يقول: السلام عليك يا رسول الله ١٣٣
- ومنه: زيارته ﷺ بالمأثور أو بما حضر ١٣٣
- الزيارات المؤقتة ١٣٤

زيارته ﷺ بعد صلاة الفريضة

ما روي عن الرضا عليه السلام ١٣٤

قرب الإسناد: زيارته ﷺ بعد صلاة الفريضة أولها: السلام عليك يا رسول الله ١٣٤

زيارته ﷺ في يوم مولده ويوم المبعث ويوم المباهلة

إقبال الأعمال: قل: أشهد أن لا إله إلا الله وحده ١٣٥

مصباح الكفعمي: استحباب زيارته ﷺ بالزيارة المتقدمة ١٣٥

زيارته ﷺ في يوم السبت

جمال الأسبوع: زيارته ﷺ في يومه وهو السبت أولها: أشهد أن لا إله إلا الله ١٣٦

زيارته ﷺ من البعد

ما روي عن الصادق عليه السلام ١٣٨

مصباح المتهجد: زيارته ﷺ يوم الجمعة أولها: السلام عليك أيها النبي ١٣٨

الكافي: زيارة النبي ﷺ عند باب المسجد الحرام ١٣٨

التهذيب: زيارته ﷺ من باب المسجد عن أبي بصير أولها: بسم الله وبالله ١٣٩

مصباح المتهجد: زيارته ﷺ يوم الجمعة من البعد للحاجة وأدائها ١٤٠

١٤١ ما ورد من طرق أخرى

١٤١ مزار الشهيد: زيارته عليه السلام بعد تمثيل شبه القبر أولها: أشهد أن لا إله إلا الله

زيارته عليه السلام بالنيابة

١٥١ ما روي من الكاظم عليه السلام

١٥١ الكافي: زيارة بالإسناد عن الحضرمي عن أبيه عنه عليه السلام أولها: السلام عليك يا نبي الله

١٥١ ما ورد من طرق أخرى

١٥١ المزار الكبير: زيارة من إملأ النصير أولها: السلام عليك يا رسول الله

١٥٢ الدروس: استحباب الزيارة عن الوالدين والمؤمنين بزيارة أولها: السلام عليك يا مولاي

النوادر

١٥٣ ما روي منه عليه السلام

١٥٣ أمالي الصدوق: السلام عليه عليه السلام ضمن دعاء في الصباح وفضله

١٥٣ ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام

١٥٣ الجعفریات: من زاره عليه السلام يسترجع ويقول: أصنابك يا حبيب قلوبنا

١٥٤ نهج البلاغة: قوله عليه السلام عند تجهيز النبي عليه السلام: بأبي أنت وأمي ...

١٥٤ فقه الرضا: قوله عليه السلام بعد الفراغ من غسله عليه السلام: بأبي وأمي ...

١٥٤ دعائم الإسلام: سلامه عليه السلام على النبي عليه السلام عند دخول المسجد

١٥٥ الكافي: زيارته عليه السلام للنبي بعد دفن الزهراء أولها: السلام عليك يا رسول الله عني

١٥٧ بحار الأنوار: أنه عليه السلام أقبل بالزهراء إلى قبر أبيها ونادى: السلام عليك

١٥٧ ما روي عن الباقر عليه السلام

١٥٧ أمالي الطوسي: يلاغ ملك من الملائكة سلام المؤمنين إليه عليه السلام

١٥٨ ما روي عن الصادق عليه السلام

١٥٨ الكافي: الفرع إليه عليه السلام وإهداء ركعتين من الصلاة إليه لقضاء الحوائج وكرامة اختراع الدعاء

١٥٩ مصباح المتعبد: الصلاة والدعاء للحاجة يوم الجمعة

- ١٦٠ ما ورد من طرق أخرى
- ١٦٠ من لا يحضره الفقيه: القول عند دخول المسجد أوله: بسم الله وبالله
- ١٦١ التهذيب: القول عند دخول المسجد أوله: بسم الله والسلام على رسول الله
- الباب الثامن: الأداب بعد الزيارة**
- ١٦٣ ما روي عنه ﷺ
- ١٦٣ رسالة النية: فضل زيارة حمزة عليه السلام
- ١٦٣ ما روي عن السجاد عليه السلام
- ١٦٣ الكافي: دعاءه عليه السلام بعد زيارة النبي ﷺ
- ١٦٥ ما روي عن الصادق عليه السلام
- ١٦٥ كامل الزيارات: التبرك بمنبر النبي ﷺ والدعاء عنده
- ١٦٥ مصباح المتهجد: الدعاء بعد زيارته ﷺ من البعد للرزق
- ١٦٦ ما روي عن الكاظم عليه السلام
- ١٦٦ الكافي: صلاة ركعتين بعد زيارته ﷺ
- ١٦٦ ما روي عن الرضا عليه السلام
- ١٦٦ كامل الزيارات: وداعه عليه السلام لقبر النبي ﷺ والصلاة بعده
- ١٦٧ ما ورد من طرق أخرى
- ١٦٧ مصباح المتهجد: زيارة فاطمة عليها السلام من الروضة
- ١٦٨ من لا يحضره الفقيه: التبرك بالمنبر وإتيان مقام النبي وجبرئيل عليهما السلام ودعاء الدم
- ١٦٩ المزار الكبير: صلاة الزيارة وصفتها
- ١٦٩ ومنه: الصلاة عند أسطوانة أبي لبابة والدعاء بعدها
- ١٧٠ ومنه: فضل الصلاة والإنفاق عند قبر النبي ﷺ
- ١٧٠ الدروس: زيارة النبي ﷺ والدعاء والصلاة في الروضة
- ١٧١ ذكرى الشيعة: صلاة الزيارة للنبي أو الأئمة عليهم السلام ركعتان عند الرأس
- ١٧١ روضة المتقين: استحباب زيارة أمير المؤمنين عند رسول الله ﷺ

الباب التاسع: الصلاة عليه ﷺ

فضل الصلاة عليه ﷺ وثوابها

- ما روي عنه ﷺ ١٧٣
- الكافي: صلاة الله وملائكته على من صلّى على النبي ﷺ ١٧٣
- ومنه: رفع الصوت بالصلاة على النبي ﷺ يذهب بالفاق ١٧٣
- الترغيب والترهيب: إبلاغ الملك صلاة من صلّى على النبي إليه ﷺ ١٧٣
- جامع الأخبار: إن الله يصلّي ويسلم على من صلّى وسلّم على النبي ﷺ ١٧٤
- سنن النسائي: من صلّى وسلّم على النبي ﷺ ردّ الله عليه عشرًا ١٧٤
- مفتاح الفلاح: بيان قوله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ...﴾ ودعاء الملك للمصلّي عليه ﷺ ١٧٤
- ثواب الأعمال: الصلاة على النبي ﷺ يوم الجمعة مائة مرّة لقضاء الحوائج ١٧٥
- أمالى الصدوق: فضل الصلاة على النبي وأهل بيته ١٧٥
- جامع الأخبار: يفتح الله باب العافية على من يصلّي على النبي ﷺ مرّة واحدة ١٧٦
- الأدب المفرد للبخاري: شهادة النبي ﷺ وشفاعته للمصلّي عليه وعلى آله ﷺ ١٧٦
- سنن الترمذي: أولى الناس بالنبي ﷺ يوم القيامة أكثرهم صلاة عليه ١٧٦
- سنن النسائي: الصلاة الواحدة على النبي ﷺ توجب صلاة الله وحوط الخطيئات ورفع الدرجات ١٧٧
- المعجم الكبير للطبراني: البخيل من ذكر عنده النبي ﷺ ولم يصلّ عليه ١٧٧
- ما روي من أصيحابه ﷺ ١٧٧
- ثواب الأعمال: الصلاة على النبي ﷺ تحمق الخطايا والسلام عليه أفضل من العتق ١٧٧
- ومنه: محبوبة الدعاء قبل الصلاة على النبي وآله ١٧٨
- ما روي من الصحابة ﷺ ١٧٨
- ثواب الأعمال: فضل الإكثار من الصلاة على النبي ﷺ وصلاة الله وملائكته على المصلّي عليه ١٧٨
- ومنه: من صلّى على النبي وآله مائة مرّة وقى الله وجهه من النار ١٧٩
- أمالى الصدوق: من شمّ الریحان وصلّى على النبي وآله ﷺ غفر له ١٧٩
- كشف الغفة: قضاء مائة حاجة لمن صلّى على محمد وآله ﷺ مائة مرّة ١٧٩

كيفية الصلاة عليه ﷺ

- ١٨٠ ما روي عنه ﷺ
- ١٨٠ جواهر العقدين: النهي عن الصلاة البتراء
- ١٨٠ مفتاح الفلاح: السؤال من النبي ﷺ عن كيفية الصلاة عليه وجوابه
- ١٨١ مسند أحمد بن حنبل: بإسناده عن كعب في كيفية الصلاة على النبي وآله ﷺ
- ١٨١ ومنه: بإسناده عن بريدة الخزاعي في كيفية الصلاة على النبي وآله
- ١٨١ صحيح مسلم: بإسناده عن أبي مسعود الأنصاري في كيفية الصلاة على النبي وآله
- ١٨٢ سنن النسائي: بإسناده عن ابن أبي ليلي في كيفية الصلاة على النبي وآله
- ١٨٤ الأدب المفرد للبخاري: بإسناده عن أبي هريرة في كيفية الصلاة على النبي وآله
- ١٨٤ الجعفریات: الملك المبلغ لصلاة أُمَّته إليه وجوابه ﷺ
- ١٨٤ ما روي عن الحسن بن علي بن فضال
- ١٨٤ أمالي الطوسي: فرضُ الله الصلاة على النبي وآله ﷺ وكيفيةها
- ١٨٥ ما روي عن الصادق عليه السلام
- ١٨٥ ثواب الأعمال: بإسناده عن عمّار الساباطي في كيفية الصلاة على محمد وآله ﷺ
- ١٨٦ جمال الأسبوع: بإسناده عن مهران في ذكر صلاة طويلة على النبي وآله ﷺ
- ١٩٦ ما روي عن الرضا عليه السلام
- عيون أخبار الرضا عليه السلام: بإسناده عن ابن الصلت في الصلاة على النبي وآله ﷺ وإجماع الأمة عليها
- ١٩٦ ما روي عن الحسن العسكري عليه السلام
- ١٩٦ مصباح المتهجد ما أملاه عليه من الصلاة عليه ﷺ
- ١٩٧ ما ورد من طرق أخرى
- ١٩٧ سنن ابن ماجة: بإسناده عن ابن مسعود في كيفية الصلاة على النبي وآله
- ١٩٨ نظم درر السمطين: صلاة قال العلماء أنّها أفضل الصلاة عليه ﷺ

بعض ما ورد من الصلوات عليه ﷺ

- ١٩٩ ما روي عن علي بن الحسين ﷺ
- ١٩٩ مصباح المتهجد: الصلوات عند الزوال في شعبان وليلة النصف منه
- ٢٠١ ما روي عن الصادق ﷺ
- ٢٠١ جمال الأسبوع: في تعقيب صلاة عصر يوم الجمعة
- ٢٠١ مصباح المتهجد: في تعقيب صلاة الفجر وصلاة الظهر
- ٢٠٢ ما ورد من طرق أخرى
- ٢٠٢ مصباح المتهجد: استحباب الصلاة على محمد وآله ألف مرة يوم الخميس
- ٢٠٢ ومنه: الإكثار من الصلاة على محمد وآله بعد صلاة عصر الخميس إلى آخر نهار الجمعة
- ٢٠٣ ومنه: يُصَلَّى على النبي ﷺ ما قدر عليه يوم الجمعة أقلها مائة مرة
- ٢٠٣ أعلام الدين: فضل تعقيب ظهر الجمعة بالصلوات مع الدعاء لتعجيل فرجهم ﷺ
- ٢٠٣ مصباح المتهجد: في تعقيب صلاة المغرب

بعض الصلوات الواردة في الأدعية

- ٢٠٤ مصباح الزائر: الصلاة عليه ﷺ قبل التوجه إلى صلاة عيد الفطر
- ٢٠٧ إقبال الأعمال: الصلاة عليه ﷺ في عشية عرفة
- ٢١٠ ومنه: الصلاة عليه ﷺ في عشية يوم عرفة
- ٢١١ مصباح الكفعمي: الصلاة عليه ﷺ في تعقيب صلاة العصر

الصلاة عليه ﷺ في التشهد

- ٢١٣ ما ورد عن الصادق ﷺ
- ٢١٣ التهذيب: الصلاة في تشهد أوله: باسم الله وبالله
- ٢١٥ ومنه: الصلاة في تشهد أوله: الحمد لله
- ٢١٥ دعائم الإسلام: الصلاة في تشهد ﷺ أوله: بسم وبالله والأسماء
- ٢١٦ ما ورد عنه ﷺ
- ٢١٦ مُسنَد الإمام الشافعي: بإسناده عن كعب بن عُجرة

- ومنه: بإسناده عن أبي هريرة..... ٢١٦
- صحيح البخاري: بإسناده عن كعب بن عُجرة..... ٢١٦
- ومنه: بإسناده عن أبي سعيد الخدري..... ٢١٧
- السنن الكبرى للبيهقي: بإسناده عن أبي مسعود عُتبة..... ٢١٧
- ما ورد من طرق أخرى**..... ٢١٨
- الصواعق المحرقة: شعر للشافعي في وجوب الصلاة على الآل..... ٢١٨
- التفسير الكبير للفخر الرازي: وجوب ذكر آل النبي ﷺ في خاتمة التشهد في الصلاة..... ٢١٨
- شعب الإيمان للبيهقي: وجوب الصلاة على آل النبي ﷺ في تشهد الصلاة..... ٢١٨

النوادر

- ما روي عنه ﷺ**..... ٢٢٠
- أما الطوسي: الصلاة على النبي عند الدخول والمخرج من المسجد..... ٢٢٠
- الكافي: هذه الآية ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ﴾ نزلت في الصلاة عليه ﷺ بعد وفاته..... ٢٢٠
- ما روي عن الباقر ﷺ**..... ٢٢١
- الكافي: كيفية الصلاة على النبي ﷺ بعد وفاته..... ٢٢١
- ما روي عن الصادق ﷺ**..... ٢٢١
- الكافي: الصلاة على النبي ﷺ عند الدخول والمخرج من مسجده..... ٢٢١
- ومنه: الصلاة على النبي ﷺ عند الدخول والمخرج من مسجده..... ٢٢٢
- ثواب الأعمال: فضيلة الصلاة على النبي ﷺ عند دخول البيت..... ٢٢٢

الباب العاشر: إتيان المشاهد والمساجد بالمدينة وفضلها وثوابه

- ما روي من النبي ﷺ**..... ٢٢٣
- كامل الزيارات: من صلّى ركعتين بمسجد قبا رجع بعمره..... ٢٢٣
- رسالة النية: فضل زيارة حمزة ﷺ..... ٢٢٣

- ٢٢٣ ما روي عن الباقر عليه السلام
- ٢٢٣ كامل الزيارات: فضل زيارة قبر النبي صلى الله عليه وآله والحسين وقبور الشهداء
- ٢٢٤ ما روي عن الصادق عليه السلام
- ٢٢٤ كامل الزيارات: فضل مساجد قبا والفضيح والأحزاب وقبور الشهداء
- ٢٢٥ الكافي: كيفية إتيان المساجد حول المدينة والابتداء بقبا
- ٢٢٧ دعائم الإسلام: فضل بعض مساجد المدينة وقبور الشهداء
- ٢٢٧ الكافي: زيارة فاطمة عليها السلام لقبور الشهداء يومي الإثنين والخميس
- ٢٢٨ ما روي عن طرق أخرى
- ٢٢٨ بعض نسخ الفقه الرضوي: فضل إتيان قبور السادة في البقيع وبعض المساجد والمشاهد بالمدينة
- المزار الكبير: الدعاء والصلاة في بعض المساجد والمشاهد بالمدينة منها بيت السجادة والصادق عليه السلام
- ٢٢٨ ومسجد رد الشمس والمباهلة
- ٢٢٩ الدروس: زيارة أئمة البقيع وفاطمة عليها السلام وغيرهم
- زيارة إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله
- ٢٣٠ المزار الكبير: زيارة أولها: السلام على رسول الله
- زيارة فاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين عليها السلام
- ٢٣٣ المزار الكبير: زيارة أولها: السلام على نبي الله
- زيارة حمزة سيد الشهداء رضوان الله عليه
- ٢٣٥ ما روي عنهم عليهم السلام
- ٢٣٥ كامل الزيارات: زيارة أولها: السلام عليك يا عم رسول الله
- ٢٣٦ ما روي عن طرق أخرى
- ٢٣٦ المزار الكبير: زيارة أولها: السلام عليك يا عم رسول الله

زيارة قبور الشهداء بأحد

- ٢٤٠ ما روي عن الصادق عليه السلام
- ٢٤٠ الكافي: بإسناده عن معاوية بن عمار أولها: السلام عليكم بما...
ومنه: بإسناده عن عقبه بن خالد أولها: السلام عليكم يا أهل...
٢٤٠ ما ورد من طرق أخرى
- ٢٤٠ المزار الكبير: زيارة أولها: السلام على رسول الله

أعمال مسجد قبا

- ٢٤٣ المزار الكبير: فضل الصلاة والدعاء فيه.

الباب الحادي عشر: كيفية وداعه ﷺ

- ٢٤٧ ما روي عن الصادق عليه السلام
- ٢٤٧ الكافي: الغسل حين الخروج من المدينة ووداعه ﷺ أوله: اللهم
ومنه: بإسناده عن يونس بن يعقوب أوله: صلى الله عليك
٢٤٨ دعائم الإسلام: وداعه ﷺ عند الخروج من المدينة
٢٤٨ ما ورد من طرق أخرى
- ٢٤٨ مصباح الزائر: أوله: السلام عليك يا رسول الله
- ٢٤٩ بعض نسخ الفقه الرضوي: أوله: اللهم لا تجعله آخر المهدي متى
من لا يحضره الفقيه: وداع النبي ﷺ عند الخروج من المدينة أوله: صلى الله عليك
٢٥٠ مزار الشهيد: أوله: اللهم لا تجعله آخر المهدي من زيارة قبر نبيك
٢٥١ مزار المفيد: أوله: السلام على رسول الله اللهم لا تجعله
٢٥٢ مصباح الزائر: أوله: السلام عليك يا رسول الله أستودعك الله
٢٥٢

زيارات فاطمة الزهراء عليها السلامالباب الأول: ترجمتها عليها السلام باختصار

- ٢٥٧ نسبها عليها السلام :
 ٢٥٧ أمها عليها السلام :
 ٢٥٧ كُناها عليها السلام :
 ٢٥٨ ألقابها عليها السلام :
 ٢٥٨ ولادتها عليها السلام :
 ٢٥٨ وفاتها عليها السلام :

الباب الثاني: فضل موضع قبرها عليها السلام

- ٢٦١ ما روي من رسول الله صلى الله عليه وآله :
 ٢٦١ معاني الأخبار: ما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة وهو موضع قبرها عليها السلام :
 ٢٦١ بشارة المصطفى: توكل الله الملائكة بحفظها عليها السلام والصلاة عليها في حياتها وموتها :
 ٢٦٢ ما روي من الصادق عليه السلام :
 ٢٦٢ الكافي: الصلاة في بيتها عليها السلام أفضل من الروضة :
 ٢٦٢ ومنه: الصلاة في بيتها عليها السلام أفضل من الروضة :

الباب الثالث: في موضع قبرها عليها السلام

- ٢٦٣ ما روي من الصادق عليه السلام :
 ٢٦٣ قرب الإسناد: إنها عليها السلام دُفنت في بيتها :
 ٢٦٣ معاني الأخبار: قبرها عليها السلام بين القبر والمنبر :
 ٢٦٤ ما روي من الرضا عليه السلام :
 ٢٦٤ التهذيب: إنها عليها السلام دُفنت في بيتها ثم صارت في المسجد بعد توسعته :
 ٢٦٤ ما روي من الصادق عليه السلام :
 ٢٦٤ المسائل وأجوبتها من الأنفة عليها السلام : قبرها مع والدها صلّى الله عليها وآلها :

- ٢٦٥ ما ورد من طرق أخرى
- ٢٦٥ من لا يحضره الفقيه: اختلاف الروايات في موضع قبرها واختيار الصدوق
- ٢٦٥ دلائل الإمامة: دفنها أميرالمؤمنين ﷺ في الروضة وبنى أربعين قبراً في البقيع
- ٢٦٥ المنفعة: زيارتها ﷺ في الروضة لأنها دفنت فيها
- ٢٦٦ التهذيب: الاختلاف في موضع دفنها وضمف القول بأنها في البقيع

الباب الرابع: فضل زيارتها ﷺ

- ٢٦٧ ما روي عن النبي ﷺ
- ٢٦٧ التهذيب: السلام على النبي ﷺ وفاطمة ثلاثة أيام يُوجب الجنة
- ٢٦٧ مصباح الأنوار: من صلى عليها غفر الله له وأحققه بالنبي ﷺ في الجنة
- ٢٦٨ كامل الزيارات: ثواب زيارة النبي ﷺ وذريته
- ٢٦٨ بشارة المصطفى: من زارها فكأنما زار النبي ﷺ
- ٢٦٩ ما روي عن الصادق ﷺ
- ٢٦٩ مصباح الأنوار: من زارها ﷺ واستغفر الله غفر الله له وأدخله الجنة

الباب الخامس: الأوقات المستحبة لزيارتها ﷺ

- ٢٧١ ما روي عن الصادق ﷺ
- ٢٧١ مصباح المتعبد: آداب زيارتها من بعيد يوم الجمعة
- ٢٧١ ما ورد من طرق أخرى
- ٢٧١ إقبال الأعمال: زيارتها يوم وفاتها من قريب وبعيد
- ٢٧٢ بحار الأنوار: تأكد زيارتها ﷺ في الأيام الشريفة والأوقات المخصوصة
- ٢٧٣ من لا يحضره الفقيه: زيارتها بعد زيارة النبي ﷺ وبعض آدابها
- ٢٧٣ زوائد الفوائد: صلاة الزيارة وكيفية صلاحتها ﷺ

الباب السادس: كيفية زيارتها والصلاة والسلام عليها ﷺ

- ٢٧٥ الزيارات المطلقة
- ٢٧٥ ما روي عن الجواد ﷺ
- ٢٧٥ التهذيب: بإسناده عن المريض أولها: يا مُتَحَنِّتَ

- ٢٧٦ ما ورد من طرق أخرى.
- ٢٧٦ من لا يحضره الفقيه: زيارة زار بها الصدوق عليه السلام أولها: السلام عليك
- ٢٧٩ البلد الأمين: زيارة أولها: السلام عليك يا بنت رسول الله
- ٢٨٠ المزار الكبير: زيارة عند بيتها وبالبيع أولها: السلام على البتولة الشهيدة
- ٢٨١ مصباح الزائر: زيارة في الروضة أولها: السلام على البتولة الطاهرة
- ٢٨٣ مزار المفيد: زيارة بالروضة أولها: السلام عليك يا رسول الله
- ٢٨٤ الزيارات المؤقتة.

زيارتها في الثالث من جمادى الآخرة

- ٢٨٤ ما روي عنهم عليهم السلام
- ٢٨٤ إقبال الأعمال: زيارة أولها: السلام عليك يا سيدة نساء العالمين... وثوابها
- زيارتها عليها السلام في العشرين من جمادى الآخرة

- ٢٨٥ ما ورد من طرق أخرى.
- ٢٨٥ إقبال الأعمال: عن الطرازي زيارة أولها: السلام عليك يا بنت رسول الله

زيارتها عليها السلام في يوم الأحد

- ٢٩٠ جمال الأسبوع: السلام عليك يا متحنة
- ٢٩٠ ومنه: برواية أخرى السلام عليك يا متحنة

الصلاة والسلام عليها عليها السلام

- ٢٩١ ما روي من الحسن العسكري عليه السلام
- ٢٩١ مصباح المتجهّد: ما أملاه عليه السلام من الصلاة عليها عليها السلام
- ٢٩١ ما ورد من طرق أخرى.
- ٢٩١ العتيق الغروي: أولها: السلام على سيدة نساء العالمين

الباب السابع: كيفية وداعها عليها السلام

- ٢٩٣ ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام
- ٢٩٣ الكافي: أولها: السلام عليك يا رسول الله

زيارات الأئمة بالبقيع

زيارات الإمام الحسن بن علي رضي الله عنهما

الباب الأول: ترجمته رضي الله عنه باختصار

- ٢٩٧ نسبه رضي الله عنه:
- ٢٩٧ أمه رضي الله عنها:
- ٢٩٨ كُناه رضي الله عنه:
- ٢٩٨ ألقابه رضي الله عنه:
- ٢٩٨ ولادته رضي الله عنه:
- ٢٩٩ وفاته رضي الله عنه:

الباب الثاني: فضل موضع قبره وترتبه رضي الله عنه

- ٣٠١ ما روي عن الصادق رضي الله عنه:
- ٣٠١ ثواب الأعمال: سلام الملائكة عليه رضي الله عنه بعد الفجر
- ٣٠٢ كامل الزيارات: الاستشفاء بترتبه رضي الله عنه

النوادر

- ٣٠٢ تاريخ المدينة: مقبرة بين سبلين تضيء يوم القيامة
- ٣٠٢ ومنه: يحشر من البقيع سبعون ألفاً على صورة القمر

الباب الثالث: فضل زيارته رضي الله عنه

- ٣٠٣ ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم:
- ٣٠٣ أمالي الصدوق: ثبوت قدم زائره على الصراط يوم القيامة
- ٣٠٣ علل الشرائع: زيارة النبي صلى الله عليه وسلم وشفاعته لزائره وزار أمير المؤمنين والحسين رضي الله عنهما
- ٣٠٣ الفصول المختارة للسيد المرتضى: من زار أمير المؤمنين والحسين رضي الله عنهما فله الجنة

- ومنه: زيارة النبي ﷺ لزائر الحسن عليهما السلام وإنجاؤه يوم القيامة ٣٠٤
- مزار المفيد: من زار النبي وأmir المؤمنين والحسين عليهما السلام فله الجنة ٣٠٤
- بشارة المصطفى: زيارة الحسين عليهما السلام كزيارة أمير المؤمنين عليهما السلام ٣٠٤
- كامل الزيارات: لا يزور النبي وأmir المؤمنين والحسين عليهما السلام إلا الصديقون ٣٠٥
- ومنه: استغفار الملائكة لزوار الحسن وجده وأبيه وأخيه عليهما السلام ووسمهم بميسم ٣٠٥

الباب الرابع: الأوقات المستحبة لزيارته عليهما السلام

- ما روي عن الباقر عليهما السلام ٣٠٧
- قرب الإسناد: زيارة قبر الحسين الحسن عليهما السلام في كل عشيّة جمعة ٣٠٧
- ما روي عن الصادق عليهما السلام ٣٠٧
- مصباح المتجهّد: زيارة الحسن عليهما السلام من بعيد يوم الجمعة ٣٠٧
- ما روي عن المادي عليهما السلام ٣٠٨
- معاني الأخبار: زيارته عليهما السلام يوم الإثنين ومعنى «لا تعادوا الأيام» ٣٠٨
- ما ورد من طرق أخرى ٣٠٨
- جمال الأسبوع: يوم الإثنين باسم الحسين عليهما السلام ٣٠٨
- بحار الأنوار: تأكّد زيارته عليهما السلام في الأيام الشريفة والأوقات المخصوصة ٣٠٨

الباب الخامس: آداب زيارته عليهما السلام

- ما روي عن الصادق عليهما السلام ٣٠٩
- مصباح المتجهّد: آداب زيارته عليهما السلام من بعيد يوم الجمعة ٣٠٩
- ما ورد من طرق أخرى ٣٠٩
- المقنعة: النسل ولبس أطهر الثياب ٣٠٩
- مصباح الزائر: غسل الزيارة والاستئذان للدخول ٣١٠
- فقه الرضا: الغسل للزيارة ٣١٠

الباب السادس: كيفية زيارته والصلاة عليه عليه السلام

- ٣١١ ما روي عن الحسن العسكري عليه السلام
- ٣١١ مصباح المتهجد: ما أملاه عليه السلام من الصلاة على الحسن عليه السلام
- ٣١٢ ما ورد من طرق أخرى
- ٣١٢ كامل الزيارات: زيارة ابن الحنفية لأخيه الحسن عليه السلام
- ٣١٣ المقنعة: زيارة أولها: السلام عليك يا ابن رسول الله
- ٣١٤ العتيق الغروي: زيارة أولها: السلام على السبط الثقة
- زيارته عليه السلام في يوم الإثنين
- ٣١٥ جمال الأسبوع: زيارة عن كتاب الطرازي أولها: السلام عليك

الباب السابع: كيفية وداعه عليه السلام

- ٣١٧ المقنعة: وداع أوله: السلام عليك يا ابن رسول الله

زيارات الإمام علي بن الحسين عليهما السلامالباب الأول: ترجمته عليه السلام باختصار

- ٣٢١ نسبه عليه السلام
- ٣٢١ أمه عليها السلام
- ٣٢٢ كُناه عليه السلام
- ٣٢٣ ألقابه عليه السلام
- ٣٢٣ ولادته عليه السلام
- ٣٢٤ وفاته عليه السلام
- ٣٢٥ موضع قبره عليه السلام

الباب الثاني: فضل تربة قبره عليه السلام

- ٣٢٧ ما روي عن الصادق عليه السلام
- ٣٢٧ كامل الزيارات: الاستشفاء بترته عليه السلام

الباب الثالث: فضل زيارته ﷺ

- ٣٢٨ ما روي عن رسول الله ﷺ
- ٣٢٨ التهذيب: زيارتهم ﷺ توجب غفران الذنوب وتمدل سبعين حجة

الباب الرابع: الأوقات المستحبة لزيارته ﷺ

- ٣٢٩ ما روي عن الصادق ﷺ
- ٣٢٩ معاني الأخبار: يوم الثلاثاء باسمه وباسم الباقرين ﷺ
- ٣٢٩ ما ورد من طرق أخرى
- ٣٢٩ بحارانوار: تأكد زيارته ﷺ في الأيام الشريفة والأوقات المخصوصة
- ٣٣٠ جمال الأسبوع: يوم الثلاثاء باسمه وباسم الباقرين ﷺ

الباب الخامس: كيفية زيارته والصلاة عليه ﷺ

- ٣٣١ ما روي عن الصادق ﷺ
- ٣٣١ كامل الزيارات: إنشاء الزائر بما أحب عند زيارته ﷺ
- ٣٣١ ما روي عن الحسن العسكري ﷺ
- ٣٣١ مصباح المتجهذ: ما أملاه ﷺ من الصلاة على السجاد ﷺ
- ٣٣٢ ما ورد من طرق أخرى
- ٣٣٢ العتيق الغروي: زيارة أولها: السلام على زين العابدين
- ٣٣٤ جمال الأسبوع: زيارة أولها: السلام عليكم

زيارته ﷺ يوم الثلاثاء

الباب السادس: كيفية وداعه ﷺ

- ٣٣٥ ما روي عن الصادق ﷺ
- ٣٣٥ فرحة الغروي: وداع بإسناده عن جابر أوله: السلام عليك أيها الإمام

زيارات الإمام الباقر عليه السلامالباب الأول: ترجمته عليه السلام باختصار

- نسبه عليه السلام: ٣٣٩
- أُمّه عليه السلام: ٣٣٩
- كُنْيته عليه السلام: ٣٤٠
- ألقابه عليه السلام: ٣٤٠
- ولادته عليه السلام: ٣٤٠
- وفاته عليه السلام: ٣٤١
- موضع قبره عليه السلام: ٣٤٢

الباب الثاني: فضل موضع قبره وترتبه عليه السلام

- ما روي عن الصادق عليه السلام: ٣٤٣
- كامل الزيارات: الاستشفاء بترتبه عليه السلام: ٣٤٣

الباب الثالث: فضل زيارته عليه السلام

- ما روي منه عليه السلام: ٣٤٤
- الكافي: زيارتهم بعد الحج لإظهار الولاية والنصرة لهم عليهم السلام ٣٤٤
- ومنه: البدء بمكة والختم بزيارتهم عليهم السلام ٣٤٤
- ما روي عن الصادق عليه السلام: ٣٤٥
- كامل الزيارات: الزيارة والصلاة عند إمام مفترض الطاعة تعدل حجة وعمرة ٣٤٥
- ومنه: فضيلة زيارته والإنفاق فيها والاعتسال وغيرها ٣٤٥
- ما روي عن الحسن العسكري عليه السلام: ٣٤٨
- مصباح الكفعمي: زيارة الباقرين عليهم السلام توجب سلامة العين والصحة والنفي ٣٤٨

الباب الرابع: الأوقات المُستحبة لزيارته ﷺ

- بحار الأنوار: تأكد زيارته ﷺ في الأيام الشريفة والأوقات المخصوصة ٣٤٩
- جمال الأسبوع: يوم الثلاثاء باسمه وباسم أبيه وابنه ﷺ ٣٤٩

الباب الخامس: كيفية زيارته والصلاة عليه ﷺ

- ما روي عن الحسن العسكري ﷺ ٣٥١
- مصباح المتهدج: ما أملاه ﷺ من الصلاة على الباقر ﷺ ٣٥١
- ما ورد عن طارق آخرى ٣٥١
- العتيق الغروي: زيارة أولها: السلام على سمي نبي الهدى ٣٥١
- زيارته ﷺ في يوم الثلاثاء
- جمال الأسبوع: زيارة أولها: السلام عليكم ٣٥٣

الباب السادس: كيفية وداعه ﷺ

- المقنعة: وداع أوله: السلام عليك يا مولاي ٣٥٥

زيارات الإمام الصادق ﷺ

الباب الأول: ترجمته ﷺ باختصار

- نسبه ﷺ: ٣٥٩
- أتمه ﷺ: ٣٥٩
- كناهه ﷺ: ٣٥٩
- ألقابه ﷺ: ٣٦٠
- ولادته ﷺ: ٣٦٠
- وفاته ﷺ: ٣٦١
- موضع قبره ﷺ: ٣٦١

الباب الثاني: فضل موضع قبره عليه السلام

٣٦٢ ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله

٣٦٢ مصباح الزائر: إنه من بقاع الجنة وعامرُه كُمعين سليمان على بناء بيت المقدس

الباب الثالث: فضل زيارته عليه السلام

٣٦٣ ما روي عنه عليه السلام

٣٦٣ المقنعة: من زاره غفرت ذنوبه ولم يمت فقيراً

٣٦٣ عيون أخبار الرضا عليه السلام: ختم الحج بزيارتهم عليه السلام

٣٦٣ مزار المفيد: زيارته في مماته كزيارته في حياته عليه السلام

٣٦٤ ما روي عن الحسن العسكري عليه السلام

٣٦٤ المقنعة: زيارة الباقرين عليه السلام توجب سلامة العين والصحة ودفع البلاء

الباب الرابع: الأوقات المستحبة لزيارته عليه السلام

٣٦٥ بحار الأنوار: تأكد زيارته عليه السلام في الأيام الشريفة والأوقات المخصوصة

٣٦٥ جمال الأسبوع: يوم الثلاثاء باسمه وباسم أبيه وجدّه عليه السلام

الباب الخامس: آداب زيارته عليه السلام

٣٦٦ ما روي عنه عليه السلام

٣٦٦ كامل الزيارات: الفسل أو الوضوء وصلاة ركعتين يوم الجمعة للزائر البعيد

٣٦٦ قرب الإسناد: لا ينبغي دخول الجنب في بيوتهم عليه السلام

الباب السادس: كيفية زيارته والصلاة عليه عليه السلام

٣٦٨ ما روي عن الحسن العسكري عليه السلام

٣٦٨ مصباح المتهجد: ما أملاه عليه السلام من الصلاة على الصادق عليه السلام

٣٦٨ ما ورد من طرق أخرى

٣٦٨ العتيق الغروي: بإسناده عن العمري وابن روح أولها: السلام عليك يا مولاي

ومنه: زيارة أولها السلام على الصادق ابن الصادق ٣٦٩

زيارته ﷺ في يوم الثلاثاء

إشارة إلى زيارة له ولأبيه وجدّه ﷺ ٣٧٠

الباب السابع: كَيْفِيَّةُ وداعه ﷺ

ما روي منه ﷺ ٣٧١

فرحة الغري: وداع بإسناده عن جابر أوله: السلام عليك أيها الإمام ٣٧١

الزيارات الجامعة للأئمة ﷺ بالبيع

الباب الأول: فضل زيارتهم ﷺ

ما روي عن أمير المؤمنين ﷺ ٣٧٥

الخصال: زيارتهم ﷺ من تمام الحج ٣٧٥

ما روي عن الباقر ﷺ ٣٧٥

الكافي: البدء بمكة والختم بزيارتهم ﷺ ٣٧٥

تفسير العياشي: زيارتهم بعد الحج لإعلان الولاية والنصرة وتفسير ﴿فاجعل أئمة...﴾ ٣٧٦

الكافي: تمام الحج لقاء الإمام ٣٧٦

ومنه: الأمر بزيارتهم ﷺ وإظهار الولاية والنصرة لهم ٣٧٦

ما روي عن الصادق ﷺ ٣٧٧

عيون أخبار الرضا ﷺ: زيارتهم ﷺ من تمام الحج ٣٧٧

ومنه: زيارة أحدهم ﷺ كزيارة رسول الله ﷺ ٣٧٧

نواب الأعمال: زيارة أحدهم ﷺ كزيارة الحسين ﷺ ٣٧٨

من لا يحضره الفقيه: تفسير ﴿تم ليقتضوا منهم﴾ بقاء الإمام ﷺ ٣٧٨

الباب الثاني: آداب زيارتهم عليهم السلام

المزار الكبير: استحباب غسل الزيارة وإذن الدخول ٣٧٩

الباب الثالث: كيفية زيارتهم عليهم السلام

الزيارات المطلقة ٣٨١

ما روي عن أحدهم عليه السلام ٣٨١

كامل الزيارات: زيارة بإسناده عن بعض أصحابنا أولها: السلام عليكم أئمة الهدى ٣٨١

ما ورد من طرق أخرى ٣٨٤

المقنعة: زيارة أولها: السلام عليكم يا خزان علم الله ٣٨٤

بحار الأنوار: زيارة أولها: السلام عليكم أئمة المؤمنين ٣٨٥

زيارة مؤقتة ٣٩١

زيارتهم عليهم السلام في يوم الثلاثاء

جمال الأسبوع: زيارة أولها: السلام عليكم يا خزان علم الله ٣٩١

الباب الرابع: الآداب بعد الزيارة

المقنعة: صلاة الزيارة ٣٩٣

المزار الكبير: صفة صلاة الزيارة والدعاء بما يحب ٣٩٣

الباب الخامس: كيفية وداعهم عليهم السلام

المزار الكبير: وداع أوله: السلام عليكم أئمة الهدى... آمنت بالله ٣٩٤

المقنعة: وداع أوله: السلام عليكم أئمة الهدى... أستودعكم الله ٣٩٤